سلسلة تاريخ القيروان

3

محمّد الجودي التّميمي
القيرواني

تاريخ قضاة القيروان

من لدن الفتح (80 هـ) إلى الآن (1352 هـ)

الجزء الثّاني

دار كيرانيس للطّباعة والنّشر والتّوزيع

2014

النّاشر: شركة كيرانيس للطّباعة والنّشر والتّوزيع
العنوان: إقامة الزّيتونة – 2/III - المنار 2 – تونس – الجمهوريّة التّونسيّة
الهاتف: 71886914 216+
الفاكس: 71886872 216+
العنوان الالكتروني: JomaaAssaad@yahoo.fr
معرّف النّاشر : 02-9938
عدد الطّبعة: الثّانية
ت د م ك : 978-9938-02-001-4

© جميع الحقوق محفوظة لشركة كيرانيس للطّباعة والنّشر والتّوزيع

محمّد الجودي التّميمي
القيرواني

تاريخ قضاة القيروان

من لدن الفتح (80 هـ) إلى الآن (1352 هـ)

الجزء الثّاني

– 38 –

أبُو بكر أحمد بن أبي محمّد بن أبي زَيْد[1]

له مشائخ جلّة، وروايات كثيرة.

روى كتاب *التّهْذيب* عن مُؤلِّفه أبي القاسم البُرَاذِعِي[2].

وَلاّه المعزّ بن[3] بَاديسْ[4] قَضَاء القيْروان.

---

[1] انظر ترجمته في: *ترتيب المدارك*، ج7/ص272–ص273؛ *معالم الإيمان*، ج3/رقم309–ص187 إلى ص192.

[2] انظر: *معالم الإيمان* (ج3/ص171، س14–س15).

وهو خلف بن أبي القاسم سعيد الأزدي، أبو القاسم، القيرواني، نزيل صقلّية. من كبار أصحاب أبي محمّد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي. من مؤلّفاته –عدَا الأثر المذكور–: كتاب *تمهيد مسائل المدوّنة*، وكتاب *الشّرح والتّمامات*، وكتاب *اختصار الواضحة*. ويُقال إنّ فقهاء القيروان أفتوا برفض كتبه وترك قراءتها لتهمته لديهم، فخرج إلى صقلّية، فحصلت له مكانة عند أميرها. وكان الفراغ من تأليفه لكتاب *تهذيب مسائل المدوّنة* سنة 372 هـ.

انظر ترجمته في: *معالم الإيمان*، ج3/ص146 إلى ص150؛ *الدّيباج المذهّب*، ص112–ص113؛ *شجرة النّور*، ج1/ص106؛ *ترتيب المدارك*، ج7/ص256 إلى ص 258.

[3] في **ب**: **ابن**، وفي **أ** و*معالم الإيمان* (ج3/ص187، س16) والنصّ المطبوع (ص110/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] هو المعزّ بن باديس بن المنصور الصّنهاجي. وُلّي بعد وفاة أبيه في سنة 406 هـ، وأقرّه الحاكم الفاطمي (صاحب مصر والمغرب)، ولقّبه شرف الدّولة. وبداية من سنة 435 هـ تغيّرت سياسته بسبب ثورة داخليّة أوقعها الشّعب على المتمسّكين بمذهب الشّيعة الذي كان نشره العبيديّون مدّة استيلائهم على إفريقيّة، فقتل أهل القيروان الشّيعة، ومثّلت بهم العامّة في الحواضر والبوادي، ولم يتمكّن المعزّ من إيقاف هذه الثّورة؛ فبعد أن كانت خطبته للفاطميّين، قطعها سنة 439 هـ، وجعلها

وكان عَدْلاً[1] في أحكامه، كثير السِّيَاسة، مُحَبَّبًا إلى النّاس.

وكانت تولّيته[2] القضاء بعد ابن هاشم في[3] سنة 435 (خمْس وثلاثين وأربعمائة) <...>[4].

وكان[5] لما توفّي القاضي ابن[6] هاشم خلّف ولدًا خلفًا.

للعبّاسيّين؛ فوجّه إليه المستنصر الفاطمي أعراب بني هلال وبني سليم من قبائل الحجاز، فاحتلّوا القيروان. وحاربهم المعزّ، فتغلّبوا عليه سنة 449 هـ، وخرج هاربًا إلى المهديّة، واستقرّ بها إلى أن توفّي في 24 شعبان سنة 453 هـ، ودُفن برباط المنستير. وهو أوّل مَن حمل النّاس بإفريقيّة على مذهب مالك، وكان الأغلب عليهم مذهب أبي حنيفة.

انظر ترجمته في: *وفيّات الأعيان*، ج4/ص321 إلى ص323؛ *تاريخ* ابن خلدون، ج6/ص158؛ *الأعلام*، ج8/ص186؛ *اتحاف أهل الزّمان*، ج1/ص137 إلى ص139؛ *خلاصة تاريخ تونس*، ص79 إلى ص82.

[1] في أ: **عادلاً**، وفي **ب** و*معالم الإيمان* (ج3/ص187، س17) والنصّ المطبوع (ص110/س2) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[2] في النصّ المطبوع (ص110/س3): **ولايته**، وفي أ و**ب** و*معالم الإيمان* (ج3/ص187، س17) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[3] حرف الجرّ: **في** ساقط من **ب** ومن النصّ المطبوع (ص110/س3)، ومثبت في أ و*معالم الإيمان* (ج3/ص187–س18). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **1043 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص110/س4) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] كلمة: **كان** ساقطة من النصّ المطبوع (ص110/س5)، ومثبتة في أ و**ب** و*معالم الإيمان* (ج3/ص187–س18). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

وكان له أشْياخ أحبُّوا ولايته ورَاثة لخطّة أبيه، فأشَارُوا على السُّلطان بذلك، ومَال السُّلطان إلى قوْلهم.

وكان خواصّ من النّاس ممَّن[1] عرف حقيقة هذا الولد قدْ عَظُم الأمْر عليْه، و[2]تصَوَّر[3] سُوء المآل فيه.

---

[6] في أ وب: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص110/س5) ومعالم الإيمان (ج3/ص187، س19) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

[1] في أ: **لمن**، وفي **ب ومعالم الإيمان** (ج3/ص188، س1) والنصّ المطبوع (ص110/س7) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[2] حرف العطف: **و** ساقط من **ب**، ومثبت في أ ومعالم الإيمان (ج3/ص188-س2) والنصّ المطبوع (ص110/س8). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] في أ: **تصدّر**، وفي **ب** ومعالم الإيمان (ج3/ص188، س2) والنصّ المطبوع (ص110/س8) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

وكان محمّد بن <...>[1] شرف[2] أشدّ[3] النّاس إنْكارًا[4] لولايته[5] لتخلّف الرّأي، وسوء الغلط فيه؛ قال: "فاسْتخرْتُ الله -تعالى-، وأفْردتُ النيَّة لابْتغاء وجْهه،

---

[1] في أ **وب** إضافة لكلمة والنصّ المطبوع (ص110/س9): **أبي**، وفي *معالم الإيمان* (ج3/ص188، س2) لم ترد إضافة هذه الكلمة. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *معالم الإيمان* بهذا الشّأن.

[2] هو محمّد بن سعيد بن أحمد بن شرف الجذامي. وُلد بالقيروان سنة 1000 م، وبها نشأ. أخذ عن القابسي، وأبي عمران الفاسي، وإبراهيم الحصري. واتّصل بالمعزّ بن باديس فألحقه بديوان حاشيته، ثمّ جعله من ندمائه. وفي سنة 1057 م، عند وقوع الزّحفة الهلاليّة على تونس، ارتحل المعزّ إلى المهديّة ومعه ابن شرف، ثمّ رحل ابن شرف إلى صقلّية ومنها إلى الأندلس، واستقرّ في برجة قرب المريّة، وتردّد على بلاطات ملوك الطّوائف. وتوفّي بإشبيليّة في 11 نوفمبر 1067 م/ 460 هـ. من مؤلّفاته: كتاب *ابكار الأفكار*؛ كتاب *الزّمان*؛ كتاب *أعلام الكلام*؛ كتاب *صلة تاريخ الرّقيق*؛ كتاب *لمح الملح*. وله *ديوان* شعر.
انظر ترجمته في: ابن بشكوال، *الصّلة*، ص545-ص546؛ حسن حسني عبد الوهّاب، *مجمل تاريخ الأدب التّونسيّ*، ص150 إلى ص154؛ محمّد النّيفر، *عنوان الأريب عمّا نشأ بالمملكة التّونسيّة من عالم أديب*، ج1/ص56-ص57؛ عمر رضا كحالة، *معجم الأدباء*، ج19/ص37 إلى ص43.

[3] في أ **وب** والنصّ المطبوع (ص110/س9): **انتقد**، وفي *معالم الإيمان* (ج3/ص188، س3) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *معالم الإيمان* بهذا الشّأن.

[4] في أ **وب**: **إنكار**، وفي *معالم الإيمان* (ج3/ص188، س3) والنصّ المطبوع (ص110/س9) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

[5] في أ **وب**: **الولاية**، وفي *معالم الإيمان* (ج3/ص188، س3) والنصّ المطبوع (ص110/س9) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

فَجَعلْتُ شِعْرًا أمْدَحُ السُّلطان، وأغالطه[1] فيما شاء[2] من توليته. فلمّا كانت[3] ليْلَة اجتماع النّاس لحضور توليته، استأْذنْتُ على السُّلطان في إنْشاد[4] ذلك، فأنْشدته [على خلوة منه:

لله من يوم أغرّ سعيـــــــد متميّز من عصره معْــدود][5]

قال محمّد بن شَرَفْ: "فأنْشدته حتَّى بَلغْتُ إلى قولي:

كان القضاء إراثة فرددتـــــه شورى ففاز بحقّه المــــردود

[يا فضلها من سيرة عمْريّــة هي للعباد رضى وللمعبود][6]

---

[1] في أ و**ب** والنصّ المطبوع (ص111/س2): **أخالطه**، وفي *معالم الإيمان* (ج3/ص188، س4). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *معالم الإيمان* بهذا الشّأن.

[2] في النصّ المطبوع (ص111/س2): **نشأ**، وفي أ و**ب** و*معالم الإيمان* (ج3/ص188، س4) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ و**ب** بهذا الشّأن.

[3] في أ و**ب**: **كان** والنصّ المطبوع (ص111/س3): **كان**، وفي *معالم الإيمان* (ج3/ص188، س5). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *معالم الإيمان* بهذا الشّأن.

[4] في **ب**: **إنشاء**، وفي أ و*معالم الإيمان* (ج3/ص188، س5) والنصّ المطبوع (ص111/س4) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[5] الإضافة معلّلة بما ورد في *معالم الإيمان* (ج3/ص188–س6–س7). وقد وردت هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص111/س5).

[6] لم يرد هذا البيت في أ ولا في **ب**، والإضافة معلّلة بما ورد في *معالم الإيمان* (ج3/ص188–س10). أمّا في النصّ المطبوع (ص111/س8) فقد أورده المحقّق دون وضعه بين معقوفين إشارة منه إلى أنّه أورده مضافًا.

قال: "فلمّا بَلغْتُ في الإنشاد إلى هذا المَوْضع أكبَّ السُّلطان على يده، [ب=22 ظ] وقد قبضَها كالمطرق والمفاجأ[1] بأمْر[2] يحتاج إلى الفكْرة فيه.

وتماديْتُ في الإنْشاد، والسُّلطان لم يَزلْ على حاله، فيما أحسبُ، حتّى أتممْتُ الشِّعر؛ فخَجلْتُ للأمْر، وندمْتُ على التَّعْزير، وبَقيْتُ بعد تمام الإنْشاد أتشاغل بطيّ[3] الدّرج الذي فيه الشِّعر؛ ثمّ رفع رأسَه وقال [لي][4]: "اصْرف الشِّعْر، وأعدْ به غدًا، ثمّ قُمْ [أ=23 ظ] فانْشده في آخر المجْلس، وإيَّاك أن يعلم[5] أحدٌ بما أوْجَبْتُ لك به".

فانْصَرَفتُ والنّاس يتَوَاعدون إلى البكور إلى السُّلْطان لحضورهم تولْيَة ابن هَاشم في ظنِّهم.

---

[1] في النصّ المطبوع (ص111/س10): **المفاجئ**، وفي أ و**ب** و*معالم الإيمان* (ج3/ص188، س12) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ و**ب** بهذا الشّأن.

[2] في النصّ المطبوع (ص111/س10): **لأمر**، وفي أ و**ب** و*معالم الإيمان* (ج3/ص188، س12) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[3] في **ب**: **أنشأ على بطير**، وفي أ و*معالم الإيمان* (ج3/ص188، س4) والنصّ المطبوع (ص111/س13) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] الإضافة معلَّلة بما ورد في *معالم الإيمان* (ج3/ص188–س15). أمّا في النصّ المطبوع (ص111/س14) فقد أورد المحقّق هذه الكلمة دون وضعها بين معقوفيْن إشارة منه إلى أنّه أوردها مضافَة.

[5] في أ: **تعلم**، وفي **ب** و*معالم الإيمان* (ج3/ص188، س16) والنصّ المطبوع (ص111/س15) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

فلمّا كان في[1] غَد ذلك المسَاء حَضَر النّاس، وتهيَّأ ابن هاشم في خلعة[2] القضاء، وتأهَّب للولاَية.

فلمّا اسْتَوى المجْلس، دَعَا السُّلطان بابن أبي زيد هذا، فقدَّمه للقضاء بغْتةً ما عَلِم أحدٌ بأمْره، حتّى كان.

ثمّ قُمْتُ فأنْشدتُ الشِّعْر[3]، وسُرَّ النّاس بتوليته على رغْم كثير ممَّن ذكرْنا[4] ممَّن أحَبَّ ولاَيَة وَلد القاضي ابن هاشم من أشياخه وأتْباعه، أدَّاهمْ ذلك إلى التّصْويب عليه بحَبَائل نصَبُوها وأكَاذِيبَ كَذِبُوها[5]، وكَادَ أنْ يتَفَاقم الأمْر، فقال له السُّلطان: "قد رأيْنا عزْلك، أرْوَح لكَ في دينِك ودنيَاك، فأخَّرْناك لاَ لجرْحَة".

---

[1] في النصّ المطبوع (ص111/س17): **من**، وفي **أ** و**ب** و*معالم الإيمان* (ج3/ص188، س17) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[2] في أ: **حلقة**، وفي **ب**: **خلقة**، وفي النصّ المطبوع (ص111/س17): **خلفة**، وفي *معالم الإيمان* (ج3/ص188، س18) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[3] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "وكان عدلاً في أحكامه" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج3/ص187، س17 إلى ص188، س20).

[4] في **ب**: **ذُكر**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص112/س1) و*معالم الإيمان* (ج3/ص189، س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[5] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "على رغم كثير ممَّن ذكرنا" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج3/ص189، س1 إلى س3).

وكان تَأخِيره عن القضاء في رمضان من سنة 436 (ستٍّ وثلاثين وأرْبعمائة)[1] <...>[2].

(انْتهى)[3].

---

[1] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "فقال له السّلطان" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج3/ص189، س11 إلى س13).

[2] التّقويم الميلاديّ: **مارس–أفريل 1045 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص112/س6) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في **أ و ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص112/س6) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

– 39 –

أبُو عَبْد الله محمّد
بن جَعْفَر الكوفي[1]

كَانَ أوْحَد[2] أهْل زَمانه فِقْهًا، وأدَبًا، وعِلْمًا. مِنْ بَيت عِلْم، وصَلاَحٍ، وأدَب. فَقِيه القيْروان في وقتِه، وقاضِي مدينة صبْرة[3] وخَطِيبُها، وإمَام الجامع الأعْظم بها.

وكان فصيحًا، لسنًا، سُنِّيًا[4]، مُبَاينًا لأهْل البدع، شديدًا عليْهم.

---

[1] انظر ترجمته في: *معالم الإيمان*، ج3/رقم314–ص196–ص197.

[2] في النصّ المطبوع (ص112/س8) وردت كلمة: **سُنِّيًا** بين معقوفتيْن إشارة من المحقّق إلى أنّ الكلمة مضافة، والملاحظ أنّ هذه الكلمة مثبتة في كلّ المتون التي بين أيدينا، أي في **أ** و**ب** و*معالم الإيمان* (ج3/ص196، س13).

ممّا أورده أبو عبيد البكري في تعريفه بهذه المدينة: "ومدينة صبرة متّصلة بالقيروان، بناها إسماعيل المنصور سنة 337 هـ واستوطنها، وسمّاها "المنصوريّة". وهي منزل الولاّة إلى حين خرابها، ونقل إليها المعزّ بن المنصور أسواق القيروان كلّها، وجمع الصّناعات. ولها خمسة أبواب: الباب القبلي، والباب الشّرقي، وباب زويلة، وباب كتامة –وهو جوفيّ–، وباب الفتوح، ومنه كان يخرج بالجيوش. ويُذكر أنّه كان يدخل واحد أبوابها كلّ يوم ستّة وعشرون ألف درهم (من المكوس). ولما أعاد المعزّ بن باديس الصّنهاجي بناء سور القيروان سنة 444 هـ جعل السّور ممّا يلي صبرة كالفصيل حائطان يتّصلان إلى مدينة صبرة، وبينهما نحو نصف ميل، ولا سبيل لتاجر ولا وارد أن يدخل مدينة القيروان ما يجب عليه في المكس إلاّ بعد جوازه على مدينة صبرة".

[4] في النصّ المطبوع (ص112/س8) وردت كلمة: **من**، وفي **أ** و**ب** و*معالم الإيمان* (ج3/ص196، س13) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

ولما أمَرَ المعِزّ بن[1] بَادِيس بلَعْن عُبَيْد الله في الخطب، وذلك [في][2] يوم عِيد الفطْر من سَنَة [أرْبعين وأرْبعمائة <...>[3]، خطَب القاضي محمّد بن جَعْفَر هذا، فَقَال -بَعْدَ ذِكْر ما جَرَتْ <...>[4] العادَة [به][5] في[6] خطْبة الفِطْر-][7]: "اللّهمّ ألْعن الفَسقة،

---

[1] في **ب**: **ابن**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص112/س12) و*معالم الإيمان* (ج3/ص196، س15) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] الإضافة معلّلة بما ورد في *معالم الإيمان* (ج3/ص196-س16). ولم ترد هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص112/س12).

[3] التّقويم الميلاديّ: 14 **مارس 1049 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص112/س13) لم يرد في أ. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] وردت في أ والنصّ المطبوع (ص112/س14-س15) إضافة لكلمة: **به**، وإضافة هذه الكلمة في هذا الموضع لا وجه لها. ولم تثبت هذه الإضافة في *معالم الإيمان* (ج3/ص196، س17). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *معالم الإيمان* بهذا الشّأن.

[5] الإضافة معلّلة بما ورد في *معالم الإيمان* (ج3/ص196-س17). ولم ترد هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص112/س15).

[6] في النصّ المطبوع (ص112/س15) وردت كلمة: **من**، وفي أ و**ب** و*معالم الإيمان* (ج3/ص196، س13) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ و**ب** بهذا الشّأن.

[7] عبارة: **أرْبعين وأرْبعمائة، خطَب القاضي محمّد بن جَعْفَر هذا، فَقَال -بَعْدَ ذِكْر ما جَرَتْ العادَة به في خطْبة الفِطْر-** ساقطة من **ب**، وهي مثبتة في أ و*معالم الإيمان* (ج3/ص196، س16-س17). وفي النصّ المطبوع (ص112/س13 إلى س15) وردت هذه العبارة بين معقوفين إشارة من المحقّق إلى أنّ العبارة مضافة.

[ب=23 و] الكفّار، المرَائين[1]، الفُجّار، أعْداء الدِّين، وأنْصَار الشّياطين، المخالفين لأمْرك، والنَّاقِضِين لعَهْدك، المتَّبعين غير سبيلك، والمبدِّلين لكتَابك. اللّهُمّ ألْعَنْهم لعْنًا وَبيلاً، واخْزِهم خِزْيًا عَريضًا[2] طَويلاً. اللّهُمّ إنّ مؤلاَنا وسَيّدنا [أبا تمّام][3] المعِزّ بن بَادِيس بن المنصور القائم بدينِك، والنّاصِر لِسُنّة نبِيّك، والرّافِع للِوَاء أوْليَائك [أ=24 و] يقول مصدِّقًا لكتابك وتابعًا لأَمْرك، مباينًا لمن غيَّر الدّين، وسلك غير سبيل المرشدين المؤمنين. ﴿يَا أَيُّها الكَافرون لاَ أَعبد ما تعبدون[4] ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدْتم ولا أنتم عابدون ما أعبد﴾[5]". (هكذا بإسقاط: ﴿قُلْ﴾[6]، وترك: لكم دينكم وليَ دين–[7]

---

[1] في أ و**ب** والنصّ المطبوع (ص112/س15): **المرابين**، وفي *معالم الإيمان* (ج3/ص188، س18) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *معالم الإيمان* بهذا الشّأن.

[2] في **ب**: **عرضا**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص112/س18) و*معالم الإيمان* (ج3/ص196، س20) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسْخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] الإضافة معلّلة بما ورد في *معالم الإيمان* (ج3/ص196–س20). وفي النصّ المطبوع (ص112/س18–س19): **أبا تمّام**. وقد وردت هذه الكلمة: بين معقوفيْن إشارة من المحقّق إلى أنّ الكلمة مضافة. والملاحظ أنّ المحقّق قد أقرّ هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *معالم الإيمان* بهذا الشّأن.

[4] في **ب**: **عبدتم**، وفي أ و*معالم الإيمان* (ج3/ص197، س2) والنصّ المطبوع (ص113/س3) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[5] عبارة: –**ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد**– ساقطة من **ب**، وهي مثبتة في أ والنصّ المطبوع (ص113/س3–س4) و*معالم الإيمان* (ج3/ص197، س2–س3). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[6] في متن أ: **قد**، صُحّحت في الهامش كما أوردناها، وفي **ب** و*معالم الإيمان* (ج3/ص197، س3) والنصّ المطبوع (ص113/س4) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[لتعلّق الأمر بالمراد][1]).

وأمَر السُّلطان خطيب جامع القيروان أن يفعل مثل ذلك على المنْبر في الجمْع في كلّ خطبة[2].

وجرَت عليه محنة أعقبها التّأخّر[3] عن قضائهم، والزّهد فيهم[4]. وزال القضاء عن بني الكوفي. وكانت لهم في ولايته نيف وسبْعون سنة.

والذين[5] تولَّوْا[6] القضاء منهم أربعة: أوّلهم: محمّد بن إسحاق التّميمي، ثمّ ولده عبد الله بن محمّد، ثمّ ولده جَعْفر بن عبْد الله، ثمّ ولده محمّد بن جعْفر هذا[7] المعزول.

---

[7] في **ب**: **ديني**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص113/س5) و*معالم الإيمان* (ج3/ص197، س3) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[1] الإضافة معلّلة بما ورد في *معالم الإيمان* (ج3/ص197، س4). ولم ترد هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص113/س5).

[2] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "كان أوحد أهل زمانه" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج3/ص196، س13 إلى ص197، س5).

[3] في أ و**ب** والنصّ المطبوع (ص113/س7): **المتأخّر**، وفي *معالم الإيمان* (ج3/ص197، س6) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *معالم الإيمان* بهذا الشّأن.

[4] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "وجرَت عليه محنة" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج3/ص197، س6).

[5] في أ و*معالم الإيمان* (ج3/ص197، س14): **الذي**, وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص113/س9) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[6] في أ و**ب** و*معالم الإيمان* (ج3/ص197، س14) والنصّ المطبوع (ص113/س9): **الذي**.

[7] كلمة: **هذا** ساقطة من النصّ المطبوع (ص113/س11)، وهي مثبتة في أ و**ب** و*معالم الإيمان* (ج3/ص197، س16). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

وكانوا[1] من أهل الرّواية، والدِّراية، والدّيانة، وحسن السّيرة في القضاء –رحمهم الله–.

ولم يزلْ محمّد بن جعْفر هذا بمصر، بعد انصرافه من القيْروان، متعرّفًا[2] مزيد[3] الحظْوة وسموّ الرُّتبة.

وُلّي القضاء بها، ولقب <...>[4] قاضي القيروان: قاضي القضاة، ثمّ تخلّى عن القضاء، وارْتحل عن مصر. فلَمْ يستقرّ له قرار إلاّ بأَقصَى الشّام.

فيُقال[5]: إنّه توفّي هناك بعد السّبْعين وأرْبعمائة[6] <...>[7].

---

[1] في أ وب: **كان**، وفي *معالم الإيمان* (ج3/ص197، س16) والنصّ المطبوع (ص113/س9) كما أثبتناها.

[2] في النصّ المطبوع (ص113/س14): **متصرّفًا**، وفي أ وب و*معالم الإيمان* (ج3/ص197، س18) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختين الخطّيّتين أ وب بهذا الشّأن.

[3] في أ وب والنصّ المطبوع (ص113/س14): **يزيد**، وفي *معالم الإيمان* (ج3/ص197، س18). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *معالم الإيمان* بهذا الشّأن.

[4] وردت في أ إضافة لعبارة: **قاضي القيروان**، وإضافة هذه العبارة في هذا الموضع لا وجه لها. ولم ترد إضافة هذه العبارة في ب ولا في النصّ المطبوع (ص113/س14) ولا في *معالم الإيمان* (ج3/ص197، س19).

[5] في ب: **فقال** صحّحها النّاسخ في الهامش: **قال**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص113/س16) و*معالم الإيمان* (ج3/ص197، س20) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة ب بهذا الشّأن.

[6] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "وزال القضاء عن بني الكوفي" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج3/ص197، س13 إلى س20).

[7] التّقويم الميلاديّ: **1077 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص112/س17) لم يرد في أ و لا في ب. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتَمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

(انْتهى[1] [من] *معالم* [*الإيمان*])

[1] في **أ وب: اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص112/س17) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهميْن دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

– 40 –

عليّ بن أحمد

البوني[1]

وُلّي[2] جميع ما كان يتولاّه محمّد بن جعْفر من قضاء مدينة صبْرة[3].
(انْتهى[4] [من] *معالم* [*الإيمان*]).

---

[1] راجع أخباره في: *معالم الإيمان*، ج3/ص197.

[2] في أ: **ولي**, وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص114/س2) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "وُلّي جميع ما" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج3/ص197، س12–س13).

[4] في أ و**ب**: **اه**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص114/س3) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

– 41 –

أبو عبْد الله بن مغيث[1]

قال البرزلي[2] <...>[3] في *نوازل الأقْضِية*: كان وُلّي القضاء بالقيْروان ومحلّ تحْصِيله في الفقه.

---

[1] راجع أخباره في *فتاوى البرزلي* (ج4/ص7). والملاحظ أنّ صاحب هذه الفتاوى قد أورده تحت اسم: **أبو عبد الله بن شعيب**.

[2] هو أحمد بن محمّد بن المعتل البلوي القيرواني، نزيل تونس، شُهر بالبرزلي. وممّا جاء في كتاب *مسامرات الظّريف بحسن التّعريف* للشّيخ محمّد السّنوسي التّونسي: "وولّي بعد وفاة الشّيخ أبي مهدي عيسى الغبريني الإمامة بجامع الزّيتونة بتونس شيخ مدرسة ابن تافراجين الفقيه الحافظ الشّيخ أبو القاسم أحمد بن محمّد البرزلي في التّاسع والعشرين من ربيع الثّاني عام خمسة عشرة وثمانمائة، فاجتمعت بيده الإمامة والخطبة والفتيا بعد صلاة الجمعة بجامع الزّيتونة، ولازم القيام بالخطط المذكورة مثل شيخه إلى أن بلغ من العمر مائة وثلاثة سنين. وكان يُلَقّب بشيخ الإسلام. وتوفّي في الخامس من ذي القعدة الحرام سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة، ودُفن بالجلاّز". وقال محمّد بن إبراهيم الزّركشي: وفي خامس عشر من ذي القعدة من عام 841 هـ توفّي بتونس الشّيخ الفقيه الحاج أبو القاسم البرزلي، ودُفن بجبل الجلاّز. وذكر صاحب *شجرة النّور* القولين في الوفاة وزاد رواية أخرى في وفاته: سنة 884 هـ.

انظر ترجمته في: أحمد بابا التّنبكتي، كتاب *نيل الابتهاج بتطريز الدّيباج*، ص225–ص226؛ محمّد بن محمّد التّلمساني، ابن مريم، *البستان في ذكر الأولياء بتلمسان*، ص150 إلى ص152؛ *إتحاف أهل الزّمان*، ج7/ص62؛ *شجرة النّور*، ص245–رقم879؛ *فتاوى* البرزلي، ص6–ص7؛ عيسى الكناني، *تكميل الصّلحاء والأعيان لمعالم الإيمان في أولياء القيروان*، ص9/س14 إلى ص11/س10.

[3] وردت في أ إضافة لكلمة: **وُلّيَ**، وإضافة هذه الكلمة في هذا الموضع لا وجه لها. ولم ترد هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص114/س5). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

أصرّ[1] له شهْرة ببلدنا، فلمّا جلس الخصوم إليْه فصَل بيْنهم، [ب=23 ظ] ودخَل منْزله مقبوضًا؛ قالتْ له زوْجته: "ما شأنك؟"، قال: "عَسر عليَّ حكم القضاء"، قالت: "اجْعَل الخصْميْن مسْتفتييْن أسْهل لك[2]". قال: "فَفَعلتُ ذلك، فسَهل عليّ". (انْتهى)[3].

---

[1] في أ والنصّ المطبوع (ص114/س6): **قاصر**، وكذا في **ب** إلاّ أنّ النّاسخ صحّحها هنا كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] في **ب**: **سألاك**، وفي **أ** والنصّ المطبوع (ص114/س9) كما أثبتناها.

[3] في أ: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من **ب**. وفي النصّ المطبوع (ص114/س9) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 42 –

محمّد بن شعيب

الهسْكوري[1]

كان محصِّلاً لمذهب مالك، ثمّ رحل للمشْرق ولاَزَم الاشْتِغال، وأقامَ بالإسْكنْدريّة ثلاثًا وعشْرين سنة، ثمّ رجع لتونس، وظهر حاله، ودرس عليْه النّاس، وانْتفَعُوا به.

ثمّ عُرض عليْه القضاء، فامْتنع، [أ=24 ظ] فأُكْره؛ فأشَارَ عليْه بعض أصحابه أنْ يتصرّف في أموره التَّصَرّف الشّرعيّ، ليكون سبب عزله، فكان كذلك.

وُلّي ولده القيْروان، فوقَعَتْ له المعارضة بيْن المكّاسين وبعْض أهلها؛ فدُعي إليْه، فقال: "ليْس في الشّريعة مكْس"، وضَرَب المكّاس وضَيَّق به؛ فأنْهي[2] الأمر[3] إلى الوُلاّة بحاضرة إفريقيّة؛ فأمروا بعزْله، وقالوا: "لا يصْلح للولاية"، فوصل سريعًا مُكرَّمًا.

صَحَّ من *عنوان الدّراية* بنقْل *نيل الابْتهاج*.

(انْتهى)[4].

---

[1] انظر ترجمته في: *نيل الابتهاج*، ص230؛ أبو العبّاس الغبريني، *عنوان الدّراية بنقل نيل الابتهاج*، ص110 إلى ص113.

[2] في النصّ المطبوع (ص115/س6): **فانتهى**, وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **ب** بهذا الشّأن.

[3] في النصّ المطبوع (ص115/س6): **أمره**, وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[4] في **أ** و**ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص115/س8) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفيْن مبهميْن دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

– 43 –

عمر بن عبْد العَالي

الرِّبْعِيّ[1]

كان فقيهًا، صالحًا، فاضلاً، عدلاً، ذَا فهْم وذكاء؛ مشْهور[2] بالفْضل والصّلاح.

وله مشائخ وروايات كثيرة.

وُلِّيَ قضاء مدينة القيْروان وغيْرها من البلْدان، فسار في ولايته سيْرة قضاء العدْل، وجرى على طريق أرْباب الدّيانة.

وتوفّي بالقيْروان في نصف شعبان سنة 684 (أرْبع وثمانين وستّمائة)[3] <...>[4].

(انْتهى[5] [من] *المعالم*).

---

[1] أضاف ابن ناجي في *المعالم* (ج4/ص38، س3) إنّ كنيته: **أبو عليّ**.

وانظر ترجمته في: *معالم الإيمان*، ج4/رقم345–ص38.

[2] في النصّ المطبوع (ص115/س10): **مشهورًا**, وفي أ و**ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص38، س6) كما أثْبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[3] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "كان فقيهًا" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص38، س5 إلى س8).

[4] التّقويم الميلاديّ: **22 أكتوبر 1285 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص115/س14) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] في أ و**ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص115/س14) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

– 44 –

الفقيه الورفلّي

من أهل قابس.

كان ينزل عنْده الشّيخ العُبَيْدِلي[1] إذا مشى للحجّ، فتولَّى الشّيْخ الورفلّي بعد ذلك قضاء القيروان، فلمْ يصل إليْه؛ فطلب هو [ب=24 و] أن يصل إلى الشّيخ، فأبَى عليه؛ فبعث له في ذلك، فقال للرَّسول: "قُل له: لكوْنه قاضيًا"؛ فأجابه: "إنّي إنّما تولَّيت[2] مُكرَهًا"، وحَلَف له على ذلك؛ فقال للرَّسول: "قُلْ له: اعمَل الحقّ تُعْزَل".

فأقام الحقّ، وضَرَب نائب القائد بموجب شرعيّ، وقائده ابْن أبي الرّبيع؛ فتركه القائد ليوم الجمعة وفزع عليْه بخدّامه، وهرب خدّام القاضي، وأتى له[3] لداره، وكان يسكن قرب الجامع الأعْظم بالدّار المعروفة[4] للقضاء؛ فتحصّن بالجامع، ودخل فيه، وأغلق بابه عليْه؛ فسلَّمه الله منْه. فخرج العُبَيْدِلي بأصْحابه يدعُو في جبابر القيْروان، وقال: "لا أسكن بلدة جرَى فيها هذا المنْكر".

---

[1] هو أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن عيّاش العبيدلي؛ اشتهر بالصّلاح والتّقوى، والعبادة. كان ينكر على القضاة أخذهم المرتّبات، ولا يرى صحّة شهادة عدول الوقت على الأنكحة. ألّف في الفقه أصلاً مستقلاً، وعقيدة في التّوحيد. توفّي في سنة 748 هـ/ 1347 م.

انظر ترجمته في: ابن ناجي، *معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان*، ج4/ رقم362–ص120 إلى ص136؛ محمّد بن محمّد مخلوف، *شجرة النّور الزّكيّة*، ص211.

[2] في **ب** والنصّ المطبوع (ص116/س3): **وُلّيت**, وفي أ كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[3] كلمة: **له** ساقطة من النصّ المطبوع (ص116/س7) ، وهي مثبتة في أ و**ب**.

[4] في **ب**: **المعرفة**, وفي أ والنصّ المطبوع (ص116/س8) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

وكتب الشّيخ الرَمّاح[1] لِقاضي الجماعَة، وللسّلطان، وللشّيخ [أ=25 و] الزّبيدي، وعرّف كلاًّ[2] منْهم بالواقع[3]، وبخروج الشّيْخ العُبَيْدِلي. وكتب أيضًا القائد يعرّف السُّلطان بضرْب القاضي لخديمه.

وكتب أيضًا[4] لقائد الأعنّة محمّد بن عبد الحكيم الذي كان يعتمد عليه. وبقي النّاس ينْتظرون ما يجيء من الأمْر؛ فجاء الرّسول من[5] السّلطان، وأخَذ القائد وكيله، ورفعه لتونس.

---

[1] هو أبو عبد الله محمّد بن عبد الرّحمان الرمّاح القيسي القيرواني. كان عمدة في الفقه، معروف بالصّلاح والتّقوى. أخذ عن ابن زيتون. ودرّس العلم بجامع القيروان نحوًا من ستّين عامًا. توفّي بالطّاعون سنة 748 هـ –وقيل: بل سنة 749 هـ–.

انظر ترجمته في: *معالم الإيمان*، ج4/رقم362–ص109 إلى ص120؛ عيسى الكناني، *تكميل الصّلحاء والأعيان لمعالم الإيمان في أولياء القيروان*، ص302؛ مخلوف، *شجرة النّور الزّكيّة*، ص211.

[2] في النصّ المطبوع (ص116/س12): **كلّ**, وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **ب** بهذا الشّأن.

[3] في النصّ المطبوع (ص116/س12): **الوقائع**, وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها.

[4] كلمة: **أيضًا** ساقطة من **ب** ومن النصّ المطبوع (ص116/س13–س14)، وهي مثبتة في أ. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[5] كلمة: **من** ساقطة من **ب**، وهي مثبتة في أ والنصّ المطبوع (ص116/س15). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

فلمّا وصلَ به[1]، لقِيَه قائد الأعنّة المذكور، فقال: "بعثْناك للقيروان قائدًا، وأرحْناك من تعب السّفر في المحلَّة، فَظلِمْتَ القاضي، وفزَعْتَ عليْه، حتّى خرج العُبَيْدلي يدْعو على مؤْلانا أبي يَحْيى[2] الذي قدّمك". ثمّ أمَرَ مَن معه بقتْله، فقتلوه بالرّماح.

ثمّ جَاء قائد ومعه قاضي. وقالوا للسُّلطان: القاضي الورْفلي لا يُقدَر عليْه".

فلمّا خرج معزولاً خرج العُبَيْدلي وشيَّعَه.

(انْتهى)[3].

---

[1] كلمة: **به** ساقطة من النصّ المطبوع (ص116/س16)، وهي مثبتة في **أ** و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[2] هو أبو يحيى زَكّرياء بن أحمد الحفصي؛ بويع سنة 711 هـ. كان عالما، معظّمًا للشّريعة؛ عزم على التّخلّي عن الملك خوفًا من سلطانه المطلق، فأخذ جميع ما في بيت المال وارتحل إلى طرابلس، ثمّ الإسكندريّة سنة 717 هـ.

انظر ترجمته في: ابن أبي الضّياف، *إتحاف أهل الزّمان*، ج1/ص170–ص171؛ حسن حسني عبد الوهّاب، *خلاصة تاريخ تونس*، ص135.

[3] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من **أ**. وفي النصّ المطبوع (ص117/س4) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من **أ**.

– 45 –

أبو الحسن عليّ بن حسن
بن عبْد الله الشّريف
–ويُعرف بالعواني–[1]

قرأ على الشّيْخ الرّمّاح، وبتونس على ابْن عبْد السّلام[2]، وعليْه تفقّه الشّبيبي[3]. وكان يدْرس بالمسْجد المعلّق بالحلْفاوين[4].

---

[1] انظر ترجمته في: *معالم الإيمان*، ج4/رقم369–ص149 إلى ص155؛ *شجرة النّور الزّكيّة*، ص224.

[2] هو أبو عبد الله محمّد بن عبد السّلام الهوّاري التّونسي؛ قاضي الجماعة بتونس. وُلد سنة 676 هـ. أخذ عن ابن هارون، وابن جماعة، وغيرهما. وأخذ عنه ابن حيدره، وابن عرفة، وابن خلدون. تولّى التّدريس، والفتوى، والقضاء. وشرح *مختصر ابن الحاجب الفرعي*. توفّي بالطّاعون سنة 749 هـ.
انظر ترجمته في: أحمد بابا التّنبكتي، *كتاب نيل الابتهاج* (على هامش *الدّيباج المذهّب*)، ص242؛ ابن فرحون، *الدّيباج المذهّب*، ص336–ص337؛ مخلوف، *شجرة النّور الزّكيّة*، ص210.

[3] انظر: *معالم الإيمان* (ج4/ص149، س18 إلى ص150، س3).
والشّبيبي المذكور هاهنا هو أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن يوسف البلوي الشّبيبي القيرواني، من فقهائها الأفاضل المقتدى بهم. قرأ على أبي الحسن العواني وأبي عمران المناوي والقلاّل، وعلى المكودي بتونس. وتخرّج عليه البرزلي، وابن ناجي، والزّعبي، وعبد الله العواني، والمسراتي. ويكثر ابن ناجي النّقل عنه في شرحه *الرّسالة* و*المدوّنة*. انقطع للتّدريس نحوا من خمسة وثلاثين سنة. توفّي في صفر سنة 782 هـ، ودُفن بإزاء ابن أبي زيد القيرواني.
انظر ترجمته في: *معالم الإيمان*، ج4/ص204–ص205؛ أحمد بابا، *نيل الابتهاج*، ص149–ص150؛ *شجرة النّور*، ص225–رقم805.

[4] في أ: **على الحلفاوين**, وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص117/س8) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

وتولّى العدالة بالقيروان، والقضاء بها، والفتْيا، والإمامة بالجامع الأعْظم: الصّلوات الخمْس، والخطبة[1].

[ب=24 ظ] قال ابن ناجِي: وحبَّس -رحمه الله- دارًا معتبرة، تسْوَى في زماننا اليوم مائتيْ دينار ذهبًا، لسكْنى[2] الفقراء والطّلبة بها ممَّن يقرأ القرآن والعلم[3].

وأخذتْ في زمانه القيروان شدّة: بِيع قفيز الشّعير بستّة دنانير ذهبًا، فاحْتاج النّاس إلى الطّعام الذي عنْده، فَاشْتَرى ببعضه دواوين مُعْتَبَرة من كتب العلم، مثل ابْن عطيّة[4]، والفخر ابن الخطيب، ومسْلم[5]، [و]ب*لإكمال*[7]، والنّووي[8]، والقرطبي، وابْن

---

[1] ينقل المؤلّف -بداية من قوله: "وتولّى العدالة بالقيروان" وإلى حدّ هذا الموضع- حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص150، س5 إلى س7).

[2] في **ب**: **لسكن**, وفي أ والنصّ المطبوع (ص118/س4) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] ينقل المؤلّف -بداية من قوله: "وحبّس -رحمه الله- دارًا" وإلى حدّ هذا الموضع- حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص152، س1-س2).

[4] هو أبو محمّد عبد الله بن عطيّة الدّمشقي، المفسّر، إمام مسجد باب الجابية. توفّي في سنة 383 هـ. انظر ترجمته في: *تذكرة الحفّاظ* للذّهبي، ج2/ص1017.

[5] أي صحيح مسلم.

وصاحب *الصّحيح* هو أبو الحسين مسلم بن الحجّاج القشيري النّيسابوري، المحدّث، صاحب التّصانيف. وُلد سنة 218 هـ، وأوّل سماعه سنة 218 هـ، فروى عن يحيى بن يحيى التّميمي، والقعنبي، وأحمد بن يونس اليربوعي، وإسماعيل بن أبي أويس، وسعيد بن منصور، وعون بن سلام، وأحمد بن حنبل، وغيرهم. وروى عنه إبراهيم ابن أبي طالب، وابن خزيمة، والسرّاج، وابن صاعد، وأبو عوانة، وغيرهم. ومن مؤلّفاته -عدى *الصّحيح*- كتاب *الأسماء والكنى*، وكتاب *التّمييز*، وكتاب *العلل*... وتوفّي سنة 261 هـ.

انظر ترجمته في: *تذكرة الحفّاظ*، ج2/ص588 إلى ص590.

[6] الإضافة معلّلة بما ورد في *معالم الإيمان* (ج4/ص152، س11). ولم ترد هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص118/س8).

يونس[1]، واللّخمي[2]، *والنّوادر*[3]، وغير ذلك ممّا يطول تعداده.

---

[7] في **ب**: **الأكمل**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص118/س8) *ومعالم الإيمان* (ج4/ص152، س11) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

والإشارة هاهنا إلى كتاب *الإكمال* للقاضي عياض.

[8] في أ و*معالم الإيمان* (ج4/ص152، س12): **النّواوي**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص118/س8) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

هو أبو زكّرياء يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحوراني الشّافعي. وُلد في المحرّم من سنة 631 هـ. قرأ بدمشق والمدينة النّبويّة على أبرز علمائهما. وتخرّج به جماعة من العلماء منهم الخطيب صدر الدّين سليمان الجعفري، وشهاب الدّين الأربدي، وعلاء الدّين ابن العطّار... ومن مؤلّفاته: *شرح صحيح مسلم*، و*رياض الصّالحين*، و*الإرشاد*، و*الإيضاح*... توفّي بنوى في 24 من رجب سنة 676 هـ.

انظر ترجمته في: *تذكرة الحفّاظ*، ج4/ص1470 إلى ص1474.

[1] هو أبو بكر محمّد بن عبد الله بن يونس التّميمي الصقلّي ، نزيل المهديّة. فقيه فرضيّ، من أهل الاختيار والتّرجيح، ملازم للجهاد. أخذ عن علماء صقلّية كالحصائري وأبي بكر بن عبّاس، وعن شيوخ القيروان، وأكثر النّقل عن بعضهم كأبي عمران الفاسي، وحدّث عن أبي الحسن القابسي. وألّف كتابًا في الفرائض، وكتابًا في الفقه يُسمّى *الجامع* كان عليه اعتماد الطّلبة. توفّي سنة 451 هـ، وقبره بالمنستير حذو باب القصر الكبير.

انظر ترجمته في: عياض، *ترتيب المدارك وتقريب المسالك*، ج8/ص114؛ *شجرة النّور*، ص111-رقم294.

[2] هو أبو الحسن عليّ بن محمّد الرّبعي القيرواني –المشهور باللّخمي–، نزيل المهديّة. تفقّه بابن محرز، والسّيوري، والتّونسي، وابن خلدون. وتخرّج عليه المازري، وأبو الفضل بن النّحوي، وأبو عليّ الكلاعي، وعبد الحميد الصّفاقسي، وابن مفوّز، وابن الضّابط. وله كتاب *التّبصرة*، وله تعليق على *المدوّنة* مُعتَمد في المذهب. انتقل إلى صفاقس واستقرّ بها، وفيها كانت وفاته سنة 478 هـ، وقبره مشهور. وقد أُقيمت ببنايته المتّسعة المكتبة اللّخميّة.

[3] لأبي عليّ القالي. وهو إسماعيل بن القاسم ابن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمّد بن سليمان البغدادي –المعروف بالقالي الرّاوي النّحوي اللّغوي الكتبي الأديب–. وُلد سنة 280 هـ. هو مشرقيّ

وأوْصَى بتحْبيسها على مَن ينْظر فيها بزاويته المذكورة، لِعَدم وجود مَن يوقف في ذلك، إذْ لمْ يحبّس علَيْها ما يحْمل ذلك.

واسْتفْتى في إخراجها لطلبة القيْرَوانيّين زمن [أ=25 ظ] القراءة، وتُردّ إلى خزانتها بالزّاوية بعد فراغ الشّتوة، فأفتى الشّيخ أبُو الحسَن أحمد بن حيدرة[1] بإخراجها أخذًا من قول *المدوّنة*، فنُفّذ[2] ذلك.

من الطرّاء الوافدين على المغرب. قصد عبد الرّحمان النّاصر بالأندلس سنة 330 هـ، فأكرمه وقدّمه. وبقي ببلاطه، ثمّ ببلاط ابنه الحكم المستنصر إلى أن مات سنة 356 هـ، لكنّه في طريقه إلى الأندلس مرّ ببعض مدن المغرب كبجاية مثلاً، واستقرّ ببعضها كالقيروان التي وصلها ودخلها بشهادة ابن بسّام في *الذّخيرة*. وبقي بها مدّة عام كامل من سنة 329 هـ إلى سنة 330 هـ. وله من الكتب–عدا الأثر المذكور–: *الأمالي*، و*البارع في اللّغة*، وغيرهما.

انظر ترجمته في: ابن بسّام، *الذّخيرة*، ق1، م1/المقدّمة ص14–ص15؛ الزّبيدي، *طبقات*، ص202–ص205؛ جمال الدّين القفطي، *إنباه الرّوّاة*، ج1/ص204 إلى ص209؛ جلال الدّين السّيوطي، *بغية الوعّاة*، ترجمة رقم 925، ج1/ص453؛ ابن خير، *فهرست*، ص375–ص379؛ ح. ح. عبد الوهّاب، *ورقات عن الحضارة العربيّة بإفريقيّة*، ج1/ص342.

[1] هو أحمد بن حيدرة ابن محمّد بن قاسم التّوزري، نعته ابن علوان بـ: الإمام العلاّمة قاضي الجماعة بالحضرة العليّة (تونس)، الحافظ لمذهب مالك من التّحريف والتّبديل. ومارس على التّجريح والتّعديل على الأحكام المحرَّرة. وُلد سنة 682 هـ، وتوفّي في ربيع الأوّل سنة 778 هـ. ووقع بينه وبين ابن عرفة نزاع في مسائل. وقد أثْنى عليه ابن خلدون.

انظر ترجمته في: *نيل الابتهاج*، ص74؛ *شجرة النّور*، ص224–ص225. وقد ترجم له ابن فرحون في *الدّيباج المذهّب* (ص110) باسم: حيدرة.

[2] وردت في أ كلمة غير مقروءة، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص118/س14) و*معالم الإيمان* (ج4/ص152، س16) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على أنّ هذه الكلمة وردت غير مقروءة في النّسخة الخطّيّة **ب**.

وانْتفَع النّاس بها انتفاعًا[1] تامًّا إلى زماننا اليَوْم. وغالب الظَنّ أنَّها تبقى أوْ بعْضها إلى يوم القيامة. ومَن يعمل خلاف ذلك، ويضيّع منْها كتابًا[2] أو يهْمل في جانب الزّاوية أو قلّة بنائها، وما يُحتاج إليْه من الحصر والزّيت[3]، فالله حسيبه[4]، ويتولّى الانْتقام منه. ﴿وسيعلم الذين ظلموا أيّ منْقلب ينْقلبون﴾[5]، لأنّه حبَّس عليْها أرْضًا وحانوتًا لأُجرائها[6] ومَن[7] يقوم بها[8].

---

[1] في **ب**: **انفاعًا**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص118/س14) و*معالم الإيمان* (ج4/ص152، س17). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] في النصّ المطبوع (ص118/س16): **كتبًا**، وفي أ و**ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص152، س18) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *معالم الإيمان* بهذا الشّأن.

[3] عبارة: **أو قلّة بنائها، وما يُحتاج إليْه من الحصر والزّيت** ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ و*معالم الإيمان* (ج4/ص152، س18–س19), وفي النصّ المطبوع (ص118/س16–س17) أورد المحقّق هذه العبارة بين معقوفين إشارة منه إلى أنّها مضافة.

[4] في أ و**ب** والنصّ المطبوع (ص118/س17): **حسبه**، وفي *معالم الإيمان* (ج4/ص152، س19) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *معالم الإيمان* بهذا الشّأن.

[5] سورة الشّعراء، الآية 227.

[6] في النصّ المطبوع (ص119/س2): **لإجرائها**، وفي أ **وب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص153، س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ **وب** بهذا الشّأن.

[7] في أ **وب** والنصّ المطبوع (ص119/س2) و*معالم الإيمان* (ج4/ص153، س2): **ما**.

[8] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "وأخذتْ في زمانه القيروان شدّة" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص152، س9 إلى ص153، س2).

وتوفّي الشّيخ بالقيروان بعد أن مرض أيّامًا في سجوده في صلاة العشاء الآخرة في أوَاسط شهر ربيع الأوّل سنة 658 (ثمان وخمْسين وستّمائة) <...>[1]، ودُفن بزاويته -رحمه الله-[2].

لعلّه عام 758 <...>[3] لا عام 658، لأنّ بعض الرّسوم ذكرت[4] حياته في عام 753 <...>[5]، وأنّه قاض، وأنّ جدّه عبد الله عُبِّر عنه بـ: "القاضي ابن[6] القاضي محمّد ابن[7] العالم، المدرّس، المؤلّف عبد الملك ابن[8] العالم النّحرير عبد الله بن سالم

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **6 مارس 1260 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص119/س5) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "وتوفّي الشّيخ بالقيروان" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص155، س9 إلى ص153، س14 إلى س16).

[3] التّقويم الميلاديّ: **1356 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص119/س6) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في **أ وب**: **ذكر**، وفي النصّ المطبوع (ص119/س6) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ وب** بهذا الشّأن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **1352 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص119/س7) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[6] في **أ**: **بن**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص119/س8) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[7] في **ب** والنصّ المطبوع (ص119/س8): **بن**، وفي **أ** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[8] في **أ**: **بن**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص119/س8) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[ب=25 و] ابن[1] القاضي عبد الملك ابن الوليّ[2] أبي[3] مهدي عيسى ابن[4] أحمد بن عوانة".

---

[1] في **أ: بن،** وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص119/س9) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[2] في النصّ المطبوع (ص119/س10): **المولى،** وفي **أ وب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ وب** بهذا الشّأن.

[3] في النصّ المطبوع (ص119/س10): **بن،** وفي **أ وب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ وب** بهذا الشّأن

[4] في **ب** والنصّ المطبوع (ص119/س10): **بن،** وفي **أ** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

– 46 –

أبو عمران
ابن[1] الفقيه الصّالح
أحمد بن فياض الغافقي

كان في شوّال عام 641 (واحد وأرْبعين وستّمائة) <...>[2] قاضي القيْروان، كما ذلك بوثيقة سبب في تزْويج يتيمة عنْ إذنه.
(انْتهى)[3].

---

[1] كلمة: **ابن** ساقطة من النصّ المطبوع (ص119/س15)، وهي مثبتة في **أ** و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **مارس–أفريل 1244 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص119/س12–س13) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في **أ** و**ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص119/س14) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

– 47 –

أبو زكريّاء
ابن الشّيخ الفقيه[1]
أبي[2] الفضل العبّاس الحميري

وقفتُ على رسم مؤرّخ بأوائل شوّال عام 724 (أربعة وعشرين وسبعمائة) <...>[3] عبّر موثّقه: "أنّ الفقيه، القاضي، الأعْدل، الأحْظى[4]، الأرْضى، المرَفّع: أبو زَكّرياء ابْن الشّيخ، الفقيه، المقدّس، المرْحوم أبي الفضل العبّاس الحميري –قاضي القيْروان– قدّم السيّد عليّ ابن[5] السيّد حسن ابن[6] السيّد[7] محمّد العواني إمَامًا بالتَّسْليمة الرَّابعة من

---

[1] عبارة: **أبو زكريّاء ابن الشّيخ الفقيه** ساقطة من **ب** ومن النصّ المطبوع (ص120/س1)، ومثبتة في **أ**. والملاحظ أنّ الاسم الكامل: **أبو زَكّرياء ابْن الشّيخ، الفقيه، المقدّس، المرحوم أبي الفضل العبّاس الحميري –قاضي القيْروان–** سيأتي مباشرة في الأسطر الآتية!!

[2] في النصّ المطبوع (ص120/س1): **أبو**، وفي **أ وب** كما أثبتناها.

[3] التّقويم الميلاديّ: **أكتوبر 1324 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص120/س3) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في **أ**: **الأحضى**، وفي **ب**: **الأمضى**، وفي النصّ المطبوع (ص120/س4) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

[5] في **أ وب** والنصّ المطبوع (ص120/س5): **بن**.

[6] في **أ وب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص120/س6) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

[7] عبارة: **حسن ابن السيّد** ساقطة من **ب**، وهي مثبتة في **أ** والنصّ المطبوع (ص120/س6). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

صلاة التّراويح بالجامع الأعْظم في شهر رمضان عوض أبي مروان عبد الملك ابْن[1] أبي القاسم الدّهْماني".

(انْتهى)[2].

---

[1] في النصّ المطبوع (ص120/س8): **بن**، وفي **أ وب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ وب** بهذا الشّأن.

[2] في **ب**: **اهـ**، وهـو اختصـار للكلمـة التي أثبتناهـا. والكلمـة سـاقطة مـن **أ**. وفي النصّ المطبـوع (ص120/س8) اكتفى المحقّق بإيراد الحـرفين مبهـمين دون التّنصـيص في الهـامش على دلالة هـذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من **أ**.

– 48 –

[أ=26 و]

محمّد بن عمر بن مالك

جرادي

وقفتُ على رسْم، أسْفل الرّسم المذكور مؤرّخ في ثامن رجب عام 728 <...>[1]، تضمَّن أنّ الفقيه، العالم محمّد بن عمر بن مالك جرادي –قاضي القيْروان– أقَرَّ الشّيْخ السيّد عليّ العواني المذْكور على التّسْليمة الرّابعة من صلاة التّراويح بالجامع الأعْظم بالقيْروان.

(انْتهى)[2].

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **27 ماي 1328 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص120/س11) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] في **ب**: **اهـ**، وهـو اختصـار للكلمـة التي أثبتناهـا. والكلمـة سـاقطة مـن أ. وفي النصّ المطبـوع (ص120/س14) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفيْن مبهـميْن دون التّنصـيص في الهامش على دلالة هـذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 49 –

محمّد الأنْصاري

قاضي القيروان في رجب سنة 726[1] <...>[2]. وقفْتُ[3] على رسْم عن إذْن قاضي القيْروان به[4] عقْد مركَّب، فكان الطّابع لم[5] يُفْهم منه إلاّ: "محمّد الأنصَاري"، مؤرّخ بالتّاريخ المذْكور.

---

[1] في النصّ المطبوع (ص120/س16): **762**، وفي **أ** **وب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **ماي–جوان 1361 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص120/س16) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] كلمة: **وقفتُ** ساقطة من **ب** ومن النصّ المطبوع (ص120/س16)، وهي مثبتة في أ. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[4] كلمة: **به** ساقطة من أ، وهي مثبتة في أ والنصّ المطبوع (ص120/س17).

[5] في **أ**: **لا**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص120/س17) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

– 50 –

أبو يحيى أبو بكر
بن عليّ بن أبي بكر الفَاسِي[1]

قرأ بالقيْروان، ثمّ ارْتحل لتونس. وكان عالما، فاضلاً. وتوَلَّى العدالة ببلده[2] القيْروان. وكان يشهد بيْن النّاس[3] بلا أجْرة.

وكان من الشّهود الذين قدّمهم[4] الشّيخ أبُو[5] عليّ بن قدّاح[6]، وأرَادَ قاضي القيْروان عزله مع غيره، [ب=25 ظ] فسَلم بسبب كتْبه للشّيخ أبي عبد الله محمّد بن عبد السَّلام[7].

---

[1] انظر ترجمته في: *معالم الإيمان*، ج4/رقم371، ص157–ص158.

[2] في **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص121/س3): **ببلد**، وفي *معالم الإيمان* (ج4/ص157، س6) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *معالم الإيمان* بهذا الشّأن.

[3] في **أ** وردت كلمة: **النّاس** مضافة في الهامش، ووردت هذه الكلمة مثبتة في متون النّسخة الخطّية **ب** والنصّ المطبوع (ص121/س3) و*معالم الإيمان* (ج4/ص157، س7). إلاّ أنّ محقّق النصّ المطبوع لم يسجّل أنّ هذه الكلمة وردت مضافة في هامش النّسخة الخطّيّة أ.

[4] في **أ** و**ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص157، س7): **قدّم**، وفي النصّ المطبوع (ص121/س4): **قدّموا**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[5] في النصّ المطبوع (ص121/س4): **أبا**، وفي **أ** و**ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص157، س7) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[6] راجع أخباره في: *معالم الإيمان*، ج4/ص144.

[7] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "قرأ بالقيروان" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص157، س6 إلى س9).

قال ابن ناجي: وسمعتُ شيخنا البرزلي يقول عنه: "شاهد[1] القيْروان في زماننا [إذا صَحّ له أقلّ من عشرة دراهم في اليَوْم <...>[2]، لمْ يأكل من دينه؛ و][3]إذا صَحّ له أكثر منْ عشْرة دراهم يأكل من دينه، ويتردَّد له النَّظر إذا صَحّت له عشْرة دراهم"[4].

قال: وحدّثني مَن نثق به أنَّ الشَّيْخ أبَا يحْيَى هذا تولَّى قضاء توزر، والمهْديّة، وصفاقس، وبنْزرت، وسوسة مرَّتيْن، [والجزيرة][5]، وبلده القيْروان، إلى أن توفّي بها يوم الثّلاثاء غرّة ذي الحجّة سنة[6] 761 (واحد وستّين وسبْعمائة) <...>[7].

---

[1] في النصّ المطبوع (ص121/س6): **شهد**، وفي **أ** **وب** *ومعالم الإيمان* (ج4/ص157، س10) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختين الخطّيّتين **أ** **وب** بهذا الشّأن.

[2] وردت في أ إضافة لحرف العطف: **و**، وإضافة هذا الحرف في هذا الموضع لا وجه لها. ولم ترد هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص121/س8). إلاّ أنّ المحقّق قد أقرّ هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[3] عبارة: **إذا صَحّ له أقلّ من عشرة دراهم في اليَوْم، لمْ يأكل من دينه؛ و** ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ و*معالم الإيمان* (ج4/ص157، س10–س11) والنصّ المطبوع (ص121/س7–س8). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "وسمعتُ شيخنا البرزلي" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص157، س10 إلى س12).

[5] الإضافة معلّلة بما ورد في *معالم الإيمان* (ج4/ص157، س17). وقد وردت هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص121/س11).

[6] في النصّ المطبوع (ص121/س12): **سنتها**، وفي **أ** **وب** *ومعالم الإيمان* (ج4/ص157، س18) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختين الخطّيّتين **أ** **وب** بهذا الشّأن.

[7] التّقويم الميلاديّ: **22 أكتوبر 1359 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص121/س13) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

ودُفن بدار الشّيْخ أبي عمران الفاسي[1] قُبالة الدّاخل من باب الدّار تحْت الطّارمة[2] المقابلة القبليّ الموْضع[3]، بقصْد التّبرّكِ، [أ=26 و] وليْس هُو من ذِرّيته[4].
(انْتهى)[5].

---

[1] هو موسى بن عيسى بن أبي حاج الغفجومي؛ أصله من فاس. استوطن القيروان، فحصلت له بها رئاسة العلم. تفقّه على أبي الحسن القابسي؛ ورحل إلى قرطبة، فأخذ عن علمائها الأصليين؛ وقام برحلة إلى المشرق، فدخل العراق، فدرس الأصول على الباقلاني؛ ثمّ رحل إلى القيروان، فتفقّه على علمائها. له فتاوى مشهورة، وله كتاب *التّعليق على المدوّنة*. توفّي سنة 430 هـ.
انظر ترجمته في: القاضي عياض، *المدارك*، ج2/ص702-ص706؛ ابن فرحون، *الدّيباج المذهّب*، ص344-ص345.

[2] في *معالم الإيمان* (ج4/ص158، س1): **الطّاقة**، وفي **أ وب** والنصّ المطبوع (ص121/س14) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *معالم الإيمان* بهذا الشّأن.

[3] في أ: **الوضْع**، وفي **ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص158، س1) والنصّ المطبوع (ص121/س14) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "وحدّثني مَن نثق به" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص157، س12 إلى ص158، س2).

[5] في **أ وب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص121/س15) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفيْن مبهميْن دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

– 51 –

محمّد بن محمّد بن عبْد الجليل
بن[1] فنْدار المرادي[2]

قرأ على الشّيْخ أبي عبْد الله الرمّاح: ابْن الجلاّب[3] وهو صغير السِّنّ. وارْتحل لتونس، وقرأ على ابْن عبْد السّلام، ثمّ رجع إلى القيْروان.

وكان يعْمل الميعاد بمسْجد ابن عبْد الجليل الأزْديّ إلاّ يَوم الجمعة، فيعْمله بالمسجد المعروف بمسْجد الكتّاني[4] لاتِّسَاعه.

---

[1] في أ: **ابن**، وفي **ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص200، س16) والنصّ المطبوع (ص122/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[2] انظر ترجمته في: *معالم الإيمان*، ج4/رقم380–ص200 إلى ص203؛ مخلوف، *شجرة النّور الزّكيّة*، ص225.

[3] هو عبيد الله بن الحسن أبو القاسم ابن الجلاّب. تفقّه بالأبهري وغيره. تفقّه به القاضي عبد الوهّاب وغيره. له كتاب *التّفريع ومسائل الخلاف*. توفّي سنة 378 هـ.
انظر ترجمته في: ابن فرحون، *الدّيباج المذهّب*، ص146.

[4] في **ب**: **الكنّاني**، وفي أ و*معالم الإيمان* (ج4/ص201، س3) والنصّ المطبوع (ص122/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

وقرأ عليْه أبُو عبْد الله محمّد الجديدي[1]، وأبُو عبْد الله محمّد اليزْليتي[2]، وأبُو عليّ منْصور بن محمّد بن منْصور المزوغي، وأبُو العَبّاس أحمد النحّالي[3]، وأبُو حفْص عمر بن إبراهيم الدّهماني[4]، وأبُو القاسم بن نعيمة[5]، وأبو[6] الحسَن عليّ بن أبي بكر الضّاعني،

---

[1] هو محمّد بن عبد الله محمّد بن عبد الله بن عبد العزيز السّبائي، أبو عبد الله –عُرف بـ"الجديدي"–. قرأ *البخاري* على أبي عبد الله محمّد بن فندار سنين. وأوّل ما اجتمعت عليه الفقراء لقراءة القرآن بزاوية الشّيخ أبي الحسن عليّ العواني. ثمّ انتقل لزاوية الشّيخ أبي الرّبيع سليمان البربري. ثمّ انتقل لدار الأمين أبي العبّاس أحمد بن مالوش، وبقي فيها مدّة. ثمّ اشترى دارًا، وهي المعروفة الآن بزاوية الجديدي، وجعلها مدرسة لقراءة القرآن والعلوم. وممَّن قرأ بالزّاوية المذكورة: أبو عليّ عمر المسراتي، وأبو عليّ حسن بن عبد الله اللّواتي –عُرف الحلفاوي–، وأبو الحسن عليّ بن عقبة الوسلاتي، وأبو عبد الله محمّد بن أبي زيد، وأبو فارس عبد العزيز ابن عيّاش، وأبو بكر القرقوري. وتوفّي بمكّة في أواخر عام 786 هـ أو في أوائل سنة 787 هـ.

انظر ترجمته في: *معالم الإيمان*، ج4/رقم382–ص226 إلى ص241؛ مخلوف، *شجرة النّور الزّكيّة*، ص226.

[2] هكذا في أ والنصّ المطبوع (ص122/س7)، وفي **ب**: **اليرتيسي**، وفي *معالم الإيمان* (ج4/ص201، س4): **البزيتني**.

[3] هو أحمد بن سلامة الموساوي، عُرف بـ"النحّالي". أخذ عن ابن عرفة. وقرأ عليه ابن ناجي الفقه بالقيروان. تولّى قضاء جبل وسلات، وكان عدلاً في أحكامه. لم نقف له على تاريخ وفاة.

انظر ترجمته في: *معالم الإيمان*، ج4/رقم385–ص245–ص246.

[4] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "قرأ على الشّيخ أبي عبد الله الرمّاح ابن الجلاب" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص200، س17 إلى ص201، س13).

[5] هو قاسم بن محمّد نعيسي، أبو الفضل –عُرف بـ"ابن نعيمة"–. قرأ على ابن فندار، وعلى الشّبيبي. وقرأ بتونس على ابن عرفة. ثمّ قُدّم عدلاً ومدرّسًا بالقيروان. وكان فقيهًا حافظًا. توفّي وهو عائد من الحجّ بوادي الصفّراء في غرّة محرّم سنة 804 هـ.

انظر ترجمته في: *معالم الإيمان*، ج4 / رقم389 – ص252.

وأبُو عبْد الله محمّد بن عبْد الله بن هلال القمودي -يُعرَف بدينار-[1]، وغيْرهم.

وكان لا يحفظ إلاّ اليسير من القرآن. ولمْ يكنْ عنده علمٌ بالعربيّة إلاّ لسَانه يسَاعده. وإذَا أشكل عليْه حرف جزمه بظرافة[2]، بحيْث لا يقع عليْه عتب. وكان لا يقريء[3] التّفسير، ويقريء[4] البخاري[5] مع دول *التّهْذيب*، وغيْرها.

---

[6] في أ: **ابْن**، وفي **ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص201، س7) والنصّ المطبوع (ص122/س9) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[1] قرأ على أبي عبد الله محمّد بن فندار، وقرأ بتونس على ابن عرفة. وكان حافظًا لمسائل *التّهذيب* لأبي سعيد البراذعي. وتوفّي سنة 795 هـ -وقيل: بل سنة 796 هـ-، وقد ناف عن الأربعين سنة بيسير. وصلّى عليه أبو يوسف يعقوب الزّعبي. ودُفن بباب سلم في حوطة الشّيخ أبي عثمان سعيد بن الحدّاد، وقبره معروف.

انظر ترجمته في: *معالم الإيمان*، ج4/رقم386-ص246 وص247.

[2] في أ: **بضرابه**، وفي **ب**: **بقرابه**، والنصّ المطبوع (ص123/س2): **بقرائته**، وفي *معالم الإيمان* (ج4/ص201، س10) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنْصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[3] في النصّ المطبوع (ص123/س3): **يقرئ**، وفي **أ** و**ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص201، س11) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[4] في النصّ المطبوع (ص123/س3): **يقرئ**، وفي **أ** و**ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص201، س11) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[5] أي *صحيح البخاري*. وهو أبو عبد الله محمّد بن أبي الحسن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف يزذبه الجعفي بالولاء، البخاري الحافظ الإمام في الحديث، صاحب *الجامع الصّحيح* و*التّاريخ*. رحل في طلب الحديث إلى أكثر محدّثي الأمصار، وكتب بخراسان والجبال ومدن العراق والحجاز والشّام ومصر، ثمّ قدم بغداد. ونقل عنه محمّد بن يوسف الفربري أنّه قال: "صنّفت كتابي

وكان أعْرف النّاس بمذهب مالك، ليْس فوْقه أحد بإفريقيّة إلاّ مفْتي تونس خاصَّة، في علْمي[1].

وتولّى قضاء بلده القيْروان[2]. وكان الذي ولاّه: الفقيه أبُو عبد الله محمّد[3] بن خلف الله، لما تولّى [ب=26 و] قضاء الجماعة بتونس[4].

الصّحيح لستّ عشرة سنة، خرّجته من ستّمائة ألف حديث، وجعلته حجّة فيما بيني وبين الله عزّ وجلّ". وكانت ولادته يوم الجمعة بعد الصّلاة، لثلاث عشرة، وقيل لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوّال سنة 194 هـ. وقال أبو يعلى الخليلي في *كتاب الإرشاد*: إنّ ولادته كانت لاثنتي عشرة ليلة خلت من الشّهر المذكور. وتوفّي ليلة السّبت بعد صلاة العشاء، وكانت ليلة عيد الفطر؛ ودُفن يوم الفطر بعد صلاة الظّهر، سنة 256 هـ بخرتنك. وكان خالد بن أحمد بن خالد الذّهلي أمير خراسان قد أخرجه من بخارى إلى خرتنك.

حول ترجمته راجع: ابن خلّكان، *وفيّات الأعيان*، ج4/ص189 إلى ص191؛ خطيب الدّين البغدادي، *تاريخ بغداد*، ج2/ص4 إلى ص36؛ تاج الدّين السّبكي، *طبقات الشّافعيّة الكبرى*، ج2/ص2؛ ابن أبي يعلى، *طبقات الحنابلة*، ج2/ص271؛ صلاح الدّين الصّفدي، *الوافي بالوفيّات*، ج3/ص232؛ شمس الدّين الذّهبي، *تذكرة الحفّاظ*، ص555؛ ابن حجر العسقلاني، *تهذيب التّهذيب*، ج9/ص47؛ ابن العماد الحنبلي، *شذرات الذّهب في أخبار مَن ذهب*، ج2/ص134.

[1] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "قرأ على الشّيْخ أبي عبْد الله الرمّاح" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص200، س17 إلى ص201، س13).

[2] في النصّ المطبوع (ص123/س6): **بالقيروان**، وفي **أ** و**ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص202، س6) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[3] كلمة: **محمّد** ساقطة من **ب**، ومثبتة في **أ** و*معالم الإيمان* (ج4/ص202، س7) والنصّ المطبوع (ص123/س7). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "وتولّى قضاء بلده القيروان" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص202، س6–س7).

(ذكر الزّرْكشي[1] في *تاريخه* أنّ ولاية الفقيه ابن[2] خلف الله[3] قضاء الجماعة عام 766) <...>[4].

وكان يخرج بالمحلّة لبلاد الجريد –بلاده[5]– لضعْف السّلطنة[6]. فكان عنْدهم ليْس بعدْل. فأَخذ شيوخ تونس على قبول الفقيه ابْن فندار القضاء لما ولاَّه، فبَغضوه.

فلمَّا عُزل أعرضُوا عنْه، وصارُوا يسْمَعون كلام الغيْر فيه. ولَمْ يُقدَّمْ[7] [أ=27 و] في غيْرها.

---

[1] انظر: محمّد بن إبراهيم الزّركشي، *تاريخ الدّولتين الموحّديّة والحفصيّة*، ص102.

[2] في أ وب: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص123/س8) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ وب** بهذا الشّأن.

[3] كلمة: **الله** ساقطة من النصّ المطبوع (ص123/س9)، ومثبتة في **أ وب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ وب** بهذا الشّأن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **1364 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص123/س9) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] كلمة: **بلاده** ساقطة من النصّ المطبوع (ص123/س10)، ومثبتة في **أ وب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص202، س6). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختين الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

[6] في النصّ المطبوع (ص123/س10): **السّلطة**، وفي **أ وب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص202، س8) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختين الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

[7] في النصّ المطبوع (ص123/س13): **يقدح**، وفي **أ وب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص202، س10) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ وب** بهذا الشّأن.

وكان صاحبه أبو بكر الضّاعني[1] يقول للسّلْطان أبي العبّاس أحمد[2]: "الفقيه ابْن[3] فنْدار صفته كذا وكذا. وأهل تونس حسدوه".

فاجْتاز السّلطان بمحلّته على القيْروان قاصدًا بلاد الجريد، لأنّه كان منافقًا عليْه، فنزل قبلتها، فجاءه أوْلاد الشّيخ أبي يوسف الدّهماني[4] وحدهم[5]، وأولاد الشّيخ غيْث

---

[1] في النصّ المطبوع (ص123/س13): **الضـــاعيني**، وفي أ و**ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص202، س11) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ و**ب** بهذا الشّأن.

[2] هو الأمير أبو العبّاس أحمد بن محمّد الحفصي. بويع في ربيع الثّاني سنة 772 هـ. هزم الأسطول الحربيّ الذي أوفده الإفرنج على المهديّة لمحاربته. من مآثر سياسته للبلاد أنّه أمر بقراءة القرآن في كلّ أسبوع بجامع الزّيتونة، مرتّبًا لذلك أوقافًا عديدة. وهو الذي قدّم ابن عرفة للفتوى وأبا مهدي عيسى الغبريني للقضاء. واستمرّ هذا الأمير في سياسته العادلة مسقِطًا لكثير من المظالم إلى أن وافته المنيّة بقصبة تونس في شعبان سنة 796 هـ.

حول ترجمته انظر: ابن أبي دينار، *المؤنس في أخبار إفريقيّة وتونس*، ص134 إلى ص136؛ الزّركشي، *تاريخ الدّولتين*، ص99 وص154؛ ابن حجر، *الدّرر الكامنة*، ج1–ص257؛ ابن أبي الضّياف، *إتحاف أهل الزّمان*، ج1–ص180؛ *خلاصة تاريخ تونس*، ص98–ص99.

[3] في **ب**: **بن**، وفي أ و*معالم الإيمان* (ج4/ص201، س12) والنصّ المطبوع (ص122/س14) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] هو يعقوب بن ثابت الدّهماني، أبو يوسف. وُلد بالبادية بقرب قرية تُسمّى المسروقين من حوز القيروان، ونشأ بالبادية والقيروان. وقرأ القرآن على أبي عبد الله محمّد بن عمر بن جابر. سمع الفقه على أبي زكّرياء ابن عوانة، وسمع الحديث على أبي محمّد عبد الله ابن حوط الله، وغيره. ورحل إلى بجاية للقاء أبي مدين شعيب بن موسى. ثمّ رحل إلى الحجّ سنة 595 هـ، ولقي أبا عبد الله القرشي وجماعة من شيوخ المتوصّفين. واتّفقت له مع أبي عبد الله كرامات ينقلها جماعة من العلماء والصّلحاء، مثل أبي عبد الله القرطبي، وأبي العبّاس القسطلاني، وغيرهم. وتوفّي قبل الفجر ليلة عاشوراء في المحرّم سنة 621 هـ، وعمره 72 عامًا.

حول ترجمته انظر: *معالم الإيمان*، ج3/ص213، س1 إلى ص229، س14.

الحكيمي[1] كذلك، والقديديّون[2] كذلك[3]، وهكذا.

ولمْ يرْضوا أن يخْرجوا مَعَ الشّيْخ الشَّبيبي، فخرج وحده[4] مع رجليْن طالبًا للخمول. فدعي الشّيخ الشّبيبي وحْده[5]، فرقاه حيْث كان مريضًا؛ ثمّ دخل النّاس بعده. فجعل الشَّيْخ يعرّف بالنّاس[6]؛ فمِن جملة قوله: "هذا الفقيه ابْن فنْدار، فقيه بلدنا، وعالمها، وكذا، وكذا".

---

[5] في **ب**: **حـــــدّثهم**، وفي أ وفي *معـــالم الإيمـــان* (ج4/ص202، س14) والنـــصّ المطبـــوع (ص123/س17) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[1] هو غيث بن قاسم الحكيمي، أبو رحمة، المتعبّد. صحب الشّيخ جميل الحبيبي ولازمه. بنى المسجد المعروف بمسجد الشّيخ ابن عبد الرّحمان الحيلي خارج أسوار مدينة القيروان. توفّي سنة 685 هـ، ودُفن بجبّانة باب تونس.

حول ترجمته راجع: *معالم الإيمان*، ج4/ص34 إلى ص38.

[2] في **ب**: **القديـــدي**، وفي أ وفي *معـــالم الإيمـــان* (ج4/ص202، س15) والنـــصّ المطبـــوع (ص124/س1) كما أثبتناها.

[3] كلمة: **كذلك** ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ و*معالم الإيمان* (ج4/ص202، س15) والنصّ المطبوع (ص124/س1). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "وكان يخرج بالمحلّة" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص202، س7 إلى س16).

[5] عبارة: **مع رجليْن طالبًا للخمول. فدعي الشّيخ الشّبيبي وحده**، ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ والنصّ المطبوع (ص124/س2–س3). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[6] في **ب**: **النّاس**، وفي أ و*معالم الإيمان* (ج4/ص203، س4) والنصّ المطبوع (ص124/س4) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

فلمَّا أخذ السُّلطان قفصة عَزَل قاضيها، وبعث الظّهير بقضائها لأبي عبْد الله محمّد بن[1] فندار، ولم يشاور مشائخ تونس، وعمل على كلام الشَّيْخ الشّبيبي[2].

فأتَى زائرًا لبلده [وهو مريض][3]، ومات بقرب وصوله قبل انْصداع فجر ليلة الثّلاثين من محرّم عام 782 (اثنيْن وثمانين وسبْعمائة[4])[5] <...>[6]. ودُفن بداره داخل القيْروان[7].

---

[1] في أ و*معالم الإيمان* (ج4/ص203، س6): **ابن**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص124/س7) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[2] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "وكان يخرج بالمحلّة" وإلى حدّ هذا الموضع– بشيء من التّصرّف ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص203، س3 إلى س7).

[3] الإضافة معلّلة بما ورد في *معالم الإيمان* (ج4/ص203، س10). ولم ترد هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص124/س8).

[4] في **ب**: **تسعمائة**، وفي *معالم الإيمان* (ج4/ص203، س11): **702**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص124/س9) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[5] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "فأتى زائرًا لبلده" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص203، س9 إلى س11).

[6] التّقويم الميلاديّ: **14 ماي 1380 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص124/س10) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[7] انظر: *معالم الإيمان* (ج4/ص203، س14).

رأيتُ بخطِّ الشّيْخ محمّد ابن[1] الشّيْخ عبْد اللّطيف الطَّويّر[2] عند قول ابن ناجي: "ودُفن بداره[3]، إلخ..."، ما نصّه: "الصَّواب أنّها ليْسَت بداره، وإنّما هي زاوية عمِّه الشّيْخ الفاضل سيدي قاسم ابن[4] الشّيْخ المرحوم أبي محمّد عبْد الجليل الأكبَرْ، شُهر عظّومًا -رحمهم الله تعالى، آمين-".

---

[1] في **أ وب: بن**، وفي النصّ المطبوع (ص124/س11) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ وب** بهذا الشّأن.

[2] هو محمّد بن عبد اللّطيف الطّويّر القيروانيّ. أخذ عن أبيه العلوم، وعن غيره من علماء القيروان. ذكر ابن أبي الضّياف أنّه تقدّم لخطّة الفتوى؛ وأنّه اتّصف بالفضل، والأدب، والفقه، وحسن الخلق. توفّي سنة 1219 هـ.

حول ترجمته راجع: ابن أبي الضّياف، *اتحاف أهل الزّمان*، ج7/ص46.

[3] في **ب: دار**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص124/س12) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] في **أ وب: بن**، وفي النصّ المطبوع (ص124/س13) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ وب** بهذا الشّأن.

– 52 –

أبو عبْد الله محمّد التّمْتام

وُلِّي قضاء القيروان بعْد ابْن فنْدار.

ذكره[1] ابْن ناجي في ترجمة أبي عبْد الله محمّد الفاسي الآتية[2] ترجمته[3].

وأمَّا التّمتام، فلمْ أقفْ له على ترجمة.

ثمّ وقفتُ [ب=26 ظ] على رسْم مؤرَّخ بأواخر[4] شوَّال سنة 772 <...>[5] تضمّن: أنَّ الشّيْخ محمّد بن إبراهيم بن التّمْتام –قاضي [أ=27 ظ] القيْروان– قُدّم مُقدَّمًا على زاوية سيدي سليمان[6] بالقيْروان.

---

[1] في **ب**: **ذكر**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص125/س2) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

انظر: *معالم الإيمان* (ج4/ص188، س17).

[2] في **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص125/س3): **الآتي**.

[3] انظر: *معالم الإيمان* (ترجمة رقم 378– ج4/ص187 إلى ص192).

[4] في النصّ المطبوع (ص125/س5): **بأوائل**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **أفريل–ماي 1371 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص125/س5) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[6] أي سليمان بن سالم النّفوسي –عُرف البربري– (أبو الرّبيع). توفّي بالقيروان سنة 766 هـ، ودُفن بزاويته المذكورة التي بناها بالقيروان من ماله وحبّسها على مَن يسكنها من قرّاء القرآن وطلبة العلم. وهي متّسعة لا مثيل لها بالقيروان.

انظر ترجمته في: *معالم الإيمان*، ج4–ص158/س3 إلى ص163/س9.

(انْتهى)[1].

[1] في **ب**: **اهـ**، وهـو اختصـار للكلمـة الـتي أثبتناهـا. والكلمـة سـاقطة مـن أ. وفي النصّ المطبـوع (ص125/س7) اكتفى المحقّق بإيراد الحـرفين مبهـمين دون التّنصـيص في الهـامش على دلالة هـذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 53 –

أبو عبْد الله محمّد
بن أبي يحيى <...>[1] أبي بكر
الفاسي[2]

قرأ على الشّيْخ الشّبيبي[3] بالقيْروان، ثمّ ارْتحل لتونس؛ فقرأ بها على قاضي الجماعة أبي عليّ[4] بن عبْد الرّفيع[5] –وعليْه اعتماده بها–، وعلى الشّيْخ أبي القاسم

---

[1] وردت في النصّ المطبوع (ص125/س5) إضافة لكلمة: **بن**، ولم ترد هذه الإضافة في أ ولا في ب ولا في *معالم الإيمان* (ج4–ص158/س2). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] انظر ترجمته في: *معالم الإيمان*، ج4/رقم378–ص187 إلى ص192.

[3] في **ب**: **الشّيبي**، وفي أ و*معالم الإيمان* (ج4/ص187، س3) والنصّ المطبوع (ص125/س9) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] في النصّ المطبوع (ص125/س10): **عبد الله**، وفي أ و**ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص187، س4) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[5] في أ: **الرَّبيع**، وفي **ب**: **السّربيع**، وفي *معالم الإيمان* (ج4/ص187، س4) والنصّ المطبوع (ص125/س10). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ و**ب** بهذا الشّأن.
وهو عُمَر بن عبد الرّفيع.
راجع أخباره في: الزّركشي، *تاريخ الدّولتين*، ص88 وص102.

<...>[1] أحْمد الغبريني[2] -وكان مفتيًا بها-، وعلى الفقيه القاضي محمّد بن إبْراهيم بن ميْمون الهواري -يُعْرف بالمنسْتيري-[3] <...>[4]، والقاضي أحمد بن إبراهيم التّوزاني، وأبي الحسن عليّ بن إبراهيم القرشي -شُهر القاسمي-، وغيرهم.

وكان عالمِا، صالحًا، ورعًا، لاَ يأكل إلاّ من رَبْع ورثه في غالب الحال[5].

وتولَّى العدالة بالقيْروان، وهو صغير السِّنّ[6].

---

[1] وردت في **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص 125 / س 11) إضافة لكلمة: **بن**، وإضافة هذه الكلمة في هذا الموضع لا وجه لها بالاستناد إلى ما ورد في التّرجمة التي أفردها الشّيخ الجودي لهذا العلم تحت رقم 57.

[2] هو أبو القاسم أحمد بن أحمد الغبريني. فقيه تونس، وعالمها، وخطيب جامع الزّيتونة. أخذ عن ابن عبد السّلام. وأخذ عنه البرزلي، وأبو مهدي عيسى الغبريني، وأبو عبد الله القلشاني. ووُلّي قضاء الجماعة. توفّي سنة 770 هـ -وقيل: بل سنة 772 هـ-.

انظر ترجمته في: *شجرة النّور*، ص224-رقم800؛ *نيل الابتهاج*، ص73.

[3] في *المعالم* (ج4/ص187، س6): **المنستير**، وفي **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص125/س13) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *معالم الإيمان* بهذا الشّأن.

[4] في **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص125/س13) إضافة لعبارة: **وولده**. وإضافة هذه العبارة في هذا الموضع لا وجه لها. ذلك أنّ الغرض ممّا أورده ابن ناجي في *المعالم*: "ووالده هو الذي تقدّم ذكره حيث أغارت عليه الخيل" (ج4/ص187، س7) ليس هو عدّ إبراهيم بن ميمون الهوّاري ضمن أساتذة المتَرجَم له، بل التّعريف بنسب القاضي محمّد بن إبراهيم بن ميمون الهوّاري، أستاذ القاضي أبي عبد الله الفاسي.

[5] في **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص126/س2): **المال**، وفي *معالم الإيمان* (ج4/ص187، س10) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *معالم الإيمان* بهذا الشّأن.

[6] ينقل المؤلّف -بداية من قوله: "قرأ على الشّيخ الشّبيبي" وإلى حدّ هذا الموضع- حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص187، س3 إلى س11).

ثمّ تولّى قضاء[1] القيْروان[2] بعد سنين، فسار فيها سيْرة العدْل التّامّ.

وكانت له صولة، بحيْث إذَا وَصَل أحد بقرب زقاق داره هابه[3].

وكان بينه وبيْن الشّيْخ الفقيه القاضي أبي عبْد الله محمّد بن محمّد[4] بن عبد الجليل بن فنْدار المرادي مباعدة، ولكلّ واحد منهما أتْباع.

وسببه: أنّ الفقيه ابن فنْدار كان قاضيًا بالقيْروان قبله، ثمّ تولّى بعده الفقيه أبو عبد الله محمّد -يُعرف بالتّمتام-، ثمّ تولّى بعده الفقيه أبو عبْد الله محمّد الفاسي، فوَقَعت[5] نفْرة[6] بسبب ذلك[7].

---

[1] في النصّ المطبوع (ص126/س2): **القضاء**، وفي أ و**ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص188، س6) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] في النصّ المطبوع (ص126/س2): **بالقيروان**، وفي أ و**ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص188، س6) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "ثمّ تولّى قضاء القيروان" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص188، س6–س7).

[4] عبارة: **بن محمّد** مثبتة في **ب**، وساقطة من أ، ومن *معالم الإيمان* (ج4/ص188، س15)، ومن النصّ المطبوع (ص126/س5). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[5] في أ: **فوقت**، وفي **ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص188، س18) والنصّ المطبوع (ص126/س9) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[6] في أ: **نفره**، وفي **ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص188، س18) والنصّ المطبوع (ص126/س9) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[7] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "وكان بينه وبين الشّيخ" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص188، س15 إلى س18).

قال ابن ناجي: فحدّثني الأمين أبو العبّاس أحمد بن مالوش، قال: "كان من جملة أتْباع الفقيه ابن فندار: عزّوز البرّاق الصّائغ، فأتيتُ أنا وهو بفضّة[1] للطّبع بطابع الفقهاء؛ فنَظَر في فضّتي، وكنْتُ يؤمئذ صائغًا، وقال: "هذه طيّبة"؛ ونَظَر [في][2] فضّة عزّوز، فقال: "هذه غير طيّبة"، فقال عزّوز: "بل هي طيّبة"، وألحّ في ذلك؛ فقال: "اجْلس"، وأمَر مَن يحمّيها، فظَهَرتْ أنّها غير طيّبة؛ فقلتُ في نفسي: "يضْربه ضربًا يكون موْته منه، لأنّه من خواصّ فلان، وهذه عثرة[3] بيّنة تكون سببًا، مع عِلْمِي [أ=28 و] أنّه قويّ في الأدب". فأخذ يقْرأُ قوله -تعالى-: ﴿وأمّا منَ خافَ مَقام ربّه ونَهَى النَّفس عن

---

[1] غير مقروءة في **ب**، وفي أ و*معالم الإيمان* (ج4/ص189، س2) والنصّ المطبوع (ص126/س12) كما أثْبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[2] لم ترد إضافة حرف الجرّ: **في** لا في **أ**، ولا في **ب**، ولا في *معالم الإيمان* (ج4/ ص189، س3)، ولا في النصّ المطبوع (ص126/س13).

[3] في **أ**: **عشـــرة**، وفي **ب**: **العشـــرة**، وفي *معـالم الإيمـان* (ج4/ص189، س6) والنـصّ المطبـوع (ص126/س16) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ و ب** بهذا الشّأن.

[ب=27 و] الهَوَى، فإنَّ الجنَّة هِيَ المأْوَى﴾[1]، ثمّ أخذ يكرّر ذلك[2]؛ ثمّ[3] قال له: "انْصرفْ ولا تَعد لهذا"، ولمْ يتعرّض لأَدبه[4].

وكان يومًا يقرّىء[5] بالمسجد المجاور لبرّوطة[6]، فأتاه قائد البلد يحيَى بن[7] حَيُّون، وهو يصيح ويقول: "أبو القاسم بن غيْث الحكيمي جَاءَنِي لباب البلد لنسرّح له زيتًا من القائد، فأبيتُ عليْه، فعمل يده فِيَّ"؛ فقال له: "اجلسْ حتَّى نسمع كلامك وكلامه"، فلمْ يفعَلْ، فخرج وهو يتكلّم بما لا يعْني.

---

[1] سورة النّازعات (79)، الآيتان 40-41.

[2] عبارة: **ثمّ أخذ يكرّر ذلك**، ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ و*معالم الإيمان* (ج4/ص189، س8) والنصّ المطبوع (ص126/س19). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] كلمة: **ثمّ** ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ و*معالم الإيمان* (ج4/ص189، س8) والنصّ المطبوع (ص126/س19). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "فحدّثني الأمين" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص189، س1 إلى س9).

[5] في أ: **يقري**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص127/س1): **يقرأ**، وصوابه ما أثبتناه بالاستناد إلى ما ورد في *معالم الإيمان* (ج4/ص190، س10): "وكنت مع أصحابنا يومًا في الميعاد **نقرأ عليه** في المسجد...". وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[6] في أ: **لبير أوطه**، وفي *معالم الإيمان* (ج4/ص190، س10): **لبئر روطة**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص127/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[7] في النصّ المطبوع (ص127/س2): **بالقيروان**، وفي أ و**ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص190، س11) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

وجاء الحاج [أبو الـ]قاسم[1] ووجْهه ملطّخ بالدّم، وكذلك ثيابه، وقال: "أنْت تعلم أنّ أوْلاد غيث لا يؤذون قائدًا في ربضنا[2]، وجئتُ بقافلة جمال زيتًا؛ فاختلط لي جمل مع أهْل البلد، فوصل إلى الباب، فجئتُ لأخرج به[3]، فأبَى؛ فعرّفتُ القائد، فأبَى، فلاَطَفْته. فبيْنما أنا أُكلِّمه إذ رَفَع شيئًا –ذكره–، فضربني به، فأصَابني هذا".

فسَأل[4]، فوجد الأمْر كما قال الحاج، فكتب كتابًا للسّلطان أبي العبّاس أحمد، وبَسَط له القضيّة كما وَقَعتْ؛ ومشى به الحاج المذكور، فجاء بعزلته، ورفعه[5] مكبولاً؛ وبقيَتْ البلاد بلا قائد أشهرًا عدّة[6].

---

[1] في **أ** و**ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص190، س14) والنصّ المطبوع (ص127/س5): **قاسم**.

[2] في النصّ المطبوع (ص127/س7): **ربعنا**، وفي **أ** و**ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص190، س15) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] في **ب**: **لإخراجه**، وفي *معالم الإيمان* (ج4/ص191، س2): **لنخرج به**، وفي النصّ المطبوع (ص127/س7): **لأخرجه**، وفي أ كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] في النصّ المطبوع (ص127/س10): **فسال**، وفي **أ** و**ب** و*معالم الإيمان* (ج4/ص191، س3) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[5] في **ب**: **رفع**، وفي أ و*معالم الإيمان* (ج4/ص191، س5) والنصّ المطبوع (ص127/س12) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[6] في **ب** والنصّ المطبوع (ص127/س12): **عديدة**، وفي **أ** و*معالم الإيمان* (ج4/ص191، س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

والملاَحظ أنّ المؤلّف ينقل –بداية من قوله: "بالمسجد المجاور لبرّوطة" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص190، س10 إلى ص191، س6).

ودَخل عليْه الشّيخ البُرْزلي والشّيْخ يعقوب الزّعْبِي[1] للسّلام عليْه؛ فلمَّا خرجَا قال لِمَن حَضَره: "الأوّل مفْتي بلده، والثّاني قاضيها".

وتوفّي يوم الأربعاء في 28 رمضان[2] سنة 777 (سبْع وسبْعين وسبْعمائة)[3] <...>[4].

ودُفن بدار[5] الشَّيْخ ابْن أبي زيد، فجاء قبره قبلة قبر الشّيْخ أبي محمّد[6].

ودُفن بجواره أولاده[7]:

- الفقيه أبُو العبّاس أحمد: وكان عدلاً ببلده، ثمّ عُزل.
- والفقيه أبو محمّد: كان عدلاً ببلده، وتولَّى القضاء بسوسة، وكان عدلاً في أحكامه[8].

---

[1] هو أبو يوسف، يعقوب الزّعبيّ. وترجمته تأتي تحت رقم 55.

[2] في *معالم الإيمان* (ج4/ص191، س10): **ربيع الآخر**، وفي **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص128/س1). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *معالم الإيمان* بهذا الشّأن.

[3] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "ودخل عليه الشّيخ البرزلي" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص191، س8 إلى س11).

[4] التّقويم الميلاديّ: **27 فيفري 1376 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص128/س2) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] في النصّ المطبوع (ص128/س2): **في دار**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[6] انظر: *معالم الإيمان* (ج4/ص191، س12 إلى س15).

[7] في **ب**: **أولاد**، وفي **أ** و*معالم الإيمان* (ج4/ص191، س16) والنصّ المطبوع (ص128/س3) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[8] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "ودُفن بجواره" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص191، س16–س17).

(انْتهى)[1].

[1] في **ب**: **اهـ**، وهـو اختصـار للكلمـة الـتي أثبتناهـا. والكلمـة سـاقطة مـن أ. وفي النصّ المطبـوع (ص128/س5) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 54 –

أبو عبْد الله محمّد

ابن[1] قليل الهمّ[2]

تولّى قضاء القيْروان بعد وفاة أبي عبْد الله محمّد الفاسي المتقدّم. وبنفس وصوله للقيروان بَادر بعمل الميعاد فيها بكرة[3].

قال ابن ناجي: فحَضَره معظَم أصْحابنا، ثمّ ينْصرفون إذا فرغوا لمواعيدهم[4].

ثمّ وُلّي قضاء الأنكحة عام 797 (سبْعة وتسْعين وسبعمائة) <...>[5] بعد وفاة[6] قاضي الأنكحة أبي عليّ عمر بن البراء[7].

---

[1] في **ب** والنصّ المطبوع (ص128/س6): **بن**، وفي أ و*معالم الإيمان* (ج4/ص198، س10) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *معالم الإيمان* و، من جهة أخرى، في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[2] راجع أخباره في: *معالم الإيمان*، ج4/ص198–ص199؛ الزّركشي، *تاريخ الدّولتين*، ص115 وص122، وص132، وص134، وص142؛ مخلوف، *شجرة النّور الزّكيّة*، ص227.

[3] انظر: *معالم الإيمان* (ج4/ص198، س9 إلى س11).

[4] غير مقروءة في **ب**، وفي أ و*معالم الإيمان* (ج4/ص198، س12) والنصّ المطبوع (ص128/س10) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

انظر: *معالم الإيمان* (ج4/ص198، س11–س12).

[5] التّقويم الميلاديّ: **1394 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص128/س11) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[6] في **ب**: **ترجمة**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص128/س11) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[7] في أ و**ب**: **البرّاق**، وفي الزّركشي (ص227) والنصّ المطبوع (ص128/س11) كما أثبتناها.

عبَّر عليْه الزّركشي بـ: "الفقيه، العالم".
وتوفّي سنة 802 (اثنيْن وثمانمائة)[1] <...>[2].

[1] عبارة: **اثنين وثمانمائة** ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ والنصّ المطبوع (ص128/س12). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **1399 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص128/س12) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

– 55 –

[ب=27 ظ]

أبو يوسف يعقُوب الزُّغْبي[1]

قال الشّيخ أحمد بابا في *نيل الابتهاج*[2] في ترجمته: الإمَام، العلاّمة، المحقّق، الفقيه، القاضي، المفتي؛ من أكابر أصحاب ابن عرفة[3].

---

[1] انظـر ترجمتـه في: *تكميل الصّلحاء*، ص11/س11 إلى ص13/س6؛ الزّركشـي، *تـاريخ الـدّولتين*، ص120 وص128؛ أحمد بابا، *نيل الابتهاج*، ص349، مخلوف، *شجرة النّور الزّكيّة*، ص244.

[2] في **أ و ب** والنصّ المطبوع (ص128/س14): **قال في *نيل الابتهاج* الشّيخ أحمد بابا.**
والشّيخ أحمد بابا المذكور: هو أحمد بن أحمد بن عمر اقيت التّنبكتي، فاضل، فقيه، مؤرّخ أمين في أنقاله، من بيت عُرف بالمجد والعلم والصّلاح. وأخذ عن والده وعمّه، ومحمّد بغبغ، ويحيى الحطّاب. له تآليف تزيد على الأربعين، منها *شرح مختصر خليل* و*حواشي* عليه، و*فوائد النّكاح على مختصر الوشاح للسّيوطي*، و*المطلب والارب في أعظم أسماء الربّ*، و*تنبيه الواقف على مسألة (وخصّصت نيّة الحالف)*، و*نيل الابتهاج بالذّيل على الدّيباج*، واختصاره *كفاية المحتاج لمعرفة ما ليس في الدّيباج*. وقد امتُحن بالأسر من الجيش المغربيّ، ونُهبت كتبه في سنة 1602 م. وقد أخذ عنه أهل فاس وعرفوا فضله، ورجع لبلده. وُلد سنة 963 هـ، وتوفّي ببلده سنة 1032 هـ.

[3] هو أبو عبد الله محمّد بن عرفة الورغمّي. وُلد سنة 716 هـ، وأصله من قبيلة وِرْغَمّة القاطنة بالجنوب التّونسيّ، وإليها يُنْسَب. وأقبل على درس العلوم الدّينيّة بجامع الزّيتونة، فقرأ على الشّيخ محمّد بن سلامة، ومحمّد بن عبد السّلام، وغيرهما. حتّى برع في اللّغة العربيّة، والفقه وأصوله، والقراءات، والفرائض فأتقنها. حلاّه الرصّاع بـ"شيخ الإسلام، علم الأعلام، الإمام، الصّالح، القدوة، الفهّامة". تقدّم إلى الرّتب الشّرعيّة، فتولّى إمامة جامع الزّيتونة سنة 772 هـ، قلّده إيّاه السّلطان أبو العبّاس أحمد؛ ثمّ ترقّى إلى خطّة الافتاء بالمملكة الحفصيّة. وقد شاع ذكره وذاع صيت علمه، قيل إنّ الفتيا كانت تأتي إليه من مسيرة شهر. له مؤلّفات هامّة، منها *مختصره الفقهيّ*، و*مختصره الأصليّ*، ورُوي عنه *تفسير القرآن*. وكان مفتيًا محدّثًا، شهرته واسعة، وأثره في خدمة المذهب واضحة. حجّ سنة

وُلِّي قضاء القيْروان.

وهو الذي صلَّى على محمّد بن هلال القمودي -عُرف: <...>[1] دينار-[2] سنة 795 أو سنة 796 <...>[3]، أيّام قضائه. ثمّ قضاء الجماعة بها، أيْ بتونس، بعد أبي مهْديّ الغبْريني[4]. وتوفّي عن قضائها.

---

792 هـ، فلقي برهان الدّين بن فرحون بالمدينة وذاكره. توفّي في 24 جمادى الآخرة سنة 803 هـ، ودُفن بجبل الزلاّج، وقبره مشهور.

انظر ترجمته في: *برنامج المجاري*، ص138-رقم22؛ *البستان* لابن مريم، ص190 وما بعدها؛ *الحلل السّندسيّة* للوزير السرّاج، ج1/ق3/ص588؛ *الدّيباج المذهّب*، ج2/ص331؛ *اتحاف أهل الزّمان*، ص61؛ *خلاصة تاريخ تونس*، ص103.

[1] في أ إضافة لكلمة: **ابن**، ولم ترد هذه الإضافة في أ، ولا في النصّ المطبوع (ص128/س2 –س3).

[2] هو محمّد بن أبي القاسم الرّعيني -المعروف بابن أبي دينار القيرواني-. وُلد بالقيروان، وبها نشأ، وتفقّه بتونس. توفّي سنة 1296 م. له تآليف شهيرة منها: *المؤنس في أخبار إفريقيّة وتونس*؛ *ضباب العتيق في الرّوض الأنيق في مجاراة الإخوان وأحوال الصّاحب والصّديق*؛ كتاب *مناقب الأئمّة الأربعة*.

انظر ترجمته في: *شجرة النّور*، ص307؛ *ايضاح المكنون*، ج2/ص607؛ *تراجم الأعلام*، ج7/ص229.

[3] التّقويم الميلاديّ: **1392 أو 1376 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص129/س3) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] هو أبو مهدي عيسى بن أحمد بن محمّد الغبريني التّونسي. قاضي الجماعة بتونس، وعالمها، وخطيب جامعها الأعظم بعد ابن عرفة. أخذ عن ابن عرفة؛ وأخذ عنه أبو زيد الثّعالبي، وابن ناجي، وأحمد القلشاني، وأبو الحسن بن عصفور، وأبو القاسم القسنطيني، والبسيلي، والأمير أبو عبد الله الحسين. وتوفّي يوم السّبت 27 ربيع الثّاني سنة 815 هـ–وقال السّخاوي: سنة 816 هـ، وقيل: بل حوالي سنة 813 هـ-.

انظر ترجمته في: *شجرة النّور*، ص243-رقم870؛ *اتحاف أهل الزّمان*، ج7/62.

أخذ عنه أبُو القاسم القَسنْطِيني[1]، وابْن ناجي، وأكثر النّقل عنْه في شرْح *المدوّنة*، وأبُو زيد الغريَاني، والثّعالبي[2]، وغيْرهم.

رأيتُ لمعاصره[3] أحمد الشمّاع[4] الثّناء عليْه[5].

---

[1] في أ و**ب** والنصّ المطبوع (ص128/س5): **القسمطيني**، وفي: *تكميل الصّلحاء* (ص11/س16) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *تكميل الصّلحاء* بهذا الشّأن.

والمذكور كان إمامًا عالمًا مفتيًا ورئيس الفقهاء في عهده وحجّة عصره، جمع بين المعقول والمنقول. أخذ عن أبي مهدي الغبريني وأبي يوسف الزّعبي، وتخرّج عليه ابن ناجي. وُلّي قضاء الجماعة بتونس، والإمامة بالزّيتونة في رمضان عام 834 هـ. وقام في أيّام قضائه على العلاّمة أحمد بن عمر القلشاني –شارح *الرّسالة*– ورام قتله، فلم يمكّن منه، لكنّه عزر بالسّجن. وقد مات أبو القاسم مقتولاً بمحراب جامع الزّيتونة عند صلاة الصّبح يوم الخميس تاسع صفر سنة 847 هـ.

انظر ترجمته في: *اتحاف أهل الزّمان*، ج7/62.

[2] هو عبد الرّحمان بن محمّد ابن مخلوف الجزائري، من أعلام الفقه والتّفسير والحديث والرّواية. عُرف بالصّلاح والدّين والفضل.

أخذ عن كثير من علماء المشرق والمغرب، وعُرف بهم وبما ألّفه من الكتب. أخذ عن الأُبّيْ، والحفيد ابن مرزوق، وأبي مهدي الغبريني، والبرزلي، وعمر القلشاني. وأخذ عنه الكفيف ابن مرزوق، والسّنوسي، وابن سلامة.

له من الكتب: *تفسير*، *وروضة الأنوار* في الفقه، وتأليف في *معجزات الرّسول* –*صلّى الله عليه وسلّم*–، *والأنوار المضيئة في الجمع بين الشّريعة والحقيقة*، *والدرّ الفائق*، *والعلوم الفاخرة في أحوال الآخرة*، *وشرح المختصر الفقهي لابن الحاجب*، *وجامع الأمّهات في أحكام العبادات*، وكتاب *النّصائح*، *وتحفة الأقران في إعراب بعض آيات القرآن*، *والذّهب الإبريز في غريب القرآن العزيز*، *وشرح منظومة ابن برّي*.

[3] في أ و**ب** والنصّ المطبوع (ص128/س7): **لعصريه**، وفي **ب**: **لعصريّ**، وفي *تكميل الصّلحاء*، (ص11/س18) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في *تكميل الصّلحاء* و، من جهة أخرى، في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

لم أقفْ على وفاته[1].

(انتهى)[2].

قلتُ: وأخذ عنْه أحمد بن محمّد بن عبْد الله –ويُعرف بابن كحيل[3]–، ومحمّد بن سعيد التُّونسي –ويُعرف بالغافقي–.

---

[4] ابن محمّد الهنتاتي التّونسي، من المشهورين بالتّحقيق والفهم. أولاه أبو فارس على قضاة البلاد وعدولها. ووُلّي قضاء المحلّة. أخذ عن ابن عرفة. وأخذ عنه الثّعالبي. وألّف *ردًّا على البرزلي في العقوبة بالمال* لإجازة البرزلي لها. توفّي سنة 833 هـ –وقيل: بل سنة 839 هـ–.

[5] بداية من قوله: "الإمام، العلاّمة" وإلى حدّ هذا الموضع– قارن بما أورده عيسى الكناني في *تكميل الصّلحاء* (ص11/س14 إلى س18).

[1] ذكر محمّد بن محمّد مخلوف في *شجرة النّور الزّكيّة* (ص244) أنّه توفّي سنة 833 هـ.

[2] في **أ و ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص129/س7) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

[3] في **أ**: **كميل**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص130/س2) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

وهو الفقيه، المؤلّف. أخذ عن محمّد القلشاني، وغيره. وألّف في الفقه: *المقدّمات في التّصوّف*، *والوثائق*. صُرف عن قضاء المحلّة والشّهادة، ثمّ أُعيد بعد سنة؛ ثمّ صُرف عن التّدريس سنة 865 هـ. وكان تولّى قضاء قسنطينة سنة 855 هـ.

انظر ترجمته في: الزّركشي، *تاريخ الدّولتين*، ص145 إلى ص147 وص152؛ مخلوف، *شجرة النّور الزّكيّة*، ص258 إلى ص269.

ولما وُلِّيَ أبُو محمّد[1] عبْد الله بن عليّ الشَّريف –عُرف: التّكودي–[2] الخطبة بجامع القيْروان، لم يصَلِّ الشّيْخ[3] أبُو يوسف الرّعْيي وراءه، وصلَّى في داره ظُهْرًا أرْبعًا.

قال ابن ناجي: فسمعْتُ أنّ الشّيْخ أبَا سمير عبيد الغرياني[4] قال له: "هذا لا يليق بك! إمّا أنْ تصلِّي خلفه، وأعد الظُّهر أرْبعًا؛ وإمّا أن تخرج للرَّبض، وتصلّي الجمعة"؛ فاختار الثّاني. فكان يخرج ويصلّي مأْمُومًا[5].

---

[1] كلمة: **محمّد** ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ والنصّ المطبوع (ص130/س3). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] هو أبو محمّد عبد الله بن عليّ الشّريف –عُرف التّكودي–. قرأ بالقيروان على الشّبيبي والبرزلي، ثمّ ارتحل لتونس، فقرأ بها على أبي عبد الله محمّد ابن عرفة سنين.

وقدم من تونس مدرّسًا بالقيروان، فجلس يدرّس في مسجد أبي عبد الله محمّد القلاّل، فكثر حضور الطّلبة والنّاس عنده.

قدّم خطيبًا وإمامًا، كما قدّم قاضيًا بصفاقس، وبقي بها بضع سنوات، ثمّ عُزل ورجع إلى القيروان، وتوفّي بها في أواخر سنة 803 هـ، ودُفن بجبّانة أبي يوسف الدّهماني.

انظر ترجمته في: *معالم الأيمان*، ج4/ص249 إلى ص252.

[3] كلمة: **محمّد** ساقطة من النصّ المطبوع (ص130/س4)، ومثبتة في أ و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[4] هو أبو سمير عبيد ابن يعيش الغرياني. هو من خواصّ الشّيخ الجديدي الذي خلفه مكانه على زاويته. وكان يحفظ بعض القرآن. صاحب كرامات عديدة، ذكر بعضها ابن ناجي في *المعالم*. وتوفّي الشّيخ عبيد عام 805 هـ، ودُفن بالزّاوية، وقبره مزار.

انظر ترجمته في: *معالم الأيمان*، ج4/ص252 إلى ص261.

[5] ينقل المؤلّف –بداية من قوله: "فسمعتُ أنّ الشّيخ" وإلى حدّ هذا الموضع– حرفيًّا ما أورده ابن ناجي في *معالم الإيمان* (ج4/ص251، س5 إلى س7).

وفي سنة 802 (اثنين [أ=29 و] <...>[1] وثمانمائة) <...>[2] توفّي قاضي الأنكحة الشّيْخ محمّد ابن[3] قليل الهَمّ، فوُلّي بعْده المدرّس أبُو يوسف يعقوب الزّعْمِي.

وفي[4] يوم السّبت السّابع والعشرين من ربيع الثّاني عام 810 <...>[5] توفّي قاضي الجماعة بتونس أبُو مهْدي عيسى الغبريني، وقُدّم بعده لقضاء الجماعة قاضي الأنْكحة: أبُو يوسف يعْقوب الزّعْمي.

وتوفّي سادس ذي الحجّة سنة 833 <...>[6]، ودُفن بالجلاّز.

(انْتهى[7] [من] [ال]زركشي[8]).

---

[1] وردت في **ب** إضافة لعبارة: **وثمانين**، وإضافة هذه العبارة في هذا الموضع لا وجه لها. ولم ترد هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص130/س10)، إلاّ أنّ المحقّق أقرّ هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **1399 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص130/س10) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في النصّ المطبوع (ص130/س11): **بن**، وفي **أ وب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ و**ب** بهذا الشّأن.

[4] في **أ**: **توفّي**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص130/س12) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **8 أكتوبر 1407 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص130/س13) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[6] التّقويم الميلاديّ: **4 سبتمبر 1430 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص131/س1) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[7] في أ و**ب**: **اه**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص131/س1) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

[8] انظر: الزّركشي، *تاريخ الدّولتين*، ص120 وص128.

– 56 –

أبو العَبّاس أحمد

الصَّنْهَاجي[1]

كان قاضيًا في زمن الخطيب أبي إسحاق إبراهيم بن عمر الدّهماني[2]. ولما توفّي، خَطَب القاضي المذكور أشهرًا عوضه، ورجا[3] أنْ يخرج له الظَّهير بذلك[4].

ولما وُلِّيَ الشّريف التّكودي ضجَر من ذلك غاية الضّجر حينئذ، [ب= 28 و] وكتب فيه رسمًا بما يقْتضي تجريحه، وأثْبَتَه القاضي بما يقْتضي عزله، فلم يعْمل به[5].

(انْتهى[6] من *المعالم* باخْتصار).

---

[1] راجع أخباره في: *معالم الإيمان*، ج4–ص250.

[2] راجع أخباره في: *معالم الإيمان*، ج4–ص203 وص250. وممّا جاء في *المعالم*: "ومات في زمانه [أي في زمان أبي محمّد عبد الله بن عليّ الشّريف –عُرف التّكودي–، المتوفّى في أواخر سنة 803] الفقيه الخطيب أبو إسحاق إبراهيم بن عمر الدّهماني".

راجع أيضًا ما يقوله الشّيخ الجودي في ترجمته لهذا العلم في الورقة 28 ب من الجزء الأوّل من *مورد الظّمآن*.

راجع أخباره في: *معالم الإيمان*، ج1–ص223 وج3–ص81؛ *مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 25 ب و28 ب.

[3] في **أ و ب: رجى**، وفي *معالم الإيمان* (ج4/ص250، س2) والنصّ المطبوع (ص131/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ و ب** بهذا الشّأن.

[4] انظر: *معالم الإيمان* (ج4/ص250، س1 إلى س3).

[5] في **ب** والنصّ المطبوع (ص131/س8): **عليه**، وفي **أ** كما أثبتناها.

انظر: *معالم الإيمان* (ج4/ص250، س14 إلى ص251، س3).

[6] في **أ و ب: اه**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص131/س8) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

ولم أقفْ على[1] تاريخ وفاته، إلاّ أنّ الشّريف التّكودي[2] الذي وُلّي إمامًا توفّي أوَاخر سنة 803 <...>[3].

[1] في **ب** والنصّ المطبوع (ص131/س10): **عن**، وفي أ كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[2] في أ: **التكوري**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص131/س10) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **جوان–جويلية 1401 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص131/س11) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

– 57 –

أبو القاسم أحمد الغبْريني[1]

كان قاضيًا بالقيْروان أيّام ابْن عبْد السّلام.

ذكره البُرْزلي في ثاني *أجْوبته* بصحيفة 199.

وقال الشّيْخ محمّد بن أحمد عظّوم[2]: "وشيخنا[3] البُرزلي، كان الشّيْخ ابْن عبد السّلام يمْتنع من تقديم الرّجل قاضيًا ببلده في جميع الكور، ويراه مانعًا.

وأخبرني شيخنا أبو القاسم أحْمد الغبريني، حين كان قاضيًا بالقيْروان، أنّه كتب للشّيْخ ابْن عبد السّلام يتشفّع في الفقيه القلاّل –وكان من طلبة ابن[4] عبْد السّلام– أنْ يولّيه قضاء صفاقس، فكتب إليْه أنّه: "بلغني أنّ بها خاله[5]"؛ ثمّ كتب إليْه بقضاء بلد الحامّة[6].

---

[1] انظر ترجمته في: مخلوف، *شجرة النّور*، ص224–رقم800؛ أحمد بابا، *نيل الابتهاج*، ص73.

[2] هو أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن عبد العظيم ابن عبّاس ابن أبي بكر فندار المراديّ، عُرف بابن عظّوم. أخذ عن البرزلي، والزّعبي. وله في الفقه: *مواهب العرفان ومرشد الحكّام*. كان حيًّا سنة 1480 هـ.

انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص23/س1 إلى س17؛ مخلوف، *شجرة النّور*، ص259.

[3] في النصّ المطبوع (ص132/س1): **لشيخنا**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[4] في **ب**: **بن**، وفي **أ** والنصّ المطبوع (ص132/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[5] في **ب**: **حالة**، وفي النصّ المطبوع (ص132/س6): **حاله**، وفي **أ** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[6] في **أ** و**ب**: **حمه**، وفي النصّ المطبوع (ص132/س7) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

ووجْه [أ= 29 ظ] ذلك: ما شاع وذاع من فساد القُضاة بمَيْلهم إلى قرابتهم ومعارفهم.

وقال الشّيخ أحمد بَابَا في *نيْل الابتهاج*[1]: "أحمد بن أحمد بن أحمد الغبْريني، أبُو القاسم التّونسي، فَقِيهها، ومفتيها. أخذ عن ابْن عبد السّلام وطبقته. وتولَّى الفتْيَا بتونس".

قال البرزلي: هو شيخنا الفقيه، الرَّاوية، المفتي، الصَّالح، الحسن[2]: أبو القاسم.

قال تلْميذه أبُو الطيّب بن[3] علوان: "شيْخنا الإمام، العلاَّمة، المشاور، الثّبت، الرّاوية، المدرّس، المفتي، الخطيب، ذو الخطط الشَّرعيَّة والعلوم النّقليَّة.

وأخذ عنْه جماعة من علماء تونس، كالقاضي أبي مهْديّ عيسى الغبْريني، وأبي عبْد الله القلشاني[4].

وصاحب التَّرجمة والد أبي العبّاس الغبْريني –صاحب *عنْوان الدِّراية*[5]–، وقاضي بجاية.

توفّي بعد[6] السّبْعين وسَبْعمائة <...>[7].

---

[1] انظر: المصدر المذكور، ص73.

[2] في **ب**: **المسنّ**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص132/س12) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] في أ: **ابن**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص133/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[4] هو القاضي أبي عبد الله محمّد ابن أبي محمّد القلشاني الباجي، نسبة إلى باجة تونس. قاضي الجماعة بتونس. تولّى القضاء بعد صرف عمّه أحمد. له *فتاوى* ينقلها الونشريسي والمازوني في القضاء والنّوازل. توفّي سنة 890 هـ.

انظر أخباره في: *تحاف أهل الزّمان*، ج7/ص62، ص64؛ مخلوف، *شجرة النّور*، ص259.

[5] المقصود هنا هو كتاب: *عنوان الدّراية فيمن عُرف من العلماء في المائة السّابعة ببجاية*. وقد نُشر محقّقًا بالجزائر سنة 1910 م.

[6] كلمة: **بعد** ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ والنصّ المطبوع (ص133/س7).

[7] التّقويم الميلاديّ: **+ 1370 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص133/س8) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

– 58 –

أبو القاسم بن عيسى
بن ناجي التَّنوخي[1]

أبو الفضْل وأبو القاسم، شارح *المدوّنة* و*الرّسالة*[2]. الشّيْخ، العالم، الفقيه، الحافظ، الزّاهد، الورع، القاضي.

أَخَذ بالقيْروان عن الشّيخ الشّبيبي، وغيره، وعن ابْن عرفة، وكثير من أصحابه، كأبي مهْدي الغبْريني، والأُبِّيْ[3]، والبرْزلي، ويعقوب الزّغْبي، [ب=28 ظ] وأبي القاسم السّلاوي[4]، وأبي عبْد الله الوانوغي[5]، و[أبو ال]قاسم[6] القسنطيني، وعن القاضي أبي[7] عبْد

---

[1] انظر ترجمته في: *معالم الإيمان*، ج1– المقدّمة ص "و"–ص "ز"؛ *تكميل الصّلحاء*، ص6 إلى ص9.

[2] هي *رسالة* ابن أبي زيد لأبي محمّد عبد الله بن عبد الرّحمان النّفزي القيرواني. وُلد سنة 310 هـ بالقيروان، وتوفّي بها سنة 386 هـ.

انظر ترجمته في: ابن تغري بردي، *النّجوم الزّاهرة*، ج4/ص200.

[3] هو محمّد بن خلف بن عمر التّونسي، شُهر بالأبي؛ حافظ أصوليّ. أخذ عن ابن عرفة، وكان من أعيان أصحابه. شرح *صحيح مسلم*، و*المدوّنة*؛ وقيل: له *تفسير* في القرآن. توفّي سنة 828 هـ.

انظر ترجمته في: أحمد بابا، *نيل الابتهاج*، ص287؛ مخلوف، *شجرة النّور الزّكيّة*، ص244؛ النّيفر، *عنوان الأريب*، ج1/ص114–ص115.

[4] هو أبو القاسم السّلاوي الشّريف. من أبرز تلاميذ الإمام ابن عرفة.

انظر أخباره في: *مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 27 و.

[5] في **أ**: **الدانوغي**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص134/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

وهو محمّد بن أحمد الوانوغي التّوزري. أخذ عن ابن عرفة، وابن خلدون، وغيرهما. له: *الدّرر على المدوّنة*، وكتاب على *قواعد ابن عبد السّلام*. جرت له محن، فأقام بمكّة والمدينة مقبلاً على الاشتغال بالتّدريس، والتّصنيف، والإفتاء. اجتمع به السّخاوي. وتوفّي بمكّة سنة 819 هـ.

الله بن[1] قليل الهمّ، والفقيه عمر المسراتي القيْرواني[2]، وأبي عليّ السُّوداني، وأبي عبْد الله محمّد بن فندار، والقاضي أبي عبْد الله ابْن[3] أبي بكر الفاسي القيْرواني، وغيرهم.

وُلّي القضاء بمواضع، كباجة، وجربة، والقيروان[4].

وكان معه تفقّه عظيم، وقيام على *المدوّنة*، واستحْضار للفروع.

له شرح *الرّسالة*، حسنٌ، مفيدٌ؛ ويُذكَر أنّ المغيلي[5] بالغ في الثّناء على هذا الشّرح، ويقول: له *المهذّب*؛ وشرحان على *المدوّنة*: *الشّتوي*، في أرْبعة أسْفار، و*الصّيفي*، في سفْريْن.

انظر ترجمته في: السّخاوي، *الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع*، ج7/ص3-ص4؛ ابن أبي الضّياف، *إتحاف أهل الزّمان*، ج1/ص186 إلى ص188؛ مخلوف، *شجرة النّور الزّكيّة*، ص243.

[6] في **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص134/س1): **قاسم**.

[7] كلمة: **أبي** ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ والنصّ المطبوع (ص134/س1). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[1] في **ب**: **بن**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص134/س2) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] هو أبو حفص، عمر بن إبراهيم بن محمّد بن عمران المسراتيّ.

انظر ترجمته في: *معالم الإيمان*، ج 4 –ص !!!؛ *تكميل الصّلحاء*، ص21/س12 إلى س15.

[3] في **ب**: **بن**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص134/س3) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] في **أ** و**ب**: **قيروان**، وفي النصّ المطبوع (ص134/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ و**ب** بهذا الشّأن.

[5] هو محمّد بن عبد الكريم المغيلي التّلمساني؛ الفقيه، المفسّر. له *شرح على مختصر خليل*. توفّي سنة 909 هـ.

انظر ترجمته في: السّخاوي، *الضّوء اللاّمع*، ج2/ص260-ص261؛ أحمد بابا، *نيل الابتهاج*، ص83-ص83.

أخذ عنْه الشّيخ حلولو[1]، [أ=30 و] وغيره.

---

[1] انظر ترجمته في: *مورد الظّمآن* للمؤلّف، ج1/الورقة 52 ظ والورقة 53 و. وممّا أورده الشّيخ الجودي في هذه التّرجمة: "أبو العبّاس، أحمد بن عبد الرّحمان بن عبد الحقّ اليزليتي، عُرف حلولو. قال الشّيخ سيّدي أحمد بابا في *كفاية المحتاج*: قال الشّيخ السّخاوي: ذكر تلميذه أحمد بن حاتم أنّه كان حيًّا عام خمس وتسعين، لا يقصر سنّه عن ثمانين سنة. وُلّي قضاء طرابلس، ثمّ عُزل ورجع إلى تونس، فتولّى مشيخة مدارس عوضًا عن إبراهيم الأخضريّ. وهو أحد الأئمّة من حفّاظ فروع المذهب، شرح *مختصر* خليل، و*جمع الجوامع*، و*التّنقيح*، و*إشارات* الباجي، و*عقيدة الرّسالة*". (انتهى).

وقال بعد نقله لما ذُكر: "له *شرحان* على *خليل*: الكبير: في ستّة أسفار، فيه تحرير وأبحاث، يعتني بنقل ابن عبد السّلام و*التّوضيح* وابن عرفة، ويبحث معهم أحيانًا؛ والصّغير: في سفرين؛ وشرحان على السّبكي؛ و*مختصر فتاوى* شيخه البرزلي في سفر. أخذ عنه وعن الإمامين عمر القلشاني وقاسم العقباني وابن ناجي. وعنه أخذ الشّيخ زرّوق"، وعنه أيضًا أخذ أحمد بن حاتم السطي.

ذكره في *البستان في ذكر الأولياء والصّلحاء بتلمسان* للمليّتي الرّيوني فائدة من أبحاثه ما ذكره في قول خليل في الشّهادة: "ولا عالم على قوله بما ذكر عن ابن عاتب عن الشّعباني، توجيهه بأنّهم يتحاسدون، والحسود ظالم لا يقبل على من ظلمه.

ثمّ قال: هذا السّاقط باطل متناقض، لأنّه وصفهم بالظّلم، وشهادة الظّالم لا تجوز مطلقًا، لأنّ الظّلم فسق مانع من الشّهادة، فيناقض ما جوّزوه أوّلاً من شهادتهم مطلقًا لا قائل [به]. وأيضًا إن أراد قائله: "مَن ثبت ذلك بينهم"، فلا يختصّ بهم أو معارض بأدلّة الشّرع، ولا أحسبه يصدر من عالم، ولعلّه وهم من ناقليه، ولأنّ قائله إن كان عالمًا، فقد دخل فيه، وإلاّ فلا عبرة فيه فيما يخرج عن نفسه منهم، وكيف يصحّ نسبة هذه الأقبوحة إليهم مع أنّ أدلّة الشّرع بشرف أهل العلم كافّة: ﴿ثمّ أورثنا الكتاب الذين...﴾، وحديث: "العلماء ورثة الأنبياء"، وحديث: "يحمل هذا العلم من كلّ خلف عدوله". ولم يزل الشّيوخ يذكرون هذا الكلام قديمًا وحديثًا، وتأويل ذلك وحمله على مَن ثَبَت بينهم بعيد لعدم اختصاصه، فيا ليت خليل لم يذكره". (انتهى).

ولنا معه بحث في هذا الكلام ذكرناه في غير هذا. وما أبعد كلامه هذا من كلام القاضي القلشاني في ذلك". انتهى ما ذكره الشّيخ سيّدي أحمد بابا في *كفاية المحتاج*.

وقال الشّيخ عيسى: "تُوفّي سنة ثمانية وتسعين وثمانمائة بتونس، ودُفن بها –رحمه الله تعالى ونفعنا بسرّه وبركاته–".".

توفّي سنة 837 (سبْع وثلاثين وثمانمائة) <...>[1].

قاله الونشريسي في *وفيّاته*.

(انتهى[2] من *نيل الابتهاج*).

قلتُ: ووُلّي القضاء بالأربص، وسوسة. وأخذ عن جماعة من أهل القيروان، غيْر مَن ذُكِرَ.

(انْتهى)[3].

انظر ترجمته أيضًا في: *شجرة النّور*، ص259؛ *الحلل السّندسيّة*، ج3/ص645 إلى ص647؛ *تكميل الصّلحاء*، ص13/س7 إلى ص14/س13.

[1] التّقويم الميلاديّ: **1433 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص134/س11) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] في أ و**ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص134/س11) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

[3] كلمة: **انتهى** ساقطة من أ ومن النصّ المطبوع (ص135/س2)، ومثبتة في **ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

– 59 –

محمّد قاره

الطّرابلسي

قاضي القيْروان في الدّولة العثمانيّة.

ذَكَره الشّيخ أبُو الفضل قاسم[1] عظوم[2] في *برْنامج الشّوارد*[3] بورقة[4] عدد 331.

<...>[5]

---

[1] في **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص135/س5): **أبو القاسم**.

[2] هو أبو الفضل قاسم بن محمّد مرزوق بن عبد الجليل بن محمّد بن أحمد عظّوم القيرواني. الفقيه، المحقّق. وتوفّي في سنة 1605 م. وُلد بالقيروان وبها نشأ وتعلّم ثمّ ارتحل إلى تونس وتولّى خطّة العدالة، ثمّ خطّة الافتاء، ثمّ رجع إلى القيروان، وتوفّي بها. من مؤلّفاته: *برنامج الشّوارد على الشّامل*، اعتمد عليه المفتيون والقضاة؛ وله *أجوبة على نوازل في الفقه* سؤل عنها، في نحو الثّلاثين مجلّدًا محرّرة مع إطناب.

انظر ترجمته أيضًا في: مخلوف، *شجرة النّور الزّكيّة*، ج1/ص282–عدد1117؛ حسين خوجة، *ذيل بشائر أهل الإيمان بفتوحات آل عثمان*، ص125.

[3] *برنامج الشّوارد* هو شرح على مسائل *الشّامل في فروع المالكيّة* لأبي البقاء تاج الدّين بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز السّملي الدّميري القاهري. وُلد سنة 734 هـ، وتوفّي سنة 805 هـ.

[4] في **ب**: **وقة**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص135/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[5] وردت في النصّ المطبوع (ص135/س6) إضافة لحرفي: **ا هـ**، والإشارة بهذين الحرفين إلى كلمة: **انتهى**. ولم ترد هذه الإضافة في أ ولا في **ب**. والملاحظ أنّ المحقّق قد أقرّ هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ و**ب** بهذا الشّأن.

– 60 –

محمّد بن عبْد الواحد

النّيقاصي

وُلّي بالقيروان القضاء.

وكان حكم بحكْم في الجائحة أيّام المفْتى بالحاضرة الشّيْخ محمّد القلشاني[1].

ذكَره في *البرنامج* العظومي بورقة عدد 114.

[1] في أ **وب**: **القلجاني**، وفي *نيل الابتهاج* (ص291–ص292) والنصّ المطبوع (ص136/س1) كما أثبتناها.

وقد كان القلشاني من أكابر علماء تونس. وهو والد القاضييْن: أحمد وعمر. تولّى قضاء الأنكحة. توفّي سنة 837 هـ.

انظر ترجمته أيضًا في: مخلوف، *شجرة النّور الزّكيّة*، ج1/ص244.

– 61 –

أبو زيْد عبْد الرّحْمَان

الحَبِيبِي[1]

وُلِّي نيابة الأحْكام الشّرعيّة بالقيْروان بعد مَن قبْلَه، ونقض حكْمه في ذلك.
ذكره في *البرنامج* العظومي بالورقة المذكورة[2].
(انْتهى)[3].

---

[1] راجع أخباره في: *مورد الظّمآن* للمؤلّف، ج1/الورقة 34 ب. وممّا أورده الشّيخ الجودي في هذه التّرجمة: "وقرأ عليه الشّيخ عبد الرّحمان الحبيبي الذي كان قاضيًا على الأفروكة المواجهة لمالطة ".

[2] في أ: **بنفس الورقة**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص136/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[3] في **ب**: **اه**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص136/س5) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 62 –

أبو محمّد عبْد الله
العلْويني المغيلِي[1]

كان قاضيًا بالقيْروان. ذكره[2] الشّيْخ محمّد بن أحمد عظوم في كتاب *الدّكّانة*[3]، ولمْ يُثْن عليْه، فقال: "ووقع بالقيْروان رجل تخاصم[4] مع رجل بها عنْد[5] قاضيها عبْد الله العلويني [ب=29 و] المغيلي مع صهر القاضي وصديقه؛ فظهر من[6] القاضي عبْد الله العلويني جفاء وجور، وظلم[7]؛ فطَلَب الرَّجل الشّهود أنْ يشْهدوا له بالصّداقة والمصاهرة، فامْتنعُوا خوفًا من القاضي المذكور؛ فتَوارى الرَّجل مُدّةً، ثمّ خرج خوفًا، وتوارَى ببعْض بلْدان السَّاحل، وأرْسل القاضي عبْد الله العلويني إليْه مَن يجلبه إليْه، فاشْتَدّ تواريه، فشاع الأمْر وانْتشر.

---

[1] راجع أخباره في: *مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 43 و. وممّا أورده الشّيخ الجودي بشأن هذا القاضي: "عبد الله بن عليّ بن عمر القرشي العلويني –وفّقه الله–. والسّلام على مَن يقف عليه". وأظنّ أنّه والد الشّيخ محمّد العلويني. وأظنّ أنّي وقفتُ على ذلك في بعض تأليف الشّيخ محمّد عظّوم المذكور".

[2] في أ: **ذكر**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص136/س7) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[3] وعنوان هذا الكتاب هو: *تذكرة الغافل وتعليم الجاهل*.

[4] في النصّ المطبوع (ص136/س8–س9): **تخاصم رجل**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[5] في **ب**: **عمد**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص136/س9) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[6] في **ب**: **بن**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص136/س10) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[7] في **ب**: **ظهر**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص136/س11) كما أثبتناها.

فطلب الرَّجل من أهل سوسة أنْ يشهدوا له بالصّداقة والمصاهرة، فامْتَنعُوا، [أ=30 ظ] كامْتناع[1] شهود القيْروان عن الشَّهادة، مع علْمهم بذلك.

فكتبوا للفقيه[2] محمّد الحاتمي يسْألونه عن سبب امْتناع شهود القيْروان عن[3] الشّهادة، فكتب إليْهم: أنّ السّبب هو خوْفهم منه. فشهدوا حينئذ بما اشْتَهر وشاع.

ورفع الرّجل عقد شهادتهم لقاضي الجماعة أبي القاسم القسنْطِيني[4]؛ فكتب للقاضي عبد الله[5] العلْويني، فأمَره بعدم الدّخول في ذلك لثبوت صداقته وصهارته لِمَن ذُكِر.

فتأخّر عن الحكْم والتّعرّض للرّجل، لأَنَّ الإشاعة والاشْتهَار كافٍ في حصول ذلك المعْنَى.

---

[1] في النصّ المطبوع (ص137/س3): **لامتناع**.

[2] في **ب**: **الفقيه**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص137/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] في النصّ المطبوع (ص137/س6): **على**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[4] في أ و**ب** والنصّ المطبوع (ص137/س8): **القسمطيني**.

[5] عبارة: **عبد الله** ساقطة من النصّ المطبوع (ص137/س8)، ومثبتة في أ و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

والقاضي القسنْطِيني[1] وُلّي قضاء الجماعة في رمضان سنة 834 <...>[2]، ووُلّي الفتيَا سنة 841 <...>[3]. وذُكر هنا لتعلم منْه مدّة[4] القاضي العلويني.

وقفتُ على رسم مؤرَّخ بأوَاخر قعدة عام 860 (ستّين وثمانمائة) <...>[5] بشهادة عدليْن من عدول القيْروان، وتحت العقديْن ما نصّه: "الحمد لله، اعْلم بثبوت الرَّسم المقيّد أعْلاه عبيد الله الرّاجي عفْوه[6]: عبد الله بن[7] عليّ بن عمر القرشي العلْويني، وفقّه الله". <...>[8]

---

[1] في **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص137/س12): **القسمطيني**.

[2] التّقويم الميلاديّ: **ماي–جوان 1431 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص137/س13) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **1437 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص137/س13) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] كلمة: **مدّة** ساقطة من **ب** ومن النصّ المطبوع (ص137/س14)، ومثبتة في **أ**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **نوفمبر 1431 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص137/س16) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[6] في **ب**: **عبده**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص137/س18) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[7] في **ب**: **ابن**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص137/س18) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[8] وردت في النصّ المطبوع (ص137/س18) إضافة لحرفي: **ا هـ**، والإشارة بهذين الحرفين إلى كلمة: **انتهى**. ولم ترد هذه الإضافة في أ ولا في **ب**. والملاحظ أنّ المحقّق قد أقرّ هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

– 63 –

<...>[1] أبو عبد الله محمّد
بن القاضي محمّد
بن القاضي أبي بكر الفَاسي[2]

وُلّي قضاء القيْروان أيّام محمّد بن أحمد عظوم. ذكره في رسالة *التّمليك*، ولمْ يُثْن عليْه خيرًا، بلْ عبَّر عليه بقوله: "سار سيْر مَن لمْ يَرَ الحشر مثاله، ولا أنّ عنْوان عاقبته[3] أعماله، فطَغَا[4] وبَغَى[5]، وارْتكَبَ عصْيَانًا عُرف به لمْ يسبقْه به عاصٍ؛ فأخذ الأمْوال المغْصوبَة[6] بغيْر سببٍ مبيح[7]، واسْتباح حرم الأبشار[8] والأعْراض[9]، واسْتخَفَّ بالشَّرع

---

[1] وردت في النصّ المطبوع (ص135/س6) إضافة لكلمة: **محمّد**. ولم ترد هذه الإضافة في أ ولا في **ب** ولا في *معالم الإيمان* (ج4/ص187، س1). والملاحظ أنّ المحقّق قد أقرّ هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة في *معالم الإيمان*، و، من جهة أخرى، في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[2] انظر ترجمته في: ابن ناجي، *معالم الإيمان*، ج4/ص187 إلى ص192؛ أحمد بابا، *نيل الابتهاج*، ص284–ص285؛ مخلوف، *شجرة النّور*، ص285–ص286.

[3] في **ب**: **عاقبة**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص138/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] في **ب**: **فطغى**، وفي النصّ المطبوع (ص138/س5): **فبغى**، وفي أ كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[5] في **ب**: **بغى**، وفي النصّ المطبوع (ص138/س5): **وطغا**، وفي أ كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[6] في النصّ المطبوع (ص138/س5): **المعصومة**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

و[1]مراده، وعمد إلى أسَاس ما يجعله مسْتندًا لفاسد[2] أقْواله وأفْعاله. عقد عَلى امْرأة في عدّة، ودخل بها؛ فقام أهْل الحقِّ[3] على ساق الإنْكار عليْه، وإفضاحه، وكشْف مَا أرادَ إخفاءه[4]، مع شهْرته وإشاعتِه وإذاعتِه، إلى أن اتّصَلَ [أ=31و] خبره ذلك بإمام [ب= 29 ظ] الطّاعة أمِير المؤمنين -نصره الله على طاعته-، فعَظُم الأمْر عنْده، وكتب إلى نائبهم بالقيادة بالقيْروان، وأمَره بالفحْص عنْ ذلك، وأنْ يعرّف بما يثْبتُ في ذلك.

---

[7] في النصّ المطبوع (ص138/س6): **يبيح**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ و ب** بهذا الشّأن.

[8] في **ب**: **الإيثار**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص138/س6) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[9] في **ب**: **الأغراض**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص138/س6) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[1] حرف العطف: **و** ساقط من **ب**، ومثبت **في** أ والنصّ المطبوع (ص138/س7). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] في **ب**: **مسند الفاسد**، وفي النصّ المطبوع (ص138/س7): **مسندا لفساد**، وفي أ كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[3] في النصّ المطبوع (ص138/س9): **الخلق كلّهم فيها**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ و ب** بهذا الشّأن.

[4] في **ب**: **خفاؤه**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص138/س10) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

فعزم القائد على تعريفه[1]، فرغّب القاضي <...>[2] جماعة من ذويه و[3]من المرابطين: منْهم يعْقوب ابْن[4] عمران، ممّن[5] عادته التّقرّب إلى القوّاد بالطّعام، برغْبتهم القائد[6] وتضرّعهم[7] إليْه في أن يستر عليْه، وأنْ لاَ يكْشف عوْراته، قائلين له: "ولك الثّواب في ذلك"، لقوله –صلّى الله عليْه وسَلَّم–: "لو[8] سترْته بردائك [كان خيرًا لك][9]".

فلمْ يزالوا قائمين عليْه يرْغبون، وإليْه يتضرّعون، وبه يترحّمون، بأَلْسِنَة قريحة وترجّيات بالخيْر مبيحة، حتّى سَاعفهم بعد حلْفهم له ليفعلنّ، حتّى كَتَب لأمير المؤمنين

---

[1] في **ب**: **تعرّفه**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص138/س14) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] وردت في النصّ المطبوع (ص138/س15–س16) إضافة لعبارة: **الفاعل المذكور**. ولم ترد هذه الإضافة في **أ** و لا في **ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[3] حرف العطف: **و** ساقط من **ب**، ومثبت **في أ** والنصّ المطبوع (ص138/س16). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] في النصّ المطبوع (ص138/س16): **بن**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[5] في **ب**: **فمن**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص138/س16) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[6] في النصّ المطبوع (ص138/س17): **القائدة**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[7] في النصّ المطبوع (ص138/س17): **التّضرّع**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[8] في أ و**ب** والنصّ المطبوع (ص138/س19): **هلاّ**.

[9] لم ترد إضافة عبارة: **كان خيرًا لك** في النصّ المطبوع (ص138/س19).

أنّه[1] لمْ يتحقّق شيئًا في ذلك، فتركوا[2] حينئذ -أمدّهم الله تعالى بتوْفيقه- الكلام في ذلك.

وكان الظنّ أنّه لا يأتي في الوجود أشدّ فسادًا، وأجْهل، وأبْعدُ عن الشّرع قولاً وفعْلاً منه.

فخَلَفَه صنْوه، واحْتذى[3] في مركب الجهْل حذْوه[4]، إلى أنْ زاد عليْه في قبيح تصرّفه وفصيح خسران فعْله وقوْله، مرتكِبًا في عموم مخالفته وعظيم مشاقته، إلى أن قيل فيه قصدًا، وإليْه أشار القائل بقوْله، وإليه عنى[5]:

حوادث الدّهر تنبئ[6] عن تفاوتهـــــا وحادث شرّها دون الذي خلفه

وقد ذكرنا وقائع هذا وغيره وتصرّفهم في كتاب غير هذا سمّيناه *بمواهب*[7] *العرفان في بيان مُقتضى حال حكّام الزّمان*، فمَن شاء، فليطالعه؛ فهو[8] كفيل بكشْفه.

---

[1] في النصّ المطبوع (ص139/س2): **بأنّه**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[2] في **ب**: **فتركو**، وفي **أ** والنصّ المطبوع (ص139/س3) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] في **أ**: **احتدا**، وفي **ب**: **احتذا**، والنصّ المطبوع (ص139/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[4] في **ب**: **جذوه**، وفي **أ** والنصّ المطبوع (ص139/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[5] عبارة: **وإليه عنى** ساقطة من **أ**، وفي **ب**: **عنا**، وفي النصّ المطبوع (ص139/س8) وردت هذه العبارة كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[6] في **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص139/س9): **تنبي**.

[7] مطموسة في **أ**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص139/س11) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[8] في **ب**: **هو**، وفي **أ** والنصّ المطبوع (ص139/س12) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

ومن عجب ما رأيتُه من بعْضهم ممّا ينْبئ[1] بتفسير [بعض][2] ما أجمل وشرح بعض ما أبهم[3] من تصرّفه في أقواله وأفْعاله.

وذلك أنّي كنْتُ تسبّبْتُ له في تقديمه في القضاء لِمَا علمتُ من ظاهر حاله، ولِمَا ظنَنْتُ به من حسن السّيْرة، وطيب السّريرة؛ فإذا به قد قلب [أ=31 ظ] الظَّهْر بطْنًا والبطْن ظَهْرًا في جميع تصرّفاته حتىّ[4] تطلّع[5] إلى إذَايَتي بكلّ نوْع قدر عليْه، والله -تعالى- في ذلك [كلّه][6] يردّ كيْده في نحره، ويحول بيْني وبيْن شرّه، إلى أنْ رفعْتُ أمْري في ذلك[7] للخليفة[8] إمَام [ب=30 و] الطَّاعة، أيّده الله -تعالى- بنصْره، وأمدّه بمعونته

---

[1] في أ و**ب**: **ينبغي**، وفي النصّ المطبوع (ص139/س13) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[2] وردت هذه الإضافة أيضًا في النصّ المطبوع (ص139/س13) ولم ترد في أ ولا في **ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[3] غير مقروءة في **أ**، وفي **ب**: **اتُّهم**، وفي النصّ المطبوع (ص139/س13) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[4] في **ب**: **متى**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص139/س17) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[5] في **أ و ب**: **نتطلع**، وفي النصّ المطبوع (ص139/س17) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[6] وردت هذه الإضافة أيضًا في النصّ المطبوع (ص139/س17) ولم ترد في أ ولا في **ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[7] عبارة: **من ذلك** ساقطة من النصّ المطبوع (ص139/س18-س19)، ومثبتة في أ وب. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

على طاعته، فرَفَع نظره عَنِّي وعن جميع أقاربي ومعارفي.

وتفاقم أمْره حتّى اقْتحم[1] غالب[2] الرّشا، وأطلق لها[3] ساعيًا أثير[4] بالنّداء، حتّى اكْتسب من ذلك مالاً كثيرًا، وجَمَع منْه سعيًا أثيرًا؛ وبئْس السّاعي وما سعاه، حيْثُ غيّر شريعة الله فيما اسْترعاه. وقد كان يجب أنْ يؤخذ[5] منْه ويُردّ إلى أرْبابه إن عُلمتْ أرْبابه، وإلاّ جُعِل في بيْت مال المسْلمين.

قلتُ: وهذا ينافي ما ذَكَره الشّيْخ ابْن ناجي في ترجمة الشّيخ محمّد[6] الفاسي ابن[7] الشّيْخ أبي بكر[8]، حيثُ قال: "ودُفن بجواره أولاده: الفقيه أبو العبّاس أحمد، وكان

---

[8] في النصّ المطبوع (ص139/س19): **إلى الخليفة**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[1] في أ و**ب**: **انتعه**، وفي النصّ المطبوع (ص139/س21) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[2] في أ و**ب**: **غالب**، وفي النصّ المطبوع (ص139/س21) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[3] في النصّ المطبوع (ص139/س21): **بها**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[4] كلمة: **أثير** ساقطة من النصّ المطبوع (ص139/س21)، ومثبتة في أ و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[5] في أ و**ب**: **يأخذ**، وفي النصّ المطبوع (ص140/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[6] كلمة: **محمّد** ساقطة من **ب** ومن النصّ المطبوع (ص140/س3)، ومثبتة في أ. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[7] في أ و**ب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص140/س4) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[8] راجع: *معالم الإيمان*، ج4/ص187، س1 إلى ص192، س15.

عدْلاً ببلده، ثمّ عُزِل؛ والفقيه أبو محمّد، وكان عدْلاً في بلده، وتولّى القضاء بسوسة، وكان عدْلاً[1] في أحْكامه"[2].

[1] عبارة: **ببلده، ثمّ عُزِل؛ والفقيه أبو محمّد، وكان عدلاً في بلده، وتولّى القضاء بسوسة، وكان عدْلاً** ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ وفي النصّ المطبوع (ص140/س5-س6). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] انظر: *معالم الإيمان*، ج4/ص191، س16-س17.

– 64 –

أبو حفص عمر
بن محمّد بن عبد الواحد
الإسْماعيلي

ذكره الشّيْخ عظّوم متوسّطًا بيْن عبْد الله العلْويني وابْنه محمّد[1] الآتية[2] ترْجمته.

---

[1] كلمة: **محمّد** ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ وفي النصّ المطبوع (ص140/س9). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] في أ و**ب** والنصّ المطبوع (ص140/س10): **الآتي**.

– 65 –

أبو عبد الله محمّد بن عبْد الله
العلْويني المغيلي

كان قاضيًا بالقيْروان أيّام السُّلطان عثْمان الحفْصي[1].

وقعَتْ مسألة الدكّانة في عام 864 (أرْبعة وستّين وثمانمائة) <...>[2] في أيّامه على يده.

وصورتها، على ما ذَكَره الشّيْخ محمّد بن أحمد عظّوم في كتابه المسمّى *بكتاب الدّكّانة*: أنّ قاسمًا بن[3] إبْراهيم اللّبني، أخَا القاضي محمّد العلْويني لأمّه[4]، زاد في السّفْلي

---

[1] هو عثمان بن محمّد بن عزّوز (عبد العزيز) بن أحمد الحفصي، أبو عمرو. وُلد سنة 1418 م. وُلّي بعد وفاة أخيه المنتصر (محمّد بن محمّد) في 9 سبتمبر 1435 م، وتلقّب بالمتوكّل على الله. وخُطب له بالجزائر وتلمسان، وجاءته بيعة صاحب فاس. وهو آخر مَن انتظم له الملك من بني حفص. من مآثره: بنائه مدرسة لقراءة العلم بنهج سيدي محرز؛ خزانة الكتب بجامع الزّيتونة؛ بناء برج الحمّمات. توفّي بتونس في 893 هـ/ 6 سبتمبر 1488 م، وكانت مدّته أربعًا وخمسين سنة.
انظر ترجمته في: محمّد الباجي المسعودي، *الخلاصة النّقيّة*، ص81؛ أحمد ابن أبي الضّياف، *إتحاف أهل الزّمان*، ج1/ص186 إلى ص189؛ محمّد بن إبراهيم الزّركشي، *تاريخ الدّولتين الموحّديّة والحفصيّة*، ص157؛ حسن حسني عبد الوهّاب، *خلاصة تاريخ تونس*، ص100.

[2] التّقويم الميلاديّ: **1459 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص140/س13) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في **ب**: **ابن**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص141/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] في النصّ المطبوع (ص141/س2): **للأم**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ و**ب** بهذا الشّأن.

من دفّتيْ حانوت له بسوق العطّارين، [أ=32 و] فتكرّر جاره بالتّشكّي لمحمّد العلْويني، وصاح ورفَع صوْته في الشّوارع[1] والأسْواق، وسَاعفه على ذلك جملة[2] من أهْل السُّوق...[3]، [فأصابه][4] منْ ذلك حنق[5] وشدّة وغيْظ[6]؛ فأمر المحْتسب بهدْم الدّكاكين كلّها، فهُدِمَت الدكّانة...[7] [في جملتها][8]. و

كان عدد المهدوم ثمانية دكاكين، وبقيّة[9] دكاكين السّوق من الجهة الغربيّة لمْ يهْدم منْها[10] شيء، وذلك على وجه الانْتفام لِمَن[11] هُدمتْ دكّانته.

---

[1] في أ: **الشّارع**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص141/س4) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[2] في **ب**: **جماعة**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص141/س5) كما أثبتناها.

[3] نقاط الحذف موجودة في الأصل.

[4] وردت هذه الإضافة أيضًا في النصّ المطبوع (ص141/س5) ولم ترد في أ ولا في **ب**.

[5] في **ب**: **خنق**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص141/س6) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[6] في أ و**ب**: **غيض**، وفي النصّ المطبوع (ص141/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[7] نقاط الحذف مثبتة في **ب** وساقطة من أ.

[8] وردت هذه الإضافة أيضًا في النصّ المطبوع (ص141/س6) ولم ترد في أ ولا في **ب**.

[9] في النصّ المطبوع (ص141/س7): **بقيت**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[10] في أ و**ب** والنصّ المطبوع (ص141/س8): **منه**.

[11] في أ و**ب**: **فمَن**، وفي النصّ المطبوع (ص141/س8) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

وقصد بإدخال عدوّه في جملة الثّمانية ليُوهم أنّ ذلك يرْفع عنْه تهمة قصْد عدوّه؛ والحال أنّ عرْض الدكّانة المهْدومة ذراع وربع، [ب=30 ظ] وعرْض الشّارع سبْعة أذرع ونصْف و[1]زيادة يسيرة.

وليْس من أهل البلد مَن يعرف حدوثها، ولا سمع به، بحيْث يزيد على مائة سنة؛ ولا تضرُّ مارًّا ولا غيْره؛ ومضتْ عليها قضاة يزيد عددهم على عشرة، ولمْ يتعرّض أحد منهم.

والشّارع مُعَدٌّ لمرور المارّ للبيْع وغيره، لاَ لِمرور الأحمال[2]، فهدمها القاضي دون ثبوت حدوثها، ودون الإعْذار لِمَن الحانوت مُحَبَّس عليه. ومدّة قضائه تزيد على عشرة أعوام.

وقد هدم هاته الدّكاكين مع سعة شارعها[3]، ولم يهدمْ دكاكين الجهة الغربيّة منه، مع كوْن سعة شارعها[4] أرْبعة أذرع قصْد الانْتقام من خصم أخيه، مع كوْنه وُلِد[5] بالقيروان، وبقيَ بها إلى أنْ تولَّى القضاء، ولمْ يَخْف عليْه قِدَم الدّكاكين المذكورة.

(انْتهى)[6].

---

[1] حرف العطف: **و** ساقط من **أ**، ومثبت في **أ** وفي النصّ المطبوع (ص141/س11). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] في **ب**: **الأجمال**، وفي **أ** والنصّ المطبوع (ص142/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] في **أ** والنصّ المطبوع (ص142/س4): **شوارعها**.

[4] في النصّ المطبوع (ص141/س7): **شوارعها**، وفي **أ** كما أثبتناها. وعبارة: **ولم يهدمْ دكاكين الجهة الغربيّة منه، مع كوْن سعة شارعها** ساقطة من **ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[5] كلمة: **وُلِد** ساقطة من **أ**، ومثبتة في **أ** وفي النصّ المطبوع (ص142/س5).

[6] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من **أ**. وفي النصّ المطبوع (ص142/س6) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من **أ**.

– 66 –

حسين خاسور

وُلِّيَ قضاء[1] القيروان[2] بعْد التِّسْعمائة <...>[3].
وقَفْتُ عليْه مُضَمَّنًا ببعْض الرُّسُوم.

---

[1] في أ والنصّ المطبوع (ص142/س8): **القضاء**، وفي **ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] في أ والنصّ المطبوع (ص142/س8): : **بالقيروان**، وفي **ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **بعد 1494 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص142/س8) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

– 67 –

محمّد بن محمّد بن خلفْ

الأنْداري[1]

قاضي القيْروان في عام 951 (واحد وخمْسين وتسْعمائة) <...>[2]، كما وُجد ببعض الرُّسوم، وهْو رسْم عمريّ، ترجَم له موثّقه بقوله[3]: "الشّيْخ، الفقيه، العدْل، الخطيب، القاضي، المفتي، الحاج أبا عبْد الله محمّد ابن[4] الشّيخ، الفقيه، الخطيب محمّد بن خلف الأنْداري.

---

[1] انظر ترجمته في: محمّد الجودي، *مورد الظّمآن في ذكر المتأخّرين من فضلاء القيروان*، ج1/الورقة 52 ظ. وممّا أورده الشّيخ الجودي في هذه التّرجمة: "الشّيخ محمّد بن محمّد بن خلف الأنداري كان فقيهًا، خطيبًا. وُلّي قضاء القيروان والفتيا بها. وفي عام واحد وخمسين وتسعمائة هو بقيد الحياة. وقفتُ على ذلك ببعض الرّسوم. وامتدّت حياته إلى خلال عام ثلاثة عشر وألف".

[2] التّقويم الميلاديّ: **1544 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص142/س11) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في أ و**ب**: **قوله**، وفي النصّ المطبوع (ص142/س12) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ و**ب** بهذا الشّأن.

[4] في أ و**ب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص142/س14) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

أعمر رباعًا على ابنته حفْصة، إنْ كانت عزْبة، فإذا تزوّجتْ رجع ذلك لولديْه: الشّيْخ [أ=32 ظ] الخطيب محمّد، والشّيْخ، العدل، الخطيب، المدرّس محمّد[1] الحسني". تاريخ العمري: أواخر رجب سنة 951 <...>[2].

---

[1] كلمة: **محمّد** ساقطة من **ب** ومن النصّ المطبوع (ص142/س16)، ومثبتة في أ. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **أكتوبر 1544 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص142/س17) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

قال الشّيخ جمال الدّين ابْن[1] خلف[2] [المسراتي][3] في تأليفه *مناقب*[4] *سيدي أبي القاسم ابْن خلف*[5]، قال: "ولما مَات الشّيخ، الإمام، المفْتي، المصنِّف: أبُو عبْد الله محمّد

---

[1] في **ب** والنصّ المطبوع (ص142/س18): **بن**، وفي **أ** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[2] انظر ترجمته في: *مورد الظّمآن* للمؤلّف، ج1/الورقة 56 ب. وممّا أورده الشّيخ الجودي في هذه التّرجمة: "قال الشّيخ عيسى الكناني: "كان من أكابر الأولياء العارفين الكاملين، ومن العلماء العاملين، وفي دنياه من الزّاهدين؛ فرع نشأ في المعرفة من شجرة أغصانها باسقة وبشائر نفعها ثابتة. اجتهد في طلب العلم، فكان به حريًّا، وبنفعه للطّالبين وفيًّا. وُلّي الفتيا بالمدينة القيروانيّة والخطبة والإمامة بمسجدها الأعظم، وألّف *الخطب العجيبة*، و*تنبيه الأنام في فضل الصّلاة على خير الأنام* –*صلّى الله عليه وسلّم*–، و*شرح النّمريّة*، ورتّب الخطب على جميع السّنة كلّ جمعة وما يليق بها. وأتته الأسئلة من أقاصي البلاد فأجاب عنها بالنّقول الصّحيحة من النّصوص الصّريحة. وهو الذي ألّف *مناقب* جدّه سيّدي أبي القاسم بن خلف المتقدّم. وفي النّظم مجيد بارع، وبجدّه والع. ولم أقف على تاريخ وفاته –رحمه الله–".

قلتُ: وله تأليف سمّاه *الرّسالة الكافية لِمَن له أذن واعية* في نحو عشرين كرّاسًا، أجاب به عن أسئلة وردت عليه من بعض بلاد الجريد، منها ما يتعلّق بالهجرة، وقسّمها اتّساعًا تدلّ على طول باعه وكثرة اطّلاعه. قال في آخرها: "وقد انتهى كمال هذه الأوراق التي ختمتُ بها هذا التّأليف بعد سنين. وذلك في يوم التّروية من ذي الحجّة الحرام متمّم عام أربعة وعشرين وألف. (انتهى).

وقد وقفتُ على رسم يُفهم منه أنّ صاحب التّرجمة في عام ثمانية وأربعين وألف هو فقيه بالقيروان".

انظر ترجمته في: عيسى الكناني، *تكميل الصّلحاء والأعيان لمعالم الإيمان في أولياء القيروان*، ص91/س14 إلى ص92/س5.

[3] الاضافة معلّلة بما أورده الشّيخ محمّد الجودي في *مورد الظّمآن* (ج1/الوقة 56 ب) والشّيخ عيسى الكناني في *تكميل الصّلحاء*، ص91/س14–س15. وقد وردت هذه الإضافة أيضًا في والنصّ المطبوع (ص142/س18).

[4] في **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص142/س18): **لمناقب**، وفي *تكميل الصّلحاء* (ص92/س3) كما أثبتناها.

[5] هو أبو الفضل أبو القاسم بن خلف بن عمر بن عيسى ابن حامد المسراتيّ التّجيبيني القيروانيّ، صاحب الدّربالة. أصله من مسراتة –من قرى طرابلس الغرب–، ونشأ بقرية تسمّى بالتّجيبين–،

بن خلف الأنْداري –رحمه الله–، وحضر يري[1] الشّيْخ جنازته، قال: رُوحُ محمّد بن خلف ترفْرف فوق النَّعْش وتقول: "مغْفورٌ لكُمْ يَا قيْرَوانِيّين".".

(انْتهى)[2].

وهي قرية من قرى مدينة القيروان. ثمّ انتقل للقيروان، فاستقرّ بها إلى أن مات، ودُفن بربض القبليّة. وكراماته ومناقبه مبسوطة في كتاب *مناقب سيدي أبي القاسم ابن خلف* لحفيده جمال الدّين بن خلف. وهو من أبرز أتباع الطّريقة القادريّة –نسبة لمؤسّسها عبد القادر الجيلي– بالقيروان.

انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص28/س3 إلى ص39/س8؛ *مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 43 ب، والورقة 42 ب، والورقة 45 أ، والورقة 45 أ، والورقة 44 أ، والورقة 44 ب، والورقة 47 أ، والورقة 47 ب، والورقة 46 أ، والورقة 46 ب، والورقة 50 أ، والورقة 50 ب، والورقة 49 أ، والورقة 49 ب.

[1] في أ: **يدي**، ووردت هذه الكلمة غير مقروءة في **ب**، وفي النصّ المطبوع (ص143/س2) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على أنّ هذه الطلمة وردت غير مقروءة في النّسخة الخطّيّة **ب**.

[2] في **أ وب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص143/س3) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

– 68 –

محمّد بن[1] بدر الدّين
الزناتي المهْدوي

[ب=31 و] قاضي القيْروان في ربيع الثّاني عام 969 (تسْعة وستّين وتسْعمائة) <...>[2]، كما بصفْحة[3] عدد 4 من الجزء الأوّل من *أجوبة* الشّيْخ قاسم عظّوم. وكذا في أوّاخر[4] جمادى الأولى عام 970 (سبْعين وتسْعمائة) <...>[5] بورقة عدد 5 منه.

(انْتهى)[6].

---

[1] كلمة: **بن** ساقطة من **ب** ومن النصّ المطبوع (ص143/س4).

[2] التّقويم الميلاديّ: **ديسمبر–جانفي 1561–1562 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص143/س6) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في النصّ المطبوع (ص143/س6): **بصحيفة**، وفي **أ و ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[4] في النصّ المطبوع (ص143/س7): **آخر**، وفي **أ و ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **جانفي–فيفري 1563 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص143/س8) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[6] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص143/س9) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 69 –

جمال الدّين ابن[1] عمر[2]

قاضي القيْروان في حجّة عام 989 (تسْعة وثمانين وتسْعمائة) <...>[3].

وجدتُه أسْفل مكْتوب من أهْل القيْروان لمحمّد قائد، صاحب كرسيّ تونس، وبه ختْمه ونصّ ما ثبت تحته ما نصّه: "عند العلم بالمدلول جرى عليْه قلم القبول، وأنا جمَال الدّين ابْن[4] عمر القاضي بقيْروان، عفَا[5] عنهما العَافِي".

---

[1] في النصّ المطبوع (ص143/س10): **بن**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[2] راجع أخباره في: ابن أبي الضّياف، *إتحاف أهل الزّمان*، ج2/ص18 إلى ص21؛ حسن حسني عبد الوهّاب، *خلاصة تاريخ تونس*، ص55 وما بعدها.

[3] التّقويم الميلاديّ: **جانفي–فيفري 1582 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص143/س11–س12) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في النصّ المطبوع (ص143/س14): **بن**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[5] في **أ** و**ب**: **عفى**، وفي النصّ المطبوع (ص143/س15) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

– 70 –

صيافي بن بيري

–مُوَلّى قضاء القيْروان خلافة–

مُولّى بقضاء القيْروان خلافة في التّاريخ المذْكور، وبه طابعه[1] في المكْتوب المذْكور، وأسْفله كتابة نصّها: "الأمْر[2] كما ذُكر، والشّأن على ما سُطِّر. حرّره الحقير صيافي بن بيري المولّى قضاء القيْروان خلافة –عفا[3] عنْهما–". وأسْفلها طابع مسْتدير مع اسْتطالة، نقشه[4]: "الواثق بالملك الهَادِي. الفقير صيافي بن[5] بيري".

ووجدتُ طابعه بوثيقة مؤرّخة بأوَاخر حجّة[6] عام 989 <...>[7].

---

[1] في أ: **طالعه**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص144/س2) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[2] كلمة: **الأمر** ساقطة من **ب** ومن النصّ المطبوع (ص144/س2)، ومثبتة في أ. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[3] في أ و**ب**: **عفى**، وفي النصّ المطبوع (ص144/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[4] في **ب**: **نقشة**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص144/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[5] في أ: **ابْن**، والكلمة ساقطة من النصّ المطبوع (ص144/س6)، وفي **ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[6] في أ: **حجّه**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص144/س7) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[7] التّقويم الميلاديّ: **جانفي 1582 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص144/س7–س8) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

وكُتب حول الطّابع: صيافي بن[1] بيري –المولّى لقضاء القيْروان خلافة–. وكذا في رمضان عام 989 <...>[2]. [أ=33 و] وكذا أواخر رجب عام[3] 990 <...>[4]. <...>[5]

---

[1] في أ: **ابْن**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص144/س8) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **أكتوبر–نوفمبر 1581 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص144/س10) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] كلمة: **عام** ساقطة من النصّ المطبوع (ص144/س11)، ومثبتة في **أ وب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **أوت 1582 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص144/س11) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] وردت في النصّ المطبوع (ص144/س11) إضافة لحرفي: **ا هـ**، والإشارة بهذين الحرفين إلى كلمة: **انتهى**. ولم ترد هذه الإضافة في أ ولا في **ب**. والملاحظ أنّ المحقّق قد أقرّ هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

– 71 –

محمّد العابد

بن[1] محمّد بن محمّد بن إبْراهيم بن عامر

اليَحْصبِي[2]

قاضي القَيْرَوان عام 981 <...>[3]، كما وجدتُه ببعْض الرّسوم.
(انْتهى)[4].

---

[1] في أ: **ابْن**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص144/س12) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[2] انظر ترجمته في: *مورد الظّمآن* للمؤلّف، ج1/الورقة 53 أ. وممّا أورده الشّيخ الجودي في هذه التّرجمة: "محمّد العابد بن محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن عامر. وُلِّي قضاء القيروان والفتيا بها. وكان عادلاً في أحكامه. وهو في عام واحد وثمانين وتسعمائة بقيد الحياة قاضٍ. ورأيتُ رسمًا مؤرّخًا بعام 1071 (واحد وسبعين وألف): محمّد بن العابد بن عامر اليحصبي، وآخر مؤرّخ بأواسط ربيع الأوّل عام ثمان وستّين وألف: وهو محمّد بن محمّد العابد بن عامر اليحصبي.".

[3] التّقويم الميلاديّ: **1573 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص144/س14) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في أ و**ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص144/س14) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

– 72 –

محمّد مرزوق بن عبد الجليل

عظّوم

وقفتُ على رسْم معاوضة[1] مُؤرَّخ <...> بأواسط[2] قعدة عام 1012 <...>[3]. وحلاّه موثِّقه بـ: "الشّيْخ، الفقيه، القاضي، المفْتي، المدرّس، الحجّة، الرحّالة[4]، الأسْمى[5]، الأكْمل، المرْحوم: محمّد مرزوق..." إلخ.

(انْتهى)[6].

---

[1] في **ب**: **معارضته**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص144/س17) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] في أ و**ب** إضافة لحرف الجرّ: **في** شطبه النّاسخ، وفي النصّ المطبوع (ص144/س17) استبدل المحقّق كلمة: **بأواخر** بعبارة: **في أواخر**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **أواسط أفريل 1604 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص144/س18) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في أ: **الرحلة**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص145/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[5] في أ: **الأسْما**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص145/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[6] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص145/س2) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

.[1]<...>

– 73 –

ابنه عبد الجليل بن محمّد مرزوق

عظّوم المُرادي

بن عبد الجليل بن محمّد بن أحمد

عظّوم[2]

[ب=31 ظ] قاضي القيْروان في عام 982 وعام 984 <...>[3]، كما وجدْتُه *بالأجوبة العظّوميّة*[4] للشّيْخ قاسم عظّوم.

---

[1] وردت في النصّ المطبوع (ص145/س3 إلى س6) إضافة الفقرة التّالية: "**ولي قضاء القيروان وعبر عنه موثق رسم بالشيخ الفقيه الإمام القاضي المفتي الأعدل الأكمل المتدين المقدس محمد مرزوق وهو والد الشيخ قاسم عظوم صاحب الأجوبة والبرنامج وهو المذكور أعلاه. اهـ**". وأضاف المحقّق في الهامش: "**هذه الفقرة ذكرها الشيخ الجودي في الترجمة الثانية لمحمد مرزوق [31 ظ] من النسخة** (أ)". ولمّا كانت هذه الفقرة لا تتضمّن أيّة إضافة ذات بال، آثرنا ألاّ نوردها في المتن.

[2] راجع أخباره في: *مورد الظّمآن* للمؤلّف، ج1/الورقة 56 أ. وممّا أورده الشّيخ الجودي في هذه التّرجمة: "وُلّي القضاء والفتيا بالقيروان، وفي أواسط شعبان عام 984 هو قاض".

[3] التّقويم الميلاديّ: **1574 و1604 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص145/س9) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولمّا كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في **أ**: **العضُوميّة**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص145/س10) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

عَبّر عليْه بقوله: "أخي، القاضي، المفْتي، المحقّق سيدي أبي <...>[1] محمّد عبد الجليل...[2] أوَاسط شعبان عام 984 (أرْبَعة وثمانين وتسْعمائة) <...>[3]" بورقة عدد 52 من أوّل *الأجْوبة* لأخيه[4].

(انْتهى)[5].

---

[1] وردت في **ب** كلمة: **أبي** مكرّرة، وفي النصّ المطبوع (ص145/س11) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] بياض في أ.

[3] التّقويم الميلاديّ: **أواسط نوفمبر 1576 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص145/س12–س13) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] كلمة: **لأخيه** ساقطة من النصّ المطبوع (ص145/س13)، ومثبتة في أ و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[5] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص145/س13) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 74 –

عبْد الرّحيم بن[1] عبْد الحكيم

قاضي القَيْروان في جمادى الثّانية سنة 991 <...>[2] أو عام 999 <...>[3]، كما بنسْخة[4] من بيع[5] حَيْدر بَاشَا[6]، أُخرجت عنْ إِذْنِه، وبها طابعه، وكتابة بخطّ أعْجَميّ نصّ الأمْر: "على ما جَرَى، الفقير لربّه عبْد الرّحيم بن عبْد الحكيم القاضي بمدينة القيْروان".

---

[1] في أ و**ب**: **ابن**، وفي النصّ المطبوع (ص145/س14) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **جوان–جويلية 1583 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص144/س15 وص146/س1) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **1590 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص146/س1) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في أ: **نسخة**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص146/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[5] في أ: **مبع**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص146/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[6] كان على القيروان لما اشتدّ أمر النّصارى الإسبان على تونس في سنة 980 هـ/ 1572 م. وقد حكم البلاد مرّة أولى إلى أواخر سنة 983 هـ/1575 م، ثمّ حكمها مرّة ثانية بعد سنة 984 هـ/1576 م وقبل سنة 986 هـ/1578 م.

راجع أخباره في: ابن أبي دينار، *المؤنس في أخبار إفريقيّة وتونس*، ص158–ص159؛ ابن أبي الضّياف، *إتحاف أهل الزّمان*، ج2/ص16 وص19 وص27.

وتاريخ الرّسْم: إمّا عام[1] 991 أو عام[2] 999، لِمَحْو بالتّاريخ: يحْتمل واحد[3] أو تسْع[4].

(انْتهى)[5].

---

[1] كلمة: **عام** ساقطة من أ، ومثبتة في **ب** والنصّ المطبوع (ص146/س4). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[2] كلمة: **عام** ساقطة من أ، ومثبتة في **ب** والنصّ المطبوع (ص146/س4). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[3] في النصّ المطبوع (ص146/س5): **واحدا**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[4] في النصّ المطبوع (ص146/س5): **تسعا**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[5] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص146/س5) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 75 –

عبْد الملك

القرْقوري

قاضي القيْروان عام 994 (أرْبعة وتسْعِين وتسْعمائة) <...>[1].
(انْتهى)[2].

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **1585 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص146/س7) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولمّا كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص146/س8) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 76 –

محمّد

الطّرميسي[1]

قاضي القَيْروان في[2] عام 995 (خمْسة وتسْعين وتسْعمائة) <...>[3].
(انْتهى)[4].

---

[1] انظر ترجمته في: *مورد الظّمآن* للمؤلّف، ج1/الورقة 53 أ. وممّا أورده الشّيخ الجودي في هذه التّرجمة: "أبو عبد الله، محمّد الطّرميسي. هو في عام خمس وتسعين وتسعمائة هو قاض بالقيروان. ولم أعثر على تاريخ وفاته.".

[2] حرف الجرّ: **في** ساقط من النصّ المطبوع (ص146/س9)، ومثبت في **أ و ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **1586 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص146/س9) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في **أ و ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص146/س9) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

– 77 –

محمّد بن عبْد الرّحْمان[1]

قاضي القَيْروان <...>[2] عام 997 (سبْعة وتسْعين وتسْعمائة) في ربيع [أ=33 ظ] الأوّل <...>[3]، كما *بالأجْوبة العظُّوميّة*[4] بورقة عدد[5] 161 من الخامس. (انْتهى)[6].

---

[1] راجع أخباره في: *مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 56 أ.

[2] وردت في النصّ المطبوع (ص146/س11) إضافة لحرف الجرّ: **في**. ولم ترد هذه الإضافة في أ ولا في **ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **1588 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص146/س12) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في أ: **العضُوميّة**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص146/س12) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[5] كلمة: **عدد** ساقطة من النصّ المطبوع (ص146/س12)، ومثبتة في **أ و ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[6] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص146/س13) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 78 –

محمّد مرزوق

أبو الشّيخ قاسم عظّوم

بن عبد الجليل بن محمّد بن أحْمد

وُلِّيَ قضاء القَيْرَوان، وعَبَّر عنْه موثِّق رسمٍ بـ: "الشّيْخ، الفقيه، الإمَام، القاضي، المفْتِي، الأعْدل، الأكْمل، المتديِّن، المقدّس: محمّد مرزوق".

وَهوَ والد الشّيْخ قاسم صاحب *الأجْوبة* و*البَرْنَامج*، وهو المذْكور أعْلاه.

(انْتهى)[1].

[1] كلمة: **انتهى** ساقطة من أ.

– 79 –

عبْد الكريم

صدّام اليَمَنِي

ابن الحاج محمّد صدّام[1]

[ب=32 و] وُلِّيَ قضاء القَيْروان.

رَأَيْتُ نسْخة مؤرّخة بأوَائل[2] ربيع الأوّل عام 1060 <...>[3].

ذَكَر موثّق مخرّجة منها: "أنّها بشهادة الشَّيْخ، المفْتي، العَلَم، الحاج، النّاسك أبِي مَحْفُوظ محرز بن[4] هندة[5]، والشَّيْخ، الفَقيه، القاضي أبي محمّد عبد الكريم صدّام اليَمنِي".

---

[1] انظر ترجمته في: *مورد الظّمآن* للمؤلّف، ج1/الورقة 61 ب والورقة 60 أ.

وممّا أورده الشّيخ الجودي في هذه التّرجمة: "كان فقيهًا جليلاً، وُلِّي قضاء القيروان. ووقفتُ على نسخة بعقده مع خمسة عدول مؤرّخة بأواسط ربيع الثّاني عام أربعة وأربعين وألف في أوائل ربيع الأوّل عام ستّين وألف: "الشّيخ عبد الكريم صدّام يشهد هو والمفتي محرز بن هندة".

[2] في النصّ المطبوع (ص147/س2): **واحدا**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **4 مارس 1650 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص147/س2) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في **ب**: **ابْن**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص147/س4) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[5] انظر أخباره في: *مورد الظّمآن* للمؤلّف، ج1/الورقة 61 ب.

وممّا أورده الشّيخ الجودي بشأن هذا العَلَم: "ووقفتُ على نسخة بعقده مع خمسة عدول مؤرّخة بأواسط ربيع الثّاني عام أربعة وأربعين وألف في أوائل ربيع الأوّل عام ستّين وألف: "الشّيخ عبد الكريم صدّام يشْهد هو والمفْتي محرز بن هندة".

و[1]تاريخ النّسخة المخرَّجة منْها: أوَاخر ربيع الثّاني عام 1097 <...>[2] بشهادة الفقيه، العالم، المدرّس، المفْتي أحْمد بن عبد الستّار[3]، والعاطف عليْه: أبو محمّد عبْد الكريم الغرْياني. وبه: أَعْلَم بثبوته أحمد هميلة[4] –نائب الأحْكام الشّرْعيّة بمدينة القَيْروان–.

وقَفْتُ على رسم مؤرّخ بأوَائل شعبان سنة 1105 <...>[5] مُضَمَّن به: "أنَّ محمّد الأكْمل ابن الفقيه، العدل، القاضي، الأكْمل، الأرْشد، الأسْعد، المنعّم، المرْحوم: عبْد الكريم صدّام –وكيل برّوطة–". فدَلَّ على أنَّ الشّيْخ عبْد الكريم إذْ ذَّاكَ ميّت.

---

[1] حرف العطف: **و** ساقط من **أ**، ومثبت في **ب** و النصّ المطبوع (ص147/س6). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **مارس 1686 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص147/س6–س7) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] هو أحمد بن عبد الستّار المهدوي.
انظر ترجمته في: *مورد الظّمآن* للمؤلّف، ج1/الورقة 78 أ. وممّا أورده الشّيخ الجودي في هذه التّرجمة: "كان عالما، فضلاً. أخذ عنه جماعة من علماء القيروان، منهم: الشّيخ العلاّمة القاضي سيّدي أحمد صدّام اليمنيّ، وغيره. ووُلّي قضاء القيروان، والظنّ أنّه في عام نيّف وتسعين وألف هو قاضيها.
قلتُ: والظّاهر أنّ المسجد المعروف بمسجد ابن عبد الستّار الكائن بقبليّة القيروان له –والله أعلم–.
والشّيخ أحمد بن عبد الستّار كان من عدول القيروان عام 1106.".

[4] هو أحمد بن أبي القاسم هميلة المصمودي. وترجمته تأتي تحت رقم 103.

[5] التّقويم الميلاديّ: **مارس 1694 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص147/س10) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

وفي عام 1048 <...>[1] هو عدْل، كَمَا وقفْتُ عليْه ببعض الرُّسُوم.

وفي أوَاخر محرّم عام 1061 <...>[2] هو قاضي القيْروان، كمَا رأيتُ[3] بأمْر رجب آغا في تحْجير أخْذ الرّشَا، والْتَزَم[4] القاضي المذْكور بذلك. مُؤَرَّخ بالتّاريخ المذْكور.

وَقَفْتُ على صداق محمّد ابن[5] الأمِين بالطيّب ابْن الأمين محمّد ابن[6] التّاجر محمّد ابن[7] الأمين أحْمد ابن[8] القاضي عبْد الكريم صدّام. تاريخ الصّداق: أوَاسط شعْبان عام 1162 <...>[9].

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **1638 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص147/س10) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **أوت 1651 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص148/س1) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] كلمة: **رأيتُ** ساقطة من أ، ومثبتة في **ب** والنصّ المطبوع (ص148/س2).

[4] في النصّ المطبوع (ص148/س2): **التزام**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ و**ب** بهذا الشّأن.

[5] في أ و**ب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص148/س4) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[6] في أ و**ب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص148/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ و**ب** بهذا الشّأن.

[7] في **ب**: **بن**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص148/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[8] في أ و**ب** والنصّ المطبوع (ص148/س5): **بن**.

[9] التّقويم الميلاديّ: **جويلية 1749 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص148/س6) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

الشّيْخ عبد الكريم بن محمّد صدّام قاضي القيْروان في أوَاخر عام 1061 <...>[1]، كما وجدْته بطرّة أمْر مُلْتَزِمًا فيه عدم أخْذ زائد على القانون المعيّن للقضاء، مؤرِّخ الْتِزَامه بالتّاريخ المذْكور.

(انْتهى)[2].

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **نوفمبر 1651 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص148/س8) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص148/س9) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 80 –

النّاصر بن عبْد الجليل

عظّوم[1]

وُلِّي قضاء القيْروان. وَقفْتُ على أمْر مؤرَّخ في أوَاخر ربيع الآخر سنة 1026 <...>[2] تضمّن أنّه أقرّ الفقيه[3] الأعْدل أبَا محمّد النّاصر عظّوم على وظيفته في شهادة الحبس، كمَا كَان بمقْتضى ما بيده من الأوَامر العليّة[4] منْ غيْر مُعَارِض، وأنّه أرْفَق إليه بالحانوت الشّرقيّ المفْتح المواجِه [ب=32 ظ] لمسجد الحصريين، المعْروف قبل بسكْنى محمّد الشّريف..." إلخ ما به.

(انْتهى)[5].

---

[1] انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص77/س9 إلى س12؛ *مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 61 ب. وممّا جاء في ترجمة عيسى الكناني لهذا القاضي: "مات في حدود العشرة الرّابعة من المائة بعد الألف".

[2] التّقويم الميلاديّ: **ماي 1617 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص148/س12) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في أ: **للفقيه**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص148/س12) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسْخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[4] في النصّ المطبوع (ص149/س2): **العالية**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[5] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص149/س4) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 81 –

حسين ابن[1] الحاج يوسف

قاضي القَيْروان في جمادى الثّانية عام 1008 (ثمانية وألف) <...>[2]، كمَا وجدْتُه ببعْض الرُّسُوم.

وختْمه صغير مسْتطيل، نقْشه: "يَا عَالمِا بحالي عليْك اتّكَالي، الفقير حسين[3] ابْن الحاج يُوسف –عفا[4] عنْه–"، موثّق الرّسم، وهو من المشائخ العظاظمة، بقوْله: نائب الأحْكام الشّرْعيّة بالقيْروان.

(انْتهى)[5].

---

[1] في **ب**: **بن**، وفي **أ** والنصّ المطبوع (ص149/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **ديسمبر–جانفي 1599–1600 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص148/س12) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في النصّ المطبوع (ص149/س8): **حسن**، وفي **أ و ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[4] في **أ و ب**: **عفى**، وفي النصّ المطبوع (ص149/س9) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[5] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من **أ**. وفي النصّ المطبوع (ص149/س10) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفيْن مبهميْن دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من **أ**.

– 82 –

سنان عبْدي

قاضي القَيْروان عام 1012 (اثنى عشر وألف) <...>[1].

وقفْتُ على رسْم مؤَرّخ بأوَاسط قعدة عام 1012 بطرّته طابع مسْتطيل، قدْر فصّ الخاتم، نقْشه: "يَا عَالِمًا بحَالي عليك اتِّكالي، عبْده سنان عبْدي".

وحوْله كتابة بالمشْرقي نصُّهَا: "الأمْرُ [أ=34 ظ] كما لقم[2] عبْد الله الفاني سنان <...>[3] عبْدي –القاضي بمدينة القَيْروان–".

(انْتهى)[4].

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **1603 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص149/س6) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] هذه الكلمة غير مقروءة في **ب**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص149/س15) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] وردت في أ إضافة لكلمة: **بن**، ولم ترد هذه الإضافة في **ب** ولا في النصّ المطبوع (ص149/س16).

[4] في **ب**: **اه**، وهو اخْتصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص149/س16) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاخْتصار، كما أنّه لم يشرْ في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 83 –

محمّد بن رجب

قاضي القَيْرَوان عام 1014 (أرْبَعة عشر وألْف) <...>[1].

وَقفْتُ على وثيقة: من علم المفتي محمّد تاج الدّين عظّوم، ومحمّد بن[2] عبْد العزيز الغرياني، وأحْمد عبُو، مؤرَّخة في ربيع الثّاني عام 1014 <...>[3]، أنّ هنْشير سفَايَة[4] من أحْباس الجديديّة ثمّ الغَرْيَانِيّة، تحاز بحَوْز الأحْبَاس يُنْفَق متحصّلها على فقرائها وقصّادِهَا".

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **1605 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص149/س18) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] في النصّ المطبوع (ص150/س2): **ابن**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **أوت–سبتمبر 1605 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص150/س3) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في النصّ المطبوع (ص150/س3): **سقاية**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

وأسْفله طابع القاضي، يليه كتابة نصّها: "الأمْر على مَا أدرج[1] فيه، وأتيح بما[2] يحْوِيه. محرِّره: الفقير[3] محمّد بن رجب –المولّى بقضاء القَيْرَوان[4]–".

ورَأيتُ طابعه أيْضًا على نسْخة مؤرّخة بأوَائل جمادى الأولى عام 1014، ويليه: "ما[5] ذكر فيه كمَا[6] بِأصله. حرَّرَه الفقير محمّد بن رجب –القاضي بقَيْرَوان–". والنّسْخة من أوَامر حفْصيّة [ب=33 و] مؤرّخة برمضان عام 919 <...>[7] في تحْبيس عوينة[8] السَّاحِلين الزّيتون على الزّاوية الجديديّة بشهادة...[9]".

---

[1] في **ب**: **درج**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص150/س6) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] في أ: **فيما**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص150/س6) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[3] في النصّ المطبوع (ص150/س6): **الفقيه**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ و ب** بهذا الشّأن.

[4] في أ: **قيْروَان**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص150/س7) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[5] كلمة: **ما** ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ.

[6] عبارة: **أيْضًا على نسخة مؤرّخة بأوَائل جمادى الأولى عام 1014، ويليه: "ما ذكر فيه كمَا** ساقطة من النصّ المطبوع (ص150/س8)، ومثبتة في أ و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ و ب** بهذا الشّأن.

[7] التّقويم الميلاديّ: **نوفمبر–ديسمبر 1513 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص150/س10) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[8] في النصّ المطبوع (ص150/س10): **لمدينة**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ و ب** بهذا الشّأن.

[9] نقاط الحذف مثبتة في **ب** في النصّ المطبوع (ص150/س11)، وفي أ بياض. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

(انْتهى)[1].

[1] في **ب: اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من **أ**. وفي النصّ المطبوع (ص150/س11) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من **أ**.

– 84 –

حسين بن سَيْف الله

التّركي

قاضي القَيْروان في جمادى الأولى عام 1014 <...>[1]، <...>[2] كما وجدْته برسْم مُؤرَّخ بما ذُكر.

وهْو حُكْم بترْشيد مؤرّخ بأوَاخر جمادى الثّانية من العام المنْصرم عن[3] العَام المذْكور.

(انْتهى)[4].

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **سبتمبر–أكتوبر 1605 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص150/س13–س14) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] في **أ و ب** إضافة لحرف العطف: **و**، وإضافة هذا الحرف في هذا الموضع لا وجه لها. ولم ترد هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص150/س14). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[3] في النصّ المطبوع (ص150/س15): **من**، وفي **أ و ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[4] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من **أ**. وفي النصّ المطبوع (ص150/س15) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من **أ**.

– 85 –

[أبو محمّد][1] عبد الله

قاضي القيروان عام 1015 (خَمْسة عشر وألف) في أوَاخر جمادى الثّانية <...>[2]، كما وَجدْتُ حكمه بصحّة تحْبِيس الشّيْخ إبْراهيم بن[3] عبْد اللّطيف الغريَاني لأرْض العَمْشَة غربيّ القيْرَوان.

وختْمه كبيْضَة العصفور، نقْش ما ظَهَر منه: "مِن فضْلك العَطايَا، عبْد الله المعْترف بالذّنْبِ والخطايَا".

وأسْفَله بالخطِّ المشْرقيّ [أ=35 و] مَا نَصّه: "ما فيه من الوقْف المسجّل والحبس المكمّل ممّا[4] صَحّ لديّ واتّضَحَ بيْن يديّ. حكِمْتُ بصحّتِهِ ولزومه عالِما فيه الخلاف بين الأيمّة الأشراف. وأنَا الفقير عبد الله القاضي بمدينة قيْروان –عفا[5] عنه–".

---

[1] لم ترد هذه الإضافة في أ ولا في **ب** ولا في النصّ المطبوع (ص150/س16)، وهي معلّلة بما سيرد في المستأنف من قول الشّيخ الجودي (ص263/س1): "...الشّيْخ، الفقيه، القاضي، الأجَلّ، المرفّع، الأسْمى، العالم، العلم **أبي محمّد عبْد الله** –قاضي مدينة القَيْروان...".

[2] التّقويم الميلاديّ: **أكتوبر 1606 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص150/س18) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في أ: **ابْن**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص150/س19) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[4] في النصّ المطبوع (ص151/س3): **ما**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ و**ب** بهذا الشّأن.

[5] في أ و**ب**: **عفى**، وفي النصّ المطبوع (ص151/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ و**ب** بهذا الشّأن.

ويليه شهادة عدل بالحكم المذكور عبّر فيه بقوله: "الحمد لله بعد أن طُولع الشّيْخ، الفقيه، القاضي، الأجَلّ، المرفّع، الأسْمى[1]، العالم، العَلَم أبي محمّد عبْد الله –قاضي مدينة[2] القَيْروان في التّاريخ–، أعْلَى الله قدرَه، وأطال بالبناء[3] الجميل ذكره، وهْو الواضع مهره، وخطّه الشّريف يمناه على الرّسْم المسَطّر أمَامَه..." إلخ.

[1] في أ: **الأسْمَا**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص151/س7) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[2] في النصّ المطبوع (ص151/س8): **بمدينة**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[3] مطموسة في **ب**، وفي **أ** والنصّ المطبوع (ص151/س8) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على أنّ هذه الكلمة وردت مطموسة في النّسخة الخطّيّة **ب**.

– 86 –

مصْطفى بن شعْبان

كان قاضيًا بالقَيْرَوان.

ونقْش الطَّابع: "يا عَالِمًا بحالِي عليْك اتّكالِي، الفقير مصطفى بن شعبان". وجدتُ الطَّابع[1] المذكور برسوم: أحدهَا: مؤرّخ بأوَاسِطِ رمضان عام 1030 <...>[2]؛ والثّاني: بأوَاسِطِ[3] ربيع الثّاني عام 1031 <...>[4]؛ والآخر: مؤرَّخ[5] بأوَائل جمادى الأولى عام 1047 <...>[6].

---

[1] في **ب**: **الطّبع**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص151/س14) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **أوت 1620 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص151/س14) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في النصّ المطبوع (ص151/س14): **أواسط**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **فيفري 1622 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص151/س15) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] كلمة: **مؤَرَّخ** ساقطة من أ، ومثبتة في **ب** والنصّ المطبوع (ص151/س15). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[6] التّقويم الميلاديّ: **سبتمبر 1637 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص151/س16) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

وحذْوَ كلّ طابع: "الأمْر في الحقيقة كمَا ذُكر في الوثيقة. عبْده الفقير إلَيْه: مصْطفى بن شعْبان القاضي بمدينة قيْرَوان –عفا[1] عنه–".

(انْتهى)[2].

---

[1] في أ وب: **عفى**، وفي النصّ المطبوع (ص151/س18): **عُفِي**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

[2] في **ب: اه**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من **أ**. وفي النصّ المطبوع (ص151/س18) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من **أ**.

– 87–

[ب=33 ظ]

أحْمد بن عليّ

قاضي القيْرَوان.

وقفْتُ عَلَى رسوم مختومة بختمه: أحدها: في أوَائل صفر سنة 1020 <...>[1]؛ والثّاني: بأوَائل رمضان سنة 1033 <...>[2]؛ والثّالث: بأوَائل صفر سنة 1035 <...>[3].

ونقْش خاتمه: "الواثق بالملك الأزليّ، الفقير أحْمد بن عليّ".

(انْتهى)[4].

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **أفريل 1611 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص152/س3) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **جوان 1624 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص152/س4) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **نوفمبر 1625 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص152/س4) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من **أ**. وفي النصّ المطبوع (ص152/س5) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفيْن مبهميْن دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من **أ**.

– 88 –

حسين أفندي
ابْن الحاج سلَيْمان
التّرْكي

قاضي القَيْرَوان في ربيع الثّاني سنة 1027 <...>[1] خلافةً.

وفي أوَائل[2] ربيع الثّاني عام 1027 <...>[3] صار[4] قاضٍ[5] بالقيروان، وحَكَم بصحّة فتاوى.

(انْتهى)[6].

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **مارس–أفريل 1618 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص152/س7) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] كلمة: **أوَائل** ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ والنصّ المطبوع (ص152/س8). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **أفريل 1618 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص152/س8) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في أ: **صر**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص152/س8) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[5] في أ و**ب**: **قاضي**، وفي النصّ المطبوع (ص151/س9) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[6] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص152/س9) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 89 –

[أ=35 و]

رجب بن محمّد

قاضي القيْروان في عام 1028 <...>[1].

وجدْتُ طابعه بنسْخة أمْر عليّ مؤرَّخ <...>[2] بربيع الآخر سنة 1026 <...>[3] في إقْرار الشّيْخ النّاصر عظّوم في شهادة الحبس؛ وأسْفل الطّابع كتابة نصّها: "لما قرأتُ هذا الأمْر، فوجدته صحيحًا، قبلْته وأمْضيته. وأنَا الفقير رجب بن محمّد خادم الشّرْع[4] سنة 1028[5]".

وأسْفله: "الأمْر في الحقيقة كما ذُكِر في الوثيقة. عبْده الفقير إليْه: مصْطفى بن شعبان –القاضي بمدينة قيْرَوان–".

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **أفريل** (!!) **1618 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص152/س11) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] تكرار لكلمة: **مؤرّخ** في **أ**، ولم يرد تكرار هذه الكلمة في أ ولا في النصّ المطبوع (ص152/س12).

[3] التّقويم الميلاديّ: **ماي 1617 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص152/س12) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في **أ** و**ب**: **شرع**، وفي النصّ المطبوع (ص151/س15) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[5] في **ب**: **1068**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص151/س15) كما أثبتناه. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

(انْتهى)[1].

[1] في أ وب: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص152/س17) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفيْن مبهميْن دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

– 90 –

صَفَرْ أفَنْدي[1]

قاضي القَيْرَوان سنة 1041، أوَائل ربيع الثّاني من العام المذْكور[2] <...>[3].
(انْتهى)[4].

---

[1] انظر ترجمته في: *مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 61 ب.

[2] عبارة: **من العام المذكور** ساقطة من أ، ومثبتة في **ب** والنصّ المطبوع (ص153/س2).

[3] التّقويم الميلاديّ: **أكتوبر–نوفمبر 1631 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص153/س3) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص153/س3) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 91 –

أحمد [بن عثمان][1]

صولات المسراتي[2]

عَبّر موثّق رسْم مُؤرَّخ بأوَاخر أشرف الرّبيعيْن عام 1138 <...>[3]، وآخر مؤرّخ بأوَاخر حجّة[4] عام 1151 <...>[5] في خروج عائشة صدّامة للعدْل عبْد

---

[1] لم ترد هذه الإضافة في **أ** ولا في **ب** ولا في النصّ المطبوع (ص153/س4)، وهي معلّلة بما أورده الشّيخ الجودي في ترجمته لهذا العلم في *مورد الظّمآن*، ج1/ الورقة 100 أ.

[2] في **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص153/س4): **المزاتي**، وصوابه ما أثبتناه بالاستناد إلى ما ورد في (*مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 100 أ).

وهو أحمد بن عثمان صولات المسراتيّ، أبو العبّاس.

انظر ترجمته في: *مورد الظّمآن* للمؤلّف، ج1/الورقة 100 أ. وممّا أورده الشّيخ الجودي في هذه التّرجمة: "كان مدرّسًا، فقيها. وُلّي الفتيا والقضاء بالقيروان. ولم أقف له على تاريخ وفاة".

[3] التّقويم الميلاديّ: **نوفمبر 1725 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص153/س5-س6) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولمّا كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في **أ**: **حجه**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص153/س6) كما أثبتناه. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **أفريل 1739 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص153/س6) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولمّا كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

اللّطيف[1] ابْن الشّيْخ، الأجلّ، الفقيه، العدْل، القاضي، المبْرور، المنعّم، المرْحوم أبي العبّاس أحْمد صولات المسْراتي[2]". <...>[3] الفتيا.

وفي عام 1043 <...>[4] هو ميّتٌ.

[و]في أوَائل شعْبان من عام 1011 <...>[5] يشْهد.

(انْتهى)[6].

---

[1] انظر ترجمته في: *مورد الظّمآن* للمؤلّف، ج1/الورقة 100 أ. وممّا أورده الشّيخ الجودي في هذه التّرجمة: "كان فقيهًا، عدلاً، مدرّسًا. لم أقف له على تاريخ وفاة".

[2] في **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص153/س9): **المزاتي**، وصوابه ما أثبتناه بالاستناد إلى ما ورد في *مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 100 أ.

[3] وردت في **أ** وفي النصّ المطبوع (ص153/س9) إضافة لحرف العطف: **و**، وإضافة هذا الحرف في هذا الموضع لا وجه لها كما أنّها لم ترد في **ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **1633 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص153/س10) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **جانفي 1603 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص153/س11) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[6] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من **أ**. وفي النصّ المطبوع (ص153/س11) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من **أ**.

– 92 –

أحْمد بن [أبي][1] سَلامَة

المنسْتِيري

رأيتُ حُكمًا بصحّة فتوى مُؤرَّخ بأوَاسط شعبان عام 1037 <...>[2]. وعبّر عنْه [ب=34 و] الموثِّق لِلْحكم بقوله: "الشّيْخ، الفقيه، العدْل، الزّكيّ، الأجْعَل[3]: أبُو[4] العبّاس أحْمد ابن[5] الأمين، المنعّم، المرْحوم أبي الخيْر أبي سلامة[6] المنسْتيري، نائب الأحْكام الشّرعيّة بالقيْروان".

---

[1] لم ترد هذه الإضافة في أ ولا في **ب**، ووردت في النصّ المطبوع (ص153/س12)، وهي معلّلة بما أورده الشّيخ الجودي في المستأنف من ترجمته لهذا العلم.

[2] التّقويم الميلاديّ: **أفريل 1628 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص153/س14) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في النصّ المطبوع (ص153/س15): **الأجل**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[4] في أ: **أبُوا**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص153/س15) كما أثبتناه. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[5] في أ و**ب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص153/س15) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[6] في أ: **سَالَمه**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص153/س16) كما أثبتناه. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

وأُخْرجتْ نسْخة عن إذنه مؤرّخة في حجّة[1] عام 1048 <...>[2]، وبه ختْمه. نقْشه: "الواثق بالملِك الصّمد، ابْن أبي سَلامَة أحمد".
(انْتهى)[3].

[1] في أ: **حجه**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص153/س17) كما أثبتناه. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **أفريل 1639 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص153/س17-س18) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص153/س19) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 93 –

أبو بكر
ابن[1] المفْتي أبي الطيّب
صدّام اليَمنِي[2]

[أ=36 و] رَأيتُ بصداق: محمّد حمْدة ابن[3] الشّيْخ، المفْتي، الوَاعظ محمّد ابن[4] الشّيْخ المفْتي، العالم، المحدِّث محمّد ابن[5] الشّيْخ، الشّهير، العَالم، الكبِير، المدرّس، الفهّامة، المحدّث، الرّاوي، النّحْرير، النّاظم[6]، النّاثر، المؤَلّف، الحاج مَحمّد ابْن الشّيخ الفقيه، العالم، القاضي أبي بكر ابن الشّيخ، العَالم، العَلاّمة، المدرِّس، المحدّث، النّاسك بالطيّبْ صدّام".

---

[1] في **أ وب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص154/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

[2] انظر ترجمته في: *مورد الظّمآن* للمؤلّف، ج1/الورقة 61 ب. وممّا أورده الشّيخ الجودي في هذه التّرجمة: "وهو في عام أربعة وأربعين وألف يشهد بين النّاس. وقفتُ على عقده مع خمسة عدول".

[3] في **أ وب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص154/س2) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

[4] في **أ وب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص154/س2) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

[5] في **أ وب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص154/س3) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ وب** بهذا الشّأن.

[6] في النصّ المطبوع (ص154/س4): **الناظر**، وفي **أ وب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ وب** بهذا الشّأن.

تاريخه: في جمادى الأولى سنة 1179 <...>[1].

وهو في ربيع الأوّل عام 1046 <...>[2] يشْهد، وفي أوَاخر ربيع الأوّل عام 1053 <...>[3].

(انْتهى)[4].

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **أكتوبر 1765 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص154/س7) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **أوت 1636 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص154/س8) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **جوان 1643 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص154/س8–س9) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص154/س9) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 94 –

أسَد الله بن[1] عَبْد الله

التّركي[2]

وُلِّيَ قضاء القَيْروان.

وطابعه صغير جدًّا مُسْتَدير. نقْشه: "توكّلْتُ على الله، الفقير أسَد الله".

وكان قضاؤه عام 1044 <...>[3]، وعام 1045 <...>[4]، وأوَاسط شوّال عام 1046 <...>[5].

---

[1] في **أ** و**ب**: **ابن**، وفي النصّ المطبوع (ص154/س10) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[2] انظر ترجمته في: *مورد الظّمآن* للمؤلّف، ج1/الورقة 61 أ. وقد ترجم له الشّيخ الجودي تحت اسم: "أسد الله أفندي".

[3] التّقويم الميلاديّ: **1634 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص154/س12) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولمّا كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **1635 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص154/س13) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولمّا كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **مارس 1637 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص154/س13) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولمّا كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[1]<...>

– 95 –

محمّد بن محمّد العَابد بن[2] عَامر

اليَحْصبِي

قاضي القَيْروان في رجب عام 1048 <...>[3]، وربيع الثّاني، وأوَاسط[4] جمادى الأولى سنة 1051 <...>[5]. وقفْتُ على ذلك برسوم متعدّدة، أحدهَا[6] في محاسبة وكيل السُّور وفي[7] الفقراء.

---

[1] وردت في النصّ المطبوع (ص154/س13) إضافة لحرفي: **ا هـ**، والإشارة بهذين الحرفين إلى كلمة: **انتهى**. ولم ترد هذه الإضافة في **أ** ولا في **ب**. والملاحظ أنّ المحقّق قد أقرّ هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[2] في **أ**: **ابْن**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص154/س14) كما أثبتناه. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **نوفمبر 1638 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص154/س15) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في **ب**: **أوسط**، وفي **أ** والنصّ المطبوع (ص154/س16) كما أثبتناه. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **جويلية وأوت 1641 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص154/س16) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[6] في **ب**: **أخذها**، وفي **أ** والنصّ المطبوع (ص154/س17) كما أثبتناه. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[7] حرف الجرّ: **في** ساقط من **ب** ومن النصّ المطبوع (ص154/س18)، ومثبت في **أ**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

وفي بعض الرّسوم عبّر عنْه بـ: "الفقيه، العدْل، القاضي أبي عبْد الله محمّد العابد ابْن[1] الشّيْخ، الفقيه، الإمَام، المرْحوم العَابد بن عامر اليَحْصبِي".

وطابعه صغير، مثمّن، نقْشه: "يثق بالواحد، محمّد العابد".

(انْتهى)[2].

---

[1] في **ب**: **بن**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص154/س19) كما أثبتناه. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص154/س21) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 96 –

أحْمد بن محمّد

النفّاتِي

وقفْتُ على حكْم بصحّة فتاوى مؤرّخ بأوَائل جمادى الأولى عام 1052[1] <...>[2]. عَبّر عنْه موثّق الحكْم بقوْله: "الشّيْخ، الفقيه، الأجَلّ، القاضي، الأكْمل، العَلَم، الأشْمل، الأشْهر، الأظْهر، [ب= 34 ظ] الأسْعد: أبُو العَبّاس أحْمد ابن[3] الشّيْخ الفقيه، الأعْدل، الإمَام[4]، الخطيب، الأكْمل، الحاج، النّاسك أبِي عبْد الله محمّد النفّاتي –قاضي مدينة القَيْرَوان–".

وطابعه صغيرٌ جدًّا مسْتديرٌ. <...>[5]

---

[1] في أ وب: **1074**، وفي النصّ المطبوع (ص155/س3) كما أثبتناها.

[2] التّقويم الميلاديّ: **أوائل أوت 1642 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص155/س3) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في أ وب: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص155/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

[4] كلمة: **الإمام** ساقطة من النصّ المطبوع (ص155/س5)، ومثبتة في **أ وب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

[5] وردت في النصّ المطبوع (ص155/س7) إضافة لحرفي: **ا هـ**، والإشارة بهذين الحرفين إلى كلمة: **انتهى**. ولم ترد هذه الإضافة في أ ولا في **ب**. والملاحظ أنّ المحقّق قد أقرّ هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

– 97 –

مالك بن[1] النّاصر بن عظّوم

المرَادي[2]

[أ=36 ظ] وُلّي القضاء مرارًا متعدِّدة: منْها عام 1057 <...>[3]، وكذا أوَاخر حجّة عام 1077 <...>[4].

---

[1] في **أ**: **ابن**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص155/س8) كما أثبتناه. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[2] هو مالك بن النّاصر بن عبد الجليل عظّوم المراديّ، أبو عبد الله. وممّا أورده الشّيخ الجودي في ترجمته لهذا العَلَم: "كان فقيهًا، ووُلّي قضاء القيروان. وهو في عام واحد وسبعين وألف قاضٍ بها، كما استفدتُ ذلك من لفظ الرّسوم".

انظر ترجمته في: *مورد الظّمآن* للمؤلّف، ج1/الورقة 60 ب.

[3] التّقويم الميلاديّ: **1664 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص155/س9) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولمّا كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **جوان 1667 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص155/س10) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولمّا كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

وخاتمه صغير مسْتطيل، نقشه: "المتوكّل على الحيِّ القيُّوم، مَالك بن ناصر عظّوم"، عام 1057؛ وكذا في عام 1071 <...>[1]؛ وأوَائل جمادى الأولى عام 1076 <...>[2]، وكذا في محرّم سنة 1083 <...>[3].

وختْمه غيْر الأوّل مسْتدير صغير، نقْشه: "راجي لطْف القيّوم، عبْده مالك عظّوم".

وقد كان في أيّام الدّولَة العثمانيّة أنَّ القضاة يسْتخْلصون على بعْض الرّسوم آداء يُعرف بالقوانين واللِّزْمة[4]، إلى أنْ أبْطلها الأمِير إبْراهيم الشّريف[5]، وأصْدر أمْره المؤرَّخ

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **1660 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص155/س12) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **نوفمبر 1665 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص155/س13) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **أفريل–ماي 1672 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص155/س13) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في **ب**: **الأزمة**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص155/س17) كما أثبتناه. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[5] هو تركيّ النّشأة، وتخلّف بتونس، ورُسِمَ في ديوان جندها، واستقرّ بقفصة. ولم يزل يترقّى إلى أن صار آغة صبايحيّة التّرك. وفي سنة 1115 هـ/1703–1704 م أتاه الأمر العثمانيّ بتسميته "باشا". وفي شهر شعبان من سنة 1116 هـ/ديسمبر 1704 م هزم صاحب طرابلس خليل باي. وهزمه عشّي مصطفى صاحب الجزائر بالكاف في أواسط ربيع الأوّل من سنة 1117 هـ/أوائل جويلية 1705 م، وأُسِّر مع أخيه. وانقرضت دولة إبراهيم الشّريف، ومدّتها ثلاث سنين وشهران وأيّام. واجتمع كبراء الجند والعلماء والأعيان، وتخابروا في انتخاب أمير يقلّدونه أمرهم. فاتّفقوا على تقديم "الكاهية" حسين بن عليّ، وقلّدوه الأمر في 20 ربيع الأوّل سنة 1117 هـ.

بأوَاخر رجب سنة 1114 <...>[1].

فقد[2] وقَفْتُ على أمْر نصّه: "الحمد لله، وصلّى الله على سيّدنَا ومَوْلاَنا[3] محمّد، وآله، وصحبه، وسَلّم تسْليمًا كثيرًا. من عبْد الله المتَوكِّل عَليْه، المفوِّض جميع أُمُوره[4] إلَيْه، الرّاجِي عفْوه وإحْسَانه إلَيْه أبي عبْد الله محمّد بَايْ[5] -لطف الله تعالى به-. إلَى مَن يَقف على كتابنا هذا من القُوّاد والقضاة بمدينة القَيْروان المحوطة، سدّد الله أحوال الجميع.

أمّا بعْد، فإنَّ أهْل مدينة القَيْروان المحْروسة: شرفاء، وعلماء، وصُلاّحًا، والعَامّ، والخاصّ تشكّوا وتضرّرُوا ممّا نزل بأهْلها من زيادة القضاة في القوانين، وأخْذهم الرّشا على

انظر ترجمته في: *الخلاصة النّقيّة*، ص113؛ حسين خوجة، *ذيل بشائر أهل الإيمان بفتوحات آل عثمان*، ص108؛ *الاتحاف*، ص97 إلى ص103؛ *خلاصة تاريخ تونس*، ص123-ص124.

[1] التّقويم الميلاديّ: **ديسمبر 1702 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص156/س2) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] في النصّ المطبوع (ص156/س3): **وقد**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[3] عبارة: **ومولانا** ساقطة من النصّ المطبوع (ص156/س3-س4)، ومثبتة في أ و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[4] في **ب** والنصّ المطبوع (ص156/س5): **الأمور كلّها**، وفي أ كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[5] هو محمّد باي بن مراد باي بن حمّودة باشا. وُلّي في 18 أوت 1675 م، وخلعه الدّيوان، ثمّ جدّد له البيعة في نفس السّنة، حاربه أخوه عليّ باي الذي هزمه سنة 1676 م. وفي سنة 1686 م استرجع الحكم بعد حروب شديدة بينه وبين أخيه. ثار عليه كاهيته محمّد بن شكر بمعيّة شعبان خوجة صاحب الجزائر، وانْهزم بعد حصار العاصمة دام ثلاثة أشهر، ونجا بنفسه إلى الصّحراء سنة 1694 م. وفي سنة 1695 م نهض واسترجع الحكم بعد انهزام محمّد بن شكر قرب القيروان. وتوفّي سنة 1697 م.

انظر ترجمته في: *الاتحاف*، ج2/ص61 إلى ص67.

الأحْكام الشّرعيّة التي هي من[1] أساس الدّين؛ وأنّهم كانوا اسْتظْهَروا بأمْرٍ سَابق بأيْديهم من المرْحُوم جَعْفَر بَاشَا[2]، مؤرَّخ بأوَائل جمادى الآخر سنة 1000 (ألف)[3] <...>[4]، يتضمّن تعْيين القوانين الذي عليْهم (وبطرّة الأمْر المذكور أيْضًا: المرحوم محمّد باشا)، لذلك مع غيْره من القضاة في حياة المرحوم والدنا، سامحه الله -تعالى-، وعيّن لهمْ أمْرًا على مقتضى ذلك؛ ومضْمون الأوَامر المذكورة في القانون المذكور: أنّ الأخذ على الوثيقة: خمْسَة وعشْرون درهمًا حَيْدريّة للقاضي ونائبه؛ ويؤْخذ على الصّداق قدْر ذلك في الطّابع؛ وعلى رسْم الإبْراء الكبير [ب=35 و] مثل ذلك؛ وعلى الطّلقة: [أ=37 و] عشْرة دراهم حَيْدريّة؛ وعلى التّقْييد، والجواب، والضّمان: أرْبعة دراهم حيْدريّة، وهْو الحَيْدري المعلوم في بلدهم المذكورة؛ وأمّا القسْمة، فلا اعْتراض فيها إلاّ لِمَنْ طَلَب عليْها. فيَأْخذ القاضي على القانون العثْماني خمْسَة عشرَ درهمًا على الألْف درْهم؛ وأمّا سبَبَ اليتيمة، والبيُوعات، وعقود الذِّمَم، فليْس للقاضي عليْها شيْء.

وبطرّة أمْر المرْحوم والدنا، سامحه[5] الله -تعالى-: رفع قاضي القيْروان في تاريخه طبع ما ابْتدعه عليْهم القضاة ممّا هو خارجٌ على طبْع ما ذُكر أعْلاه من القانون القائم

---

[1] كلمة: **من** ساقطة من **ب** ومن النصّ المطبوع (ص156/س10)، ومثبتة في أ. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[2] حكم البلاد من سنة 999 هـ/1590 م إلى سنة 1000 هـ/1591 م.

[3] كلمة: **ألف** ساقطة من النصّ المطبوع (ص156/س12)، ومثبتة في أ و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **أفريل 1592 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص156/س12) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] في **ب**: **سامح**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص157/س6) كما أثبتناه. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

المذكور، كعقْد الإقالة، والثّنيا، والإحَالة، والتّوْلية، وغيْرها؛ فليْس للقاضي عليْها شيْء إلاّ ما هو مذكور أعلاه لا غيْر.

وطلب الإذن منّا التّجديد، فنحْن جدّدنا لهمْ أمْرنا هذا على مُقْتضى الأوَامر السّابقة بأيْديهم، المذكورة أعلاه، تجديدًا تامًّا، مطلقًا، عامًّا.

وأثْبَتْنا للقاضي القانون المذْكور بالنصّ المذكور، من غيْر زيادة ولا نقْصَان.

فحَسَب مَنْ يقف عليه من حكّام البلد المذكورة أنْ يعمل بما فيه من غيْر خلاف، والذي يخَالِف يؤَدَّب الأدَب الشّرعِيّ.

وكُتب عنْ إذْنه، أيّده الله -تعالى- بتاريخ أوَاسط محرّم عام 1083 <...>[1]".

وبمحوّله[2] طابعه، وبطرّته مَا نصّه: "الحمد لله. كاتبه العبْد الفقير إلى الله -تعالى- مالك عظّوم، نائب <...>[3] القضاء بمدينة القَيْروان المحوطة، في التّاريخ، يقول: "إنّي وافقْتُ[4] على ما ذُكر أمامه من عدم[5] أخْذ الرّشا، وعدَم طلب القسْمة، إلاّ إذَا طلب أهلها القسْمة، وعلى أخْذ ما نُسب إليْه أخْذه من طبْع عقود ما ذُكر أمَامه،

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **ماي 1672 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص157/س16) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] في النصّ المطبوع (ص157/س17): **محوّله**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[3] وردت في **ب** إضافة لعبارة: **الأحكام، بل نائب**، وهو استدراك من النّاسخ، ولم يرد هذا الاستدراك لا في أ ولا في النصّ المطبوع (ص157/س18). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على هذا الاستدراك المضمّن بالنّسخة الخطّيّة **ب**.

[4] في النصّ المطبوع (ص157/س19): **وقفت**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[5] في **ب**: **بدع**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص157/س19) كما أثبتناه. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

وعلى ترْك طبْع ما سوى ما ذُكر كيْف ذُكر أمَامه نصًّا سواء. وامْتَثلتُ لذلك موافقة وامْتِثالاً تامَّيْن، وشهدتُ بذلك على نفْسي طائعًا".

بتاريخ أمامه، ويليه عقْده، ويليه ما نصّه: "وشهد على إشْهاد الشّيْخ القاضي المذْكور بما عنْه فيه بحال كمال في التّاريخ المؤرَّخ به المذْكور العبْد الفقير لربّه، مُنْعَقد بعقْد الشّيْخ المفْتِي سيدي مَحمّد صدّام[1]"، وبطرّته طابع الشّيْخ المذْكور.

[أ=37 ظ] ورأيْتُ طابعه المسْتطيل برسْم مؤرّخ [ب=35 ظ] بأوَائل[2] ربيع الثّاني عام 1060 <...>[3].

(انْتهى)[4].

---

[1] هو أبو عبد الله محمّد بن أبي بكر بن أبي الطيّب صدّام اليمني القيرواني. اشتهر بالعلم والصّلاح, له كتاب في الكرامات للأولياء. وهو والد محمّد، مفتي القيروان.

انظر ترجمته في: محمّد بن محمّد مخلوف، *شجرة النّور الزّكيّة في طبقات المالكيّة*، ص306.

[2] في **ب**: **أوائل**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص158/س5) كما أثبتناه. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **أفريل 1650 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص158/س6) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولمّا كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص158/س6) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفيْن مبهميْن دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 98 –

محمّد بن ناصر

عظّوم

–المعْروف بالأزْهري–[1]

وُلّي القضاء والفتْيا بالقيْروان.

قرأ بالجامع الأزْهر، فقد[2] رأيتُ بآخر *النّصيحة الكافية*[3] للشّيخ زرّوق[4] ما نصّه: "كتبها لنفْسه بيده الفَانية، الرّاجي من الله –تعالى– أنْ ينيله العَفْو والعَافية، والممات على الخاتمة، العبْد[5]، الفقير، المقرّ بالعجْز والتّقْصِير: محمّد ابن[6] العبْد الفقير ناصر عظّوم القيْرواني، تغمّده الله برحمته، وأسْكنه فسيح جنّته، إنّه على ما يشاء قدير، وبالإجَابة جدير.

---

[1] هو محمّد بن النّاصر بن عبد الجليل عظوم.
انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص77/س13–س14.

[2] في النصّ المطبوع (ص158/س8): **وقد**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[3] الإشارة هاهنا إلى: *مختصر النّصيحة الكافية لمن حصّه الله بالعافية*, وقد نُشر هذا الكتاب بمصر سنة 1348 هـ / 1929 م (المطبعة السّلفيّة).

[4] هو أحمد بن أحمد بن محمّد، الشّهير بزرّوق الفاسي، وكنيته: أبو العبّاس. توفّي في سنة 899 هـ / 1493 م.

[5] كلمة: **العبد** ساقطة من **ب** ومن النصّ المطبوع (ص158/س11)، ومثبتة في أ. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[6] في أ و**ب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص158/س11) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

وذلك برواق المغاربة من الجامع الأعْظم الأزْهَر بالقاهرة، حين مجاورتنا بالجامع المذكور. بتاريخ أوَاخر جمادى الأولى من عام 1056 <...>[1]. أتمّه الله بخيْر وعافية على أحبّتنا، آمين.

وصلّى الله على سيّدنا ومؤلانا محمّد عدد ما ذكره الذّاكرون وغَفل عنْ ذكْره الغافلون[2]. ورضي الله عن أصحابه أجْمعين، وعن التّابعين وتَابعِيهم".

ووقفْتُ على أمْر عليّ، نصّه، بعد فاتحته: "حفظكم الله -تعالى- ورعاكم، وكان لكم بمنّه، وتولاّكم؛ المعظَّم، الأجلّ، المرْعي، الأقْبل، الشّيْخ، المدرّس، العالم، العلاّمة، حبيبنا: الشّيْخ سيدي محمّد عطّوم -أكْرمه الله تعالى-، السّلام عليْكم ورحمة الله -تعالى- وبركاته.

أمّا بعد، فَالذي أُعرّفكم به عند وصول كتابنا هذا إلَيْك تبْقَ تقْدم إلَيْنا ولا بُدّ، ولوْ كان فيه عليْكم تعبٌ، لا بُدّ منْ قدومكم لأجْلنا، و[3]لأجْل بعْض دعاوي[4] شرْعيّة، مرادنا تفْصلُوها بيْن يدَيْنا[5]، ولا زائد[6] إلاّ خَيْر[7]، والنّجاز بذلك. والسّلام عليكم[8] من

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **جويلية 1646 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص158/س15) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] في النصّ المطبوع (ص159/س1): **الذاكرون**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[3] حرف العطف: **و** ساقط من **ب** ومن النصّ المطبوع (ص159/س8)، ومثبت في **أ**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[4] في **ب** والنصّ المطبوع (ص159/س8): **دعاوى**، وفي **أ** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[5] في **ب** والنصّ المطبوع (ص159/س9): **أيدينا**، وفي **أ** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[6] في النصّ المطبوع (ص159/س9): **أريد**، وفي **أ** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

محبّكم عليّ بايْ[1]، وفّقه الله-تعالى-".

وبمحوّله طابعه، ونقْشه: "راجي لطْف ربّه الملك العليّ، عبْده البَاشَا عَلِيّ". وهْو قدر بيْضة الحجْلة.

وصاحب التّرجمة في عام 1060 <...>[2] قاضي القيْرَوان، كما وجدْتُه ببعْض الرّسوم.

---

[7] في النصّ المطبوع (ص159/س9): **خيرا**، وفي أ كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن. والملاحظ أنّ عبارة: **ولا زائد إلاّ خَيْر** غير مقروءة في **ب**، إلاّ أنّ المحقّق لم يشر إلى ذلك في الهامش.

[8] كلمة: **عليْكم** ساقطة من أ، ومثبتة في أ وفي النصّ المطبوع (ص159/س10). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[1] هو عليّ باي بن مراد باي بن حمّودة باشا. بويع بعد هزيمة أخيه محمّد باي سنة 1676 م. وقعت في أيّامه معارك طاحنة وحروب بينه وبين أخيه لم تنته إلى أن مات قتيلاً سنة 1096 هـ.

انظر ترجمته في: *الاتحاف*، ج7/ص28؛ حسن حسني عبد الوهاب، *خلاصة تاريخ*، ص120 إلى ص122.

[2] التّقويم الميلاديّ: **1650 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص159/س13) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

– 99 –

[أ=38 و]

حسين بن سَعْد الدّين

عَظّوم[1]

قاضي القَيْرَوان في عام 1062 <...>[2]، وفي عام 1064 <...>[3].

---

[1] انظر ترجمته في: *مورد الظّمآن* للمؤلّف، ج1/الورقة 60 و. وقد ترجم له الشّيخ الجودي هناك تحت اسم: "حسين بن سيف الدّين عظّوم".

[2] التّقويم الميلاديّ: **1651 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص159/س16) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **1653 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص159/س16) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

وقفتُ على محاسبة وكيل الجامع الأعظم بالقَيْروان مؤرّخة بأوَاسط ربيع الأوّل عام 1062 <...>[1] مُضَمّن [ب=36 و] بها أنّ القاضي إذّاك[2] الشّيْخ حسين ابن[3] الفقيه، العدْل، الأجَلّ، المرعي أبي[4] محمّد سعْد الدّين عظّوم المرادي.

وممّا تضمّنه: مصْروف المحاسبة للقاضي، والآغا، ومَن ذُكر معهم من راوي <...>[5] *البخاري*، ووقّاد، وكنّاس، وصاحب أعْلام، ومؤَذِّني الجمعة، وصاحب العكّاز؛ ومنْعَقد بشهادة المفْتييْن الشّيخيْن أبي الطيّب صدّام[6] والطيّب عظّوم[7].

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **فيفري 1652 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص159/س18) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] في **أ**: **إذّ ذّاك**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص160/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[3] في **أ** و**ب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص160/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[4] كلمة: **أبي** ساقطة من **ب**، ومثبتة في **أ** وفي النصّ المطبوع (ص160/س1). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[5] وردت في **ب** إضافة لعبارة: **الحديث، بل راوي**، وهو استدراك من النّاسخ، ولم يرد هذا الاستدراك لا في **أ** ولا في النصّ المطبوع (ص160/س3). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على هذا الاستدراك المضمّن بالنّسخة الخطّيّة **ب**.

[6] هو أبو الطيّب بن أحمد بن عبد الكريم بن أبي الطيّب ابن عبد الكريم صدّام اليمني. كان من أكابر العلماء، وكان يدرّس في فنون من العلوم، وقرأ عليه علماء وقته. وتُوفّي في عشرة الخمسين بعد الألف.

وممّا أورده الشّيخ الجودي في ترجمته لهذا العَلَم: "قلتُ: ورأيتُ رسومًا بعقده مؤرّخة بعام أربعة وأربعين وألف، وبعام ستّة وعشر وألف، وبعام أربعة وستّين وألف، وبعام إثنين وأربعين وألف. وكان خطّه جميلاً جدًّا. وله براعة تامّة في التّوثيق. وقد وقفتُ على رسم تضمّن أنّ صاحب التّرجمة في عام ستّين وألف مفتيًا بالقيروان –رحمة الله عليه–".

انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص77/س1 إلى س4؛ *مرود الظّمآن*، ج1/الورقة 61 ب.

ورأيتُ له حكْمًا بصحّة فتاوى مؤرّخ[1] بأوَاخر[2] رجب عام 1064 <...>[3]، ذَكَر موثّقه: "إشْهاد الشّيْخ، الفقيه، القاضي، الأكْمل، الأعْدل أبي عبْد الله حسين ابْن[4] الشّيْخ، الفقيه، الأعْدل، المرْحُوم أبي محمّد سعْد الدِّين عظّوم، قاضي القَيْروان وعملها، أنّه حكم بصحَّة الفتاوى. <...>[5]

---

[7] ممّا أورده الشّيخ الجودي في ترجمته لهذا العَلَم: "هو أبو محمّد، الطيّب بن سيف الدّين عظّوم. كان من العلماء، ووُلّي الفتيا بالقيروان. وهو في عام ستّين وألف مفتيها، وفي عام 1089 هو ميّت". انظر ترجمته في: *مرود الظّمآن*، ج1/الورقة 60 أ.

[1] في النصّ المطبوع (ص160/س6): **مؤرّخا**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[2] في النصّ المطبوع (ص160/س6): **بأوائل**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **ماي 1654 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص160/س7) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في **ب**: **بن**، وفي **أ** والنصّ المطبوع (ص160/س8) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[5] وردت في النصّ المطبوع (ص160/س10) إضافة لحرفي: **ا هـ**، والإشارة بهذين الحرفين إلى كلمة: **انتهى**. ولم ترد هذه الإضافة في **أ** ولا في **ب**. والملاحظ أنّ المحقّق قد أقرّ هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

– 100 –

حسَن بن حَسين
عظّوم

قاضِي القَيْروان في عام 1064 و[1]عام 1065 <...>[2]، وبخَتْمه: "رَاجي شفاعة الحَسَنَيْن. حَسَن بن حسِين عظّوم".
(انْتهى)[3].

---

[1] عبارة: **عام 1064 و** ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ. وفي النصّ المطبوع (ص160/س12) أوردها المحقّق بين معقوفين إشارة منه إلى أنّ العبارة مضافة إلى أصل المتون المعتمدة، وفي نصّ في الهامش على أنّها: "زيادة من النسخة (ب) و(د)".

[2] التّقويم الميلاديّ: **1654 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص160/س12) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولمّا كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص160/س13) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 101 –

محمّد الصّغيّر
بن عبْد الحفيظ[1] الرمَّاح
القَيْسِي[2]

وُلّي القضاء مرّتيْن أوْ ثلاثًا: فقد[3] وقفتُ على رسم مُؤرَّخ بأوَاسط رجب عام 1084 <...>[4]؛ ووَقفْتُ على نسخة مخرَّجة عن إذْنه مؤرَّخة بأوَائل شعْبان عام 1085 <...>[5] بشهادة الشّيْخ محمّد العابد بن عامر؛ وعلى نسْخة مخرّجة[6] عن إذْنه،

---

[1] في **ب** والنصّ المطبوع (ص160/س14): **اللّطيف**، وصوابه ما أثبتناه بالاستناد إلى هي ما سيورده الشّيخ الجودي في المستأنف من ترجمته لهذا العلم.

[2] انظر ترجمته في: *مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 78 أ.

[3] في النصّ المطبوع (ص160/س5): **وقد**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **أكتوبر 1673 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص160/س16) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **نوفمبر 1674 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص160/س17) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[6] في النصّ المطبوع (ص160/س18): **مؤرّخة**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

مؤرّخة بقعْدة [عام][1] 1096 <...>[2]، عَبَّر عنْه موثِّق النّسْخة بـ: "الشّيْخ، الفقيه، العدْل، القاضي أبِي عبْد الله محمّد ابن[3] الشّيْخ، الفقِيه، العَلاَّمة، العَدْل، المنعَّم، المرْحُوم أبِي محرز[4] عبْد الحَفِيظ الرمَّاح القَيْسِي".

[أ=38 ظ] وكذا[5] أواخر محرّم عام 1089 <...>[6]، وأوَاسط شَعْبان عام 1088 <...>[7]. وكذلك وَقَفْتُ على وثيقة مؤرَّخة في رجب سنة 1096 <...>[8] عن إذْنه، بها طابعه.

---

[1] لم ترد هذه الإضافة في أ ولا في **ب**، ووردت في النصّ المطبوع (ص160/س19). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **سبتمبر–أكتوبر 1685 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص160/س19) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في أ و**ب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص160/س20) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[4] في أ و**ب** والنصّ المطبوع (ص161/س4): **محمّد**.

[5] في **ب** والنصّ المطبوع (ص161/س3): **كان**، وفي أ كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[6] التّقويم الميلاديّ: **مارس 1678 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص161/س2) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[7] التّقويم الميلاديّ: **أكتوبر 1677 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص161/س3) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[8] التّقويم الميلاديّ: **جوان 1685 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص161/س4–س5) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

وفي ربيع الأوّل سنة 1083 <...>[1] هو عدْل ويشْهد[2]. و[3]كذا[4] في رجب عام 1105 <...>[5]، وعام 1106 <...>[6] بعْده، وكذا في عام 1110 <...>[7].

ووقفتُ على رسم نصّه: "الحمد لله، أشْهَد الشّيْخ، الفقيه، الأكْمل، الأعْدل، القاضي، الموقّر: أبو عبْد الله محمّد -ويُدْعَى الصّغيّر- ابْن الشّيْخ، الفقيه، الأجَلّ، المدرّس، الزّكيّ، الأعْدل، المبْرور، المنعّم، المرْحوم أبي محْر عبْد الحفِيظ الرّمّاح القَيْسِي، قاضي مدينة القيْروان وعملها، وقْت التّاريخ، سدّده الله [ب=36 ظ] -تعالى-، أنّه

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **جوان 1672 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص161/س6) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] في النصّ المطبوع (ص161/س6): **شهد**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[3] حرف العطف: **و** ساقط من النصّ المطبوع (ص161/س7)، ومثبت في أ و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[4] في النصّ المطبوع (ص161/س7): **كذلك**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **فيفري–مارس 1694 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص161/س7) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[6] التّقويم الميلاديّ: **1694 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص161/س8) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[7] التّقويم الميلاديّ: **1698 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص161/س8) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

قبض مَا تَرتّب له قانونًا على مخلّف الشّيْخ، الفقيه، الأجَلّ، المفْتي، العالم، العلاّمة، الرَّاوية، المحدِّث، الفَهّامة، المنعّم، المرْحوم[1] أبِي عبْد الله محمّد عِزّ الدِّين ابْن الشّيْخ، الأجَلّ، المفْتي، العالم، العَلم، المبْرور، المنعّم، المرْحوم أبِي عبْد الله محمّد الطيّب عظّوم المرادي، من الرّبْع وغيره داخل مدينة القَيْرَوان، وأبْرَأ[2] ورثتَه من ذلك الإبْرَاء التّامّ". وشَهد على إشْهاده[3] بذلك بحال كمال. وعُلِم أنّه القاضي حيْث ذُكِر بـ: "تاريخ[4] أوَاخر محرّم الحرام عام 1089 (تسْعة وثمانين وألف) <...>[5]".

وبطرّته طابع الشّيْخ القاضي المذكور؛ ونقْش ختْمه: "رَاجي لطف الفتّاح، عبْده محمّد الرَمّاح". وله طابعٌ ثانٍ.

(انْتهى)[6].

---

[1] في **ب** والنصّ المطبوع (ص161/س15): **المبرور**، وفي أ كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[2] في النصّ المطبوع (ص161/س17): **إبراء**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[3] في **ب**: **الشّهادة**، وفي النصّ المطبوع (ص161/س18) وأ كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[4] في **ب** والنصّ المطبوع (ص161/س19): **تاريخ**، وفي أ كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **مارس 1678 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص161/س20) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[6] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص161/س22) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 102 –

محمّد بن أحمد

خلفْ المسْرَاتِي

قاضِي القَيْروان في ربيع الثّاني، وفي شعبان؛ كلّ ذلك من عام 1089 <...>[1]. ونقْش ختْمه: "راجي لطف واسع الكنف، عبده محمّد بن أحمد خلف". (انْتهى)[2].

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **1678 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص162/س3) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولمّا كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص162/س4) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 103 –

أحمد بن أبي القاسم

هميلة المصْمُودي[1]

وُلّي قضاء القَيْروان مرّتَيْن، وله ختمان[2]، في كلّ قضاء ختم. فكان [أ= 39 و] قاضيًا في أوَاخر محرّم عام 1108 <...>[3]، كما هُو بنسخة[4] حبس أُخرجتْ عن إذنه بشهادة الشّيْخ عمر الغريَاني، وبرسْم توجّه عنْ إذْنه مؤرّخ بأوَاسط جمادى الثّانية عام 1109 <...>[5] بشهادة الشَّيْخ أبِي القَاسم الغريَاني والمفْتي الشّيْخ أحْمد[6] بوديدح[7].

---

[1] انظر ترجمته في: *مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 78 أ.

[2] في **ب**: **ختمتان**، وفي النصّ المطبوع (ص162/س6) وأكما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **أوت 1696 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص162/س7) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في **ب** والنصّ المطبوع (ص162/س7–س8): **في نسخة**، وفي أكما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **ديسمبر 1697 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص162/س9–س10) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[6] كلمة: **أحمد** ساقط من النصّ المطبوع (ص162/س10)، ومثبت في أ و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ و**ب** بهذا الشّأن.

[7] في النصّ المطبوع (ص162/س10): **أبو ديدح**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ و**ب** بهذا الشّأن. هو أحمد بوديدح القديدي. وترجمته تأتي تحت رقم 104.

وفي جمادى الأولى عام 1112 <...>[1]، وفي أوّائل رجب عام 1117 <...>[2].
وفي أوّاخر صفر عام 1100 <...>[3] حكم في بطْلاَن شهَادة المفْتي الشّيْخ محمّد العواني[4] على عدوّه. وفي أوّاسط حجّة عام 1099 <...>[5] هو قاضِي القيْروان، كما وَجَدته برسْم به طابعه.

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **أكتوبر–نوفمبر 1700 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص162/س11) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **أكتوبر–نوفمبر 1705 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص162/س12) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **ديسمبر 1688 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص162/س13) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] هو أبو عبد الله محمّد الشّهير بالعواني. وُلد بمدينة القيروان، ونشأ بها، ثمّ رحل إلى مصر، وأخذ عن كثير من مشائخها. ثمّ رحل إلى اصطنبول، واجتمع بالوزير الأعظم ابن الكبرلي مصطفى باشا، وأكرمه. ثمّ رجع إلى تونس، وصدّره رمضان باي، وولاّه منصب الفتيا. مات قتيلاً مظلومًا في سنة 1110 هـ.

انظر ترجمته في: *ذيل بشائر أهل الإيمان*، ص193/س16 إلى ص194/س12.

[5] التّقويم الميلاديّ: **أكتوبر 1688 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص162/س15) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

<...>[1] وقَفْتُ على رسْم مؤرّخ في أوَائل رجب سنة 1114 <...>[2] بإذنه، وبه طابعه، مثمّن، قدْر الصُّولْدي، نقشه مَا ذُكر، تاريخ نقْش الطّابع[3]: عام[4] 1114، منْعقد بعقْدِ الشّيْخ أحْمد صدّام[5] وأحمد صولات المسْراتي[6]. ونقْش هذا الختْم الثّاني: "راجي عواطف ربّه الجميلة، عبْده أحْمد هميلَة".

(انْتهى)[7].

---

[1] وردت في النصّ المطبوع (ص163/س1) إضافة لحرف العطف: **و**، ولم ترد هذه الإضافة في **أ** ولا في **ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **25 نوفمبر 1702 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص163/س1-س2) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في **أ**: **النّقش**، وفي النصّ المطبوع (ص163/س3) وأ كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] كلمة: **عام** ساقطة من **ب** ومن النصّ المطبوع (ص163/س3)، ومثبتة في **أ**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[5] هو أحمد بن الأمين محمّد صدّام، أبو العبّاس. وترجمته تأتي تحت رقم 105.

[6] في **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص163/س4): **المزاتي**، وصوابه ما أثبتناه بالاستناد إلى ما ورد في *مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 100 أ.

[7] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من **أ**. وفي النصّ المطبوع (ص162/س5) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من **أ**.

– 104 –

أحْمد

بوديدح القديدي[1]

[ب=37 و] وُلّي الفتيَا والقضاء بالقيروان. في عام 1111 <...>[2] هو مفْتي القَيْروان؛ وفي عام 1114 <...>[3]، و[4]في أوَاخر شعْبان 1115 <...>[5]،

---

[1] انظر ترجمته في: حسين خوجة، *ذيل بشائر أهل الإيمان بفتوحات آل عثمان*، ص120/س11 إلى س24.

[2] التّقويم الميلاديّ: **1699 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص163/س7) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **1702 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص163/س8) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] حرف العطف: **و** ساقط من النصّ المطبوع (ص163/س8)، ومثبت في **أ و ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **جانفي 1704 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص163/س9) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

هو قاضٍ؛ وفي أوَائل قعدة عام 1115 <...>[1] هو مفْتي، وكذا عام 1120، وعام 1124 <...>[2].

وفي أيّام هذا القاضي أبْطل الأمير إبراهيم الشّريف جميع القضاة الملْتزمين بعمالة تونس.

قال الشّيخ مقْديش[3] في *تاريخه*: حسْبَما هُو مبيَّن بأمره، مضْمونه بعد الخطاب: "إلى قائد صفاقس، السّلام عليكم.

فالذي أُعرّفكم به[4] طبْق وصول أمْرنا هذا إليْك تبْق تَبْعث للقاضي متاع البلد المذْكور يرْفَع يده.

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **مارس 1704 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص163/س9-س10) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **مارس 1708–1712 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص163/س10) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] هو محمود بن سعيد مقديش. وُلِد بصفاقس سنة 1742 م، وبها نشأ. ثمّ التحق بجامع الزّيتونة. توفّي وهو في زيارة بالقيروان سنة 1813 م، ودُفن بصفاقس. له كتب منها: *نزهة الأنظار في عجائب التّواريخ والأخبار*؛ *شرح نظم ابن عاشر في العبادات*، المسمّى *بالمرشد المعين*؛ *مطالع سعد السّعود على تفسير أبي السّعود*...

انظر ترجمته في: محمّد بن محمّد مخلوف، *شجرة النّور الزّكيّة في طبقات المالكيّة*، ص316؛ عمر رضا كحالة، *معجم المؤلّفين*، ج12/ص167.

[4] كلمة: **به** ساقطة من أ، ومثبتة في أ وفي النصّ المطبوع (ص163/س14). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

وإنّنَا أبْطلْنا جميع القضاة الملْتزمين في عمالتنا، ولا بقتْ لزْمة على القضاة. وحضّر جميع أهْل بلد[1] صفاقس[2] و[3]يختارون رجلاً مليحًا بها[4]، و[5]ممّن يصْلح أن يكون قاضيًا يَقْضِي بيْن النّاس فيما لهم وعليْهم، [أ=39 ظ] ويكون ديّنًا، ويكْتبون له عدالة بالتّقْديم بأنّهم رضوْا[6] به بأنْ[7] يكون قاضيًا عليْهم، ويحْكم بيْن النّاس بالحقّ، بمَا أتَتْ به السُّنَّة المحمّديّة، ولا يَأخذ من المتحاكمين شيئًا <...>[8].

---

[1] في **ب** والنصّ المطبوع (ص164/س2): **البلد**، وفي أ كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[2] في **ب** والنصّ المطبوع (ص164/س2): **بصفاقس** ، وفي أ كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[3] حرف العطف: **و** ساقط من النصّ المطبوع (ص164/س2)، ومثبت في أ و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ و**ب** بهذا الشّأن.

[4] في النصّ المطبوع (ص164/س3): **بهم** ، وفي أ و **ب** كما أثبتناها.

[5] حرف العطف: **و** ساقط من **ب**، ومثبت في أ وفي النصّ المطبوع (ص164/س3). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[6] في أ: **رَاضو**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص164/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[7] في النصّ المطبوع (ص164/س5): **بأنه**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[8] وردت في متن النصّ المطبوع (ص164/س6 إلى س7) إضافة لعبارة: **سواء كان مدعى أو مدعى عليه ولا يأخذ على الوفا ولا على جميع القوانين شيئا**. وفي الهامش نصّ المحقّق على أنّه أثبت هذه الإضافة بالاستناد إلى ما ورد في *تاريخ مقديش*. ولما كانت هذه الإضافة لا تضيف إلى السّياق المعنويّ شيئًا يُعتدّ به، آثرنا ألاّ نوردها في المتن.

وجعلْنا له منْ عنْدنا أرْبعة نواصر[1] في كلّ يوْم، تبْق تدْفع لَه العَدد المذْكور، ونحْن نحاسبك بذلك.

والذي نسْمع به أعْطى شَيْئًا أوْ أخَذ هُو من النّاس شيئًا، حتّى ناصري وَاحد، يقَع فيه الحكْم الشّديد.

والسّلام من الفقير إلى ربّه الشّريف إبْراهيم بايْ، وفّقه الله. أوَاخر رجب [سنة][2] 1114 <...>[3]". قال: وبمحوّله طابعه.

وهذا الشّيْخ[4] قرأ علَى مشائخ القَيْروان، وانْتَقَل لصفاقس لمحْنة أصَابتْه، فقرأ على الشّيْخ عليّ النُّوري[5]، وحَصَّل عنْه كثيرًا من العُلوم، وعنْ[6] غيْره.

---

[1] في **ب**: **دراهم**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص164/س8) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] وردت هذه الإضافة أيضًا في النصّ المطبوع (ص164/س12).

[3] التّقويم الميلاديّ: **1702 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص164/س12) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] بداية من هذا الموضع وإلى حدّ قوله: "سيّدنا أبي زمعة البلوي" ينقل الشّيخ الجودي بتصرّف من *الباشائر*، ص120/س13 إلى س20.

[5] هو أبو الحسن عليّ النّوري ابن محمّد. وُلد بصفاقس سنة 1053 هـ، ونشأ بها. ثمّ رحل إلى تونس وهو ابن أربع عشرة سنة وقرأ على مشايخها. ثمّ رحل إلى مصر وقرأ بها. ثمّ عاد إلى مسقط رأسه صفاقس، واستقرّ بها. وبنى في داره زاوية ومدرسة لطلب العلم والقراءات. ومن أشهر مصنّفاته: *تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين في تجويد كلام ربّ العالمين*، *والمنقذ من الوحلة*، *ومعين السّائلين في فضل ربّ العالمين*، *وغيث النّفع في القراءات السّبع*، *وعقيدة النّوري*. وتوفّي ببلده، نصف النّهار يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأوّل سنة 1118 هـ.

انظر ترجمته في: *ذيل بشائر أهل الإيمان*، ص127/س4 إلى ص129/س5؛ مخلوف، *شجرة النّور*، ص321–ص322؛ محمود مقديش، *نزهة الأنظار في عجائب التّواريخ والأخبار*، ص163 وما بعدها.

ورَجع إلى القَيْروان، وصدّره الأمير لمَنْصب الفتْيا، وعَيَّن له مُرتّبًا؛ وتصدّر للتّدْريس بمدْرسة محمّد بَاشا، المجاورة لضريح السيّد الصّحابي سيّدنا أبي زمْعَة البَلَوي[1].

---

[6] في النصّ المطبوع (ص164/س15): **من**، وفي أ و**ب** و*ذيل بشائر أهل الإيمان*، ص120/س17 كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب**، و، من جهة أخرى في *ذيل بشائر أهل الإيمان* بهذا الشّأن.

[1] اتّفق العلماء على كنيته واختلفوا في اسمه، فقيل: اسمه عبد، وهو الذي صدر به جلال الدّين السّيوطي؛ وقيل: عبيد؛ وقيل: عبيد الله؛ وقيل: مسعود بن الأسود. والصّحيح: عبيد ابن الأرقم. وقيل: ابن آدم البلوي، نسبة لبَليّ، وهي قبيلة من قضاعة، كانت منازلهم من أيلا إلة الازلم. وقد غلبت عليه كنيته.

كان –رضي الله عنه– من أعيان الصّحابة وأصحاب الشّجرة، وممّن بايع بيعة الرّضوان، وقد روى له مالك بن أنس في *الموطّأ* وأصحاب *السّنن* الأربعة: التّرمذي والنّسّائي وابن ماجة وأبو داوود حديثًا عن أبي هريرة يقول: "جاء إلى رسول الله –صلّى الله عليه وسلّم– فقال: "يا رسول الله إنّا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضّأنا به عطشنا، أ فنتوضّأ به؟"، فقال رسول الله –صلّى الله عليه وسلّم–: "هو الطّهور ماؤه الحلّ ميتته". وكذلك روى أبو القاسم الإسكندري بسنده عن أبي قيس –مولى بني جمع– عن أبي زمعة عن النّبيّ –صلّى الله عليه وسلّم– حديث الإسرائيليّ الذي قتل ثمان وثمانين نفسًا: قال [أبو زمعة –صاحب رسول الله صلّى الله عايه وسلّم]: "لا تشدّدوا على النّاس، فإنّي سمعتُ رسول الله –صلّى الله عليه وسلّم يقول: "قتل رجل من بني إسرائيل ثمان وتسعين نفسًا، ثمّ أتى راهبًا فقال: إنّي قتلتُ ثمان وتسعين نفسًا، فهل تجد لي من توبة؟ فقال: لا، فقتله؛ ثمّ ذهب إلى راهب آخر فقال له: إنّي قتلتُ تسعًا وتسعين نفسًا، فهل تجد لي من توبة؟ فقال: لقد تحمّلتَ شرًّا، ولئن قلتُ إنّ الله ليس غفورًا رحيمًا لكنتُ كذبتُ، فتُبْ إلى الله؛ فقال: أمّا أنا فلا أفارقك بعد قولك هذا..." الحديث. وقد أورد ابن ناجي هذا الحديث بأكمله في *معالم الإيمان* (ج1/ص100–ص101 من الطّبعة الثّانية).

وقد أورد ذكر أبي زمعة الطّبراني فيمن اسمه عبد، وتبعه أبو موسى الأصفهاني في كتابه *معرفة الصّحابة*. وبعد وفاته بمعركة "جلولا" نُقل إلى القيروان، ودُفن بالمكان الذي هو به الآن، وأُخفي قبره عملاً بوصيّته، وكانت عند القبر سارية مركوزة. وبقي القبر معروفًا مقصودًا للزّيارة والتّبرّك به أحقابًا طوالاً، وقد اشتهر بين عموم سكّان الجمهوريّة بالسيّد الصّاحب.

(انْتهى[1] من *بشائر أهْل الإيمان*[2] لحسين خوجة[3]).

وبُنيت على القبر قبّة متقنة محكمة البناء، وأُقيم لها سور محيط بها من جميع جهاتها الأربع. وبذلك حُفظ بناء القبر، ووُضعت عليه رخامة كُتب عليها اسْمه، ووُضع عليه غطاء كُتبت عليه آيات قرآنيّة، ويحيط به سياج مرتفع من الحديد مغلق لا يُفتح إلاّ بمحضر النّقيب لمن يروم الدّخول إليه. وقد فُرشت الأرض المحيطة بالقبر بالزّرابي المبثوثة القيروانيّة والأعجميّة، وأُسرجت حوله المصابيح، ورائحة الطّيب العبيقة لا تنقطع منه. وقد تزايد اهتمام الأمراء بتجميل المقام الصّحابيّ. (انظر ما يقوله الشّيخ الجودي بهذا الشّأن في كتاب *مورد الظّمآن*).

[1] في **أ** و**ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص165/س1) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

[2] الإشارة هاهنا إلى كتاب *ذيل بشائر أهل الإيمان بفتوحات آل عثمان* الذي نُشر بتونس (الدّار العربيّة للكتاب) بتحقيق وتقديم الطّاهر المعموري.

[3] هو أبو عبد الله حسين خوجة بن أبي الحسن عليّ بن سليمان الحنفي. وُلد حوالي سنة 1077 هـ بتونس. نشأ بتونس وتلقّى العلوم على مشايخها، منهم: محمّد مهتار بن رجب، وأبو العبّاس أحمد برناز، وأبو عبد الله محمّد زيتونة، وعليّ الصّوفي، ومحمّد الصغيّر داود. رحل إلى بلاد الإفرنج سنة 1101 هـ، وحجّ سنة 1111 هـ، وأطال الإقامة بمصر، حتّى أنّه كان بالإسكندريّة سنة 1114 هـ. شغل خطّة الكتابة من عهد محمّد باي رمضان (سنة 1106 هـ) إلى عهد الأمير حسين بن عليّ (سنة 1137 هـ). وتمتّع الرّجل بمكانة مرموقة في دولة حسين بن عليّ باي. توفّي سنة 1145 هـ إثر حملة الاضطهاد التي شنّها عليّ باشا على مستشاري حسين باي، فسجن الوزير حسين خوجة وصودرت أمواله.

انظر ترجمته في: مقدّمة محقّق كتاب *ذيل بشائر أهل الإيمان* (الطّاهر المعموري)، ص59 إلى ص68.

وله *اخْتصار حَاشية* الشّيْخ عليّ بن مامي –شُهِر: كرباحة[1]– على زبيدي[2] أبي عبْد الله محمّد الشّريف –المعْروف بسَنْجَق دَارْ[3]–.

وامْتدّت حيَاته إلى عام 1130 (ثلاثين ومائة وألف) <...>[4].

(انْتهى)[5].

---

[1] في النصّ المطبوع (ص165/س3): **كرباحه**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[2] غير مقروءة في أ، وفي النصّ المطبوع (ص165/س3): **زيج**، وفي **ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش لا على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن، ولا على أنّ هذه الكلمة وردت غير مقروءة في أ.

[3] في **ب**: **دارو**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص165/س4) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **1117 م** (صوابه: **1717**) الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص165/س5) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص165/س5) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 105 –

أبو العبّاس أحْمد

ابن[1] الأمين

محمّد صدّام[2]

[ب=37 ظ] قال في *البَشائر*[3]: ومن مشائخ القَيْروان، وأفْضل عُلمَائها: العَالم، الفَاضل، العَامل[4]، الكامل، صاحب التّحقيق والتّدقيق، الشّيْخ سيدي أحْمد صدّام.

تزايد بالقيْروان سنة 1066 <...>[5]، وحفظ القرآن، وطلب العلْم على مشائخها الأعْلام، منْهم: الشّيْخ أحْمد بن عبْد الستّار [الهذلي][6].

---

[1] في **ب**: **بن**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص165/س6) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] انظر ترجمته في: *ذيل بشائر أهل الإيمان*، ص119/س16 إلى ص120/س10.

[3] انظر: المرجع المذكور (ص119/س17 إلى ص120/س8). وقد نقل الشّيخ الجودي نصّ *البشائر* بشيء من التّصرّف.

[4] في **ب**: **المعامل**، وفي أ و*ذيل بشائر أهل الإيمان* (ص119/س17) والنصّ المطبوع (ص165/س8) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **1655 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص165/س9) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[6] الإضافة معلّلة بما ورد في *البشائر* (ص119/س21). ولم ترد هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص165/س11).

ورحل إلى تونس، وقرأ على الشّيْخ سعيد الشّريف[1]، والشّيْخ الغماد[2]، والشّيْخ محمّد فتاتة[3]، والشّيْخ عبد القادر الجبَالي[4]، والشّيْخ [أ=40 و] محمّد الأنْدلسي، وأجَازُوه.

---

[1] وُلد بمدينة طرابلس، وكان والده نقيب الأشراف بها. وحفظ بها القرآن العظيم، وتفقّه؛ ثمّ قدم إلى مدينة تونس وأخذ عن مشائخها، منهم: الشّيخ محمّد الغمّاد، والشّيخ عبد القادر الجبالي، والشّيخ محمّد فتاتة، والشّيخ جعفر كرباصة، والشّيخ النعّاس، والشّيخ عليّ الأندلسي، وغيرهم. وبلغ المرْتبة العليا في النّحْو، واللّغة، والمنطق، والمعاني، والبيان، وعلم الحديث ومصْطلحه. درّس بجامع الزّيتونة درسين كلّ يوم: فكان يدرّس في درس الصّباح *كبرى السّنوسي*، و*ألفيّة المصطلح*، وقطب الدّين الشّيرازي على *الشّمسيّة في المنطق*، ومختصر التّفتزاني على *التّلخيص* قراءة تحقيق في جميعها؛ ويجلس بعد الظّهر به أيضًا لقراءة مختصر الشّيخ خليل إلى قرب العصر قراءة تحقيق أيضًا. توفّي سنة 1112 هـ.

انظر ترجمته في: *ذيل بشائر أهل الإيمان*، ص196/س21 إلى ص198/س9؛ ابن أبي دينار، *المؤنس في أخبار إفريقيّة وتونس*، ص284؛ مخلوف، *شجرة النّور*، ص319 وص321.

[2] هو أبو عبد الله محمّد، عُرف: الغماد. كان مالكيّ المذهب، فقيهًا، محدّثًا، عالما باللغة والنّحو والصّرف والمنطق والأصلين. تولّى المدرسة المراديّة، وهو أوّل مدرّس بها سنة 1085 هـ، إلى أن مات سنة 1115 هـ –وقيل: سنة 1116 هـ–.

انظر ترجمته في: *ذيل بشائر أهل الإيمان*، ص188/س11 إلى س21؛ ابن أبي دينار، *المؤنس*، ص284؛ مخلوف، *شجرة النّور*، ص320.

[3] هو أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم فتاتة. وُلد بمدينة تونس، وقرأ بها القرآن العظيم، وتفقّه على عدّة مشائخ، منهم: الشّيخ تاج العارفين البكريّ، والشّيخ محمّد براو، والشّيخ أبو الفضل المصراتي. تضلّع في الفقه، والنّحو، وعلم الأدب. وكان عالما بعلم الحديث والتّفسير، أقرأ مغني ابن هشام بجامع الزّيتونة، ومختصر الشّيخ خليل مرارًا، وعلم النّحو. وتعاطى منْصب الفتيا مدّة إحدى وثلاثين سنة. وأكمل شرح *الدّرّة البيضاء* للشّيخ الأخضري في الحساب والفرائض. توفّي سنة 1115 هـ.

انظر ترجمته في: *ذيل بشائر أهل الإيمان*، ص198/س10 إلى ص199/س13؛ ابن أبي دينار، *المؤنس*، ص267 وص283؛ مخلوف، *شجرة النّور*، ص320–ص321؛ محمّد النّيفر، *عنوان الأريب عمّا نشأ بالمملكة التّونسيّة من عالم أديب*، ج2/ص4–ص5.

ورجع للقَيْروان، وأفَاد [بها][1] بعد مكابدة الشّدائد والمحَن حين خراب القيْروان. ولما عمرت تصدّر للتّدريس بجامع محمّد بايْ، وعُيّن له مرتّبًا. ووَلاّه الأمِير منْصِب القضاء، وعَيّن له مرَتّبًا. وسَارَ بيْن النّاس سيْرة حسَنة. خبير بمراتب النّاس ومنازلها من الحاضرة والبَادية، نبيل في المفاصلة[2] بين الخصْميْن، عفيف، مهذّب الأخْلاق، ذو[3] همّة ومروءة.

---

[4] في **ب**: **جبالي**، وفي أ، وذيل *بشائر أهل الإيمان*، (ص119/س24) والنصّ المطبوع (ص166/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

وهو عبد القادر الجبالي ابن خالد بن زيد بن خالد العيسي. وُلد في جبل بني عيسى من جبال مطماطة من جبال إفريقيّة، وارتحل إلى تونس وهو صغير. وحفظ القرآن الكريم في الحاضرة. وبرع في الفقه، والنّحو، والأصلين، والمنطق، والمعاني، والبيان، ورواية الحديث. وأجازه الشّيخ الغمّاد الكبير، فمَن في طبقته. وتصدّر للتّدريس في أماكن متعدّدة، ثمّ جلس بالجامع الأعظم. وتخرّج به فحول الطّلبة كالشّيخ سعيد الشّريف، والشّيخ الرّوابي القيرواني، والشّيخ محمّد الرّوابي، والشّيخ محمّد زيتونة الضّرير، والشّيخ أحمد برناز، وغيرهم. وله شرح على *شواهد المغني*، في أربع مجلّدات؛ وله شرح على *شواهد مقدّمة* ابن هشام؛ وله حواش ورسائل كثيرة. توفّي عند شروق يوم السّبت لعشرين من ذي القعدة سنة 1122 هـ، ودُفن بالجلاّز قرب المغارة الشّاذليّة من جوفها، وقبره هناك مشهور يُزار.

انظر ترجمته في: *ذيل بشائر أهل الإيمان*، ص205/س10 إلى ص206/س15؛ ابن أبي دينار، *المؤنس*، ص284؛ مخلوف، *شجرة النّور*، ص123.

[1] الإضافة معلّلة بما ورد في *ذيل بشائر أهل الإيمان* (ص120/س2). ولم ترد هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص166/س2).

[2] في **ب**: **المفاضلة**، وفي أ، وذيل *بشائر أهل الإيمان*، (ص120/س7) والنصّ المطبوع (ص166/س7) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] في **أ و ب**: **ذا**، وفي *ذيل بشائر أهل الإيمان* (ص120/س8) والنصّ المطبوع (ص166/س7) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

(انْتهى[1] من[2] *البشائر*[3]).

وقد وقفتُ على تقييد بخطّ بعض أحفَاده أنَّ صاحب التَّرجمة وُلِّيَ الفتْيَا بالقَيْروان في رمضان عام 1115 <...>[4].

(انْتهى)[5].

وأمَّا ولايته القضاء، فكانت عام 1117 <...>[6].

وامْتدّت ولايته في القضاء إلى عام نيف وأرْبعين ومائة وألف. اسْتُفيد ذلك من الرُّسوم.

---

[1] في أ وب: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص166/س8) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

[2] حرف الجرّ: **من** ساقط من أ، ومثبت في أ والنصّ المطبوع (ص166/س8). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[3] في أ: **بشائر**، وفي ب والنصّ المطبوع (ص166/س8) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **جانفي 1704 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص166/س10) لم يرد في أ ولا في ب. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] في أ وب: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص166/س10) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

[6] التّقويم الميلاديّ: **1705 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص166/س11) لم يرد في أ ولا في ب. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

وله طابعان: أحدهما –وهو الأوّل–: صغيرٌ مُربَّعٌ، والآخر: أكْبر منه مثمّن. نُقش على الأوّل منهما: "راجي لطْف الغنِيّ، أحْمد بن محمّد صدّام اليَمَنِي"، وهو المختوم به على رسْم مؤرّخٌ بعام 1123 <...>[1]، ونقْشه رديءٌ.

(انْتهى)[2].

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **1710 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص166/س16) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص166/س10) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 106 –

أحمد بن عليّ

بورقعَة التَماجري[1]

قال في *البشائر*[2]: مُتولِّد بالقيْروان [سنة 1104][3]، وقرأ[4] بها. وتطلّب بتونس، وحصّل علومًا شتّى.

---

[1] انظر ترجمته في: *ذيل بشائر أهل الإيمان*، ص125/س1 إلى س12؛ *مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 86 و.

[2] انظر: المرجع المذكور (ص125/س3 إلى س9). وقد نقل الشّيخ الجودي نصّ *البشائر* بشيء من التّصرّف.

[3] الإضافة معلّلة بما ورد في *البشائر*، ص125/س3.

[4] في النصّ المطبوع (ص167/س2): **فقرأ**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

وأخَذَ عن أجلّة مشائخ العصْر، منْهم الشّيْخ محمّد زيتونة[1]، وحَصَّل عنْه كثيرًا[2] من العلوم العقْليّة والنّقْليّة، وأجَازه.

---

[1] هو أبو عبد الله محمّد زيتونة. وُلد بالمنستير سنة 1081 هـ. وأوتي على بصره في حال صغره، وحفظ القرآن العظيم، ومكث في القيروان مدّة تقرب من الثّلاثة أعوام، فتفقّه بها، وقرأ على مشائخها، منهم: الشّيخ أبو عبد الله محمّد عظوم، والشّيخ أبو الحسن عليّ الغرياني، والشّيخ أبو العبّاس أحمد البرجيني، وغيرهم. ثمّ قدم إلى مدينة تونس، فقرأ على مشائخ العصر بها، منهم: الشّيخ سعيد الشّريف، وأبو عبد الله محمّد الحجيّج الأندلسي، وأبو عبد الله محمّد الغماري، ولازم بالمدرسة المراديّة الشّيخ أبا عبد الله محمّد الغمّاد، والشّيخ إبراهيم الجمل، والشّيخ أحمد الشّريف، والشّيخ سعيد المحجوز، وغيرهم. وتصدّر للتّدريس بالجامع الأعظم "جامع الزّيتونة"، وله درس آخر في مسجد الشّيخ أبي جبرة. ثمّ توجّه إلى الحجّ، حجّ حجّة الإسلام سنة 1114 هـ. وكان قد أخذ في حجّته الأولى بمصر عن عدّة مشائخ، منهم الشّيخ أبو عبد الله محمّد الزّرقاني، والشّيخ محمّد المنوفي. ثمّ عاد إلى تونس، فتصدّر للتّدريس بالمدرسة المراديّة خلفًا لشيخه أبي عبد الله محمّد الغمّاد. وكان قد توجّه إلى حجّته الثّانية سنة 1124 هـ. وكان في حجّته هذه اجتمع بمصر بالشّيخ سليمان الشّبرخيتي تلميذ العلاّمة الأجهوري، وأخذ عنه، وغيره. وبمكّة اجتمع بالشّيخ عبد الله بن سالم البصري، تلميذ الشّيخ البابلي. وله من التّآليف: حاشية على *الوسطى* –نحو مجلّدين–، وشرح *منظومة* البيقوني –في مصطلح الحديث–، وكتب على عدّة أبواب متفرّقة جعلها أختامًا في صحيح الحديث، وكتب على عدّة أبواب متفرّقة جعلها أختامًا في صحيح مسلم، وكتابة على *ألفيّة* ابن مالك –لم تكمّل–، وشرح *السلّم* في المنطق، وحاشية على *تفسير* أبي السّعود –جاوز نصفه، في ستّة عشر جزءًا في القالب الكبير–... وتولّى الخطابة بجامع باب البحر –خارج باب تونس–. توفّي يوم الخميس لخمس مضين من شهر شوّال سنة 1138 هـ.

انظر ترجمته في: *ذيل بشائر أهل الإيمان*، ص224/س1 إلى ص230/س16؛ *مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 79 ب، والورقة 82 أ، والوقة 82 ب، والوقة 81 أ، والوقة 81 ب؛ مخلوف، *شجرة النّور*، ص324–ص325.

[2] في أ **وب**: **كثير**، وفي *ذيل بشائر أهل الإيمان* (ص125/س7) والنصّ المطبوع (ص167/س4). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ **وب** بهذا الشّأن.

ورَجع إلى القيْروان، وتصدَّر [بها][1] للتّدْريس، وعيّن له الأمير مرَتّبًا. وله تقْريرات[2] حسنة.

كثير الحَثّ[3] على العلْم، مُكبّ[4] عليه.

(انْتهى)[5].

وكان قاضيًا من عام 1146 إلى عام 1149 <...>[6]، كمَا وجدتُ ذلك ببعض الرّسوم.

---

[1] الإضافة معلّلة بما ورد في *ذيل بشائر أهل الإيمان* (ص125/س7). ولم ترد هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص167/س5).

[2] في **ب**: **تصريحات**، وفي أ وفي *البشائر* (ص125/س8) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في النّسخة الخطّيّة أ، و، من جهة أخرى، في *ذيل بشائر أهل الإيمان* بهذا الشّأن.

[3] في أ **وب** والنصّ المطبوع (ص167/س6): **البحث**، وفي *ذيل بشائر أهل الإيمان* (ص125/س9) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *ذيل بشائر أهل الإيمان* بهذا الشّأن.

[4] في أ **وب** والنصّ المطبوع (ص167/س6): **منكبّ**، وفي *ذيل بشائر أهل الإيمان* (ص125/س9). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *ذيل بشائر أهل الإيمان* بهذا الشّأن.

[5] في أ **وب**: **اه**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص167/س7) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

[6] التّقويم الميلاديّ: **1733–1736 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص167/س7) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

وكانت عادته السَّهر بدار صديقه الشّيْخ عبّاس الغرْيَاني، [ب=38 و] وبينما[1] الشّيْخ بمحْكمته إذْ أتاه أعْرَابيّ يسْتعْديه [أ=40 ظ] على الشّيْخ عبَّاس في حقٍّ له عليْه، فأحْضره، فاعْترف بالحقّ وطلبَ الإمْهَال؛ فَأجَابه الشَّيْخ بقوله: "إنّ مثلك لاَ يُمْهَل لقدْرتك على الآداء"، فقال له الشّيْخ عبَّاس: "وإذَا لمْ أدْفعْ تَأْمُر بسجْني!؟"، فقَال له الشّيْخ: "نَعَمْ". فلمْ يَسَعْه إلاّ دَفْع الحقّ.

ثمّ أنّ الشّيْخ بورقْعة ذهب[2] على عادته ليْلاً لدار الشّيْخ عَبّاس، فلمْ يتلقّه الشّيْخ عبّاس بالبشْر كعادَته، فقال له الشّيْخ بورقْعة: "إنّك عَمدتَ أنْ تلْقي نفْسك في النّار وتجْذبني معك، وأنَا أريد إنْقَاذَ نفْسِي وإنْقاذك"؛ فصَار كلّ منْهما يبْكي -رحمهما الله-[3]. <...>[4]

---

[1] في أ: **يبْقا**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص167/س9) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[2] في **ب**: **هبَّ**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص167/س14) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] ينقل الشّيخ الجودي بداية من قوله: "**وكانت عادته السَّهر بدار صديقه الشّيْخ عبّاس الغرْيَاني**" وإلى حدّ هذا الموضع ما أورده في *مورد الظّمآن* (ج1/الورقة 86 أ – الورقة 86 ب).

[4] وردت في النصّ المطبوع (ص167/س17) إضافة لحرفي: **ا هـ**، والإشارة بهذين الحرفين إلى كلمة: **انتهى**. ولم ترد هذه الإضافة في أ ولا في **ب**. والملاحظ أنّ المحقّق قد أقرّ هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

– 107 –

أحْمد بن عبْد اللّطيف

عجاج المكاري[1]

قَالَ في *البَشائر*[2]: العالم، العدْل، الفاضل، الشّيْخ، الفقيه: أحْمد عجاج بن[3] عبْد اللّطيف المكاري.

تزايد بالقيْروان سنة 1080 <...>[4]، وحفظ القرآن، وتفقّه[5] ببلده.

---

[1] كنيته: **أبو العبّاس**.

انظر ترجمته في: *ذيل بشائر أهل الإيمان*، ص123/س4 إلى س16؛ *مورد الظّمآن*، ج1/الوقة 86 ب والورقة 85 أ.

[2] انظر: المرجع المذكور (ص123/س5 إلى س16). وقد نقل الشّيخ الجودي نصّ *البشائر* بشيء من التّصرّف.

[3] في أ و*ذيل بشائر أهل الإيمان* (ص123/س4): **ابْن**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص168/س3) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في النّسخة الخطّيّة **أ**، و، من جهة أخرى، في *ذيل بشائر أهل الإيمان* بهذا الشّأن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **1669 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص168/س3) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] في النصّ المطبوع (ص167/س2): **فقرأ**، وفي أ و**ب** و*ذيل بشائر أهل الإيمان* (ص123/س7) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب**، و، من جهة أخرى، في *ذيل بشائر أهل الإيمان* بهذا الشّأن.

ثمّ رحل لتونس، وقرأ على مشائخ العَصْر؛ وأخذ عنْ سيدي [سعيد][1] الشّريف[2]، والشّيْخ حميدة الهرميلو[3] الأندلسي، والشّيْخ عبد القادر الجبالي، وحصّل عنْهم؛ وتجْويد القرآن عن الشّيْخ إبْراهيم الجمل[4].

ثمّ رجع للقيْروان وتصدّر للتّدْريس بها، وعيّن له الأمير مرَتّبًا، وأفَاد [بها][5].

---

[1] الإضافة معلّلة بما ورد في *ذيل بشائر أهل الإيمان* (ص123/س8). ولم ترد هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص168/س5).

[2] سقط محقّق النصّ المطبوع (ص168/س5، الهامش عدد 2) في خلط بين الشّيخ سعيد الشّريف والشّيخ أحمد الشّريف، الشّهير بإمام جامع دار الباشا، والمتوفّى في سنة 1090 هـ. واللّبس واضح، ففي السّنة التي توفّي فيها الشّيخ أحمد الشّريف لم يتجاوز المترجَم له العشر سنوات، فأنّى له أن يتفقّه في هذه السنّ المبكّرة على الشّيخ أحمد الشّريف!!

[3] في **ب**: **هرمينو**، وفي أ و*ذيل بشائر أهل الإيمان* (ص123/س9) والنصّ المطبوع (ص168/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد الجمل. صفاقسيّ الأصل، ارتحل إلى تونس، وتفقّه بها. ومعظم صرف همّته للقرآن العظيم، وأخذه من الشّيخ ساسي المقرئ. من تآليفه: *جامعة الشّتات في عدّ الفواصل والآيات*، في ثلاث عشرة مائة. وله كتاب في *الوقف*. وكان شرع في نظم *النّشر* لابن الجزري، فوصل فيه إلى ثلث القرآن، وتوفّي عنه، وكان المنظوم المذكور في نحو الثّلاث آلاف بيت. وله تصْنيف في *"كلاّ" وكيفيّة الوقوف عليها*. توفّي سنة 1107 هـ، ودُفن بالزلاّج.

انظر ترجمته في: *ذيل بشائر أهل الإيمان*، ص190/س1 إلى ص191/س2؛ مخلوف، *شجرة النّور*، ص318–ص319.

[5] الإضافة معلّلة بما ورد في *ذيل بشائر أهل الإيمان* (ص123/س12). ولم ترد هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص168/س8).

وقد قرأ في مبْدإ أمْره بالقيْروان على الشّيْخ أحْمد المرّاكشي[1]، والشّيْخ أحْمد البُرْجيني[2]، والشّيْخ أحْمد الغرْياني[3]، والشّيْخ الزّوابي[4].

(انْتهى)[5].

---

[1] في **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص168/س9): **المرّوكشي**، وفي *ذيل بشائر أهل الإيمان* (ص123/س15) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *ذيل بشائر أهل الإيمان* بهذا الشّأن.

[2] ممّا جاء في ترجمة أحمد البرجيني في الورقة 70 ب من الجزء الأوّل من *مورد الظّمآن*: "كان من علماء القيروان الأعلام. أخذ عنه أعلام كالشّيخ محمّد زيتونة وغيره. وأخذ عن الشّيخ البرجيني: القاضي الشّيخ أحمد عجاج بن عبد اللّطيف المكاري. وهو في رجب عام 1098 بقيد الحياة، وإذ ذاك من عدول القيروان".

[3] هو أحمد بن محمّد بن عمر بن عبيد بن يعيش الغرياني.

[4] هو محمّد بن محمّد الشّهير بالزّوابي القيرواني. وُلد بمدينة القيروان، وحفظ القرآن العظيم، وتفقّه فيها، ثمّ قدم إلى مدينة تونس، وحصل على الفقه، والنّحو، والمنطق، والبيان، والأصلين، والحديث الشّريف. وقرأ على عدّة مشائخ، منهم: الشّيخ سعيد الشّريف، وعلى الشّيخ عبد القادر الجبالي، وعلى الشّيخ محمّد الغمّاد؛ وأخذ الحديث عن الشّيخ سعيد المحجوز؛ وغيرهم. ثمّ رجع إلى مدينة القيروان، وتصدّر للتّدريس بجامع محمّد باي –جامع الحنفيّة بالقيروان–، وبالجامع الأعظم. ثمّ صدّره الأمير إمامًا وخطيبًا بالجامع الأعظم بمدينة القيروان. وحجّ حجّة الإسلام، وتوفّي بعد أداء الفرض، ودُفن بمكّة في سنة 1125 هـ.

انظر ترجمته في: *ذيل بشائر أهل الإيمان*، ص215/س1 إلى س21؛ مخلوف، *شجرة النّور*، ص223.

[5] في **أ** و**ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص168/س10) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

قلتُ: و[1]وُلّي قضاء القيْروان؛ وفي أوَاخر محرّم عام 1151 <...>[2] هو قاضِيهَا، كمَا وَجَدته ببعْض الرُّسُوم؛ وكذا أوَائل صفر سنة 1151 <...>[3]؛ وكذا في عام 1150 <...>[4] في أوَاسط جمادى الثّانية، كمَا [ذُكر][5] ذلك ببعْض الرُّسوم. (انْتهى)[6].

---

[1] حرف العطف: **و** ساقط من النصّ المطبوع (ص168/س11)، ومثبت في **أ** و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **ماي 1738 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص168/س11-س12) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **ماي 1738 م** (!!) الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص168/س13) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **أكتوبر 1738 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص168/س13) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] لم ترد هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص168/س14).

[6] في **أ** و**ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص168/س14) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

– 108 –

عبد الله

بن[1] عبد اللّطيف عظّوم

المُرَادِي[2]

وُلّي الفتْيَا والقضاء مرارًا.

وقفْتُ على وثيقة مؤرَّخة بيَوْم[3] الخميس سابع[4] عشر ربيع الثّاني عام 1139 <...>[5]، شهد فيها جماعة منْ عدول القَيْروان وسوسَة، [ب=39 و] منْهم الشّيْخ

---

[1] في **أ: ابْن**، وفي أ وتكميل *الصّلحاء والأعيان لمعالم الإيمان في أولياء القيروان* لعيسى الكناني ص121/س13 و*مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 99 ب والنصّ المطبوع (ص169/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[2] انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص121/س13 إلى س19؛ *مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 99 ب، والورقة 103 أ. وممّا جاء في التّرجمة الواردة في *مورد الظّمآن*: "أبو محمّد، عبد الله بن عبد اللّطيف ابن الحاج مَحمّد بن مَحمّد النّاصر ابن مَحمّد مرزوق عبد الجليل عظّوم المراديّ".

[3] في **ب: ليوم**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص169/س2) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] في النصّ المطبوع (ص169/س3): **فقرأ**، وفي **أ وب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ وب** بهذا الشّأن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **11 ديسمبر 1726 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص169/س3) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

محمّد صدَّام[1]، والشّيْخ مالك الغَرْيَاني[2]، والشّيْخ محمّد الزّوابي المسْرَاتي، والشّيْخ أحْمد صدّام اليمني، والشَّيْخ محمّد بوديدح، [أ= 41 و] والشّيْخ محمّد الغَرْياني؛ ومِنْ أهْل سوسة: أحْمد القروي[3]، والشّيْخ محمّد الدِّرْويش الحنَفِي، والشّيْخ عليّ الحدّاد، وغيْرهم؛ بصلوحيّته لولاية الفتيَا بالقيْروان عِوَض عمّه الشّيْخ محمّد. وأنّها كُتبت يوْم فَرْق عمّه محمّد المفْتي المذْكور.

وأجَازَه الشّيْخ سُليْمان بن أحْمد بن منْصور في قرَاءَة *دلائل الخيْرَات*[4] بما أجَازه به شيْخُه محمّد العَرْبي التّلمْسَاني، وقد أخذها عن النَّبِيّ –صلّى الله عليْه وسَلّم–.

قلتُ: وتكرّرت ولايته القضاء مرارًا عديدة يتخلّلها ولاية الشّيْخ سَالم بن [سعيد][5] نِشَّابْ[6]، والشّيْخ محمّد عجاج[7]، والشّيْخ عبْد اللّطيف الطّوبّرْ[8]. وكانت ولاَيَته

---

[1] هو محمّد صدّام بن محمّد اليمني. وُلد بالقيروان سنة 1088 هـ. وأخذ عن الشّيخ عليّ الغرياني، وعن الشّيخ محمّد الزّوابي، وعن عمّه الشّيخ أحمد صدّام القاضي، وغيرهم. ومكث بتونس مدّة، وأخذ قسطًا من العلم، ثمّ رجع إلى القيروان، وصدّره الأمير ووظّفه الفتيا بها.
انظر ترجمته في: *ذيل بشائر أهل الإيمان*، ص122/س5 إلى س15.

[2] هو أبو محمّد، مالك الغرياني. قال الشّيخ محمّد الجودي مترجمًا له (انظر: *مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 60 ب): حلاّه بعض الموثّقين ممَّن يوثق به، بقوله: "العالم العلم –رحمه الله–".

[3] في أ: **العروي**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص169/س7) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[4] *دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصّلاة على النّبيّ المختار* لأبي عبد الله محمّد بن سليمان الجزولي المتوفّى سنة 854 هـ.
انظر ترجمته في: كحالة، *معجم المؤلّفين*، ج10/ص50.

[5] الاضافة معلّلة بما سيأتي في المستأنف من قول الشّيخ الجودي في ترجمته لهذا العلم (ص312/س4–س5) وبما أورده الشّيخ عيسى الكناني في ترجمته لأبي النّجاة سالم بن سعيد نشاب (*تكميل الصّلحاء*، ص323/س15). وقد وردت هذه الإضافة أيضًا في النصّ المطبوع (ص169/س15).

[6] ترجمته تأتي تحت رقم 109.

القضاء[1] بالقَيْروان أوّلاً عام 1152 إلى عام 1156 <...>[2]، وفي عام 1173 <...>[3]؛ ثمّ وُلِّيَ عام 1176 <...>[4] في أوَاخر جمادى الثّانية.

وقفْتُ على أمْره في ولايته القضاء والفتْيَا معًا[5]، نصّه بَعْد فاتحته: "أمّا بَعْد، فإنّ المكرّم، الأجلّ، المرْعي، الأكْمل، الفقيه، الأشْمل، العالم، النّحرير، العَلَم[6]، المدرّس،

---

[7] هو محمّد عجاج الهوّاري. قاضي القيروان في عام 1170 هـ، وكذلك في ربيع الأوّل من سنة 1167 هـ.

انظر: *تكميل الصّلحاء*، ص323.

[8] هو عبد اللّطيف بن محمّد بن محمّد بن عبد اللّطيف الطويّر المدحجي. وترجمته تأتي تحت رقم 112.

[1] في النصّ المطبوع (ص169/س16): **للقضاء**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **1739–1743 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص169/س17) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **1759 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص169/س17) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **جانفي 1763 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص169/س18) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] في **أ**: **ممّا**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص169/س19) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[6] كلمة: **العلم** ساقطة من النصّ المطبوع (ص170/س2)، ومثبتة في **أ** و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

الشّهير أبَا محمّد عبْد الله ابْن[1] المَنَعّم، المرْحوم، الفقيه، العدل أبي محمّد عبْد اللّطيف عظوم جعَلْناه قاضيًا بمدينة القيْروان ليَقْضي بيْن المسْلمين فيمَا لَهُم وعليْهم بالأحْكام الشّرعيّة والنّصوص الفقهيّة، وأطْلقْنَا يَده في الفتيا خارج المدينة المذكورة بأيّ مكان ليَفْتي في قضايا النّاس.

وأجْرَيْنَاه في مرتّبه على خطّة القضاء كعَادة مَنْ قبله من القضاة بالمدينة المذكورة منْ غيْر معَارض له في ذلك[2]، ولاَ مُنازع، ولا مخاصم، ولا مدافع. وأوْصيْنا برعْيِه..." إلخ.

تاريخه: أوَاخر جمادى الثّانية عام 1176 <...>[3]".

وفي ربيع الثّاني عام 1180 <...>[4] <...>[5] هو قاضٍ.

---

[1] في أ وب: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص170/س2). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ وب** بهذا الشّأن.

[2] في النصّ المطبوع (ص170/س7): **لذلك**، وفي أ وب كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **جانفي 1763 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص170/س9) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **سبتمبر 1766 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص170/س10) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] في أ والنصّ المطبوع (ص170/س10) إضافة لحرف العطف: **و**، وإضافة هذا الحرف في هذا الموضع لا وجه لها. والملاحظ أنّ هذه الإضافة لم ترد في **ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

وَقَفْتُ على أمْر ولاَيَة الشّيْخ عبْد الله عظوم مفْتيًا ثانيًا بالقيْرَوان أوَاخر شعْبان سنة 1162 <...>[1] من البَاشَا عَليّ[2]، ومُرتّبه ثمانية نواصر.

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **أوت 1749 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص170/س12) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] هو عليّ بن محمّد ابن أخ حسين باي مؤسّس الدّولة الحسينيّة. وُلد سنة 1689 م. ثار على عمّه (حسين بن عليّ) واستعان بصاحب الجزائر، وقاتل عمّه فأخرجه من تونس سنة 1735 م. ووُلّي في 7 سبتمبر 1735 م/1147 هـ بعد انقلابه على عمّه حسين بن عليّ –مؤسّس الدّولة الحسينيّة–. وتوالت المعارك بينهما إلى أن استشهد عمّه في جنوب القيروان سنة 1740 م. واشتدّ في الانتقام من أشياع عمّه. وكان أبناء هذا قد ذهبوا إلى الجزائر، فرجعوا منها بجيش حاصروا به تونس أيّامًا، وقاتلهم عليّ باشا، فأسروه وقُتل في الأسر في 25 سبتمبر 1756 م. كان سفّاكًا للدّماء مع شغفه بالعلم والانخراط في أهله. وقد ألّف عليّ باشا كتابًا كبيرًا شرح فيه *التّسهيل* لابن مالك في النّحو، كما جمع في قصر باردو مكتبة جليلة جدًّا من المخطوطات. ومن مآثر عليّ باشا الدالّة على حبّه للعلوم تأسيسه للمدرسة المعروفة بـ"الباشيّة" في سوق الكتبيّين، والمدرسة "السليمانيّة"، ومدرستا بير الحجار وحوانيت عاشور بالعاصمة. وأوقف على جميعها خزائن من الكتب. كما أنّه جمع في قصر باردو مكتبة جليلة جدًّا من المخطوطات النّادرة. توفّي محاربًا في التّاريخ المذكور، ودُفن بتربته الكائنة بنهج الكتبيّين.

انظر ترجمته في: *ذيل بشائر أهل الإيمان*، ص105 وما بعدها؛ حسن حسني عبد الوهّاب، *خلاصة تاريخ تونس*، ص126 إلى ص129.

وفي رجب 1177 <...>[1] هو قاضٍ. وفي أوَائل جمادى الأولى سنة 1179 <...>[2] [ب=39 و] هو قاضٍ. وفي أوَائل[3] جمَادَى [أ=41 ظ] الثّانية سنة[4] 1156

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **جانفي 1764 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص170/س13) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **أكتوبر 1765 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص170/س14) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في أ: **أوّل**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص170/س15) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[4] كلمة: **سنة** ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ وفي النصّ المطبوع (ص170/س15). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

<...>[1] كما[2] بوثيقة عنْ إذْنه. وفي أوَاسط[3] جمادى الأُولى سنة[4] 1180 <...>[5] [هو][6] قاضٍ[7] وأذن[8] في توجّه[9] في قسْمة.

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **جويلية 1743 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص170/س15) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] كلمة: **كما** ساقطة من النصّ المطبوع (ص170/س15)، ومثبتة في **أ** و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[3] في **ب**: **أوسط**، وفي **أ** والنصّ المطبوع (ص170/س16) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] في **أ**: **عام**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص170/س16) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **أكتوبر 1766 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص170/س16) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[6] لم ترد هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص170/س16).

[7] كلمة: **قاض** ساقطة من النصّ المطبوع (ص170/س16)، ومثبتة في **أ** و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[8] في النصّ المطبوع (ص170/س16): **إذن**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[9] في النصّ المطبوع (ص170/س17): **توجيه**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

ورأيتُ بوثِيقة مؤرَّخة بأوائل قعْدة عام 1180 <...>[1] عن إذْن الشّيْخ محمّد بُوراس[2] نائب الأحْكام الشَّرعيَّة لخلْوِها عن قاضٍ.

وتوفِّيَ قبل انْقضاء صَلاة الجُمعة في جمادى الثّانية سنة 1187 <...>[3].

(انْتهى)[4].

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **أفريل 1767 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص170/س18) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] لعلّه أبو عبد الله مَحمّد بن قاسم بن عليّ بوراس. كان فقيهًا، عدلاً. وهو والد أبي عبد الله مَحمّد بوراس –قاضي مدينة القيروان–. لزم داره في آخره عمره لا يخرج منها نحو عشرة أعوام. توفّي عام 1199 هـ.

انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص135/س6 إلى س13.

[3] التّقويم الميلاديّ: **أوت–سبتمبر 1773 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص171/س2) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص171/س2) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 109 –

سَالم ابْن[1]

المدرّس المجَوّد الحَاج

سَعيد نِشّابْ[2]

قال الشّيْخ القاضي محمّد بوراس[3]: كان مدرّسًا، عدلاً، ثقة، خيِّرًا. تَوَلّى قضاء القَيْروان. محْمود السّيْرة.

(انْتهى)[4].

قلتُ: وقد تولَّى قضاء القيروان عام 1156 (ستّة وخمْسين ومائة وألف) <...>[5]. وفي عام 1161 <...>[6]، وعام 1169 <...>[7] أوَائل رمضان هو

---

[1] في **ب**: **بن**، وفي **أ** والنصّ المطبوع (ص171/س3) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص100/س15 إلى ص101/س2؛ *مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 88 أ.

[3] هو أبُو عبْد الله محمّد بن أبي عبْد الله مَحمّد بن قاسم بُورَاس الهُذلي. وترجمته تأتي تحت رقم 121.

[4] في **أ** و**ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص171/س5) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

[5] التّقويم الميلاديّ: **1743 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص171/س7) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[6] التّقويم الميلاديّ: **1748 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص171/س7) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

قاضٍ.

وخاتمه مربّع الشّكْل صغير، نقشه: "راجي لطف الوَهّاب، عـ1156ـده سالم نشّاب".

قال الشّيْخ بوراس: توفّي عام نيف وسبْعين [ومائة وألف][1].

قُلْتُ: ورأيْتُ رسمًا[2] مؤرّخًا[3] بعام 1169 (تسْعة وستّين ومائة وألف) <...>[4] أنّه صار يشْهَد، فَلَعَلَّه تخلّى عن القضاء، ورجع للشّهادة.

---

[7] التّقويم الميلاديّ: **1755 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص171/س7) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[1] الإضافة معلّلة بما ورد في *مورد الظّمآن* (ج1/الورقة 88 أ). ولم ترد هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص171/س10).

[2] في أ و**ب**: **رسم**، وفي النصّ المطبوع (ص171/س11) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[3] في أ و**ب**: **مؤرّخ**، وفي النصّ المطبوع (ص171/س11) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **1755 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص171/س12) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

وفي أوَاسط جمادى الثّانية سنة 1170 <...>[1] الشّيْخ سالم نشّاب قاضي القَيْروان، كما بوثيقة عنْ إذْنه وطابعه. وكذلك في أوَائل صفر عام 1171 <...>[2] سالم نشّاب <...>[3] قاضٍ. وفي أوَاخر شعبان عام 1173 <...>[4] القاضي: سَالم نشابْ.

(انْتهى)[5].

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **1756 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص171/س13) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **1757 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص171/س15) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] وردت في **ب** والنصّ المطبوع (ص171/س15) إضافة لكلمة: **هو**، وإضافة هذه الكلمة في هذا الموضع لا وجه لها. والملاحظ أنّ هذه الإضافة لم ترد في أ. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **1759 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص171/س16) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] في **ب**: **اه**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص171/س16) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 110 –

عبْد الحفيظ بن أحمد

صدّام[1]

وُلّي قضاء القَيْروان في عام 1169 <...>[2]. وقفْتُ[3] على أمْر عبْد الحفِيظ ابْن[4] القاضي أحمد صدام. ولاّه محمّد الرّشيد بن حَسِين بن عليّ[5] القضاء بالأمْر العليّ[6]

---

[1] انظر ترجمته في: *مورد الظّمآن* للمؤلّف، ج1/الورقة 98 ب. وممّا أورده الشّيخ الجودي في هذه التّرجمة: "كان عالمًا، فاضلاً، ثقة، ديّنًا، خيّرًا، عفيفًا. وُلّي الإشهاد بالقيروان أواخر محرّم عام (1154) أربعة وخمسين ومائة وألف. وحُدّد له أمر عدالته وجميع وظائفه التي بجامع الحنفيّة بالقيروان من رواية وحزب وقراءة على الكرسيّ، ودرّس أواخر صفر عام (1170) سبعين ومائة وألف. وقفتُ على أمره في ذلك. ووُلّي التّدريس بالزّاوية الصّحابيّة والجامع الأعظم في الثّاني والعشرين من ربيع الثّاني عام خمسة وتسعين ومائة وألف. ولم أقف على تاريخ وفاته –رحمة الله عليه–".

[2] التّقويم الميلاديّ: **1755 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص172/س2) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في **ب**: **وقعت**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص172/س2) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] في أ و**ب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص172/س3) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[5] وُلد سنة 1710 م، وتولّى بعد قتل عليّ باشا معتضدًا بأخيه عليّ في 1169 هـ/30 أوت 1756 م. كان الرّشيد حميد الصّفات متواضعًا، له مشاركة في العلوم، من الشّعراء المجيدين. ولم تطل مدّته، فلئن تأخّرت وفاته إلى 12 فيفري 1759 م/1172 هـ، فإنّه عندما استعاد مع أخيه عرش أبيهما في سبتمبر 1169 هـ/1756 م، لم يبق في مملكته إلاّ قليلاً، ثمّ تنازل عن الحكم لفائدة أخيه، واستقرّ بقصره بمنّوبة وحوله حاشية من أدباء وشعراء، وفنّانين.

المؤرّخ في أوَاسط قعدة عام 1169 <...>[1]. وقفْتُ على أمْره. <...>[2]

– 111 –

محمّد

ابْن[3] القاضي أحمد

عجاج المكاري[4]

انظر ترجمته في: ابن أبي الضّياف، *اتحاف أهل الزّمان*، ج2/ص145 وما بعدها؛ حسن حسني عبد الوهّاب، *خلاصة تاريخ تونس*، ص129؛ حسن حسني عبد الوهّاب، *مجمل تاريخ الأدب التّونسي*، ص236.

[6] كلمة: **العليّ** ساقطة من **أ**، ومثبتة في **ب** والنصّ المطبوع (ص172/س4).

[1] التّقويم الميلاديّ: **أوت 1756 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص172/س5) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] وردت في النصّ المطبوع (ص12/س5) إضافة لحرفي: **ا هـ**، والإشارة بهذين الحرفين إلى كلمة: **انتهى**. ولم ترد هذه الإضافة في **أ** ولا في **ب**. والملاحظ أنّ المحقّق قد أقرّ هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[3] في **أ** و**ب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص172/س6) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[4] انظر ترجمته في: *مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 89 أ، والورقة 89 ب. وممّا جاء في التّرجمة الواردة في *مورد الظّمآن*: "وُلّي قضاء القيروان في عام نيّف وسبعين ومائة وألف بعد الشّيخ سالم نشاب. ولم أقف على تاريخ وفاته".

قاضي القَيْروان في أواخر حجّة[1] عام 1173 <...>[2]، وأوَاسط رجب عام 1174 <...>[3]، [أ= 42 و] و[4]أوَاسط محرّم عام 1176 <...>[5].

ونقْش ما ظهر من خاتمه: "الفقير المحْتَاج، عبْده محمّد عجاج"، وهو صغير قدْر[6] فصّ[7] الخاتم.

وحَلاّه موثِّقه بقوله: "الشّيْخ، الأجَلّ، الفَقيه، الأكْمل، العَالم، العَلم، الأشْمل، الإمَام، الخطيب، المدرّس: أبُو عبْد الله محمّد عَجَاج، قاضي مدينة القَيْرَوان [ب=39 ظ] وعملها".

---

[1] عبارة: **أواخر حجّة** ساقطة من **ب** ومن النصّ المطبوع (ص172/س7)، ومثبتة في **أ**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **1759 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص172/س7) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **فيفري 1761 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص172/س8) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] حرف العطف: **و** ساقط من النصّ المطبوع (ص172/س8)، ومثبت في **أ** و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **أوت 1762 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص172/س8) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[6] في النصّ المطبوع (ص172/س10): **قد**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[7] في النصّ المطبوع (ص172/س10): **رفصّ**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

وكان عدْلاً في عام 1151 <...>[1].
(انْتهى)[2].

[1] التّقويم الميلاديّ: **1738 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص172/س13) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص172/س13) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 112 –

عبْد اللّطيف بن محمّد بن محمّد بن عبْد اللّطيف الطّويرْ المدْحَجِي[1]

وقَفْتُ على تقييد بخطِّ حفيده للبنْت الشّيْخ سيّدي مَحمّد صدّام، باش مفتي القَيْروان –رحمَه الله–، نصّه: "جدّنا لِلأُمّ العَلاَّمة، ذو البَاع الطّويل في العلوم والآداب، الذي هو أشْهَر من أنْ يُعَرَّف. وكان من العلماء المختصِّين بمسامرة المَوْلَى الأمير عليّ بَايْ[2].

---

[1] انظـر ترجمتـه في: *تكميل الصّلحاء*، ص126/س15 إلى ص127/س12؛ محمّد النّيفـر، *عنـوان الأريب*، ج2/ص41 إلى ص43؛ مخلوف، *شـجرة النّور*، ص350؛ ابن أبي الضّياف، *إتحـاف أهل الزّمان*، ج7/ص17.

[2] هو أبو الحسن عليّ باي بن حسين بن عليّ تركي. وُلد بتونس في فيفري 1712 م. وعني بالحديث والفقه، ووُلّي بعض الأعمـال. ثمّ بويع في 9 فيفري 1759 م بعد وفاة أخيه محمّد باي. وحـارب الفرنسيّين ثمّ صـالحهم سنة 1770 م، وأعـان السّلطان مصـطفى خـان العثمـاني على محاربة الرّوس سنة 1772 م. وهو أوّل مَن ضـرب سكّة الذّهب المسـمّاة بالمحبوب. ومن حسـنات هـذا الأمير: تأسيسـه للمدرسـة المعروفة باسـم "المدرسـة الجديدة" الكائنة قرب تربة أبيه. ومنهـا إنشـاؤه لملجـإ الضّعفاء والعجّز المعروفة بـ"التكيّة"، وقد خصّص فيهـا قسـمًا للرّجـال وقسـمًا للنّسـاء، وحبّس عليهـا أوقافًا نافعة. ولمّا شاخ عهد بإدارة الأعمـال إلى ابنه حمّودة باي وقام، إلى أن توفّي في 26 مـاي سنة 1782 م/ 1196 هـ.

انظـر ترجمتـه في: خـير الـدّين الـزّركلي، *قـاموس تـراجم الأعـلام*، ج5/ص92؛ ابـن أبي الضّيـاف، ج2/ص178؛ حسن حسني عبد الوهّاب، *خلاصة تاريخ تونس*، ص129–ص130.

قَرَأ بتونس علَى مُحقّقِي شيوخها؛ وكان من أكَابر تلامذة سيّدي عبد الله السّوسي[1] وأحقّهم به.

وقالَ في مؤضع آخر: قدّمه للفتْوَى البَاشا عَلِيّ بن محمّد[2] أوَاسِط محرّم عام[3] 1155[4] <...>[5]، وجَدّد له الأمير [محمّد بن][6] حَسين بَاشا بَايْ[7] أمْرًا في ولايته الفَتْيَا

---

[1] في أ: **السّنوسي**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص173/س4) كما أثبتناها.
وهو عبد الله بن محمّد السّوسي، أبو محمّد؛ أصله من بلاد سوس الغرب، وقرأ في أحواز مرّاكش وفاس النّحو والصّرف والفقه، ثمّ انتقل ورحل إلى مصر، ومكث بالأزهر مدّة، وأخذ من أجلاّء الوقت وعلمائه. وخلال عودته مكث بجزيرة جربة واستقرّ بمدرستها، وأخذ عن الشّيخ إبراهيم الجمني. ثمّ قدم للقيروان واستقرّ بها، وتصدّر للتّدريس أوّلاً بزاوية سعيد الوحيشي، ثمّ استدعاه الأمير ورتّبه في مدرسته. وهو عالم بالفقه، والنّحو، والمنطق، والبيان، والأصلين، والحديث. وفي عام 1147 هـ صاحب التّرجمة بالقيروان بمدرستها.
انظر ترجمته في: *بشائر أهل الإيمان*، 119/س1 إلى س15؛ *مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 84 ب والورقة 83 أ؛ محمّد النّيفر، *عنوان الأريب*، ص20–ص21.

[2] التّقويم الميلاديّ: **1782 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص173/س6) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في **ب**: **سنة**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص173/س6) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] مطموسة في **ب** وفي أ والنصّ المطبوع (ص173/س6) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على أنّ هذا التّاريخ ورد مطموسًا في النّسخة الخطّيّة **ب**.

[5] التّقويم الميلاديّ: **مارس 1742 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص173/س6) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[6] عبارة: **محمّد بن** ساقطة من أ ومن **ب**، ومثبتة في النصّ المطبوع (ص173/س6). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

أوَاخر صفر عام 1170 <...>[1]؛ ثمّ أضافَ له الأمِير عليّ بَايْ[2] القضاء، فجمَع له بيْنَهما في أوَاخر قعدة عام 1180 <...>[3] نحوًا من أرْبَعة أعْوام. ثمّ وُلّيَ رئاسَة الفَتْوَى بالقَيْروان.

وتوفّي <...>[4] عشيّة ثاني الرَّبيعَيْن من عام 1199 <...>[5].

---

[7] والمقصود هاهنا هو محمّد الرّشيد بن حسين بن عليّ التّركي. (راجع ترجمته أعلاه: ص48 الهامش عدد 5).

[1] التّقويم الميلاديّ: **فيفري 1756 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص173/س7–س8) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] هو الأمير عليّ باي بن حسين بن عليّ. ولّي بعد وفاة أخيه محمّد الرّشيد سنة 1172 هـ. سعى في ترقية البلاد، واعتنى بالفلاحة والصّناعة، وبثّ العلوم. وقد بعث خمس مراكب بحريّة مجهّزة بالرّجال والعتاد إلى الدّولة العثمانيّة عند محاربتها لروسيا سنة 1185 هـ. وفي عهده أُنشئت المحكمة الشّرعيّة والتكيّة. وفي كبره أشرك ابنه حمّودة في الحكم. وتوفّي سنة 1196 هـ.

انظر ترجمته في: ابن أبي الضّياف، *إتحاف أهل الزّمان*، ج2/ص159؛ حسن حسني عبد الوهّاب، *خلاصة تاريخ تونس*، ص129–ص130.

[3] التّقويم الميلاديّ: **أواخر أفريل 1767 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص173/س9) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في النصّ المطبوع (ص173/س11) إضافة لحرف الجرّ: **في**، ولم ترد هذه الإضافة في **أ** ولا في **ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **فيفري 1785 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص173/س11) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

و[1]ختْمه مُربّع صغير، نقْشه: "راجي لطْف القديرْ، عبْد اللّطيف الطّويرْ".

وقد وقفتُ على وثيقة مؤرّخة بأوَاخر شوّال، وأخْرى بأوَائل قعدة من عام 1180 <...>[2] مُقامتيْن عنْ إذْن الشّيْخ محمّد بُورَاس، نائب الأحْكام الشّرعيّة بالقَيْروان لخِلْوهَا عن قاض يؤمئذ.

وفي أوَائل ربيع الأوّل[3] عام 1184 <...>[4] هو قاض، كَمَا وجدتُه بوثيقة.

وفي[5] عام 1154 يشهد.

(انْتهى)[6].

---

[1] حرف العطف: **و** ساقط من **ب**، ومثبت في أ والنصّ المطبوع (ص173/س12). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **أفريل 1767 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص174/س2) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في **ب**: **الأنوار**، وفي النصّ المطبوع (ص174/س4): **الأنور**، وفي أ كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ و ب** بهذا الشّأن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **جوان 1770 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص174/س4) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] في النصّ المطبوع (ص174/س5): **ولّي** (!!)، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[6] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص174/س5) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 113 –

مَحمّد (بالفتح) ابن[1] القاضي
عبْد الله بن عبْد اللّطيف
عظوم المرادي[2]

وقفْتُ على تذكرة بخطِّ الشّيْخ سيدي محمّد صدّام أنّه وُلد فجْر يَوْم [أ=42 ظ] الجمعة في 24 صفر عام 1156 <...>[3]؛ وقرأ على الشّيْخ محمّد الخنقي[4]. (انْتهى)[5].

---

[1] في **ب: بن،** وفي أ والنصّ المطبوع (ص174/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] هو أبو عبد الله محمّد ابن أبي محمّد عبد الله ابن عبد اللّطيف عظّوم القيرواني.
انظر ترجمته في: *اتحاف أهل الزّمان*، ج7/ص19، س19 إلى ص20، س7.

[3] التّقويم الميلاديّ: **19 أفريل 1770 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص174/س9) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] هو أبو عبد الله محمّد الخنقي. حجّ وأخذ عن المشايخ: دخل مصر وأخذ عن الشّيخ عليّ الصّعيديّ، وعن الشّيخ العدوي بمصر، وعن غيرهما من مصابيح الأزهر. كان مدرّسًا بجامع القيروان، وأخذ عنه جماعة منهم محمّد بوراس قاضي القيروان، والشّيخ محمّد دحمان. وأخذ عنه القاضي الشّيخ حمّودة الوحيشي. كان يقرّي الدّرس بحضرة الشّيخ حمّودة الوحيشي، ثمّ يقرّي الشّيخ حمّودة، والشّيخ الخنقي يحضر درسه مع طلبته. وتُوفّي سنة 1199 هـ. ودُفن في تراب القيروان.
انظر ترجمته في: *إتحاف أهل الزّمان*، ج7/ص20؛ *مورد الظّمآن*، ج1/الورقة 98 أ.

[5] في أ **وب: اهـ،** وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص174/س10) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

قلتُ: وقفْتُ عَلَى أمْرٍ ولآيته للعَدالة مؤرَّخ بأوَائل حجّة عام 1183 <...>[1]، وعلى أمْر ولايته القضاء بالقَيْرَوان أوَائل صفر عام 1185 <...>[2] بعد رفْع يد مَنْ كان قبْله، وعلى أمر[3] ولايته الفَتْوى عوضًا عن والده لوفاته أوَاخر جمادى الثّانية عام 1187 <...>[4]. و[5]ولايته القضاء لعَلَّها كانتْ مرَّتيْن، أوْ جُمع له بيْن القضاء والفَتْوَى[6].

ووقفتُ على خَتْمَيْن له برسوم متعدّدة: أحَدها: صغير جدًّا، [ب=40 و] وهْو الأوّل، بالرّسُوم: المؤرَّخ أحَدها بصفر عام 1186 <...>[7]، وربيع الأوّل عام 1187

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **أفريل 1770 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص174/س12) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **ماي 1771 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص174/س13) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] كلمة: **أمر** ساقطة من **أ**، ومثبتة في **ب** والنصّ المطبوع (ص174/س13). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **سبتمبر 1773 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص174/س15) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] حرف العطف: **و** ساقط من النصّ المطبوع (ص174/س15)، ومثبت في **أ** و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[6] في **ب**: **الفتيا**، وفي **أ** والنصّ المطبوع (ص174/س16) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[7] التّقويم الميلاديّ: **ماي 1772 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص174/س17) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

<...>[1]، وأوَائل قعْدة وموفّ حجّة عام 1188 <...>[2]؛ والثّاني: مُرَبَّع الشّكل أكْبَر من الأوّل، مؤرّخ بعام 1191 <...>[3]، ونقش ما به: "رَاجي لطْف القيّوم، عبـ1191ـده مَحمّد[4] عظوم".

وتوفّي أوَاخر رَجَبْ سنة 1199 <...>[5].

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **ماي 1773 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص175/س1) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **جانفي–فيفري 1775 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص175/س2) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **1777 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص175/س3) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في أ و**ب**: **محمّد**. ولم يشر محقّق النصّ المطبوع (ص175/س4) في الهامش إلى هذه المسألة.

[5] التّقويم الميلاديّ: **جوان 1777 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص175/س5) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

– 114 –

أبُو الطيّب

بن عبد الحفيظ ابْن[1]

القاضي أحْمد صدّام

اليَمنِي[2]

---

[1] في أ وب: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص175/س6) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

[2] انظر ترجمته في: *إتحاف أهل الزّمان*، ج7/ص26–س13 إلى س19.

قال الشّيْخ ابْن أبي الضِّيَاف[1]: "نَشَأ هذا الفَاضل في بيْت مجْده [الشّريف][2] الشّهير، وطلب العلْم بالقيْروان عنْ أعْلاَمها؛ ثمّ ارْتحل <...>[3] لتونس[4]، فأخذ عنْ أعْلام عصْره، ورجع لبلاده، فأفَادَ وأجادَ. وتقدّم لخطّة القضاء، ثمّ ترقّى إلى الفَتْوَى.

وكان فاضلاً، عَالِما، خيِّرًا، فقيهًا، وجيهًا، معظّمًا.

توفّي أوَائل القرن الثّالث عشر".

قُلْتُ: وقفْتُ على أمْر ولايَته العدالة: أوَاسط ربيع الثّاني عام 1186 <...>[5]، وعلى أمْر ولاَيته القضاء: أوَاسط شعبان عام 1199 <...>[6]، وعلى أمْر

---

[1] انظر: *إتحاف أهل الزّمان* (ج7/ص26-س13 إلى س19).

والمؤلّف هو أحمد بن الحاج محمّد بن عمر بن أبي الضّياف. وُلد بمدينة تونس في مارس 1802 م. وفي سنة 1827 م الْتحق بديوان الانشاء على عهد حسين باي الثّاني. وهو الذي حرّر قانون عهد الأمان الذي يُعدّ أوّل دستور في العالم العربي. وفي سنة 1860 م انتُخب عضوًا في المجلس الكبير. وفي سنة 1870 م سُمّي مستشارًا بالقسم الثّالث من الوزارة الكبرى. وكان من أنصار الجنرال خير الدّين. توفّي بتونس في 29 أكتوبر 1874 م، ودُفن حذو قبر والده بجامع الوزير يوسف صاحب الطّابع. من كتبه: *اتحاف أهل الزّمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان*؛ *رسالة في المرأة*.

انظر ترجمته في: *شجرة النّور*، ص394؛ *معجم المؤلّفين*، ج1/ص255؛ *عنوان الأريب*، ج2/ص130 إلى ص133؛ حسن حسني عبد الوهّاب، *خلاصة تاريخ تونس*، ص147.

[2] الإضافة معلّلة بما أورده ابن أبي الضّياف في *إتحاف أهل الزّمان* (ج7/ص26، س15). وقد وردت هذه الإضافة أيضًا في النصّ المطبوع (ص175/س9).

[3] وردت في متن النصّ المطبوع (ص175/س10) إضافة لعبارة: **لطلب العلم**. وفي الهامش نصّ المحقّق على أنّه أثبت هذه الإضافة بالاستناد إلى ما ورد في *إتحاف أهل الزّمان*. ولما كانت هذه الإضافة لا تضيف إلى السّياق المعنويّ شيئًا يُعتدّ به، آثرنا ألاّ نوردها في المتن.

[4] في النصّ المطبوع (ص175/س10): **بتونس**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **أواسط جويلية 1772 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص175/س14) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

ولايته الفُتْيا: أوَاخر صفر عام 1205 <...>[1].

والظّاهر أنّي وقَفْتُ على أنّ وفاته في خلال عام 1208 <...>[2]. <...>[3]

– 115 –

حمّودة بن محمّد بن عليّ

ابْن[4] الشّيْخ سيدي

سَعِيد الوحيْشي[5]

---

[6] التّقويم الميلاديّ: **جوان 1785 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص175/س15) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[1] التّقويم الميلاديّ: **نوفمبر 1790 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص175/س16) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **1793 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص175/س17) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] وردت في النصّ المطبوع (ص175/س17) إضافة لحرفي: **ا هـ**، والإشارة بهذين الحرفين إلى كلمة: **انتهى**. ولم ترد هذه الإضافة في **أ** ولا في **ب**. والملاحظ أنّ المحقّق قد أقرّ هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[4] في **أ** و**ب** و*تكميل الصّلحاء* (ص130/س13): **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص176/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** و، من جهة أخرى في *تكميل الصّلحاء* بهذا الشّأن.

[5] انظر ترجمته في: *إتحاف أهل الزّمان*، ج7/ص35-36؛ *تكميل الصّلحاء*، ص130/س13 إلى ص131/س6.

قال الشّيْخ أحْمد الحربي[1]: "كان فقيهًا، عالمًا، فَاضلاً، وَرعًا، متفنّنًا في علوم شتّى، خصوصًا في علم العربيّة. وكان مُنْتَصِبًا للتّدريس بالجامع الأعْظم، ومسْجد أَبِي

[1] انظر: *تكميل الصّلحاء*، ص130/س14 إلى س19.
وهو أحمد بن محمّد بن محمّد بن قاسم الحربي المذحجي. وُلد بالقيروان، وبها كانت نشأته. درس الحديث على الشّيخ محمّد بن أبي بكر صدّام ومحمّد دحمان الغسّاني، والفقه والتّوثيق على محمّد بن محمّد الغرياني، والتّوحيد والنّحو على عبد الله البليّش ومحمود الوحيشي. ومن شيوخه: محمّد صدّام –كبير أهل الشّورى بالقيروان–. وكان يدرّس بمسجد ابن خلدون الفقه والنّحو، ويُعدّ من العدول بالقيروان. ووُلّي شيخًا على جماعة القادريّة بزاوية الشّيخ طراد، وأخذ سند هذه الطّريقة عن الشّيخ محمّد المنزلي. وله قصائد مطوّلات في مدح الشّيخ عبد القادر الجيلي. حرّر ملحقًا لمعالم *الإيمان* في ستّة كرّاسات في أشياخ كانوا بالقرن الحادي عشر وما يليه، وسمّاه *شفاء الأبدان في المتأخّرين من صلحاء القيروان*، وقد أغفل الكثير من أعيان بلده. أُصيب بمرض الفالج، وتُوفّي به عشيّة يوم الخميس سنة 1284 هـ، ودُفن بمقبرة الجناح الأخضر.

ميْسَرة[1]، وزاوية جدّه سيدي سعيد الوحيشي[2]. انْتَفَع به خلق عظيم[3]، منْهم: ابْنه محمود[4]، وحفيده للأخ مصطفى[5]، والشّيخ محمّد [أ=43 و] دحْمان[6]، وغيْرهم.

---

[1] هو أحمد بن نزار الفقيه ميسرة الزّرودي. معدود في جملة التّابعين. روى عن ابن عمر، وعمر بن عبد العزيز. وروى عنه بشر بن ميسرة. سكن إفريقيّة وأوطنها، وكان مقامه بقرية زرود التي بقرب قلشانة.
انظر ترجمته في: *طبقات علماء إفريقيّة* لأبي العرب، ص24؛ *معالم الإيمان*، ج1/ص219؛ *رياض النّفوس* لأبي بكر المالكي، ج1/ص137؛ *تكميل الصّلحاء والأعيان*، ص2–ص3؛ خير الدّين الزّركلي، *قاموس تراجم الأعلام*، ج1/ص247.

[2] هو أبو الفلاح سعيد بن عمر بن سعد الوحيشي. أقام بعد وفاة عليّ الوحيشي بزاويته، فصار يأخذه الجذب والحال. تزوّج بابنة محمّد خوجة، وهو من الأتراك كان ساكنًا بالقيروان، فولدت له ولدين: اسم أحدهما أحمد، والآخر عليّ. توفّي ليلة الخميس لعشر بقين من شوّال عام 1101 هـ، ودُفن بزاويته وقبره بجوار قبر الشّيخ عليّ الشّارف.
انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص69/س13 إلى ص76/س24.

[3] كلمة: **عظيم** ساقطة من النصّ المطبوع (ص176/س6)، ومثبتة في **أ** و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[4] هو أبو الثّناء محمود بن الشّيخ القاضي أبي محمّد حمّودة الوحيشي. عدّه الحربي من جملة مشائخه، حيث قرأ عليه الفقه، والتّوحيد، والنّحو. وكان فقيهًا يحفظ مختصر الشّيخ خليل حفظًا تامًّا. توفّي عام 1233 هـ، ودُفن بزاوية جدّه.
انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص154/س3 إلى س8.

[5] هو أبو النّخبة الشّيخ مصطفى بن محرز الوحيشي. قرأ على عمّه الشّيخ القاضي أبي محمّد حمّودة الوحيشي. كان له إعتناء بقراءة صحيح البخاري، يدرّسه في الجامع الأعظم وفي زاوية سعيد الوحيشي. توفّي يوم الثّلاثاء الثّامن عشر من رجب عام 1232 هـ، ودُفن بزاوية جدّه سعيد الوحيشي.
انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص151/س18 إلى ص153/س10.

[6] هو أبو عبد الله محمّد بن قاسم دحمان الغسّاني القيرواني؛ الفقيه الصّوفي. أصله من قبائل الفتح الإسلامي. نشأ في طلب العلم، ثمّ تصدّرللتّدريس بمقام السيّد الصّاحب بالقيروان إلى أن توفّي في 9 أكتوبر 1828 م/1244 هـ، ودُفن ببلده. من مؤلّفاته: *ديوان الأولياء*؛ *شرح المنظومة الحوضيّة في العقائد*؛ *سيرتان في المولد النّبويّ الشّريف*.

وُلّي القضاء بالقيْروان، فكان عَدلاً في أَحْكامه.

(انْتهى)[1].

قلتُ: وله كتاب *هوامش* على الأشموني[2]، وعَلَى *حَاشية* البطيوي[3] للمكودي[4] على *الأَلْفيّة*[5]، وَعَلى شرْح الأجْهُوري[6] *للمخْتَصر الخليلي*[7].

انظر ترجمته في: *الاتحاف*، ج7/ص154؛ *تكميل الصّلحاء والأعيان*، ص162 إلى ص164.

[1] في **أ و ب: اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص176/س8) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

[2] هو أحمد بن محمّد بن منصور الأشموني، عُرف بالشّهاب الأشموني. نحويّ، ألّف *التّحفة في علم العربيّة*، وهي لاميّة قام بشرحها. توفّي سنة 809 هـ/1406 م.

انظر ترجمته في: السّخاوي، *الضّوء اللاّمع*، ج2/ص227.

[3] هو عليّ بن قاسم بن عليّ البطيوي. لم يذكر كحالة من تصانيفه إلاّ *فهرست*. توفّي سنة 1039 هـ / 1406 م.

انظر ترجمته في: كحالة، *معجم المؤلّفين*، ج7/ص169.

[4] هو عبد الرّحمان بن عليّ المكودي الفاسي. اعتنى بعلوم العربيّة، كالنّحو، والصّرف. شرح *ألفيّة* ابن مالك. توفّي سنة 807 هـ/1405 م.

انظر ترجمته في: السّخاوي، *الضّوء اللاّمع*، ج4/ص97.

[5] في النّحو، وهي لابن مالك. وهو جمال الدّين أبي عبد الله محمّد بن عبد الله بن مالك الطّائي الأندلسي الجياني. وُلد بجيان بالأندلس سنة 600 هـ. وتوفّي بدمشق سنة 672 هـ.

انظر ترجمته في: جلال الدّين السّيوطي، *البغية*، ص53–ص57.

[6] هو عليّ بن محمّد بن عبد الرّحمان الأجهوري المصري المالكي، كنيته: أبو الإرشاد. كتب في الفقه، والكلام، والحديث، والسّيرة، والمنطق. وشرحه على خليل يُسمّى *بمواهب الجليل في تحرير ما حواه مختصر خليل*، في فروع الفقه المالكي. توفّي في سنة 1066 هـ/1656 م.

انظر ترجمته في: المحبي، *خلاصة الأثر*، ج3/ص157 إلى ص160؛ مخلوف، *شجرة النّور*، ج1/ص303–عدد 1174.

وقَال الشّيخ القاضي محمّد بُوراس: أخذ عنْ مشائخ: منْهم الشّيْخ حمّودة عطاء الله[1]، والشّيْخ محمّد الخنقي[2].

وأَخَذ عنْه جماعة: منْهم الشّيْخ مَحمّد بوراس، والشّيْخ دحْمان[3]، وجماعة.

و[4]توفّي في حجّة عام 1214 <...>[5].

---

[7] نسبة لضياء الدّين خليل بن إسحاق بن موسى بن شعيب المالكي –المعروف بالجندي–. فقيه مالكيّ. ألّف *المختصر في فروع الفقه المالكي*، وقام بشرح مختصر ابن الحاجب، كما شرح *المدوّنة* ولم يكمله. توفّي سنة 767 هـ/1366 م.

انظر ترجمته في: ابن فرحون، *الدّيباج المذهّب*، ص115–ص116؛ ابن حجر العسقلاني، *الدّرر*، ج2/ص186.

[1] هو أبو محمّد حمّودة عطاء الله السّلمي. ارتحل لتونس مع ابن عمّه أبي عبد الله محمّد السّنوسي ابن المفتي أبي عبد الله محمّد بوراس، وأخذَا بها عن مشائخها، منهم: عبد الله السّوسي، والمكودي. ومكثَا بتونس نحو العشرة أعوام. وقدمَا للقيروان عدلين يشهدان ويدرّسان. وتولّى حمّودة عطاء الله خطابة جامع الزّيتونة بالقيروان. ولم تطل حياته، فتوفّى عام 1178 هـ/1764 م.

انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص125/س12 إلى س21.

[2] في **ب**: **الحنفي**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص177/س4) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] لعلّه محمّد دحمان.

[4] حرف العطف: **و** ساقط من أ، ومثبت في **ب** والنصّ المطبوع (ص177/س6). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **1800 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص177/س6) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

قلتُ: وولايته القضاء عام 1205 <...>[1]. ونقْش خاتمه[2]: "راجي شفاعة النّبيّ [ب=40 ظ] القُرَشي، عبْده حمّودة[3] الوحيْشي".

وجَدتُ بتذكرة بخطّ الشّيْخ حميدة عظُّوم أَنَّ الشّيْخ حمّودة الوحيشي توفّي ليْلة الأرْبعاء بعْد صلاة العشاء خامس حجّة 1214 <...>[4]، وغسله الموقِت[5] الحاج أحمد النّخلي، بمحضر المدرّس، الشّيْخ عبْد الرّحمان ابن[6] الشّيْخ أَحمد الكَامل[7]، وصَلَّى عليْه

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **1790 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص177/س7) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] في **ب**: **ختمه**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص177/س7) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] في أ و**ب**: **محمّد**، وفي النصّ المطبوع (ص177/س8) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن أ و**ب** بهذا الشّأن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **29 أفريل 1800 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص177/س11) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] في النصّ المطبوع (ص177/س11): **المؤقت**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[6] في أ و**ب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص178/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين أ و**ب** بهذا الشّأن.

[7] لعلّه الشّيخ عبد الرّحمان الكامل الذي ترجم له عيسى الكناني (انظر: *تكميل الصّلحاء*، ص178/س15 إلى ص179/س1). والمترجَم له كان فقيهًا، نحويًّا، منطقيًّا. وكان مدرّسًا في الزّاوية الصّحابيّة. وُلّي الكتابة على الدّولة فارتحل من القيروان، ومكث أعوامًا يكتب، ثمّ استعفى. ومكث بتونس، وصار بجامع الزّيتونة بها. وله *أمداح في شيخ الطّريقة القادريّة*. وتوفّي بتونس بأوّل عشرة الستّين بعد المائتيْن وألف.

الشّيْخ المفْتي محمّد بن عبْد اللّطيف الطّويْر[1]، ودُفن بزاوية جدّه في البيْت الجَوْفيّ المفْتَح على يَمين الدّاخل للزّاوية قُرْبَ المحْرَاب.

(انْتهى)[2].

---

[1] هو محمّد بن عبد اللّطيف الطّويّر القيرواني. تخرّج على أبيه، وعلى أمثاله من أعلام القيروان. وأُسندت إليه خطّة الفتوى. وكان من أبرز علماء القيروان وأدبائها. توفّي في رجب سنة 1219هـ/أكتوبر 1804م.

انظر ترجمته في: ابن أبي الضّياف، *اتحاف أهل الزّمان*، ج7/ص46؛ *تكميل الصّلحاء*، ص332.

[2] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص178/س4) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 116 –

عمر بُوحديبَة[1]

قال الشّيْخ ابْن أَبي الضّياف[2]: "نشأَ <...>[3] في طلب العلْم، وأَخَذ عنْ علمَاء القيْروان؛ ثمّ ارْتحل للحَاضرة[4]، فَأَخذ عنْ علمائها، ثمّ آبَ لوطنِهِ بيْت[5] العلْم.

وتقدّم لخطّة القضاء ببلده، فقام بها[6]، وأوْصل الحقوق لمسْتحقّها[7].

---

[1] هو أبو حفص عمر بوحديبة التّرغوتي القيرواني.
انظر ترجمته في: *اتحاف أهل الزّمان*، ج7/ص41-ص42.

[2] انظر: *اتحاف أهل الزّمان* (ج7/ص41، س21 -ص42، س2).

[3] وردت في *اتحاف أهل الزّمان* (ج7/ص41، س21) إضافة لعبارة: **هذا الفاضل**. ولم ترد هذه الإضافة في **أ** ولا في **ب** ولا في النصّ المطبوع (ص178/س6). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *اتحاف أهل الزّمان* بهذا الشّأن.

[4] في *اتحاف أهل الزّمان* (ج7/ص41، س21-س22): **إلى الحاضرة**، وفي **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص178/س7) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *اتحاف أهل الزّمان* بهذا الشّأن.

[5] في *اتحاف أهل الزّمان* (ج7/ص41، س22) والنصّ المطبوع (ص178/س8): **بيتْ**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[6] في *اتحاف أهل الزّمان* (ج7/ص41، س23): **بحقّها**، وفي النصّ المطبوع (ص178/س8) وأ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *اتحاف أهل الزّمان* بهذا الشّأن.

[7] في النصّ المطبوع (ص178/س9): **لمستحقّيها**، وفي **أ** و**ب** و*اتحاف أهل الزّمان* (ج7/ص41، س23) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب**، و، من جهة أخرى، في *اتحاف أهل الزّمان* بهذا الشّأن.

وكان عالمًا، وجيهًا، نَقيّ العَرض، محمُود الأثر، إلى أنْ توفّي في ربيع الثّاني سنة 1217 <...>[1]".

وقال الشّيْخ محمّد بُورَاس: أَخَذ عنْه جماعة: منهم الكاتب الحاج مَحمّد قلاّلة[2]، وعليّ خليف[3]، وهما اللّذان سعيَا له في وظِيف القضاء مع أَمير ذلك الوقْت[4].

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **29 أفريل 1800 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص178/س10) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] هو أبو عبد الله محمّد قلاّلة. نشأ هذا الأديب بالقيروان، وأخذ عن أعلامها، ثمّ ارتحل لتونس، وأتى الجامع الأعظم بها للتّعلّم، ثمّ رجع للقيروان، وأقام بها على صناعة التّوثيق والتّدريس. واستقدمه الباي حمّودة باشا من القيروان، وقدّمه للكتابة. وكان أديبًا، وكاتبًا، وشاعرًا. وله قصيدة نظم فيها مآثر مخدومه الباي حمّودة باشا، وقصيدة أجاب فيها أبا إسحاق إبراهيم الرّياحي. وتوفّي ليلة الأربعاء 25 رجب سنة 1237 هـ/ 17 أفريل 1822 م.

انظر ترجمته في: *اتحاف أهل الزّمان*، ج7/ص127-س8 إلى س23.

[3] لعلّه عليّ خليف الصّفاقسي. وهو من علماء صفاقس، يغلب عليه التّصوّف. وله *نظم في تحريم الدخّان*. توفّي سنة 1232 هـ/1816-1817 م.

انظر ترجمته في: *اتحاف أهل الزّمان*، ج7/ص104-س9 إلى س14.

[4] والمقصود هاهنا هو أبو محمّد حمّودة باشا بن عليّ باي بن حسين بن عليّ تركي. وُلد في 9 ديسمبر 1759 م. بويع في حياة أبيه ووُلّي في 9 فيفري 1777 م/1191 هـ. وجُدّدت له البيعة بعد وفاة أبيه سنة 1782 م/1196 هـ. وممّا ساعد حمّودة باشا على القيام بأعباء الولاية أحسن قيام هو انتخابه لأعيان نبغوا في السّياسة واستعان برأيهم، منهم الوزير يوسف صاحب الطّابع، ورئيس الكتبة محمّد بن محمّد الأصرم، وقائد الجيش سليمان كاهية، والنّاظر محمّد العربي زرّوق، وغيرهم. وفي سنة 1204 هـ/1785 م أعلن الحرب ضدّ البندقيّة. وفي آخر الأمر رضيت البندقيّة بدفع الغرامة لتونس، وانعقد الصّلح على ذلك بين الدّولتين. كما وقع استرجاع جزيرة جربة. وفي سنة 1209 هـ/1794 م استولى الجيش التّونسي بقيادة مصطفى خوجة على مدينة طرابلس وأقرّ بها صاحبها علي قرمانلي. ولم تزل البلاد في أيّامه ينمو عمرانها ويعظم شأنها إلى أن فُجعَت بوفاته ليلة عيد الفطر من سنة 1229 هـ/16سبتمبر 1814 م.–وقيل: بل سنة 1813 م/1229 هـ-.

وسببه، على مَا قال الشّيْخ عيسَى[1]: أنّه لما توفّي القاضي، يعْني: الشّيْخ[2] حمّودة الوحيْشي، كَتَب جماعة القيْروان في غيْره، وكَان [أ= 43 ظ] عنْد الأمير كاتب مكِين؛ فقال له: "إنّما يصْلح للقضاء الشّيْخ عمر بُوحديبة، ولكنّ أهْل القيروان لاَ يَرضون به، لأنّه يسكن بالربض[3]، وسَلَفُه ليْسُوا منْ أهْل التّقدّم"؛ فأوْلاه الأمير.

ولما اتّصل الأمْر بالشّيْخ محمّد الطّوير –بَاش مفْتي– ذهَب به إلَيْه، فوَجَده يدرّس بجامع الزّيتونة بالقيْروان، فأعْطاه الأَمْر، فارْتاع لذلك، ودعَى[4] على الشّيْخ بما يَكْره

انظر ترجمته في: *اتحاف أهل الزّمان*، ج7/ص11 إلى ص88؛ *عنوان الأريب*، ج2/ص58 وص72؛ *الأعلام*، ج2/ص317؛ حسن حسني عبد الوهّاب، *خلاصة تاريخ تونس*، ص130 إلى ص133.

[1] انظر: *تكميل الصّلحاء* (ص129/س2 إلى س15).

وهو محمّد بن صالح بن عيسى الكناني. وُلد بالقيروان في سنة 1807 م، وبها نشأ وتفقّه، وباشر خطّة العدالة، ثمّ سُمّي حاكمًا بالمجلس الجنائي بالقيروان سنة 1860 م. وعندما أسّس خير الدّين إدارة الأوقاف سنة 1874 م، سُمّي ممثّلاً لها بالقيروان. ومنذ سنة 1859 م صار شيخًا للطّريقة القادريّة ببلده إلى أن توفّي في 11 نوفمبر 1875 م. من مؤلّفاته –عدا الأثر المذكور–: *ديباجة الأعيان*؛ *ديوان شعر*.

انظر ترجمته في: محمّد العنّابي، مقدّمة كتاب *تكميل الصّلحاء والأعيان*؛ *الأعلام*، ج6/ص165.

[2] كلمة: **الشّيخ** ساقطة من النصّ المطبوع (ص179/س2)، ومثبتة في **أ و ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[3] في النصّ المطبوع (ص179/س5): **الرّبض**، وفي *تكميل الصّلحاء* (ص129/س7): **في الرّبض**، وفي **أ و ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب**، و، من جهة أخرى، في *تكميل الصّلحاء* بهذا الشّأن.

[4] في النصّ المطبوع (ص179/س9): **دعا**، وفي **أ و ب** وفي *تكميل الصّلحاء* (ص129/س11) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب**، و، من جهة أخرى، في *تكميل الصّلحاء* بهذا الشّأن.

منْ حيْث لا يشْعُر. فقال له الشّيْخ: "والله ما تسبَّبْتُ في ولايتك لا أنَا، ولا أَحد المشائخ"، وأَعْلمَه بالقصّة؛ فقَبل ذلك عنْ إكراه.

ولما تصدّر[1] للحكم، بدأ بجيرانه أهْل ربَض بكَارَة سجَنَهم قائلاً: إنّهم لا يُورّثون البنت[2].

قلتُ: وكانتْ ولايته عام 1215 <...>[3]؛ وفي أوَاسط [ب=41 و] رجب هو قاضٍ؛ وفي أوَاخر محرّم سنة 1215 <...>[4] هو قاضٍ. وقفتُ على رسْم مؤرّخ بذلك عنْ إذْنِه.

ونقْش خاتمه[5]: "راجي منْ ربّه سترْ عيْبه، عبْد1215ده[6] عمر بوحديبة".

---

[1] في **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص179/س9): **تصدّى**.

[2] في **ب**: **البتّة**، وفي **أ** و*تكميل الصّلحاء* (ص129/س15) والنصّ المطبوع (ص179/س13) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **1800 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص180/س1) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **جوان 1800 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص180/س2) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] في **أ** و**ب**: **ختْمه**، وفي النصّ المطبوع (ص180/س3) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[6] كلمة: **عبده** ساقطة من النصّ المطبوع (ص180/س4)، ومثبتة في **أ** و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

(انْتهى)[1].

[1] في **ب**: **اهـ**، وهـو اختصـار للكلمـة الـتي أثبتناهـا. والكلمـة سـاقطة مـن أ. وفي النصّ المطبـوع (ص180/س4) اكتفى المحقّق بإيراد الحـرفين مبهـمين دون التّنصـيص في الهـامش على دلالة هـذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 117 –

محمّد ابن[1] المفْتي مَحمّد ابن[2] المفْتي مَحمّد ابن[3] المفْتي الحاج مَحمّد ابن القاضي أبي بكْر ابن[4] أبي الطيّب صدّام[5]

وقفْتُ على تقْييد بخطّ حفيده للأخ الشّيْخ باش مفْتي سيدي محمّد صدّام، ما نصّه: عمّنا، أخ والدنا للأب، العلاَّمة الخطيب أبُو عبْد الله محمّد؛ كان بارعًا، نحريرًا، لهُ اليَد الطّولَى، لا سيَمَا في العربيّة.

---

[1] في أ **وب** وتكميل *الصّلحاء* (ص155/س10): **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص180/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في النّسختين الخطّيّتين **أ وب**، و، من جهة أخري، في *تكميل الصّلحاء* بهذا الشّأن.

[2] في أ **وب** وتكميل *الصّلحاء* (ص155/س10): **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص180/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في النّسختين الخطّيّتين **أ وب**، و، من جهة أخري، في *تكميل الصّلحاء* بهذا الشّأن.

[3] في أ **وب** وتكميل *الصّلحاء* (ص155/س10): **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص180/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في النّسختين الخطّيّتين **أ وب**، و، من جهة أخري، في *تكميل الصّلحاء* بهذا الشّأن.

[4] في أ **وب** وتكميل *الصّلحاء* (ص155/س11): **ابن**، وفي النصّ المطبوع (ص180/س6) *واتحاف أهل الزّمان* (ج7/ص117، س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في النّسختين الخطّيّتين **أ وب**، و، من جهة أخري، في *تكميل الصّلحاء* بهذا الشّأن.

[5] وكنْيته: **أبو عبد الله**.

انظر ترجمته في: *اتحاف أهل الزّمان*، ج7/ص117، س4 إلى س9؛ *تكميل الصّلحاء*، ص155/س10 إلى ص157، س4.

وُلّيَ القضاء بالقيْروان، ثمّ الفتْيَا بها.

قرأ على والدنا، وجدّنا للأمّ عبْد اللّطيف الطّويّر، وغيْرهما.

توفّي فجر اليَوْم الموفي لمحرّم سنة[1] 1235 <...>[2]".

وبتقْييد آخر بخطّه أيْضًا: أنّه وُلّيَ الفتْيا أوَاسط ربيع الأوّل عام 1204 <...>[3]، والقضاء عام 1217 <...>[4]، مدّة[5] ثلاث سنين وأشْهُر.

---

[1] في **ب**: **عام**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص180/س11) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **18 نوفمبر 1800 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص180/س12) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **1789 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص180/س14) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **1802 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص180/س14) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] كلمة: **مدّة** ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ والنصّ المطبوع (ص180/س14). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

وفي أوَاخر محرّم عام 1221 <...>[1] هو قاضٍ، كما ذلك برسْم عنْ إذنه، مؤرَّخ بذلك، وتأَخَّر كتْبه لأواسط جمادى الأولى العام المذكور، ولِذَا لم يضَعْ ختْمه لعَزْله، كما ذلك بشهادة حفيده الشّيْخ باش مفْتي محمّد وقريبه محمّد بن حمّودة[2].

(انْتهى)[3].

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **أفريل 1806 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص180/س15) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] هو أبو عبد الله محمّد بن حمّودة صدّام اليمني. أحد مشائخ الحربي الذي قرأ عليه بالجامع الأعظم البعض من *الرّسالة* للشّيخ أبي محمّد ابن أبي زيد بشرح *كفاية الطّالب*. وُلّي الفتيا بمدينة القيروان، وبقي يفتي إلى أن مات وقت نصف ليلة الاثنين السّادس والعشرين من شوّال عام 1253 هـ، وصلّى عليه قريبه إمام الجامع الأعظم الشّيخ باش مفتي أبو عبد الله محمّد صدّام، بمصلّى باب سلم. انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص194/س18 إلى ص195/س15.

[3] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص180/س18) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 118 –

[أ=44 و]

أبو الفضل قاسم ابن[1] القاضي
مَحمّد ابن[2] القاضي عبْد الله
[بن عبد اللّطيف][3] عظوم[4]

قال الشّيْخ صدّام: وُلد بعْد زوال يوْم الاثنيْن السّادس والعشْرين منْ قعْدة سنة 1183 <...>[5].

قَرَأ على الشّيْخ محمّد الطّوير، والشّيْخ حموده الوحيْشي، والشّيْخ محمّد الخنْقي. وَوُلِّي القضاء، ثمّ الفتْيَا.

---

[1] في أ **وب** *واتحاف أهل الزّمان* (ج8/ص59، س12): **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص181/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في النّسختين الخطّيّتين **أ وب**، و، من جهة أخري، في *اتحاف أهل الزّمان* بهذا الشّأن.

[2] في أ **وب** *واتحاف أهل الزّمان* (ج8/ص59، س13): **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص181/س1) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ وب**، و، من جهة أخري، في *اتحاف أهل الزّمان* بهذا الشّأن.

[3] الاضافة معلّلة بما أورده ابن أبي الضّياف في *اتحاف أهل الزّمان* (ج8/ص59، س12) في ترجمته لهذا العلم. ولم ترد هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص181/س1–س2).

[4] انظر ترجمته في: *اتحاف أهل الزّمان*، ج8/ص59، س11 إلى س22.

[5] التّقويم الميلاديّ: **24 مارس 1770 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص181/س4) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

وكانتْ ولايته القضاء أوَاخر صفر عام 1221 <...>[1]؛ وَوُلِّي الفتْيَا أوَاخر رجب عام 1241[2] <...>[3].

قلتُ: ورَأَيْتُ مكتوبًا من الأمير حمّودة بَاشَا مخاطبًا به صاحب التّرجمة، مضمونه محلّ الحاجة منه[4]: "فالذي أُعرّفكم به أنَّنَا أَوْلَيْناك وظيف القضاء بمدينة القَيْروان، وهَا هُو يصلك أمْر الولاية والبدن ولدنا الصّبايحي صحبة[5]...[6] هذا"؛ تاريخه: أوَاخر صفر سنة 1221 <...>[7].

كَمَا وقفتُ على تجديد أمره، نصّ محلّ الحاجة منه: "أمّا بعد، فإنَّنَا جدّدْنا أمْرنا هذا للمكرّم، الأجلّ، الفقيه، النَّبِيه، الأمْثل أبي الفضْل قاسم عظّوم، القاضي بمدينة القيْروان، في إبْقائه قاضيًا بالمدينة المذكورة وسائر عملها، يقْضِي بيْن النّاس على القول

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **ماي 1770 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص181/س6-س7) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] عبارة: **وَوُلِّي الفتْيَا أوَاخر رجب عام 1241** ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ. وفي النصّ المطبوع (ص181/س7) وردت هذه العبارة بين معقوفين إشارة من المحقّق إلى أنّها مضافة إلى المتون المعتَمَدة في تحقيقه.

[3] التّقويم الميلاديّ: **مارس 1826 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص181/س7) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] كلمة: **منه** ساقطة من أ، ومثبتة في **ب** وفي النصّ المطبوع (ص181/س9).

[5] كلمة: **صحبة** ساقطة من أ، ومثبتة في **ب** وفي النصّ المطبوع (ص181/س11). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[6] بياض في أ و**ب** والنصّ المطبوع (ص181/س11).

[7] التّقويم الميلاديّ: **ماي 1806 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص181/س12) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

المشهور [ب=41 ظ] بمذهب الإمَام مالك بن[1] أَنس –رضي الله تعالى[2] عنْه وعن سائر الأئمّة أجمعين–، وقرّرناه على ما كان. وما بلغنا أنّه شاع عنْد بعْض العامّة بأنّنا رفَعْنا يده لاَ أصْل له، لأنّنا لمْ يصدر منّا ذلك؛ فجدّدْنا له أمْرنَا هذا رَفْعًا للتّوَهّم، وأوْصينا ببرّه وإكرامِه". تاريخه: أوَائل جمادى الثّانية سنة[3] 1230 <...>[4].

وأمّا تأخيره عن وظيف القضاء، فقد كان في عام 1239 <...>[5].

وقال الشّيْخ ابْن أبي الضّياف[6]، بعد أنْ ذكر مَن قرأ عليْه[7]: "وتقدّم لخطّة القضاء، ثمّ الفتْوَى بالقيْروان. وباشر الخطّة بصَلاَبة؛ وكان فقيهًا صعْب المقادة، عزيز

---

[1] في أ و**ب**: **ابْن**، وفي النصّ المطبوع (ص181/س17) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن بهذا الشّأن.

[2] كلمة: **تعالى** ساقطة من **ب** ومن النصّ المطبوع (ص181/س17)، ومثبتة في أ. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[3] في **ب** والنصّ المطبوع (ص181/س20): **عام**، وفي أ كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **أواسط ماي 1815 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص181/س21–س22) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **1823 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص182/س1) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[6] انظر: *اتحاف أهل الزّمان*، ج8/ص59، س15–س16.

[7] انظر: *اتحاف أهل الزّمان*، ج8/ص59، س17 إلى س22.

النّفْس، وقُور المجْلس، مُتَشبّثًا في قضائه. وربّما[1] يعتمد النّسب العظوميّ، ويشير لذلك ويُومِئ، وإنْ كَان نقِيّ العرض خيّرًا يزين نسبه.

ولمْ يزلْ على حاله إلى أن توفّي، ودُفن مع آله في شوّال سنة 1261 <...>[2]".

ونقْش خاتمه[3]: "راجي لطْف ربّه القيّوم، عبْده قاسم عظّوم".

(انتهى)[4].

---

[1] في أ وب: **وبما**، وفي *واتحاف أهل الزّمان* (ج8/ص59، س19) والنصّ المطبوع (ص182/س5) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **أكتوبر 1845 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص182/س7) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في أ: **ختمه** والنصّ المطبوع (ص182/س8): **عام**، وفي **ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص182/س8) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 119 –

مَحمّد ابن الحاج أحْمد

بُورَاسْ الهذلِي[1]

[أ=44 ظ] قال الشّيْخ ابْن أَبِي الضِّياف[2]: "نشأَ في طلب العلْم ناسجًا على منوال آله في غالب أحْواله. وأخذ عن[3] الشّيْخ أبي بكْر صَدام[4]، وأبي مُحمّد حمّودة الوحيشي[5]، وأبي عبْد الله محمّد بن عبيد الغريَاني[6]، وغيْرهم من علماء القيْروان.

---

[1] انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص194/س11 إلى س17؛ *اتحاف أهل الزّمان*، ج8/ص20، س1 إلى س8؛ *مورد الظّمآن*، ج2/الورقة 23 أ والورقة 23 ب.

[2] انظر: *اتحاف أهل الزّمان*، (ج8/ص20، س3 إلى س8).

[3] في **ب**: **عنه**: **عام**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص182/س11) *واتحاف أهل الزّمان*، (ج8/ص20، س3) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[4] هو أبو الضّياء أبو بكر بن مَحمّد بن مَحمّد بن محمّد بن أبي بكر بن أبي الطيّب ابن أحمد بن عبد الكريم بن أبي الطيّب بن عبد الكريم صدّام اليمني. قرأ بالقيروان ثمّ بتونس على أبي الفلاح صالح الكوّاش، والشّيخ قاسم المحجوب، وغيرهما. ثمّ تصدّر للتّدريس بالجامع الأعظم بالقيروان، وبجامع الحنفيّة، وبمسجد اللّولب. ممّن قرأ عليه: ابنه المفتي أبو عبد الله محمّد، والمفتي أبو عبد الله مَحمّد بن حمّودة صدّام، والمفتي محمّد بن خود... وُلّي إمامة الجامع الأعظم بالقيروان، ووُلّي الفتيا بها، ثمّ صار كبير أهل الشّورى بها. توفّي بعد زوال اليوم الحادي عشر من رجب عام 1236 هـ، ودُفن بالجناح الأخضر.

انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص157/س5 إلى ص159/س3.

[5] راجع ترجمته أعلاه: ترجمة رقم 115.

[6] ذكره الشّيخ عيسى الكناني –نقلاً عن الحربي– (انظر: *تكميل الصّلحاء*، ص162/س20 إلى ص163/س1) في ترجمته لأبي عبد الله محمّد بن قاسم دحمان الغسّاني (المتوفّى سنة 1244 هـ).

وحَصّل العلْم، وتصدّر للتّدريس، واخْتار ما يبْقى بعْد المَوْت من الأعْمَال، وهْو بثُّ العلْم في صدور الرّجال.

وكان عالمِا، صالحًا، تقيًّا، فقيهًا، محدّثًا، فاضلاً، وجيهًا.

وتوفّي في رجب <...>[1] سنة 1250 <...>[2]".

قلتُ: وولايته[3] القضاء في 18 رمضان عام 1239 <...>[4] كما بأمْره.

و[5]وقفْتُ على أمْر عليّ مُخاطَب به صاحب التّرجمة، نصّه: "حفظكم الله -تعالى-: المكرّم، الأجَلّ، المرعي، المبَجَّل، الفقيه، النّبيه، الشّيْخ: سي مَحمّد بوراس، قاضي مدينة القيْروان -أكرَمه الله-؛ السّلام عليكم، ورحمة الله، وبركاته.

والملاحظ أنّ الحربي عدّ أبا عبد الله الغسّاني من جملة مشائخه، وأنّ المترجَم له قرأ "على الشّيخ المحدّث أبي عبد الله محمّد بن عبيد الغرياني".

[1] وردت في *اتحاف أهل الزّمان*، (ج8/ص20، س8) إضافة حرف الجرّ: **من**، ولم ترد هذه الإضافة في أ ولا في ب ولا في النصّ المطبوع (ص182/س15-س16). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في *اتحاف أهل الزّمان* بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **نوفمبر 1834 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص182/س16) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] في النصّ المطبوع (ص182/س17): **ولاية**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ و ب** بهذا الشّأن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **18 ماي 1824 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص182/س17-س18) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] حرف العطف: **و** ساقط من النصّ المطبوع (ص182/س18)، ومثبت في **أ و ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ و ب** بهذا الشّأن.

وبعد، فقد بَلغنا جوابكم في شأن اجْتماع[1] بعض النّاس بحانوت العدول للشّهادة غصْبًا عليْهم، وجميع ما عرّفتنا فيه كلّه علمناه بداية ونهاية.

والجَواب أنّنا لمْ نقْبلْ فيك شكاية مَن رام رفْع يدك لعدَم ثبوت مقالته لديْنا، فأنْتَ باقٍ [ب=42 و] في وظيفتك؛ فالْزمْ مكانك، واحْكم بيْن النّاس بِما أنْزَل الله، وافْصلْ قضايَاهم على المنْهج الشّرْعِيّ، ولاَ تأخذك في الله لوْمة لائم؛ ولا تراقبْ مقالة المفْتري فيك، فإنّا ليْس لنا غرَض سوَى الاشْتغال بفَصْل قضايَا المسْلمين، وأنْت محْترَم بحَرَم منْصبك، ولا تغرّنّك مقالة وُشاتك. ودُمْتم في أمْن الله.

والسّلام من الفقير إلى ربّه مصْطفَى بَايْ[2] –وفّقه الله بمنّه–، في 21 رمضان المعظَّم سنة 1244 <...>[3]. (انتهى)[4].

---

[1] في النصّ المطبوع (ص183/س1): **إجماع**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[2] هو مصطفى بن محمود باي بن محمّد الرّشيد بن حسين بن عليّ. وُلد في أوت سنة 1787 م. ووُلّي بعد وفاة أخيه حسين في 20 ماي 1835 م/1251 هـ. وهو الذي أعاد المجلس الشّرعي إلى عادته من الاجتماع بحضوره كلّ يوم أحد. ولم تطل مدّته، إذ توفّي في 10 أكتوبر 1837 م/ 10 رجب 1253 هـ. وتولّى بعده ابنه أحمد.

انظر ترجمته في: *اتحاف أهل الزّمان*، ج3/ص197 إلى ص228؛ *الخلاصة النّقيّة*، ص144؛ حسن حسني عبد الوهّاب، *خلاصة تاريخ تونس*، ص135.

[3] التّقويم الميلاديّ: **27 مارس 1829 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص182/س11) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] في **أ** و**ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص183/س11) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

وقد تأخَّر بعد ذلك عن القضاء في عام 1246 <...>[1].
(انْتهى)[2].

[1] التّقويم الميلاديّ: **1830 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص182/س12) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] في **ب**: **اهـ**، وهـو اختصـار للكلمـة الـتي أثبتناهـا. والكلمـة سـاقطة مـن أ. وفي النصّ المطبـوع (ص183/س13) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 120 –

مَحمّد ابن[1] القاضي [أبي الفضْل][2]

قاسم ابن[3] القاضي مَحمّد ابن[4]

القاضي عبْد الله عظّوم المرادي[5]

قال الشّيْخ صدّام: مؤلده عام 1204 <...>[6]. وُلّي القضاء عام 1246 <...>[7]، ثمّ [أ=45 و] وُلِّي الفتْيَا في قعدة عام 1253 <...>[8].

---

[1] في أ **وب** و*تكميل الصّلحاء* (ص231/س19): **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص183/س13) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في النّسختين الخطّيّتين **أ وب**، و، من جهة أخري، في *تكميل الصّلحاء* بهذا الشّأن.

[2] الإضافة معلّلة بما أورده الشّيخ عيسى الكناني في *تكميل الصّلحاء* (ص231/س19) في ترجمته لهذا العلم. ولم ترد هذه الإضافة في النصّ المطبوع (ص183/س13).

[3] في أ **وب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص183/س13) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ وب** بهذا الشّأن.

[4] في أ **وب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص183/س13) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ وب** بهذا الشّأن.

[5] انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص231/س19 إلى ص232/س6.

[6] التّقويم الميلاديّ: **1789 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص182/س15) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[7] التّقويم الميلاديّ: **1830 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص182/س16) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

وقال الشّيْخ عيسى[1]: "قرأَ على الشّيْخ أبي عبْد الله محمّد دحمان، وتخرّج على والده الشّيْخ قاسم في النّوازل.

واسْتولى قضاء القيْروان، ثمّ اسْتَعفَى، وأخَذ وظيف الفتيا.

وكان إمامًا وخطيبًا بجامع الزّيتونة بالقيْروان. وكانتْ له أخْلاق حسنة".

<...>[2]

وتوفّي في خلال عام 1284 (أرْبعَة وثمانين ومائتيْن وألْف) <...>[3]، ودُفن بتربة سيدي عبْد الله ابْن أبي زيْد –رضي الله تعالى[4] عنه–.

(انْتهى)[5].

---

[8] التّقويم الميلاديّ: **جانفي–فيفري 1838 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص182/س16–س17) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[1] انظر: *تكميل الصّلحاء* (ص231/س1 إلى س4).

[2] وردت في النصّ المطبوع (ص184/س4) إضافة لحرفي: **ا هـ**، والإشارة بهذين الحرفين إلى كلمة: **انتهى**. ولم ترد هذه الإضافة في أ ولا في **ب**. والملاحظ أنّ المحقّق قد أقرّ هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **1867 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص184/س5) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] كلمة: **تعالى** ساقطة من **ب** ومن النصّ المطبوع (ص184/س6)، ومثبتة في أ. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[5] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص184/س6) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 121 –

محمّد بن مَحمّد
بن قاسم بن مَحمّد
بُورَاس الهذلي[1]

وقَفْتُ على تذكرة بخطّ الشّيخ سيدي مَحمّد صدّام: "الشّيْخ، الفقيه، المدرّس، الموثّقْ، الألْمَعِي: أبُو عبْد الله محمّد ابن[2] الفقيه العدْل أبي عبْد الله مَحمّد بن قاسم بُورَاس الهُذلي؛ وُلِّي الفتْيَا والقضاء.

مؤلده: عام عشر أو أحَد عشر ومائتيْن وألف.

وفي مؤضع آخر: وُلِّي قضاء القيْروان في ذي القعدة عام 1253 (ثلاثة وخمْسين ومائتيْن وألف) <...>[3].

ورأيتُ بخطّ العدْل محمّد بن مَحمّد بن عليّ عطاء الله[4] ما نصّه: "وُلّي الشّيْخ بوراس الفتْيا غُرَر[5] شهْر رَمضان عام 1263 <...>[6]، بعْد أنْ أُخِّر عن القضاء في

---

[1] انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص268/س9 إلى ص270/س1.

[2] في أ و**ب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص184/س9) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **1837 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص184/س13) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] ترجم عيسى الكناني لوالده أبي عبد الله محمّد عطاء الله بن أبي بكر السّلمي (المتوفّى سنة 1250 هـ) (انظر: *تكميل الصّلحاء*، ص203–ص204)، إلاّ أنّني لم أقف على ترجمة ابنه محمّد المذكور هاهنا.

[5] في النصّ المطبوع (ص184/س15): **غرر**، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب** بهذا الشّأن.

أوَاخر شعْبان عام 1262 <...>[1]. وتوفّي بعد عشاء ليْلَة الأحد السّابع والعشْرين منْ شعْبان عام 1287 (سبْعة وثمانين ومائتيْن وألْف)[2] <...>[3]، ودُفن بترْبة أسْلافه ضحى يَوْم الاثنيْن.

وقد وُلّيَ القضاء ثانيًا عام 1273 <...>[4].

(انْتهى)[5].

---

[6] التّقويم الميلاديّ: **12 أوت 1847 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص184/س15 وص185/س1) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[1] التّقويم الميلاديّ: **أواسط أوت 1866 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص185/س1–س2) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] عبارة: (**سبْعة وثمانين ومائتيْن وألْف**) ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ وفي النصّ المطبوع (ص185/س3). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **22 نوفمبر 1870 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص185/س3) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **1856 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص185/س5) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص185/س5) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 122 –

[ب=42 ظ]

محمّد

ابن[1] الحاج محمّد المعِيلل

التَّمِيمِي[2]

وُلّي القضاء عام 1262 <...>[3]؛ ثمّ وقع له ضعف ببصره، فوُلِّي الفتيا عام 1273 <...>[4].

---

[1] في أ وتكميل *الصّلحاء* (ص230/س16): **بن**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص182/س11) و*اتحاف أهل الزّمان*، (ج8/ص107، س2) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، في النّسخة الخطّيّة أ، و، من جهة أخري، في *تكميل الصّلحاء* بهذا الشّأن.

[2] وكنيته: **أبو عبد الله**.

انظر ترجمته في: *اتحاف أهل الزّمان*، ج8/ص107، س1 إلى س9؛ *تكميل الصّلحاء*، ص230/س16 إلى ص231/س18.

[3] التّقويم الميلاديّ: **1845 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص185/س7) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **1856 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص185/س8) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

وتوفّي في عام ...[1] [5]127[2] (...[3] [خمسة][4] وسبْعين ومائتين وألف).
<...>[5]

(انْتهى)[6].

---

[1] بياض في **أ و ب**. والملاحظ أنّ محقّق النصّ المطبوع (ص185/س8) لم ينبّه في الهامش إلى وجود هذا البياض في النّسختين الخطّيّتين **أ و ب**.

[2] في **أ و ب**: **127**، وفي النصّ المطبوع (ص185/س5) كما أثبتناها. ولالإضافة معلّلة بما ورد في : *اتحاف أهل الزّمان* (ج8/ص107، س8)؛ *تكميل الصّلحاء* (ص231/س2). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ و ب** بهذا الشّأن.

[3] بياض في **أ و ب**.

[4] كلمة: **خمسة** ساقطة من **أ و ب**، وفي *اتحاف أهل الزّمان* (ج8/ص107، س8): **خمسين**، وفي النصّ المطبوع (ص185/س8): **خمس**، وفي *تكميل الصّلحاء* (ص231/س2) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد، من جهة، *اتحاف أهل الزّمان*، و، من جهة أخري، في *تكميل الصّلحاء* بهذا الشّأن.

[5] التّقويم الميلاديّ: **1858 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص185/س9) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولمّا كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[6] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من أ. وفي النصّ المطبوع (ص185/س9) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 123 –

محمّد صالح بن قاسم ابن[1] الحاج عليّ بن مَحمّد ابن[2] الحاج محمّد بن بالطيّب بن[3] محمّد بن[4] سليمان بن أحمد الجودي التّميمي[5]

وُلِد ليلة الجمعة تاسع رجب عام 1234 (أرْبعة وثلاثين ومائتيْن وألف) <...>[6]. وقَرَأ القرآن على الشّيْخ قاسم البليّش[7].

---

[1] في أ: **بن**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص185/س10) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[2] في أ: **بن**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص185/س10) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[3] في أ: **ابن**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص185/س11) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[4] في **ب**: **ابن**، وفي أ والنصّ المطبوع (ص185/س10) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **ب** بهذا الشّأن.

[5] راجع ترجمته في: مخلوف، *شجرة النّور*، ص437؛ *تكميل الصّلحاء*، ص351.

[6] التّقويم الميلاديّ: **4 ماي 1858 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص185/س14) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[7] هو أبو الفضل قاسم البليّش المؤدّب. كان زاهدًا، متقشّفًا ميّالاً للخمول وحقارة النّفس. وكان يعلّم القرآن لأبناء القيروان، وقد أربى على المؤدّبين في وقته في القناعة. وفقد ابنًا يُسمّى عبد الله في أواخر العشرة الرّابعة بعد المائتين وألف، ووقع له بفراقه بثّ كبير إلى أن توفّي.
انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص179.

وأخذ العلْم بالقيْروان [أ=45 ظ] أوّلاً في مبادئ أمْره على الشّيْخ عمر عاشور[1]، ثمّ أخذ عن الشّيْخ عليّ الحليوي[2]، والشّيْخ باش مفتي سيّدي مَحمّد صدام، والمفتي الشّيْخ محمّد بُوهَاهَا[3]، وعليْهم انْتَفع.

---

[1] هو أبو حفص عمر عاشور النّفوسي. كان يدرّس الفقه، والنّحو، والوعظ بمسجد الشّيخ المؤلّف قاسم بن عيسى بن ناجي. توفّي في ذي الحجّة الحرام عام 1270 هـ.
انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص219.

[2] هو أبو الحسن عليّ بن قاسم الحليوي. رحل إلى الحاضرة تونس فدرس على شيوخها الأجلاّء، منهم: إبراهيم الرّياحي، ومحمّد بيرم، وأحمد الأُبِيْ، ومحمّد المنّاعي، ومحمّد البحري. ثمّ رجع إلى بلده القيروان، فتصدّر للتّدريس، وممّن تخرّج عليه: أبو الفلاح صالح الجودي، وأبو محمّد حمّودة صدّام اليمني، وحمدة بن أبي محمّد بوراس، وغيرهم. ويذكر الشّيخ عيسى الكناني أنّه قرأ عليه جلّ شرح الشّيخ الأشموني على *الألفيّة*، وأنّه كانت له مع الشّيخ عليّ الحليوي مسامرة بالليّل في مدّة كثيرة، وذلك في مجلس الشّيخ أبي محمّد حمّودة صدّام، وأنّ جموع الطّلبة كانت تفد عليه من الحاضرة، وذكر من بينهم أبا عبد الله محمّد بن يونس التّميمي. وتوفّي ليلة عشرين من شعبان عام 1278 هـ، ودُفن بالحطبية جوار أبي الحسن القابسي.
انظر ترجمته في: *اتحاف أهل الزّمان*، ج8/ص126-ص127؛ *تكميل الصّلحاء*، ص244 إلى ص252.

[3] هو أبو عبد الله محمّد بن أبي محمّد حمّودة بوهاها الرّعيني. لازم في أوّل أمره الرّوضة البلويّة. وقرأ على الشّيخ أبي عبد الله محمّد دحمان الغسّاني الفقه، والحديث، وعلم التّوحيد. ثمّ تصدّر للتّدريس بالرّوضة المذكورة، فكانت له دروس كثيرة في الحديث، والفقه، وعلم التّوحيد، والنّحو، والمعاني، والبيان، والمنطق، والفرائض. وممّن تخرّج على يديه: ابنه أبو محمّد حمّودة، وأبو الفلاح صالح الجودي، وحمدة ابن أبي عبد الله محمّد بوراس، وعيسى الكناني، وغيرهم. وتوفّي في جمادى الثّانية عام 1289 هـ.
انظر ترجمته في: *تكميل الصّلحاء*، ص274 إلى ص280.

وَوُلِّيَ الإشْهاد بالقَيْروان عام 1256 <...>[1]. وَوُلِّي خليفة عن الإمَام الخطيب بجامع الزّيتُونة بالقيْروان بالأمْر العليّ[2] المؤرّخ في 18 صفر عام 1283 <...>[3]. وَوُلِّي القضاء في 23 رمضان عام 1287 <...>[4].

وختْمه مربّع الشّكل، نقْشه: "بك ثقتي، وفيك أمَلي ومقصودي، الْطُفْ، ووَفِّقْ عبـ1287ـدك محمّد صالح الجودي".

فقام بأعْباء القضاء أحْسَن قيام، لا تأْخذه في الله لوْمة لائم؛ ويباشر ذلك ليْلاً ونهارًا، تخفيفًا على النّاس، إذْ كان لا ينام اللّيْل، ولا ينام إلاّ بعْد صلاة الصّبْح مقدار أرْبع ساعَات[5].

ولمْ يشْغلْه ذلك عنْ تدريس العلْم؛ وكان له فيه ستّ دُوَل، يقْرئ *أقرب المسَالك*، و*المخْتصر الخليلي*، و*العاصميّة*، وابْن عقيل[6] على *الألفيّة*، و*الرّسالة* بشرْح

---

[1] التّقويم الميلاديّ: **1840 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص186/س4) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[2] كلمة: **العليّ** ساقطة من أ، ومثبتة في **ب** وفي النصّ المطبوع (ص186/س5). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **1 جويلية 1840 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص186/س6) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **6 ديسمبر 1870 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص186/س6) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] في النصّ المطبوع (ص186/س12): **ركعات** (!!)، وفي أ و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[6] هو عبد الله بن عقيل.

الكفاية، والقسْطلاني[1] على البخاري ليْلاً ونهارًا، بعْضها بالجامع الأعْظم، وبعْضها بعلْويّ داره.

وكانتْ له مكاشفات ورُؤيَا للنّبيّ –صلَّى الله عليْه وسلّم–.

وتوفّي قبل زوال يوْم الجمعة الثّالث عشر من جمادى الثّانية عام 1295 (خمْسة وتسْعين ومائتيْن وألف) <...>[2]؛ ودُفن بالجنَاح الأخْضر جوار قبْر السيّدة حفيدة سيّدنا عمر بن الخطّاب[3] –رضي الله عنه–، وهي التي أتَتْ صغيرة مع والدها [ب=43 و] سيّدنا عبْد الله –رضي الله عنهما–، وبها سُمِّيَت المقْبَرة: مَقْبَرة قرَيْش.

(انْتهى)[4].

---

[1] هو محمّد بن أحمد بن عليّ القيسي الشّاطبي، المعروف بقطب الدّين القسطلاني التّوزري. أصله من توزر حيث وُلد في سنة 1218 م. قام برحلة سنة 1251 م، فأخذ عن علماء بغداد والحجاز والشّام ومصر، ووُلّي مشيخة دار الحديث الكامليّة بالقاهرة إلى أن توفّي سنة 1287 م. من كتبه: *الافصاح عن المعجم من الغامض والمبهم*؛ *اقتداء الغافل باهتداء العاقل*؛ *لسان البيان عن اعتقاد الجنان*؛ *مراصد الصّلات في مقاصد الصّلاة*...

انظر ترجمته في: ابن تغري بردي، *النّجوم الزّاهرة في ملوك مصر والقاهرة*، ج7/ص373.

[2] التّقويم الميلاديّ: **14 جوان 1878 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص187/س5) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] هو أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب –رضي الله عنه–، أبو حفص العدوي الفاروق، وزير رسول الله –صلّى الله عليه وسلّم–. وهو الذي سنّ للمحدّثين التّثبّت في النّقل، وربّما كان يتوقّف في خبر الواحد إذا ارتاب. وقد كان عمر أمر الصّحابة أن يقلّوا الرّواية عن نبيّهم، ولئلاّ يتشاغل النّاس بالأحاديث عن حفظ القرآن. استُشهد أمير المؤمنين عمر في أواخر ذي الحجّة من سنة 23 هـ، وعاش نحوًا من ستّين سنة، وقيل إنّه عاش خمسين سنة، والأرجح أنّه عاش ثلاثًا وستّين سنة.

حول ترجمته راجع: شمس الدّين الذّهبي، *تذكرة الحفّاظ*، ج1/ص5 إلى ص8.

[4] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من **أ**. وفي النصّ المطبوع (ص187/س8) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من **أ**.

– 124 –

حَمّودة بن[1] المفتي محمّد
بن حَمّودة بُوهَاهَا الرُّعَيْنِي

وُلد بالقيروان، وأخذ العلْم بها على والده، وعلى غيْره.

ولما توفِّي وَالده الشّيْخ المفْتي وُلِّي عوضه الفَتْوى عام 1289 <...>[2].

ولما توفِّي الشّيْخ محمّد صالح الجودي، وُلِّي القضاء عوضه عام 1295 <...>[3].

وكان فقيهًا، فرضيًّا، يُعامل النّاس في قضائه بالرّفْق واللِّين، إلى أنْ توفِّي فجْر ليْلَة الاثنيْن سادس محرّم عام 1304 <...>[4].

---

[1] في أ وب: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص187/س9) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **1872 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص187/س11) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **1878 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص187/س13) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **4 أكتوبر 1878 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص187/س15) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

(انْتهى)[1].

– 125 –

[أ=46 و]

محمّد ابن[2] المفْتي حَمودة
ابن[3] المفْتي محمّد بن حَمودة بن[4]
عبْد الحَفِيظ ابن القاضي أحْمد
صدّام اليَمَنِي

نشَأ بالقيْروان، وأخذ العلْم عنْ جماعة منْ علمائها، وعمْدته: الشّيْخ محمّد صالح الجودي، والشّيْخ القاضي الشّيْخ محمّد العلاّني[5].

---

[1] في **ب**: **اهـ**، وهـو اختصـار للكلمـة التي أثبتناهـا. والكلمـة سـاقطة مـن **أ**. وفي النصّ المطبوع (ص187/س16) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من **أ**.

[2] في **أ و ب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص187/س17) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ و ب** بهذا الشّأن.

[3] في **أ و ب**: **بن**، وفي النصّ المطبوع (ص187/س17) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ و ب** بهذا الشّأن.

[4] في النصّ المطبوع (ص187/س18) : **ابن**، وفي **أ و ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ و ب** بهذا الشّأن.

[5] لعلّه محمّد بن محمّد ابن الحاج مَحمّد بن قاسم العلاّني الأنصاري. وترجمته تأتي تحت رقم 128.

وارْتَحل للحاضرة[1]، فأخذ عنْ أعْلامها، كالشّيْخ المفتي عمر بن الشّيخ[2]، والمفْتي الكبير الشّيخ سيّدي[3] سالم بوحاجب[4]، وغيْرهما من أعْلام الحاضرة.

---

[1] في النصّ المطبوع (ص187/س21): **إلى الحاضرة**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[2] هو عمر بن أحمد بن عليّ بن حسن بن عليّ بن قاسم، المعروف بابن الشّيخ. وُلِد بالماتلين من قرى بنزرت في سنة 1826 م. ثمّ انتقل مع والده إلى رأس الجبل. وفي سنة 1844 م دخل جامع الزّيتونة. بداية من سنة 1848 م باشر التّدريس بجامع الزّيتونة، واستمرّ على التّدريس نحوًا من ستّين عامًا. وفي سنة 1876 م تولّى قضاء باردو. وفي سنة 1890 تولّى خطّة الافتاء للمالكيّة. وفي سنة 1907 م استقال من جميع وظائفه عدا التّدريس بجامع الزّيتونة. وتوفّي بتونس في 3 جانفي سنة 1911 م، ودُفن بالزلاّج. من مؤلّفاته: *رسائل في مسائل من العلوم*؛ *فهرسة صغرى*؛ *فهرسة كبرى*.
انظر ترجمته في: رشيد الذوّادي، *أعلام من بنزرت*، ص26 إلى ص33؛ *تراجم الأعلام*، ص163 إلى ص172؛ *شجرة النّور*، ص420–ص421.

[3] كلمة: **سيّدي** ساقطة من **ب** ومن النصّ المطبوع (ص188/س1)، ومثبتة في **أ**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة **أ** بهذا الشّأن.

[4] هو سالم بن عمر بوحاجب. وُلد بقرية بنبلة من ولاية المنستير في 1828 م. وفي سنة 1841 م دخل جامع الزّيتونة. وبداية من سنة 1849 م انتصب للتّدريس بجامع الزّيتونة إلى سنة 1914 م. وأعان الوزير خير الدّين على تحرير كتاب *أقوم المسالك*. واتّصل بالشّيخ محمّد عبده عند زيارته لتونس سنة 1884 م وسنة 1903 م. وفي سنة 1906 م تقلّد خطّة الفتيا المالكيّة، وتدرّج في سلّمها حتّى بلغ مقام مشيخة الإسلام، وأقام عليها إلى وفاته وعمره تسعًا وتسعون سنة. من مؤلّفاته: *شرح ألفيّة ابن عاصم في الأصول*؛ *تقريرات على شرح صحيح البخاري*؛ *تقارير على شرح الأشموني على الخلاصة الألفيّة لابن مالك*...
انظر ترجمته في: *تراجم الأعلام*، ص221 وما بعدها؛ *شجرة النّور*، ص426؛ محمّد الفاضل بن عاشور، *أركان النّهضة الأدبيّة في تونس*، ص16 إلى ص20.

وُلِّي الإشْهاد بالقيروان...[1]، والتّدريس بالجامع الأعظم بالقيْروان...[2]، والإفْتاء عوض والده في عام 1302 <...>[3]، والقضاء بالقيروان عام 1304 <...>[4]، والتّدريس بالزّاوية الصّحابيّة بالقيروان[5]...[6] <...>[7].

ولما توفّي باش مفْتي الشّيْخ مَحمّد صدّام ترقّى عوضه إلى منْصب بَاش مفْتي. وكانت ولايته لذلك في...[8] عام 1306 <...>[9].

وتوفّي بعد صلاة عصْر يوْم الجُمعَة تاسع قعدة/وفي 30 ديسامبْر[10]، سنة 1938/1357. ودُفن بالجَناح الأخْضر.

---

[1] بياض في **ب** وفي النصّ المطبوع (ص188/س3).

[2] بياض في **ب** وفي النصّ المطبوع (ص188/س4).

[3] التّقويم الميلاديّ: **1884 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص188/س4) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **1886 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص188/س5) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] كلمة: **بالقيروان** ساقطة من **أ**، ومثبتة في **ب** وفي النصّ المطبوع (ص188/س6).

[6] بياض في **ب** وفي النصّ المطبوع (ص188/س6).

[7] وردت في النصّ المطبوع (ص188/س6) إضافة لعبارة: **والإمامة بالجامع الأعظم**، ولم ترد إضافة هذه العبارة في **أ** ولا في **ب**.

[8] بياض في **ب** وفي النصّ المطبوع (ص188/س8).

[9] التّقويم الميلاديّ: **1888 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص188/س9) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[10] في النصّ المطبوع (ص188/س9): **ديسمبر**، وفي **أ** و**ب** كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

(انْتهى)[1].

[1] في **ب**: **اهـ**، وهـو اختصـار للكلمـة الـتي أثبتناهـا. والكلمـة سـاقطة مـن أ. وفي النصّ المطبـوع (ص188/س10) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من أ.

– 126 –

محمّد –ويُدعَى حمْدة– ابن القَاضي
محمّد بن مَحمّد بن قاسم بُوراس الهُذَلي

نشأ بالقيْروان، وأخَذ عنْ أعلامها، كالشّيْخ صالح الجودي، والمفْتي الشّيخ[1] محمّد بُوهَاهَا، والشّيْخ عليّ الحليوي.

وكان موثّقًا، فرضيًّا، مُدرّسًا.

وُلِّي الإشْهَاد بالقيْروان في الخامس والعشْرين من رَمضان عام 1270 <...>[2]، والقضاء في 19 ربيع الثّاني عام 1306 <...>[3]، ولمْ يُبَاشر الخِطّة لمرضه.

وتوفّي في شعبان سنة 1306 <...>[4]، ودُفن بمقبرة أسلافه بالقيروان[5].

---

[1] كلمة: **الشّيخ** ساقطة من النصّ المطبوع (ص189/س3–س4)، ومثبتة في **أ** و**ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **21 جوان 1854 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص189/س6) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **23 ديسمبر 1888 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص189/س7) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **أفريل 1889 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص189/س8) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] عبارة: **ودُفن بمقبرة أسلافه بالقيروان** ساقطة من **ب**، ومثبتة في أ وفي النصّ المطبوع (ص189/س8).

(انْتهى)[1].

[1] في **أ: اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. وفي النصّ المطبوع (ص189/س8) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار.

– 127 –

[ب=43 ظ]

أخوه و[1]شقيقه

مَحمّد (بالفَتْح)

أخذ عنْ علماء القيْروان الذين أخذ عنْهم أخوه؛ وارْتحل للحاضرة، فأخَذ عنْ أعْلامها، كشيْخ الإسْلام الشّيْخ حميدة بن الخوجَة[2]، والشّيْخ عمر بن[3] الشّيخ، والشّيْخ سَالم بُوحاجب، وغيْرهم.

---

[1] حرف العطف: **و** ساقط من **أ**، ومثبت في **ب** وفي النصّ المطبوع (ص189/س9). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[2] هو أحمد –المعروف بحميدة– ابن الشّيخ محمّد بن أحمد بن الخوجة. وُلد بتونس في فيفري 1830 م. وتفقّه بجامع الزّيتونة، وتقدّم للتّدريس وهو دون العشرين من عمره، ودأب على التّدريس مدّة خمسة وأربعين سنة. وفي سنة 1861 م تولّى القضاء. وفي سنة 1863 م سمّي خطيبًا بجامع يوسف صاحب الطّابع. كما وُلّي خطّة القضاء، ثمّ انتقل إلى خطّة الافتاء. وفي سنة 1878 م وُلّي مشيخة الاسلام على المذهب الحنفي. من مؤلّفاته: *كشف اللّثام عن محاسن الاسلام*؛ *مناقب خير الدّين*... انظر ترجمته في: *تراجم الأعلام*، ص93؛ *عنوان الأريب*، ج2/ص137؛ محمّد بن الخوجة، *تاريخ معالم التّوحيد*، ص116.

[3] في **أ**: **ابن**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص189/س12) كما أثبتناها. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

ثمّ رَجع للقيْروان [أ=46 ظ] مباشرًا للإشْهاد، إلى أنْ وُلّي القضاء في ...[1] عام 1306 <...>[2]؛ ثمّ انْتَقل إلى الفُتيَا في ...[3] عام 1314 <...>[4]، وبَاشر الخِطّة <...>[5] إلى أنْ توفّي في ...[6] عام 1329[7] <...>[8]، ودُفن بتُرْبَة أسْلافه، كأخيه المذكور قبْلَه. <...>[9]

(انْتهى)[10].

---

[1] بياض في **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص189/س13).

[2] التّقويم الميلاديّ: **1888 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص189/س14) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] بياض في **أ** و**ب** والنصّ المطبوع (ص189/س14).

[4] التّقويم الميلاديّ: **1896 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص189/س14) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] وردت في النصّ المطبوع (ص189/س15) إضافة لكلمة: **الأولى**، ولم ترد هذه الإضافة في **أ** ولا في **ب**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختيْن الخطّيّتيْن **أ** و**ب** بهذا الشّأن.

[6] بياض في **أ** و**ب**. ولم يتضمّن متن النّص المطبوع (ص189/س15) أيّة إشارة إلى هذا البياض كما أنّ المحقّق لم ينصّ في الهامش على تضمّن النّسختيْن الخطّيتيْن بياضًا في هذا الموضع.

[7] في أ: **1326**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص189/س15) كما أثبتناه.

[8] التّقويم الميلاديّ: **1911 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص189/س15) لم يرد في **أ** ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّية المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[9] تضمّن النصّ المطبوع (ص190/س1–س2) إضافة لعبارة: **وكان صلبا عفيفا عالما رحمه الله**.

[10] في **ب**: **اهـ**، وهو اختصار للكلمة التي أثبتناها. والكلمة ساقطة من **أ**. وفي النصّ المطبوع (ص190/س2) اكتفى المحقّق بإيراد الحرفين مبهمين دون التّنصيص في الهامش على دلالة هذا الاختصار، كما أنّه لم يشر في الهامش إلى أنّ هذه الكلمة ساقطة من **أ**.

– 128 –

محمّد بن محمّد
ابن الحاج مَحمّد بن قاسم
العلاّني الأنْصاري

نَشَأ بالقَيْروان، وأخَذ عنْ أعْلام القيْروان، كالشّيْخ بُوهَاهَا، والشّيْخ محمّد[1] صالح الجودي، والشّيْخ عليّ الحليوي.

وارْتحل للحَاضِرة، فأخَذ عن القاضي الشّيْخ محمّد الطّاهر النّيفر[2]، وغيْره.

---

[1] كلمة: **محمّد** ساقطة من أ، ومثبتة في ب وفي النصّ المطبوع (ص190/س6). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[2] هو محمّد الطّاهر ابن الشّيخ محمّد النّيفر الأكبر. وُلد سنة 1825 م. من علماء جامع الزّيتونة. تصدّر للتّدريس من الرّتبة الأولى في سنة 1856 م. وفي سنة 1860 م سُمّي عضوًا بالمجلس الجنائي. وفي سنة 1873 م وُلّي خطّة قضاء الجماعة بالحاضرة، وبقي مباشرًا هذه الخطّة إلى أن توفّي. وفي سنة 1892 م عهد إليه، وهو قاض، بإدارة بيت المال، وكان الوزير خير الدّين يستعين به في اصلاحاته. كما تولّى الإمامة والخطابة بجامع النّفافتة، ثمّ بجامع باب البحر. توفّي بتونس في سنة 1894 م، ودُفن بالجلاّز.

انظر ترجمته في: *تراجم الأعلام*، ص79؛ مخلوف، *شجرة النّور*، ص415.

ورَجَع للقَيْرَوان، وَتولَّى الإشْهاد في 3 رمضان عام 1284[1] <...>[2]، والفتيَا في 9 رجب عام 1304 <...>[3]، والقضاء في 27 رمضان عام 1314 <...>[4].

وتوفّي ليْلَة السّبْت غرّة ربيع الأوّل عام 1352[5]، المُوَافق لـ 24 جوان 1933[6]، قبل نصْف اللّيْل بسَاعة وَاحدة.

ودُفن بالجناح الأخْضر، رحمه الله –تعالى–[7].

<...>[8]

---

[1] في أ وب: **1283**، وفي متن النصّ المطبوع (ص190/س8) كما أثبتناه، وفي الهامش: **في النّسخة (ج): 1282**. وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسختين الخطّيّتين **أ وب** بهذا الشّأن.

[2] التّقويم الميلاديّ: **9 ديسمبر 1867 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص190/س8-س9) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[3] التّقويم الميلاديّ: **3 أفريل 1887 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص190/س9) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[4] التّقويم الميلاديّ: **1 مارس 1879 م** الذي أضافه المحقّق في متن النصّ المطبوع (ص190/س10) لم يرد في أ ولا في **ب**. ولما كان المحقّق لم يشر إلى النّسخة الخطّيّة المعتمَدة التي سوّغت له هذه الإضافة، فإنّنا آثرنا ألاّ نورد إضافة هذا التّقويم في المتن.

[5] في أ: **1353**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص190/س11) كما أثبتناه.

[6] في أ: في جوان **1932**، وفي **ب** والنصّ المطبوع (ص190/س11) كما أثبتناه.

[7] عبارة: **رحمه الله –تعالى–** ساقطة من أ، ومثبتة في **ب** وفي النصّ المطبوع (ص191/س1-س2). وقد أقرّ المحقّق هذه القراءة دون التّنصيص في الهامش على مباينتها لما ورد في النّسخة الخطّيّة أ بهذا الشّأن.

[8] وردت في متن النصّ المطبوع (ص191/س3 إلى ص8) إضافة الفقرة التّالية: "إلى هذا الحدّ تنتهي النّسخة (أ) و(ب) و(د). وفي النّسخة (ج): ثمّ ولي القضاء: 128- الشّيخ الهادي العروسي

الكافي: عام 1352 (1933 م) ثمّ رجع لبلده الكاف. رسم الشّيخ الوالد في نسخة (ج) (هنا انتهى كلام الشّيخ محمّد الجودي)".

وقد امْتنعنا عن إيراد ما جاء في المسْتأنف من النصّ المطبوع (ص191/س9 إلى ص193/س5) لسببين. أوّلهما: أنّ موضوع تحقيقنا إنّما هو كتاب الشّيخ محمّد الجودي لا حاشية الشّيخ محمّد الهادي العلاّني –والد المحقّق– على كتاب *تاريخ قضاة القيروان*. وثانيهما: أنّ ما نقله المحقّق مستندًا إلى حاشية والده قد تضمّن من تشنيع وهتك للأعراض، دونما وجْه حقّ، ما يجعلنا نتعفّف عن إيراده هاهنا. ولله عاقبة الأمور، إنّه أعلم بما تكنّه الصّدور.

تمّت هاته النّسخة، بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه،
بعد مقابلتها بالأصل،
على يد ناسخها الرّاجي شفاعة النّبيّ العدنانيّ عبده
الطّاهر بن محمّد العروسي الغرياني القيرواني
–غَفَر الله له ولجميع المسلمين أجمعين–.

وكان الفراغ من نسخها
عند زوال يوم الاثنين السّابع من جمادى الثّانية
عام 1361 (واحد وستّين وثلاثمائة وألف)[1].

[1] في ب: وكان الفراغ من نسخها صبيحة يوم الجمعة الثّالث والعشرين من جمادى الثّانية عام 1360 (ستّين وثلاثمائة وألف). (انتهى).

قـائـمـة الـصـادر والـراجـع

قائمة المصادر والمراجع
المعتمَدة في المقدّمة

-أ-

- أحمد بن أبي الضّياف، *إتحاف أهل الزّمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان*. في ثمانية أجزاء. الدّار التّونسيّة للنّشر. تونس. 1989.

-ب-

- أبو بكر عبد الله المالكي، *رياض النّفوس*. في ثلاثة أجزاء. الجزء الأوّل. تحقيق بشير البكّوش، مراجعة محمّد العروسي المطوي. دار الغرب الإسلامي. لبنان. 1987.

-ح-

- حسن حسني عبد الوهّاب، *خلاصة تاريخ تونس*. تقديم وتحقيق حمّادي السّاحلي. دار الجنوب للنّشر. تونس. 2001.

- حسين خوجة، *ذيل بشائر أهل الإيمان بفتوحات آل عثمان*. تقديم وتحقيق الطّاهر المعموري. الدّار العربيّة للكتاب. ليبيا-تونس.

-خ-

- خير الدّين الزّركلي، *قاموس تراجم الأعلام*. الطّبعة الثّانية. القاهرة. 1378 هـ/ 1959 م.

-ز-

- أبو زيد عبد الرّحمان بن محمّد الأنصاري الأسيديّ الدبّاغ، *معالم الإيمان في معرفة أهل*

القيروان، أكمله وعلّق عليه أبو الفضل أبو القاسم بن عيسى بن ناجي التنّوخي. في أربعة أجزاء.

* الجزء الأوّل تحقيق إبراهيم شبّوح. الطّبعة الثّانية. المكتبة العتيقة. تونس. 1993.

* الجزء الثّاني تحقيق محمّد الأحمدي أبو النّور ومحمّد ماضور. المكتبة العتيقة. تونس.

* الجزء الثّالث. تحقيق محمّد ماضور. المكتبة العتيقة–مكتبة الخانجي. تونس–مصر. 1978.

* الجزء الرّابع. تحقيق محمّد المحدوب وعبد العزيز المحدوب. المكتبة العتيقة. تونس.

–ع–

– أبو العرب التّميمي، *طبقات علماء إفريقيّة وتونس*.

* تحقيق محمّد بن أبي شنب. منشورات كلّية الآداب. 1915.

* تحقيق الشابّي واليافي. تونس. 1966.

– (القاضي) عياض، *ترتيب المدارك وتقريب المسالك*.

* في ثمانية أجزاء. منشورات وزارة الأوقاف. الرّباط.

* في أربعة أجزاء. تحقيق أحمد بكير محمود. دار مكتبة الحياة–دار مكتبة الفكر. بيروت–طرابلس.

* *تراجم أغلبيّة مستخرجة من "المدارك"* . تحقيق محمّد الطّالبي. منشورات الجامعة التّونسيّة. تونس. 1969.

* – عيسى الكناني، *تكميل الصّلحاء والأعيان لمعالم الإيمان في أولياء القيروان*. تحقيق محمّد العنّابي. نشر المكتبة العتيقة. ضمن سلسلة "من تراثنا الإسلامي" عدد 6. الطبيعة الأولى. تونس. 1970.

–م–

– محمّد الجودي، تاريخ قضاة القيروان. تقديم وتحقيق أنس العلاّني. وزارة الثّقافة والمحافظة

على التّراث-المجمع التّونسيّ للعلوم والآداب والفنون "بيت الحكمة". تونس. 2004.
- محمّد الفاضل بن عاشور، *أركان النّهضة الأدبيّة في تونس*. نشر مكتبة النّجاح. تونس. 1966.
- محمّد بن محمّد مخلوف، *شجرة النّور الزّكيّة في طبقات المالكيّة*. المطبعة السّلفيّة. القاهرة. 1349 هـ.

قائمة المصادر والمراجع
المعتمَدة في التّحقيق

-أ-

* - ابن الأبّار القضاعي، *التّكملة لكتاب الصّلة*. في جزأين. طبعة مصر.

* - ابن الأبّار القضاعي، *الحلّة السّيراء*. تحقيق حسين مؤنس. القاهرة. 1963.

* - عزّ الدّين بن الأثير، *اللّباب* في تهذيب الأنساب. في جزأيْن. ضبطه وحقّقه: عبد اللّطيف حسن عبد الرّحمان. منشورات محمّد علي بيضون – دار الكتب العلميّة. بيروت – لبنان.

* - أحمد بن أبي الضّياف، *إتحاف أهل الزّمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان*. في ثمانية أجزاء. الدّار التّونسيّة للنّشر. تونس. 1989.

* - أحمد أمين، *ضحى الإسلام*.

* - أبو إسحاق الشّيرازي، *طبقات الفقهاء*. تحقيق إحسان عبّاس. بيروت. 1970.

-ب-

* - البخاري، *التاريخ الكبير*. في خمسة أجزاء. حيدر آباد الدّكن. 1360-1363.

* - أبو بكر الزبيدي، *طبقات النحويين واللغويين بالمشرق والأندلس*.

* - أبو بكر عبد الله المالكي، *رياض النّفوس*. في ثلاثة أجزاء. الجزء الأوّل. تحقيق بشير البكّوش، مراجعة محمّد العروسي المطوي. دار الغرب الإسلامي. لبنان. 1987.

-ت-

* - ابن تغري بردي، *النّجوم الزّاهرة في ملوك مصر والقاهرة*. في 13 جزء. دار الكتب المصريّة. القاهرة.

* – تقيّ الدّين المكّي، *العقد الثّمين في تاريخ البلد الأمين*. تحقيق فؤاد سيّد ومحمّد طاهر الطناحي. القاهرة. 1959–1969.

–ج–

* – ابن الجزري، *غاية النّهاية في طبقات القرّاء*. في ثلاثة أجزاء. تحقيق برجشتراس. القاهرة. 1932–1933.

* – ابن الجوزي، *صفة الصّفوة*. في أربعة أجزاء. حيد أباد الدّكن. 1355 هـ.

* – جلال الدّين السّيوطي، *بغية الوعاة في طبقات النحاة*.

* – جلال الدّين السّيوطي، *تاريخ الخلفاء*.

* – جلال الدّين السّيوطي، *حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة*. في جزأين. تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة. 1967–1968.

* – جمال الدّين القفطي، *إنباه الرّوّاة على أنباه النّحاة*.

–ح–

* – أبو حاتم الرّازي، *الجرح والتّعديل*. في ثمانية أجزاء. حيدر أباد الدّكن. 1371 هـ. – 1373 هـ.

* – ابن حارث، *طبقات علماء إفريقيّة*.

* – ابن حبّان، *المجروحين*. تحقيق محمود إبراهيم زائد. دار المعرفة. بيروت. د. ت.

* – ابن حبّان، *مشاهير علماء الأمصار*. تحقيق م. فلايشهمر. منشورات جمعيّة المستشرقين الألمان. فيسبادن. 1959.

* – ابن حجر العسقلاني، *الإصابة في تمييز الصّحابة*. في ثمانية أجزاء. مصر. 1323 هـ.

* – ابن حجر العسقلاني، *تبصير المنتبه بتحرير المشتبه*.

* – ابن حجر العسقلاني، *تعجيل المنفعة بزوائد الأئمّة الأربعة*. منشورات دائرة المعارف

العثمانيّة. حيدرآباد-الدّكن. 1280 هـ.

* - ابن حجر العسقلاني، *تقريب التّهذيب*. تحقيق عبد الوهّاب عبد اللّطيف. القاهرة. د. ت.

* - ابن حجر العسقلاني، *تهذيب التّهذيب*. في 12 جزء. حيدرآباد الدّكن. 1325 هـ- 1327 هـ.

* - ابن حجر العسقلاني، *لسان الميزان*. في ستّة أجزاء. حيدرآباد الدّكن. 1331 هـ.

* - أبو الحسن الأشعري، *مقالات الإسلاميّين*.

* تحقيق محمّد محيي الدّين عبد الحميد. في جزأين.

* تحقيق هلموت ريتر. الطّبعة الثّانية. فيسبادن. 1963.

* - حسن حسني عبد الوهّاب، *خلاصة تاريخ تونس*.

* الدّار التّونسيّة للنّشر.

* تقديم وتحقيق حمّادي السّاحلي. دار الجنوب للنّشر. تونس. 2001.

* - حسن حسني عبد الوهّاب، *المنتخب المدرسي من الأدب التّونسي*. القاهرة. 1944.

* - حسن حسني عبد الوهّاب، *مجمل تاريخ الأدب التّونسيّ* . مكتبة المنار. تونس. 1968.

* - حسن حسني عبد الوهّاب، *ورقات عن الحضارة العربيّة بإفريقيّة*

* - أبو الحسن النّباهي، *قضاة الأندلس*. تحقيق ليفي بروفنسال. المكتب المصري. القاهرة. 1948.

* - الحميدي، *جذوة المقتبس*. تحقيق محمّد بن تاويت الطّنجي. مصر. 1952.

-خ-

* - الخشني، *طبقات علماء إفريقيّة*. تحقيق محمّد بن أبي شنب. منشورات كلّية الآداب. الجزائر. 1915.

* – خطيب الدّين البغدادي، *تاريخ بغداد*. في 14 جزء. (طبعة مصوّرة عن الطّبعة الأولى). نشر دار الكتاب العربي. بيروت.
* – ابن خلّكان، *وفيّات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان*. تحقيق إحسان عبّاس. بيروت.
* – خليفة بن الخيّاط، *طبقات*. تحقيق أكرم ضياء العمري. النّجف. 1387 هـ/ 1968 م.
* – ابن خير، فهرست ما رواه ابن خير عن شيوخه. تحقيق كوديرا وريبيرا. الطّبعة الثّانية. القاهرة–بيروت. 1382 هـ/ 1962 م.
* – خير الدّين الزّركلي، *قاموس تراجم الأعلام*. الطّبعة الثّانية. القاهرة. 1378 هـ / 1959 م.

–د–

* – *دائرة المعارف الإسلاميّة*.
* – الدّميري، *حياة الحيوان*. المطبعة الميمنيّة. القاهرة. 1311 هـ.

–ر–

* – الرّقيق القيرواني، *تاريخ إفريقيّة والمغرب*. تحقيق المنجي الكعبي. تونس. 1968.

–ز–

* – أبو زيد عبد الرّحمان بن محمّد الأنصاري الأسيديّ الدبّاغ، *معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان*، أكمله وعلّق عليه أبو الفضل أبو القاسم بن عيسى بن ناجي التّنوخي. في أربعة أجزاء.
* الجزء الأوّل تحقيق إبراهيم شبّوح. الطّبعة الثّانية. المكتبة العتيقة. تونس. 1993.
* الجزء الثّاني تحقيق محمّد الأحمدي أبو النّور ومحمّد ماضور. المكتبة العتيقة. تونس.

* الجزء الثّالث. تحقيق محمّد ماضور. المكتبة العتيقة-مكتبة الخانجي. تونس-مصر. 1978.

* الجزء الرّابع. تحقيق محمّد المجدوب وعبد العزيز المجدوب. المكتبة العتيقة. تونس.

-س-

* - (الوزير) السرّاج، *الحلل السّندسيّة في الأخبار التّونسيّة*. تحقيق محمّد الحبيب الهيلة. الدّار التّونسيّة للنّشر. تونس.

* - ابن سعد، *الطّبقات الكبرى*.

* في ثمانية أجزاء. دار صادر ودار بيروت. بيروت. 1957-1958.

* في تسعة أجزاء. تحقيق إدور سخو. ليدن. 1904-1940.

* - السّمعاني، *الأنساب*.

* تحقيق عبد الرّحمان المعلّمي. منشورات دائرة المعارف العثمانيّة. حيدرآباد-الدّكن. د. ت.

* تحقيق مرجليوث. لجنة تذكار جب. لندن. 1912.

-ش-

* - شمس الدّين الذّهبي، *التّجريد*.

* - شمس الدّين الذّهبي، *تذكرة الحفّاظ*. تحقيق عبد الرّحمان المعلمي. منشورات دائرة المعارف العثمانيّة. الطّبعة الثّالثة. حيدرآباد-الدّكن. د. ت.

* - شمس الدّين الذّهبي، *دول الإسلام*. منشورات دائرة المعارف العثمانيّة. حيدر آباد-الدّكن. 1337 هـ.

* - شمس الدّين الذّهبي، *العبر في أخبار مَن ذهب*. تحقيق صلاح الدّين المنجد وفؤاد السيّد. الكويت. 1960-1963.

* – شمس الدّين الذّهبي، *الكاشف عن رجال الكتب السّتّة*. دار الكتب الحديثة. القاهرة. د. ت.

* – شمس الدّين الذّهبي، *ميزان الاعتدال في نقد الرّجال*. في أربعة أجزاء. تحقيق عليّ محمّد البجاوي. مصر. 1963.

* – شهاب الدّين المقرّي، *أزهار الرّياض في أخبار عياض*.

* – الشّهرستاني، *الملل والنّحل*.

* في جزأين. تحقيق محمّد سيّد كيلاني. دار المعرفة. بيروت. 1961.

* في جزأين. تحقيق. بدران. مكتبة الأنجلو المصريّة. القاهرة.

* في جزأين. (على هامش *الفصل* لابن حزم). القاهرة. 1347 هـ.

–ص–

* – صفيّ الدّين الخزرجي، *خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرّجال*. المطبعة الخيريّة. القاهرة. 1328 هـ.

* – صلاح الدّين الصّفدي، *الوافي بالوفيّات*. ج1 وج4 وج7. باعتناء هلموت ريتر وس. ديدرينغ. من سلسلة النّشرات الإسلاميّة لجمعيّة المستشرقين الألمانيّة. مطابع مختلفة. 1931-1959.

* – صلاح الدّين الصّفدي. *نكت الهميان في مكت العميان*. طبعة مصر.

–ط–

* – طاشكبري زاده، *مفتاح السّعادة*. حيدر آباد. 1329 هـ.

* – الطّبري، *تاريخ* الطّبري.

* في 15 جزء. نسخة مصوّرة عن الطّبعة الأوروبيّة. مكتبة خيّاط. بيروت.

* في 11 جزء. المطبعة الحسينيّة. القاهرة. 1326 هـ.

* – ابن الطّقطقى، *الفخري في الآداب السّلطانيّة*. نشر يوسف توما البستاني. المطبعة الرّحمانيّة. القاهرة. 1339 هـ.

–ع–

* – ابن عبد البرّ، *الانتقاء في معرفة الثّلاثة الفقهاء*. نشر القدسي. القاهرة. د. ت.

* – ابن عبد الحكم، *فتوح مصر والمغرب*. تحقيق شارل توري. مطبعة بريل. ليدن. 1922.

* – عبد الحيّ اللّكنوي، *الفوائد البهيّة في تراجم الحنفيّة* (تلخيص *طبقات* الكفوي). القاهرة. 1324 هـ.

* – عبد الرّحمان بن خلدون، *العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر*.

* – عبد الرزّاق ابن رزق الله الرّسعني، *مختصر الفرق بين الفرق*. تحقيق فيليب حتّى. مصر. 1964.

* – عبد القادر ابن أبي الوفا القرشي الحنفي المصري، *الجواهر المضيّة في طبقات الحنفيّة*. في جزأين. حيدر أباد الدّكن. 1332 هـ.

* – عبد القادر بدران، *تهذيب تاريخ ابن عساكر*. في سبعة أجزاء. دمشق. 1329 هـ–1349 هـ.

* – عبد القاهر البغدادي، *الفرق بين الفرق*.

* تحقيق محمّد محيي الدّين عبد الحميد. القاهرة.

* طبعة آفاق.

* – أبو العدل زين الدّين قاسم بن قطلوبغا، *تاج التّراجم في طبقات الحنفيّة*.

* طبعة فلوجل. ليبزش. 1862.

* مطبعة العاني. بغداد. 1962.

* – ابن عذارى المرّاكشي، *البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب*. تحقيق ليفي بروفنسال وكولان. بريل. ليدن. 1948.

* – أبو العرب التّميمي، *طبقات علماء إفريقيّة وتونس*.
* تحقيق محمّد بن أبي شنب. منشورات كلّية الآداب. 1915.
* تحقيق الشابّي واليافي. تونس. 1966.
* – عزّ الدّين ابن الأثير الجزري، *أسد الغابة في معرفة الصّحابة*. في خمسة أجزاء. طهران. 1342 هـ.
* – عزّ الدّين ابن الأثير، *الكامل في التّاريخ*. دار صادر. بيروت. د. ت.
* – عزّ الدّين ابن الأثير، *اللّباب في تهذيب الأنساب*. دار صادر. بيروت. د. ت.
* – ابن عساكر، *تاريخ دمشق*. تحقيق صلاح الدّين المنجّد. دمشق. 1951–1954.
* – ابن العماد الحنبلي، *شذرات الذّهب في أخبار مَن ذهب*. نشر القدسي. القاهرة. 1350–1351 هـ.
* – عمر رضا كحالة، *معجم المؤلّفين*. الطّبعة الأولى. مطبعة الترقي. دمشق. 1376–1381 هـ/1957–1961 م.
* – أبو عمر ابن عبد البرّ، *الاستيعاب في معرفة الأصحاب*. في أربعة أجزاء. تحقيق عليّ محمّد البجاوي. مطبعة نهضة مصر. القاهرة.
* – ابن عميرة الضبي، *بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس*. مجريط. 1884.
* – (القاضي) عياض، *ترتيب المدارك وتقريب المسالك*.
* منشورات وزارة الأوقاف. الرّباط.
* في أربعة أجزاء. تحقيق أحمد بكير محمود. دار مكتبة الحياة–دار مكتبة الفكر. بيروت–طرابلس.
* – *تراجم أغلبيّة مستخرجة من "المدارك"*. تحقيق محمّد الطّالبي. منشورات الجامعة التّونسيّة. تونس. 1969.

* – *العيون والحدائق في أخبار الحقائق*.
* الجزء الثّالث. تحقيق دي خويه. ليدن. 1869.

* الجزء الرّابع. تحقيق عمر السّعيد. المعهد الفرنسي. دمشق.
تحقيق نبيلة عوّاد عبد المنعم. بغداد. 1972-1973.

–ف–

* – الفتح بن خاقان، *قلائد العقيان في محاسن الأعيان*.
* – ابن فرحون، *الدّيباج المذهّب في معرفة أعيان المذهب*. تحقيق محمّد الأحمدي أبو النّور. دار التّراث. القاهرة. د. ت.
* – ابن الفرضي، *تاريخ العلماء والرّوّاة للعلم في الأندلس*. تحقيق عزّت العطّار. القاهرة.1373-1374.

–ق–

* – القلقشندي، *صبح الأعشى*. في 14 جزء. نسخة مصوّرة من الطّبعة الأولى.
* – القلقشندي، *نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب*.

–ك–

* – كارل بركلمان، *تاريخ الأدب العربي*. ترجمة النجّار، بكر، عبد التوّاب. منشورات المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم. القاهرة. 1960-1977.
* – ابن كثير، *البداية والنّهاية*.
* – الكردري، *مناقب أبي حنيفة*.

-ل-

* - لسان الدّين بن الخطيب، *الإحاطة في أخبار غرناطة*. تحقيق محمّد عبد الله عنان. مكتبة الخانجي. القاهرة. د. ت.

* - لسان الدين ابن الخطيب، *رقم الحلل في نظم الدول*.

-م-

* - ابن ماكولا، *الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب*. تحقيق عبد الرّحمان المعلمي. مطبوعات دائرة المعارف العثمانيّة. حيدرآباد- الدّكن. د. ت.

* - محمّد الباجي المسعودي، *الخلاصة النّقيّة في أمراء إفريقيّة*. المطبعة الرّسميّة. تونس. 1866.

* - محمّد الجودي، *تاريخ قضاة القيروان*. تقديم وتحقيق أنس العلاّني. وزارة الثّقافة والمحافظة على التّراث-المجمع التّونسيّ للعلوم والآداب والفنون "بيت الحكمة". تونس. 2004.

- محمّد الجودي، *مورد الظّمآن في ذكر المتأخّرين من فضلاء القيروان*. مخطوط. توجد صورة مصوّرة منه مودعة بمركز الدّراسات الإسلاميّة بالقيروان تحت رقم 090/13.

* - محمّد الرّعيني القيرواني -الشّهير بابن أبي دينار-، *المؤنس في أخبار إفريقيّة وتونس*. تحقيق محمّد شمّام. المكتبة العتيقة. تونس. 1967.

* - محمّد بن شاكر بن أحمد الكتبي، *فوات الوفيّات*.

* - محمّد الطّالبي، *الإمارة الأغلبيّة*.

* - محمّد بن محمّد مخلوف، *شجرة النّور الزّكيّة في طبقات المالكيّة*. المطبعة السّلفيّة. القاهرة. 1349 هـ.

* - محمّد النّيفر، *عنوان الأريب عمّا نشأ بالمملكة التّنسيّة من عالم أديب*. الجزء الأوّل.

المطبعة التّونسيّة. تونس. 1351 هـ.

* – أبو محمّد اليافعي، *مرآة الجنان*. في أربعة أجزاء. حيدر أباد الدّكن. 1337–1339 هـ.

* – المسعودي، *مروج الذّهب*. في أربعة أجزاء. تحقيق محمّد محيي الدّين عبد الحميد. الطّبعة الثّالثة. القاهرة. 1958.

* – مطهّر بن طاهر المقدسي، *البدء والتّاريخ*. في خمسة أجزاء. نشر كلمان هوار. باريس. 1899–1919.

* – المقرّي التلمساني، *نفح الطّيب من غصن الأندلس الرّطيب*. في ثمانية أجزاء. تحقيق إحسان عبّاس. بيروت. 1968.

–ن–

* – النّباهي، *المرقبة العليا فيمن يستحقّ القضاء والفتيا*. تحقيق ليفي بروفنسال. القاهرة. 1948.

* – ابن النّديم، *الفهرست*. طبعة مصوّرة عن الطّبعة الأوروبيّة بتحقيق فلوجل. مكتبة خيّاط. بيروت. 1964.

* – (القاضي) النّعمان بن محمّد، *افتتاح الدّعوة*. تحقيق وداد القاضي. دار الثّقافة. بيروت. د. ت.

* – أبو نعيم الأصفهاني، *حلية الأولياء*. في عشرة أجزاء. القاهرة. 1938.

* – النّووي، *تهذيب الأسماء واللّغات*. دار الطّباعة المنيريّة. القاهرة.

–ي–

* – ياقوت الحموي، *معجم البلدان*.

* – يعقوب الفسوي، *المعرفة والتّاريخ*. تحقيق أكرم ضياء العمري. منشورات ديوان الأوقاف. بغداد. د. ت.

مكتبة نزار قباني

خواطر وقصائد

محتويات الجزء الثاني من كتاب
تاريخ قضاة القيروان

كتاب *قضاة القيروان* – الجزء الثّاني	**5 – 246**
38 – أبو بكر أحمد بن أبي محمّد بن أبي زيد	7 – 13
39 – أبو عبد الله محمّد بن جعفر الكوفي	14 – 19
40 – عليّ بن أحمد البوني	20
41 – أبو عبد الله بن مغيث	21 – 22
42 – محمّد بن شعيب المسكوري	23
43 – عمر بن عبد العالي الرّبعيّ	24
44 – الفقيه الورفلّي	25 – 27
45 – أبو الحسن عليّ بن حسن بن عبد الله الشّريف ويُعرف بالعواني	28 – 34
46 – أبو عمران ابن الفقيه الصّالح أحمد بن فيّاض الغافقي	35
47 – أبو زكريّاء ابن الشّيخ الفقيه أبي الفضل العبّاس الحميري	36 – 37
48 – محمّد بن عمر بن مالك جرادي	38
49 – محمّد الأنصاري	39
50 – أبو يحيى أبو بكر بن عليّ بن أبي بكر الفاسي	40 – 42

51 – محمّد بن محمّد
بن عبد الجليل بن فندار المرادي 43 - 50
52 – أبو عبد الله محمّد التّمتام 51 - 52
53 – أبو عبد الله محمّد
بن أبي يحيى أبي بكر الفاسي 53 - 59
54 – أبو عبد الله محمّد بن قليل الهمّ 60 - 61
55 – أبو يوسف يعقوب الزّعبي 62 - 67
56 – أبو العبّاس أحمد الصّنهاجي 68 - 69
57 – أبو القاسم أحمد الغبريني 70 - 72
58 – أبو القاسم بن عيسى
بن ناجي التّنوخي 73 - 76
59 – محمّد قاره الطّرابلسي 77
60 – محمّد بن عبد الواحد النّيقاص 78
61 – أبو زيد عبد الرّحمان الحبيبي 79
62 – أبو محمّد عبد الله العلويني المغيلي 80 - 82
63 – أبو عبد الله محمّد بن القاضي
محمّد بن القاضي أبي بكر الفاسي 83 - 88
64 – أبو حفص عمر بن محمّد
بن عبد الواحد الإسماعيلي 89
65 – أبو عبد الله محمّد
بن عبد الله العلويني المغيلي 90 - 92
66 – حسين خاسور 93
67 – محمّد بن محمّد بن خلف الأنداري 94 - 96
68 – محمّد بدر الدّين الزناتي المهدوي 97

69 – جمال الدّين ابن عمر 98
70 – صيافي بن بيري
مولى قضاء القيروان خلافة 100 – 99
71 – محمّد العابد بن محمّد بن محمّد
بن إبراهيم بن عامر اليحصبي 101
72 – محمّد مرزوق بن عبد الجليل عظّوم 102
73 – ابنه عبد الجليل بن محمّد
مرزوق عظّوم المرادي بن عبد الجليل
بن محمّد بن أحمد عظّوم 104 – 103
74 – عبد الرّحيم ابن عبد الحكيم 106 – 105
75 – عبد الملك القرقوري 107
76 – محمّد الطّرميسي 108
77 – محمّد بن عبد الرّحمان 109
78 – محمّد مرزوق أبو الشّيخ قاسم عظّوم
بن عبد الجليل بن محمّد بن أحمد 110
79 – عبد الكريم صدّام اليمني
ابن الحاج محمّد صدّام 114 – 111
80 – النّاصر بن عبد الجليل عظّوم 115
81 – حسين بن الحاج يوسف 116
82 – سنان عبدي 117
83 – محمّد بن رجب 119 – 118
84 – حسين بن سيف الله التّركي 120
85 – [أبو محمّد] عبد الله 122 – 125
86 – مصطفى بن شعبان 124 – 123

87 – أحمد بن عليّ 125
88 – حسين أفندي
ابن الحاج سليمان التّركي 126
89 – رجب بن محمّد 128 – 127
90 – صفر أفندي 129
91 – أحمد صولات المزاتي 131 – 130
92 – أحمد بن سلامة المنستيري 133 – 132
93 – أبو بكر بن المفتي
أبي الطيّب صدّام اليمني 135 – 134
94 – أسد الله ابن عبد الله التّركي 136
95 – محمّد بن محمّد
العابد بن عامر اليحصبي 138 – 137
96 – أحمد بن محمّد النفّاتي 139
97 – مالك بن النّاصر بن عظّوم المرادي 145 – 140
98 – محمّد بن ناصر
عظّوم –المعروف بالأزهري– 148 – 146
99 – حسين بن سعد الدّين عظّوم 151 – 149
100 – حسن بن حسين عظّوم 152
101 – محمّد الصغيّر
بن عبد اللّطيف الرمّاح القيسي 156 – 153
102 – محمّد بن أحمد خلف المسراتي 157
103 – أحمد بن أبي القاسم
هميلة المصمودي 160 – 158
104 – أحمد بوديدح القديدي 167 – 161

105 – أبو العبّاس أحمد بن الأمين محمّد صدّام 172 - 168
106 – أحمد بن عليّ بورقعة التماجري 176 - 173
107 – أحمد بن عبد اللّطيف عجاج المكاري 180 - 177
108 – عبد الله بن عبد اللّطيف عظوم المرادي 187 - 181
109 – سالم بن المدرّس
المجوّد الحاج سعيد نشاب 190 - 188
110 – عبد الحفيظ بن أحمد صدّام 191
111 – محمّد بن القاضي أحمد عجاج المكاري 194 - 192
112 – عبد اللّطيف بن محمّد بن محمّد
بن عبد اللّطيف الطويّر المدحجي 198 - 195
113 – مَحمّد (بالفتح) بن القاضي عبد الله
بن عبد اللّطيف عظوم المرادي 201 - 199
114 – أبو الطيّب بن عبد الحفيظ
بن القاضي أحمد صدّام اليمني 203 - 202
115 – حمّودة بن محمّد بن عليّ
بن الشّيخ سيدي سعيد الوحيشي 209 - 204
116 – عمر بوحديبة 213 - 210
117 – محمّد بن المفتي مَحمّد بن المفتي
محمّد بن المفتي الحاج محمّد ابن القاضي
أبي بكر ابن أبي الطيّب صدّام 216 - 214
118 – أبو الفضل قاسم بن القاضي مَحمّد
بن القاضي عبد الله عظوم 220 - 217
119 – مَحمّد ابن الحاج أحمد بوراس الهذلي 224 – 221

120 – مَحمّد بن القاضي قاسم بن القاضي
مَحمّد بن القاضي عبد الله عظوم المرادي 226 - 225
121 – محمّد بن مَحمّد بن قاسم
بن مَحمّد بوراس الهذلي 228 - 227
122 – محمّد ابن الحاج محمّد المعيلل التّميمي 230 - 229
123 – محمّد صالح بن قاسم ابن الحاج
عليّ بن مَحمّد ابن الحاج محمّد بن الطيّب
بن محمّد ابن سليمان بن أحمد الجودي التّميمي 234 – 231
124 – حمّودة بن المفتي محمّد
بن حمّودة بوهاها الرُّعَيْني 235
125 – محمّد بن المفتي حمّودة بن المفتي
محمّد بن حمّودة بن عبد الحفيظ
ابن القاضي أحمد صدّام اليمني 238 - 236
126 – محمّد –ويُدعى حمدة– ابن القاضي
محمّد بن مَحمّد بن قاسم بوراس الهذلي 240 - 239
127 – أخوه وشقيقه مَحمّد (بالفتح) 242 - 241
128 – محمّد بن محمّد ابن الحاج مَحمّد
بن قاسم العلاّني الأنصاري 244 – 243

*** قائمة المصادر والمراجع** **264 – 247**
– قائمة المصادر والمراجع المعتمَدة في المقدّمة 252 - 249
– قائمة المصادر والمراجع المعتمَدة في التّحقيق 264 - 253

محتويات الجزء الثّاني **272 – 265**

النّاشر: شركة كيرانيس للطّباعة والنّشر والتّوزيع
العنوان: إقامة الزّيتونة – 2/III - المنار 2 – تونس – الجمهوريّة التّونسيّة
الهاتف: 71886914 216+
الفاكس: 71886872 216+
العنوان الالكتروني: JomaaAssaad@yahoo.fr
معرّف النّاشر : 02-9938
عدد الطّبعة: الثّانية
ت د م ك : 978-9938-02-001-4

© جميع الحقوق محفوظة لشركة كيرانيس للطّباعة والنّشر والتّوزيع